



## 7 صواريخ «كروز» و18 طائرة مسيرة «قادمة من الشمال» استهدفت معامل «أرامكو»

# السعودية تعرض «أدلة الإدانة»... وترمب «يشدد العقوبات» ضد إيران



المالكي يعرض بقايا الصواريخ والطائرات المسيرة المستخدمة في الاعتداءات أمس (أ.ف.ب)



ولي العهد السعودي لدى استقباله وزير الخارجية الأميركي في جدة أمس (إ.ب.أ)

الرياض: عبد الهادي حبتور  
واشنطن - لندن، «الشرق الأوسط»  
عرضت السعودية أمس «أدلة الإدانة» المتعلقة بالهجمات التي استهدفت منشآت «أرامكو» في شرق البلاد في 14 من الشهر الحالي.  
وكشف المتحدث باسم وزارة الدفاع العقيد الركن تركي المالكي خلال مؤتمر صحفي في الرياض، أن الاعتداءات نفذتها 25 طائرة «درون» وصواريخ «كروز»، قدمت جميعها من شمال السعودية وليس جنوبها، كما يدعي الحوثيون الذين تدنوا بالهجمات. وقال المالكي إن «الطائرات المسيرة من دون طيار من نوع (دلتا - وينغ) الإيرانية، وصواريخ (كروز) من نوع (يا) استخدمت في الهجوم على منشآت بقيق وخریص. وأوضح أنه «خلال الهجوم، سقطت ثلاثة صواريخ كروز قبل (بلوغها) الهدف، وقد استعدنا الصواريخ الثلاثة باستثناء واحد، ونعمل الآن عليها لأنها تحتوي على

## تضامن دولي مع السعودية في مواجهة الأعمال التخريبية

الدوليين في التحقيق. كذلك، تلقى الأمير محمد بن سلمان اتصالاً من الرئيس الكوري مون جاي - إن شدد فيه الأخير على أن الاعتداءات التخريبية. وأكد ماكرون «ضرورة ألا يظهر العالم ضعفاً تجاه هذه الاعتداءات»، معبراً عن تقديره للقيادة السعودية على حرصها على استقرار منطقة الشرق الأوسط، كما أبدى استعداد بلاده للمشاركة مع الخبراء

الاعتداءات التي «طالت البنية التحتية الاقتصادية خصوصاً أنها تؤثر على الإمدادات النفطية للأسواق العالمية، معلناً استعداد بلاده للمشاركة مع الخبراء الدوليين في التحقيقات». كما تلقى ولي العهد، اتصالاً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي عبر عن شجبه واستنكاره للأعمال العدائية التي استهدفت

أنظمة لم ينشروها في أي مكان خارج بلادهم». وقال أيضاً إنه «لا إثبات على أن (الهجوم) مصدره العراق». وعن هدف زيارته إلى السعودية، قال الوزير الأميركي: «مهمتي هنا أن أعمل مع شركائنا في المنطقة، كما أننا نعمل مع شركائنا الأوروبيين (...) إننا نعمل على بناء تحالف لوضع خطة لردعهم». (تفاصيل ص2)

وأضاف بومبيو أن الحوثيين يدعون أنهم نفذوا الهجوم، لكن «هذا ليس صحيحاً»، مشيراً إلى وجود «صمات» الإيرانية، واعتبر أن العملية «هددت إمدادات الطاقة العالمية». وأوضح أن الأسلحة التي تم استخدامها في الهجوم «لا يمكن أن تكون في حوزة الحوثيين»، وتابع أن مصدر الهجوم «لم يكن من الجنوب»، أي من اليمن، «وإننا نعلم أن الإيرانيين لديهم

### المرشح الرئاسي سعيد يتلقى دعم أحزاب وشخصيات في تونس

إجراءات لإضعاف «الحراك» الجزائري قبل الانتخابات

### خدمة «أبل آركايد» للألعاب الإلكترونية تنطلق اليوم

كاتبان فرنسيان يرصدان «تجسس الإنجليز على الدولة»

### ليبرمان بيضة القبان مجدداً في إسرائيل

نتنياهو يلفي ارتباطاته بحثاً عن «فرصة للبقاء»

تل أبيب: نظير مجلي

بعدها أشارت النتائج الأولية لتقارب رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومنافسه الرئيسي بيني غانتس بفارق بسيط، أعلن مكتب رئيس الوزراء، أمس، إلغاء نتيناهو كل ارتباطاته، وبينها اجتماعات الجمعية العمومية في نيويورك، أواخر الشهر الحالي (رغم أنه كان مقرراً أن يلتقي هناك الرئيس دونالد ترمب ومسؤولين آخرين)، وذلك ليتفرغ لمساع قد تمنحه «فرصة للبقاء» وتشكيل الحكومة مرة أخرى.

### عمل مبعوثاً لشؤون الرهائن وibat الرابع في المنصب في عهد ترمب

روبرت أوبراين مستشاراً للأمن القومي الأميركي

واشنطن، عاطف عبد اللطيف

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، تعيين مبعوثه الخاص لشؤون تحرير الرهائن روبرت أوبراين، مستشاراً للأمن القومي، خلفاً لجون بولتون.

### السيسي يؤكد لحمدوك دعم مصر لاستقرار السودان

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أجرى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي محادثات مع رئيس الوزراء السوداني عبد الله حمدوك، في القاهرة، أمس، وأكد له «دعم مصر لأمن السودان واستقراره، ومساندتها لإرادة الشعب السوداني الشقيق وخياراته»، واتفق الجانبان على سرعة تنفيذ المشاريع التنموية المشتركة، كالربط الكهربائي وخط سكة الحديدية، ودعم التعاون الثنائي في إطار

### 10 أخطاء تاريخية في مسلسل «الرجاسوس» إيلي كوهين

على وجود علاقة خاصة بين كوهين والرئيس أمين الحافظ تعود إلى فترة عمل الأخير في السفارة السورية لدى الأرجنتين، بينما لم يكن الحافظ وصل إلى هناك حتى عام 1962، أي بعد سفر كوهين إلى دمشق. كما أنه أظهر حافظ الأسد في رتبة فريق، في حين أنه كان ضابطاً في مصر. وشملت الأخطاء دور الضابط معذري زهر الدين وترتيب زيارة لكوهين إلى خطوط الجبهة في 1962 ودور اللواء أحمد السويداني الذي كشف سر كوهين، إضافة إلى «تعاطف متخيل» لحظة الإعدام من رجل أعمال دمشقي وزوجة أمين الحافظ التي أظهرها المسلسل في صورة مبتذلة. (تفاصيل ص 7)

### الحريري يوقف تلفزيون «المستقبل»

بيروت: «الشرق الأوسط»

أعلن رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري أمس أن تلفزيون «المستقبل» يستعد لمرحلة جديدة خلال الأشهر المقبلة، بعد صدور قرار بتعليق العمل فيه وتصفيته حقوق العاملين والعاملات، وذلك على خلفية الأسباب المادية ذاتها التي أدت إلى إغلاق جريدة «المستقبل» في الشهر الأول من العام الحالي. وقال الحريري «إن الشاشة لن تخطفي والمحطة لا تتخذ قراراً بوقف العمل لتصبح جزءاً من الماضي، بل هي تعلن نهاية مرحلة من مسيرتها لتتمكن من معالجة الأعباء المادية المتراكمة». ويأتي هذا القرار بعد ثلاث سنوات على الأزمة التي يمر بها

### الصحف المصرية يسام راضي

إلى السيسي هنا حمدوك على توليه منصبه والإعلان عن تشكيل الحكومة السودانية الجديدة، مشدداً على «الروابط الأزلية التي تجمع شعبي وادي النيل، والترابط التاريخي بين مصر والسودان، ووحدة المصير والمصلحة المشتركة». وأعرب السيسي، وفق بيان الرئاسة، عن «تقديره لنجاح السودان في تجاوز المرحلة الراهنة المهمة من تاريخه وبدء مسار العمل الحقيقي نحو تحقيق أمال الشعب السوداني الشقيق وتطلعاته في التنمية»، مشيراً إلى حرص مصر على عودة السودان

### نفتن وطن العطاء

بقلوب ملؤها الحب والوفاء

سامبا sambasamba.com



## الرياض أعلنت الانضمام للتحالف الدولي لأمن وحماية الملاحة والممرات البحرية

## ولي العهد السعودي وبومبيو بحثا الهجوم على بقيق



الأمير محمد بن سلمان لدى لقائه بومبيو في جدة أمس (أ.ف.ب)

جدة، الشرق الأوسط

التقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، أمس في جدة، وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، وتناول اللقاء الهجوم على المنشآت البترولية في بقيق شرق السعودية السبت الماضي، الذي استخدمت فيه أسلحة إيرانية، والذي وصفه الوزير الأميركي بأنه «عمل حربي»، مؤكداً أن الصواريخ والطائرات انطلقت من إيران، وليس من اليمن كما يدعي الحوثيون.

بينما أطلع ولي العهد السعودي، الوزير مايك بومبيو، على تداعيات الهجوم الإرهابي الذي طال مواقع الطاقة في بقيق وخریص، وكان وزير الخارجية الأميركي، قد وصل إلى مدينة جدة في وقت سابق أمس، واستقبله نظيره السعودي الدكتور إبراهيم العساف.

إلى ذلك، أعرب زعماء وقادة دول، تضامن ودعم بلدانهم لأمن واستقرار السعودية، في مواجهة الأعمال التخريبية التي طالت منشآت لشركة أرامكو.

وفي هذا الصدد، تلقى الأمير محمد بن سلمان ولي العهد السعودي، اتصالاً هاتفياً، أمس، من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، الذي عبر خلال الاتصال عن إدانته الشديدة للاعتداءات التي طالت البنية التحتية الاقتصادية، خصوصاً وهي تؤثر على الإمدادات النفطية للأسواق العالمية، معلناً استعداد بلاده للمشاركة مع الخبراء الدوليين في التحقيق لمعرفة مصدر تلك الهجمات، فيما أكد ولي العهد رغبة بلاده في إجراء تحقيق

بمشاركة دولية ليطمئن المجتمع الدولي إلى سلامة إجراءاته، وتناول الاتصال بحث السبل الكفيلة لاستقرار أسواق الطاقة بما يدعم الاقتصاد العالمي.

وكان الأمير محمد بن سلمان، تلقى اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، الذي

عبر عن شجبه واستنكاره للأعمال العدائية التي استهدفت منشآت حيوية في السعودية، مؤكداً مساندة فرنسا ودعمها لأمن واستقرار السعودية في مواجهة هذه الأعمال التخريبية.

وشدد الرئيس الفرنسي على ضرورة ألا يظهر العالم ضعفاً تجاه

هذه الاعتداءات، معبراً عن تقديره للقيادة السعودية على حرصها على استقرار منطقة الشرق الأوسط، كما أبدى استعداد بلاده للمشاركة مع الخبراء الدوليين في التحقيق لمعرفة مصدر تلك الهجمات.

بينما أكد ولي العهد السعودي من جهته أن هذه الهجمات التخريبية

استهدفت زعزعة الأمن في المنطقة بأسرها والإضرار بالاقتصاد العالمي كله.

أدان الرئيس الكوري من جانبها، الاعتداءات على منشآت حيوية في المملكة، خلال اتصال أجراه بولي العهد السعودي، مؤكداً أن الاعتداءات «لا تؤثر فقط على

السعودية بل على العالم، والاقتصاد العالمي وعلى إمدادات الطاقة»، داعياً المجتمع الدولي لاتخاذ إجراءات حازمة وموقف صارم تجاه مثل هذه الهجمات التخريبية.

بينما عدّ ولي العهد السعودي من جهته ما حدث «اختباراً حقيقياً لزيادة الدولية في مواجهة الأعمال

التخريبية المهددة للأمن والاستقرار الدوليين».

من جهة أخرى، قررت المملكة العربية السعودية الانضمام للتحالف الدولي لأمن وحماية الملاحة البحرية، وضمان سلامة الممرات البحرية، وقال مصدر مسؤول في وزارة الدفاع السعودية، إن التحالف الدولي الذي انضمت إليه بلاده، يهدف إلى حماية السفن التجارية بتوفير الإبحار الآمن لضمان حرية الملاحة البحرية والتجارة العالمية، وحماية لمصالح الدول المشاركة في التحالف، بما يعزز الأمن وسلامة السفن التجارية العابرة للممرات، وتغطي منطقة عمليات التحالف الدولي لأمن الملاحة في الخليج العربي ومضيق هرمز وباب المندوب وبحر عمان.

كما يأتي انضمام السعودية لهذا التحالف الدولي لمساندة الجهود الإقليمية والدولية لردع ومواجهة تهديدات الملاحة البحرية والتجارة العالمية وضمان أمن الطاقة العالمي واستمرار تدفق إمدادات الطاقة للاقتصاد العالمي والإسهام في حفظ السلم والأمن الدوليين.

من جانبها، أعلنت النيجر عن إدانتها بشدة الهجمات التخريبية التي استهدفت بطائرات مسيرة منشآت نفطية في بقيق وخریص، وقالت في بيان رسمي لوزارة الخارجية النيجرية إن «حكومة النيجر تدان بشدة هذه الأعمال التخريبية غير المقبولة وتؤكد دعمها الثابت للمملكة العربية السعودية تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز لحفظ الأمن والاستقرار في العالم».

## ثلاث رسائل رئاسية فرنسية للسعودية

## تقليل إضرابي

باريس، ميشال أبو نجم

معدومة»، بعد التصعيد الأخير الذي تشير أصابع الاتهام بشأنه إلى إيران.

وتضيف المصادر ذاتها أنه إذا أثبتت التحقيقات الجارية أن هجمات السبت الماضي استهدفت أهم المواقع النفطية السعودية، وبما لها من وقع على السوق النفطية وعلى الاقتصاد العالمي، وأن الطائرات المسيّرة والصواريخ التي ضربت بقيق وخریص قد انطلقت من الأراضي الإيرانية، فإن ذلك «سيضع الغربيين والولايات المتحدة بالدرجة الأولى» في موقف بالغ الحرج.

والمسبب في ذلك أن هاتين العمليتين قد «جأوزتا جميع الخطوط الحمراء»، وبالتالي «لن يستطع هؤلاء غض الطرف أو الاكتفاء بردة فعل ضعيفة» خصوصاً أن السعودية تقول إن المستهدف هو «اختبار الإرادة الدولية»، وفق ما قاله الأمير محمد بن سلمان.

وتتوقع المصادر المشار إليها أن تشهد أروقة الأمم المتحدة مشاورات مكثفة، أحد عناوينها «طبيعة الردود الممكنة» على التصعيد الأخير. وسيكون الرئيس الفرنسي أحد الأطراف في المشاورات، ومن المنظر أن يصل إلى نيويورك في 22 من الشهر الحالي.

حصولها»، وأشارت الرئاسة الفرنسية إلى أن ذلك تم «بطلب من السلطات السعودية»، وهو «يجيء في إطار رغبة الرياض في «مشاركة خبراء دوليين وخبراء تابعين للأمم المتحدة».

وسبق لوزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان أن أعلن، من القاهرة، أول من أمس، أن باريس «تشاطر الجانب السعودي الرغبة في تقيص الحقائق بعناية قبل إبداء أي رد فعل»، بشأن المسؤوليات أو التدابير الواجب اتخاذها.

وكعادتها، تبدو باريس واعية، وفق ما صدر عن مسؤوليها، خصوصاً تصريحات وزير الخارجية، في أخذ الوقت الكافي قبل التعبير عن موقف واضح. وترى مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة الفرنسية أن مرء ذلك يعود إلى رغبتها في عدم القضاء على الوساطة التي تقوم بها بين واشنطن وطهران، حيث كان ماكرون يأمل في جمع الرئيسين الأميركي دونالد ترمب والإيراني حسن روحاني في نيويورك، على هامش أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة. وترى هذه المصادر أن «حظوظ انعقاد مثل هذا اللقاء قد تراجعت، إن لم نقل إنها أصبحت

ثلاث رسائل ضمّنها الرئيس الفرنسي في الاتصال الهاتفي الذي أجراه مع ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، ليل الثلاثاء - الأربعاء، وفق البيان الذي صدر عن رئاسة الجمهورية الفرنسية. تتضمن الرسالة الأولى «إدانة (فرنسية) شديدة للاعتداءات» التي استهدفت المواقع النفطية السعودية، السبت الماضي، بينما تشدد الثانية على «تضامن فرنسا مع السعودية والشعب السعودي بمواجهة هذه الهجمات».

أما الرسالة الثالثة التي نقلها إيمانويل ماكرون إلى ولي العهد، وهي الأهم، فإنها «تعيد التأكيد على التزام فرنسا بأمن المملكة السعودية وباستقرار المنطقة».

الإجراء «العملي» الذي تم الكشف عنه هو تأكيد ماكرون لولي العهد عزيمته «الرسائل» خيرة فرنسيين للمشاركة في التحقيقات الآيلة إلى إلقاء كامل الضوء على مصدر هجمات 14 سبتمبر (اليلول)، وكيفية

## ترمب يدرس «خيارات عدة» بعد الهجوم الإيراني... ويشدد مع جونسون على «رد دبلوماسي موحد» واشنطن تكشف عن عقوبات جديدة مشددة على طهران خلال 48 ساعة

واشنطن، إيلي يوسف لندن، الشرق الأوسط



ترمب ومستشاره للأمن القومي الجديد روبرت أوبراين في مطار لوس أنجلوس أمس (أ.ب)

أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب، أمس، أنه سيكشف عن تفاصيل عقوبات جديدة مشددة على إيران «خلال 48 ساعة»، وشدد في اتصال مع رئيس الوزراء البريطاني بريس جونسون على ضرورة وجود «رد دبلوماسي موحد» على الهجمات التي استهدفت السبت منشآت نفطية في السعودية. وقال ترمب في تغريدة إنه وجّه وزير الخزانة ستيفن منوتشين بزيادة العقوبات الاقتصادية المفروضة على إيران بشكل كبير. وقال: «لقد أصدرت للتو تعليمات إلى وزير الخزانة لزيادة العقوبات على دولة إيران بشكل كبير».

يأتي ذلك بعدما اتهم مسؤولون في إدارة ترمب إيران بالوقوف مباشرة وراء الهجوم الذي شنّ بطائرات مسيرة وصواريخ كروز على منشآت «أرامكو».

وفي تصريحات لاحقة أدلى بها من لوس أنجلوس، قال ترمب إن تفكيره بشأن إيران لم يتغير، وإن لديه «خيارات عدة» للرد. وقال إن «هناك خيارات كثيرة. هناك الخيار الأخير، وهناك خيارات أقل من ذلك بكثير». كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. وشكر نائب وزير الدفاع السعودي، الأمير خالد بن سلمان، إدارة الرئيس دونالد ترمب، التي «واجهت النظام الإيراني وعدوان الجماعات الإرهابية بشكل غير مسبق». وأكد الأمير خالد بن سلمان في سلسلة تغريدات على «تويتر»: «نقدّر التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن حلفائها في المنطقة»، وأضاف: «نشكر ترمب على دعمه، وسنواصل التعاون مع الولايات المتحدة ضد قوى الشر والعدوان».

وقال بومبيو: «كنا محظوظين لعدم سقوط أميركيين في هذا الهجوم، لكن عندما يكون لديك عمل حرب من هذا النوع، فهناك دائماً خطر حدوث ذلك». لافتاً أن «هذا هجوم على مستوى لم نره من قبل». وعن هدف

إيران تهدد بـ«رد ساحق» على أي ضربة عسكرية

«نعلم بأن الإيرانيين لديهم أنظمة لم ينشروها في أي مكان خارج بلادهم». وقال أيضاً، إن «لا إثبات على أن (الهجوم) مصدره العراق».

وقال بومبيو: «نحن نعلم بأن الإيرانيين لديهم أنظمة لم ينشروها في أي مكان خارج بلادهم». وقال أيضاً، إن «لا إثبات على أن (الهجوم) مصدره العراق».

وقال بومبيو: «نحن نعلم بأن الإيرانيين لديهم أنظمة لم ينشروها في أي مكان خارج بلادهم». وقال أيضاً، إن «لا إثبات على أن (الهجوم) مصدره العراق».

طهران. ونقلت الصحيفة عن ولي العهد، وهو الأمين العام للمجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، قوله: «(إننا) مستعدون تماماً لمفاجأة المعتدين برد ساحق وشامل على أي أعمال أئمة».

في سياق متصل، ذكرت وسائل الإعلام الإيرانية، أمس، أن الرئيس الإيراني حسن روحاني ووفده يمكن أن يضطروا إلى عدم المشاركة في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل؛ لأن الولايات المتحدة لم تصدر لهم بعد تأشيرات دخول. وكان من المقرر أن يتوجه روحاني والوفد المرافق له إلى نيويورك للمشاركة في الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة، إلا أن ذلك يبدو غير ممكن؛ نظراً لعدم حصولهم على التأشيرات، بحسب وكالة «إرنا» الرسمية للأنباء؛ وقالت الوكالة: «إذا لم يتم إصدار التأشيرات خلال ساعات قليلة، فمن المرجح إلغاء الرحلة». ويشمل الوفد وزير الخارجية الإيراني، الذي فرضت عليه الولايات المتحدة عقوبات في 31 يوليو (تموز).

إلى ذلك، ذكرت مواقع إخبارية، أمس، أن إيران ستنتظم عرضها العسكري السنوي في 22 من سبتمبر (اليلول) في الخليج بمشاركة 200 فرقاطة لقوات الحرس الثوري. ونقلت التقارير عن مصادر عسكرية قولها: «ستشارك نحو 200 فرقاطة للحرس الثوري الإيراني في عرض لوحدات عسكرية» في الخليج في 22 من سبتمبر، «إحياء لذكرى بداية الحرب الإيرانية - العراقية عام 1980».

في صراع بمنطقة الخليج. وذكرت طهران في رسالة أرسلت أمس إلى الولايات المتحدة عبر السفارة السويسرية التي تمثل المصالح الأميركية في إيران، أنها «تخفي وتدبّر مزايع» مسؤولين أميركيين عن أنها تقف «وراء الهجمات»، وفق وكالة «رويترز». وذكرت «وكالة إيران» أنها «تعدّ على مصدر هجمات 14 سبتمبر (اليلول)، وكيفية

عمل عسكري محتمل، قائلاً إن الولايات المتحدة «جاهزة ومستعدة»، وتنتظر التأكيد والتوجيه من السعودية. في حين شدّد نائبه مايك بنس، في خطاب القاه أول من أمس، على أن بلاده تعمل على تقييم الأدلة بشأن الهجوم، كما أنها على أهبة الاستعداد للدفاع عن مصالحها وعن حلفائها في الشرق الأوسط، وقال: «إذا كانت إيران نفذت هجمات على السعودية للضغط على الرئيس دونالد ترمب كي يتراجع عن فرض العقوبات على طهران، فإنها ستفتشل».

إلى ذلك، بحثت ترمب وجونسون أمس ضرورة توصيل المجتمع الدولي إلى «رد دبلوماسي موحد» إثر الهجمات على المنشآت النفطية، وفق بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء البريطاني. وخلال اتصال هاتفي، ندد الرئيس الأميركي ورئيس الوزراء البريطاني بهذه الهجمات التي نسبتها واشنطن إلى إيران، وتطرقت إلى الملف الإيراني وتوافقاً «على وجوب عدم تمكين (طهران) من حيازة السلاح النووي»، وفق البيان. ورداً على تغريدة ترمب، اتهم وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف و«اشنطن» بـ«تعهد استهداف» المدنيين الإيرانيين عبر تشديد عقوباتها على طهران. وكتب ظريف على «تويتر» أن الرئيس الأميركي عبر إعلان عقوبات جديدة على طهران، «إنما يقر بأن الولايات المتحدة تستهدف عمداً مدنيين عاديين»، وأضاف الإجراءات الأميركية بأنها «غير قانونية

في صراع بمنطقة الخليج. وذكرت طهران في رسالة أرسلت أمس إلى الولايات المتحدة عبر السفارة السويسرية التي تمثل المصالح الأميركية في إيران، أنها «تخفي وتدبّر مزايع» مسؤولين أميركيين عن أنها تقف «وراء الهجمات»، وفق وكالة «رويترز». وذكرت «وكالة إيران» أنها «تعدّ على مصدر هجمات 14 سبتمبر (اليلول)، وكيفية

في صراع بمنطقة الخليج. وذكرت طهران في رسالة أرسلت أمس إلى الولايات المتحدة عبر السفارة السويسرية التي تمثل المصالح الأميركية في إيران، أنها «تخفي وتدبّر مزايع» مسؤولين أميركيين عن أنها تقف «وراء الهجمات»، وفق وكالة «رويترز». وذكرت «وكالة إيران» أنها «تعدّ على مصدر هجمات 14 سبتمبر (اليلول)، وكيفية

## الجيش الكويتي في حالة استنفار وتنسيق أمني لمواجهة الأخطار

الكويت، ميرزا الخويلدي

أوضاع متصاعدة تعلن رئاسة الأركان العامة للجيش رفع حالة الاستعداد القتالي لبعض وحداتها. وقال إن ذلك يأتي «ضمن الإجراءات الاحترازية الواجب اتخاذها في مثل هذه الظروف حفاظاً على أمن البلاد وسلامة أراضيها ومياهها وأجوائها من أي أخطار محتملة».

كما أكد البيان أن ذلك يتم «بالتنسيق المباشر والدائم مع كافة الجهات العسكرية والأمنية بالدولة، وفي هذا الصدد يقوم الجيش الكويتي بتنفيذ التدريبات الجوية والبحرية الأوضاع متصاعدة تعلن رئاسة الأركان العامة للجيش رفع حالة الاستعداد القتالي لبعض وحداتها. وقال إن ذلك يأتي «ضمن الإجراءات الاحترازية الواجب اتخاذها في مثل هذه الظروف حفاظاً على أمن البلاد وسلامة أراضيها ومياهها وأجوائها من أي أخطار محتملة».

أوضاع متصاعدة تعلن رئاسة الأركان العامة للجيش رفع حالة الاستعداد القتالي لبعض وحداتها. وقال إن ذلك يأتي «ضمن الإجراءات الاحترازية الواجب اتخاذها في مثل هذه الظروف حفاظاً على أمن البلاد وسلامة أراضيها ومياهها وأجوائها من أي أخطار محتملة».

كما أكد البيان أن ذلك يتم «بالتنسيق المباشر والدائم مع كافة الجهات العسكرية والأمنية بالدولة، وفي هذا الصدد يقوم الجيش الكويتي بتنفيذ التدريبات الجوية والبحرية

أوضاع متصاعدة تعلن رئاسة الأركان العامة للجيش رفع حالة الاستعداد القتالي لبعض وحداتها. وقال إن ذلك يأتي «ضمن الإجراءات الاحترازية الواجب اتخاذها في مثل هذه الظروف حفاظاً على أمن البلاد وسلامة أراضيها ومياهها وأجوائها من أي أخطار محتملة».

كما أكد البيان أن ذلك يتم «بالتنسيق المباشر والدائم مع كافة الجهات العسكرية والأمنية بالدولة، وفي هذا الصدد يقوم الجيش الكويتي بتنفيذ التدريبات الجوية والبحرية



## تركي المالكي قال إنها انطلقت من الشمال للجنوب بعكس الرواية الحوثية التي تدعّمها طهران

### 25 «كروز» و«درون» إيرانية نفذت الهجوم على أرامكو

الرياض: عبد الهادي حيتور

أعلنت السعودية أن الهجوم الإرهابي على منشآت بقيق وخریص النفطية التابعتين لشركة «أرامكو» (شرق البلاد) نفذته 25 طائرة «درون» وصواريخ «كروز»، أقيمت جميعها من الشمال، وهو ما يحدّد الرواية الحوثية بأن الاستهداف كان من الأراضي اليمنية.

وأكد العقيد ركن تركي المالكي المتحدث باسم وزارة الدفاع السعودية أن التحقيقات جارية لتحديد نقطة انطلاق هذه الطائرات والصواريخ بالتحديد، معبرا عن ثقته الكاملة في الوصول لهذه المعلومات قريبا.

وقال المالكي في مؤتمر صحفي عقده بالرياض، أمس، بحضور عدد من سفراء الدول العربية والأجنبية إن الطائرات المسيّرة من دون طيار من نوع (دلتا - وينغ) الإيرانية، وصواريخ (كروز) من نوع (يا علي) (...) الهجوم انطلق من الشمال للجنوب وبدعم من إيران من دون أدنى شك.

وتابع: «نواصل تحقيقاتنا لتحديد الموقع الدقيق الذي انطلقت منه الطائرات المسيّرة والصواريخ (...) الاعتداء مضاد للقانون الدولي، والمسؤولون عنه يجب أن يحاسبوا على أفعالهم، ندعو المجتمع الدولي للاعتراف بممارسات إيران الخبيثة في المنطقة ومسؤوليتها عن الأحداث الأخيرة».

وأكد العقيد تركي على أن الهجوم الأخير على بقيق وخریص لم ينطلق من اليمن رغم جهود إيران العظيمة

لجعله يبدو من اليمن، وتعاونها مع ذراعها (الحوثي) لخلق هذه الرواية المزيفة واضح وصريح. الهجوم جاء من الشمال.

وبحسب المتحدث باسم وزارة الدفاع، فإن التحقيقات التي أجريت

المالكي يقدّم معلومات عن الصواريخ والطائرات المسيّرة (تصوير سعد الدوسري)



وكان اتجاهاها من الشمال للجنوب، استعدنا كل الثلاثة باستثناء واحد، ونعمل الآن عليها، لأنها تحتوي على متفجرات».

ووفقاً للعقيد تركي المالكي، فإنه «تمت مهاجمة بقيق بـ18 طائرة مسيّرة، وخریص بـ7 صواريخ (كروز)»، مبيّناً أن هذا الهجوم كان ممنهجاً لتدمير البنية التحتية، (...) هذه القدرات لا تتوافق مع المسافة الكبيرة في هذا الهجوم، صواريخ (كروز) من المستحيل أنها جاءت من اليمن».

وتحدّث العقيد المالكي بأن السعودية تعمل مع خبراء الأمم المتحدة في التحقيقات الجارية، مشيراً إلى تمكن المملكة من «استعادة معلومات من الطائرات المسيّرة».

وكشف المالكي أن السعودية تتشارك المعلومات مع الولايات المتحدة الأميركية، ويعمل البلدان بشكل وثيق لحفظ الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأكد أن منظومة الدفاع الجوي السعودي اعترضت أكثر من 223 صاروخاً باليستياً وعشرات الطائرات المسيّرة، وهو ما لم تواجهه أي دولة في العالم. وأضاف: «الآن نعمل لتحديد نقطة الإطلاق، وستتم محاسبة هؤلاء الأشخاص، ونحطّم المسؤولية (...)».

الهجمات الإرهابية عبارة عن أدوات من منظمات إرهابية في بعض الدول، ولا يعني ذلك أن النظام قد فشل، لكن أيولوجية هؤلاء مهاجمة المدنيين. على المجتمع الدولي إنقاذ إيران عن ممارساتها الخبيثة، ومحاسبة المسؤولين عبر مجلس الأمن».

وتمت مشاركتها مع حلفاء السعودية تفيد بأن «الطائرة المسيّرة إيرانية من نوع (دلتا - وينغ) كالتي تم استخدامها في الهجوم على الدمامي وعفيف. الهجوم على بقيق امتداد لذلك الهجوم، هذه القدرات ونظام

تمت مشاركتها مع حلفاء السعودية تفيد بأن «الطائرة المسيّرة إيرانية من نوع (دلتا - وينغ) كالتي تم استخدامها في الهجوم على الدمامي وعفيف. الهجوم على بقيق امتداد لذلك الهجوم، هذه القدرات ونظام

تمت مشاركتها مع حلفاء السعودية تفيد بأن «الطائرة المسيّرة إيرانية من نوع (دلتا - وينغ) كالتي تم استخدامها في الهجوم على الدمامي وعفيف. الهجوم على بقيق امتداد لذلك الهجوم، هذه القدرات ونظام

### أرقام من استهدافات الميليشيات للأراضي السعودية

أشار العقيد تركي المالكي، المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع السعودية، الذي كان يتحدث عن استهداف معمل «أرامكو» في بقيق وخریص، إلى عدد من الهجمات لميليشيات الحوثي المدعومة من إيران، على السعودية، خلال الفترة الماضية، منذ بدء «عاصفة الحزم».

وشدد المالكي على جهود قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي، في التصدي للهجمات الحوثية وتهديدها للمدنيين.

ووفقاً لوزارة الدفاع السعودية، استهدفت الميليشيات الحوثي، الأراضي السعودية بشكل متعمد متكرر ومستمر. وكانت أكثر المدن السعودية تضرراً نجران، تلتها جازان، ثم ظهران الجنوب، مما يعكس سياسة إيران عبر أذرعها المتهورة، وغير العقلانية في استهدافها للمدنيين والأبرياء.

وكشف المالكي أن ميليشيات الحوثي استهدفت 2865 منزلاً، 1973 منها في نجران، و537 في جازان، و346 في ظهران الجنوب. واستهدفت 1476 مركبة مدنية؛ 580 منها في جازان، و564 في نجران، و346 في ظهران الجنوب. كذلك 96 مزرعة، و87 مرفقاً حكومياً، و41 مدرسة، وقد تم إطلاق 66403 مقذوفات على نجران وجازان، تسببت بـ113 إصابة بليغة للمدنيين، و1050 إصابة طفيفة.



حضور من السفراء والمحقّقين العسكريين في السعودية (تصوير سعد الدوسري)



أدلة على البصمات الإيرانية (تصوير: سعد الدوسري)

## التصعيد في الخليج... مشهد التهديدات في مستوى هدير الحرب

تليل سياسي

الرياض: عبد الله آل هيضه

الاعتداء الثالث خلال خمسة أشهر فقط، على منشآت نفطية سعودية، عبر طائرات «درون» تحصل البصمة الإيرانية، استهداف غير مسبوق على خطوط الطاقة وعلى أحد أهم معالم النفط. إيران الدولة لا تقوم بعمل عسكري، عادة ما ترمي المهام لأطرافها وميليشياتها في المنطقة، الذين يتواجدون في العراق، ولبنان، وسوريا، واليمن. من سبق أذرع النظام الإيراني في محاولة استهداف منشآت النفط كان «حزب الله الحجاز» وكذلك «القاعدة»، وأيضاً «داعش»، لكن تكتيكات الحرب الأخيرة واستخدام «الدرون» أعطى زخماً للتنظيمات والميليشيات بمغامرات غير مسبقة العواقب.

ما سبق استهداف حقل «بقيق» وحقل «خریص» النفطي، حالة التصعيد في الخليج، وإيران طرفها في كل منحنى، وجانب أميركي، وحولهما بعض من الأوروبيين الذين أرادوا إعادة وضع التعاون الجديدة لاتفاق نووي، وكذلك إغاثة الإيرانيين، بينما يظل الخليج ودوله في مستوى الترقب، وهم من يرفعون دائماً للإيرانيين طلباً بسيطا يتمثل في «حسن الجوار».

ما قبل الاستهدافين، على خريص وبقيق، اللذين تسببا في تقليص إمداد السوق بأكثر من 50 في المائة من إنتاجهما من النفط والغاز،

كانت ملامح أخرى، وبخاصة من بداية هذا العام، فتصاعدت حدة المواجهات غير المباشرة: اختطاف ناقلات نفط، استهداف أخرى، ومواجهة عبر الطائرات المسيّرة، واستهداف أنابيب نفط.

### محور الاعتدال

السعودية قررت المواجهة أمام إيران، وكسرت كل طوق من الممكن أن تسعى إيران ومعها حلفاء لها في المنطقة لتشكيله، حيث شكلت «عاصمة الحزم»، كما يراها محللون، منعطفاً في المنطقة ومواجهة نظام إيران الذي سيطر على عواصم عربية، تحقيقاً لأهداف الدولة الدينية ومحاولة فرض اللاذولة في مواقع حول السعودية. قادت الرياض حلفاء جديداً في حماية الإقليم، بعد تراخي سياسات الولايات المتحدة في إدارات سابقة في مكافحة «داعش» والسكوت عن إرهاب إيران وأذرعها في الشمال عبر «حزب الله» وجنوباً من خلال الحوثي، ومحاولة ضرب استقرار الخليج من الكويت والبحرين وحتى السعودية.

ما قبل الانقلاب الحوثي على الشرعية، كانت السعودية (البلد الأكبر بامتداد جغرافي على الحدود مع اليمن) تراقب عن كثب ما يدور في الداخل؛ لأن أي شرارة تعنيها مباشرة، وأي هدف للحوثيين هو هدف لإيران المحرك الأكبر لميليشيات في المنطقة؛ لذلك لا تزال حتى اليوم في عملين عسكريين اليوم في عمليتين عسكريتين، عكس الحالة الإيرانية التي تهدف عبر الأيديولوجيا إلى فرض آخر بدعم التنظيمات

التي عززت «داعش» والقاعدة. نهجت الرياض الطريق بإعلان رؤية اقتصادية، وجعلت خطتها تطوير الإقليم معها، عبر استنهاض المنطقة بالعمل مع قادة وحكومات الدول العربية، في منطقة وصفها ولي العهد السعودي محمد بن سلمان بـ«أوروبا الجديدة»، مستفيدة من إرادة سياسية وزخم في الموارد البشرية، وهذا ما تحقّقه السعودية في طريقها رغم حرب اليمن، لكن إصلاحاتها تسير في طريق التحقّق.

### مبادئ البيت الأبيض

زادت وتيرة العقوبات الاقتصادية على إيران، سياسة جديدة من قبل الرئيس الأميركي دونالد ترمب، وشكل ترمب مبداء، ليس كما كان روزفلت المشهور عنه (القول «تحدث بلين... واحمل عصا غليظة»، بل كان أكثر اختلافاً؛ إذ يخلط بين القول اللين وإشهارات العصا الغليظة، كان شيئاً مختلفاً، وإن لاس مبداء الرئيس الأميركي أيزنهاور في للال خطابه والمعروف هذا المبدأ بـ«حماية الخليج».

هذا عوض عن مواقف إدارات أميركية متشددة بالخطاب، أن العمل العسكري القوي سيكون متاحاً حال تهديد الخليج... كارتر وريغان مثاليين، لا مبداء من سبقهما الرئيس ريتشارد نيكسون (1953 - 1961) الذي كان يركز على «سياسة الركيزتين المحوريتين» وتوسيع إمكانات إيران العسكرية.

### خيار واشنطن

لكن مع كل هذا التصعيد الإيراني واستهدافات إمدادات

الطاقة، يظهر السؤال، لماذا لا تزال واشنطن ترمب في موقف الخطابة دون مواقف أخرى؟ أو لماذا هذا اللين مع أعداء واشنطن وخشونة الموقف مع الحلفاء؟ يصف غلين كاري، الباحث في شؤون أفريقيا والشرق الأوسط، بأن استهداف حقلين سعوديين هو «لعبة إيران الخطيرة»، مشيراً إلى أن موقف إدارة الرئيس دونالد ترمب اليوم لا يخرج عن نسق الأمل الأميركي باستراتيجية جديدة. مضيافاً أن متلازمة حربي أفغانستان والعراق أعطت نهجاً جديداً لسياسة البيت الأبيض؛ لأن الدخول في معتركات يمكن للدبلوماسية الفاعلة حلها سيكون ذلك غير جدير بالنظر بالنسبة للأميركيين.

وأضاف في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن مشهد اليوم في المنطقة نجحوا في كل أمر، وتجاوز ما كان يعرف كل الثمانينات بـ«حرب الناقلات»، بل وأطلق رسائل التحذير بضغط أكبر على إيران التي تحاول توجيه رسائلها للداخل عبر استعراضات خطف السفن وإطلاق الطائرات المسيّرة من دول تسيطر على عواصمها.

كارر يرى أن الأزمة مع إيران مهية للحل الدبلوماسي، وأن الحوار مع الإدارة الأميركية بدأ منذ 15 يوليو (تموز) ببقاء وزير الخارجية الأميركي راوند بول، مفيداً بأن الموقف العسكري لترمب كان واضحاً عند حديثه عن التراجع من القيام بحملة عسكرية؛ لأنه كان مرشحاً أن يسقط فيها 150 قرناً، مضيافاً أن قرار مثل هذا ستكون إبعاده مسارات السلام.

شاملة، وأن الخبراء العسكريين سيراجعون تكلفة الزمن والآثار قبل تقديم العمل العسكري على أي قرار.

### سيناريوهات للمواجهة

الأحداث المتتالية، فتحت التساؤلات عن السيناريوهات المستقبلية، مع أن الحديث عن التجاوزات الإيرانية أخذ أبعاده منذ شهر مايو (أيار) الماضي، وحتى استهداف يتصّف بالمغامرة تجاه حقول سعودي، وإن أصبح الحديث يتنابه نذر الحرب.

الخبير العسكري السعودي، عمرو العامري، قال إن ما نعيشه اليوم هو «حرب تجاه السعودية والاقتصاد العالمي»، وعلى العالم أن يكون في مستوى المسؤولية لمواجهة أمام إيران لتحقيق الغايات التي تكف يد إيران عن التمادي.

العامري قال لـ«الشرق الأوسط»، إن الولايات المتحدة في عهد ترمب ومنذ الانسحاب من الاتفاق النووي، وإيران هددت بعدم ترك نفط الخليج، وهو ما لم يجد المواجهة الحقيقية من المجتمع الدولي، وهذا الصمت هو ما جعل الإيرانيين يتمادون. التحليلات السياسية تشير إلى معاودة الضغط الاقتصادي بعقوبات شاملة، وإن كان الخبراء العسكريون يرون أن استهداف الأذرع الإيرانية في اليمن ولبنان وسوريا، سيكون مساهماً في انكفاء الصورة الإيرانية والتوقف عن استهداف المنطقة أو زراعة الألاعام في مسارات السلام.

## غوتيريش يندد بـ«التصعيد الدراماتيكي» ويحذّر من «عواقب مدمرة»

### خبراء دوليون يستعدون لنقل أدلة «أرامكو» إلى مجلس الأمن

نيويورك، علي بردى

العبارات الممكنة»، معتبراً أنها تشكل «تصعيداً دراماتيكياً في الخليج». وغير عن اعتقاده أن «هناك حاجة مؤكدة إلى وقف هذا النوع من التصعيد، وهناك حاجة مؤكدة إلى إيجاد الظروف لتجنب مواجهة رئيسية في الخليج سيكون لها، كما رأينا من الأثر المباشر على سوق النفط (...)، عواقب مدمرة للمنطقة والعالم».

ورد على سؤال عن دور محتمل لمجلس الأمن، أوضح غوتيريش أن «مهمة مجلس الأمن هي التعامل مع كل التهديدات للأمن والسلام ولا أعتقد أنه يوجد تهديد للأمن والسلام في العالم أخطر من ذلك الموجود الآن في الخليج»، مؤكداً أن مجلس الأمن «دورا رئيسياً» ليضطلع به الآن، وشدد على أن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى اليمن مارتن غريفيث «لن يستسلم» في «اللحظات الصعبة» التي تواجهها المنطقة. وقال إن «معاونة الشعب اليمني دراماتيكياً» مما يوجب القيام «بكل ما هو ممكن لتحقيق مكاسب (...) لتطبيق اتفاق استوكهولم». وعن موعد تسليم الخبراء نتائج زيارتهم، أجاب غوتيريش أن «تقرير الخبراء يقدم إلى مجلس الأمن، وعلى الأخير أن يحدد التوقيت لذلك والعملية التي ستلي ذلك».

وسالته «الشرق الأوسط» عما إذا كان يعتبر الهجمات ضد السعودية «عملاً حربياً»، فكرر أن هذه الهجمات «تمثل تصعيداً دراماتيكياً ينبغي التنبه بها وهي انتهاك للقانون الإنساني الدولي ومن المهم للغاية ألا تتكرر». وأكد أن هذه الهجمات «لا تبدو كعمل للسلام والترقب، وهم من يرفعون دائماً للإيرانيين طلباً بسيطا يتمثل في «حسن الجوار».

ما قبل الاستهدافين، على خريص وبقيق، اللذين تسببا في تقليص إمداد السوق بأكثر من 50 في المائة من إنتاجهما من النفط والغاز،

## أعلن الأمين العام للأمم المتحدة

### انطونيو غوتيريش أن خبراء دوليين توجهوا إلى السعودية من أجل الاطلاع على المعلومات والأدلة الخاصة على الهجمات التي تعرضت لها المنشآت النفطية التابعة لأرامكو السبت الماضي في بقيق وخریص، وفقاً للتفويض الذي منحه مجلس الأمن لهم بموجب القرار 2231 الخاص بالاتفاق النووي مع إيران والقرار 2140 الخاص بالعقوبات على اليمن.

وتوجه «الخبراء التقنيون» التابعون للأمم المتحدة إلى الرياض بدعوة وجهتها السعودية في 16 سبتمبر (أيلول) الحالي عقب الهجمات على منشآت «أرامكو» النفطية، وقال مصدر مطلع إن «الخبراء جزء من فريق الخبراء اليمني والفريق الذي يقوم بتقييم تنفيذ قرار مجلس الأمن الرقم 2231»، وأكد أن هؤلاء «سيقومون بفحص المعلومات المتعلقة بالهجوم وفقاً لتفويض كل منهم، وسيقدمون استنتاجاتهم إلى مجلس الأمن بحسب الاقتضاء، بموجب ولاياتهم».

وعن استعداد السعودية لاستقبال خبراء دوليين، قال المصدر: «طبقاً لقرار مجلس الأمن الرقم 2231 وتفويضه الواضح لهذه الغاية، فإن خبراء الأمم المتحدة من دائرة الشؤون السياسية وعمليات السلام توجهوا بالفعل إلى السعودية»، موضحاً أنهم «سيقومون بعملهم وفقاً للتفويض الممنوح لهم من مجلس الأمن». وأضاف أن «هذه ليست المرة الأولى (...) وهذا الأمر حده مجلس الأمن بوضوح». وتابع أن الهجمات ضد السعودية توجب «التنديد بأشد



## دعوات لإجراء تحقيق في عقود غير قانونية سبق للمليشيات إبرامها

## مساع حوثية في صنعاء لتأجير مؤسسة الكهرباء لقيادات في الجماعة



جانب من المدينة القديمة في صنعاء (أ.ب.)

وقال الموظفون، إن المليشيات الانقلابية حولت وزارة الكهرباء والمكاتب والمؤسسات التابعة لها إلى ملكية خاصة تابعة لها. وبحسب الموظفين في صنعاء، فقد عبثت المليشيات منذ اقتحامها صنعاء وسيطرتها على كل مؤسسات الدولة، بكل محتويات وزارة ومؤسسة الكهرباء ونهبت كل مخصصاتها وأصولها وأرضياتها وعبثت بكل ما يحويه ذلك القطاع من معدات ومواد تشغيل وغيرها.

وأضاف العاملون في الكهرباء لـ«الشرق الأوسط»، أنه «منذ ما طال عنت ونهب وتدمير المليشيات للمطخة وأيديها بالجرائم والانتهاكات كل القطاعات الحكومية كالمياه والصرف الصحي والتعليم والصحة والمستشفيات والغاز المنزلي وغيرها، لم تسلم وزارة الكهرباء ومؤسساتها ومكاتبها هي الأخرى من تدمير وعبث المليشيات الحوثية الانقلابية».

تقارير إعلامية محلية هي الأخرى أكدت في أغسطس (آب) 2017 قيام القيادي الحوثي المدعو لطف الجرموزي، بتأجير محطات الكهرباء في العاصمة صنعاء، أبرزها محطة حزين وزهبان، لعدد من التجار، وسط حالة باهظة على السكان في العاصمة ومناطق سيطرتها.

وأكد موظفون يعملون في وزارة الكهرباء الخاضعة لسلطة المليشيات في صنعاء، لـ«الشرق الأوسط» وجود عمليات نهب واختلاس نفذتها المليشيات على مدى السنوات الأربع الماضية بحق عدد من القطاعات والمؤسسات الحكومية، على رأسها قطاع مولدات وبيعها للمواطنين.

المحليين، فقد أوقفت المليشيات الحوثية منذ انقلابها خدمة التيار الكهربائي العمومية، وعملت على إحلال الكهرباء التجارية بدلية عنها بتكاليف باهظة وتديرها قيادات حوثية وجدت فيها وسيلة مهمة للتفريغ والإثراء المادي. وفي الوقت الذي تمع معظم أحياء العاصمة صنعاء ومناطق سيطرة الانقلابيين بثبات من مولدات كهربائية والتي تتبع غالبيتها لمستثمرين ينتمون

للحسين، فقد أوقفت المليشيات الحوثية منذ انقلابها خدمة التيار الكهربائي العمومية، وعملت على إحلال الكهرباء التجارية بدلية عنها بتكاليف باهظة وتديرها قيادات حوثية وجدت فيها وسيلة مهمة للتفريغ والإثراء المادي. وفي الوقت الذي تمع معظم أحياء العاصمة صنعاء ومناطق سيطرة الانقلابيين بثبات من مولدات كهربائية والتي تتبع غالبيتها لمستثمرين ينتمون

للحسين، فقد أوقفت المليشيات الحوثية منذ انقلابها خدمة التيار الكهربائي العمومية، وعملت على إحلال الكهرباء التجارية بدلية عنها بتكاليف باهظة وتديرها قيادات حوثية وجدت فيها وسيلة مهمة للتفريغ والإثراء المادي. وفي الوقت الذي تمع معظم أحياء العاصمة صنعاء ومناطق سيطرة الانقلابيين بثبات من مولدات كهربائية والتي تتبع غالبيتها لمستثمرين ينتمون

للحسين، فقد أوقفت المليشيات الحوثية منذ انقلابها خدمة التيار الكهربائي العمومية، وعملت على إحلال الكهرباء التجارية بدلية عنها بتكاليف باهظة وتديرها قيادات حوثية وجدت فيها وسيلة مهمة للتفريغ والإثراء المادي. وفي الوقت الذي تمع معظم أحياء العاصمة صنعاء ومناطق سيطرة الانقلابيين بثبات من مولدات كهربائية والتي تتبع غالبيتها لمستثمرين ينتمون

للحسين، فقد أوقفت المليشيات الحوثية منذ انقلابها خدمة التيار الكهربائي العمومية، وعملت على إحلال الكهرباء التجارية بدلية عنها بتكاليف باهظة وتديرها قيادات حوثية وجدت فيها وسيلة مهمة للتفريغ والإثراء المادي. وفي الوقت الذي تمع معظم أحياء العاصمة صنعاء ومناطق سيطرة الانقلابيين بثبات من مولدات كهربائية والتي تتبع غالبيتها لمستثمرين ينتمون

صنعاء، «الشرق الأوسط»، شنت نقابية يمنية مطلع الأسبوع الحالي هجوماً لاذعاً وشديد اللهجة على القيادات الحوثية المسيطرة في صنعاء على وزارة الكهرباء، وفي مقدمهم القيادي الحوثي المدعو لطف الجرموزي، المعين وزيراً في حكومة الانقلاب غير المعترف بها؛ بسبب فساد الأخير وسعيه للشنة ما تبقى من قطاع الكهرباء. واستغرب بيان صادر عن نقابة محلية عرفت باسم «النقابة العامة لمحطات توليد وتوزيع الكهرباء الخاصة» في مناطق سيطرة الانقلابيين من محاولة القيادي الحوثي الجرموزي، تجاهل المستثمرين في هذا القطاع والبالغ عددهم، بحسب البيان، 320 مستثمراً، وبرأسمال تجاوز 32 مليار ريال يمني، وبقوة عاملة بلغت أكثر من 11 ألف موظف منذ بداية الحرب التي خلفها الانقلاب.

وكشف بيان النقابة الذي حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منه، عن سعي القيادات الحوثية لتوقيع عقود مع مستثمرين جدد ليسوا موجودين على الساحة. في إشارة منها إلى مستثمرين حوثيين بهدف استكمال ما بدأته المليشيات في ملشنة قطاع الكهرباء. وطالبت النقابة الخاصة بسرعة إيقاف العقود والاستعدادات الجديدة لاستئجار مؤسسة الكهرباء وخلاصها مؤكداً في الوقت ذاته بأن ذلك يعد مخالفة صريحة للقوانين والحاضر المدة سابقاً بين وزارة الحوثيين والمستثمرين الحاليين. واعتبر البيان النقابي أن مثل تلك الممارسات الحوثية غير القانونية

تضر وتدمر ما تبقى من البنية التحتية، خصوصاً في مجال الكهرباء. ودعت النقابة إلى إجراء تحقيق عاجل وشفاف في جميع العقود المبرمة التي لم تخضع لمناقصات علنية ومخالفة للقانون والمحاضر المتفق عليها مع قادة المليشيات وإحالة المخورطين إلى نيابة الأموال العامة. وكانت النقابة نفسها، التي تم تأسيسها عقب الانقلاب الحوثي على السلطة بأشهر، طالبت في بيان سابق لها جميع النقابات وكذلك الاتحاد العام لنقابات عمال الجمهورية والمنظمات الحقوقية والإعلام، بالتضامن معها أمام ما وصفته بالفساد من قبل القيادي الحوثي لطف الجرموزي. وبدورهم، اعتبر اقتصاديون محليون، أن كل ما سبق يشير إلى وجود صراع مال ونفوذ بين قادة المليشيات الحوثية داخل أروقة وزارة ومؤسسة الكهرباء اللتين تقعان تحت قبضتها في صنعاء، ووفقاً للاقتصاديين، فإن المليارات الضخمة التي تجنيها المليشيات من تجارة الكهرباء، جعلت الصراع المالي الحوثي - الحوثي الذي كان متخفياً، يطفو على السطح بصورة بشعة وغير معقولة. واعتبر الاقتصاديون، الذين تحدثوا لـ«الشرق الأوسط»، أن عملية نهب قيادات حوثية بارزة مؤخرًا لأمانة مليارات ريال (الدولار نحو 560 ريالاً) كشفت حقيقة هذه العصابة والأهداف التي تسعى لتحقيقها، ومدى العنت الذي خلفته في مختلف القطاعات الحكومية التي تعود ملكيتها بالدرجة الأولى للشعب اليمني.

## الحوثيون يستبقون انتشار «لجنة التهدة»

## ويزجون بـ1500 مقاتل في الحديدة

جدة، سعيد الأبيض

وذلك يعود لعدم وجود فرق مراقبة من الأطراف كافة في مواقع الخطوط الأمامية.

وعن المحاكم الصورية، أكد محافظ الحديدة أن تلك المحاكم قائمة بشكل مستمر لتحاكم معارضي المليشيات الانقلابية في المدينة بتهمة مخالفة منها الخيانة والتواصل مع جماعات إرهابية مثل «داعش» والقاعدة، ومن ضمن هؤلاء المتهمين شخصيات اعتبارية في المدينة، مشيراً إلى أن عدد الشخصيات والأفراد الذين يحاكمون غير ثابت، كون المحاكم تعقد في أي وقت ولأي سبب.

وقال الدكتور الحسن الطاهر محافظ الحديدة لـ«الشرق الأوسط»: «مجرد اتفاق اللجنة الثلاثية المشتركة لإعادة تسنيق الانتشار على متن السفينة الأممية قبالة ساحل الحديدة شرعت المليشيات في تنفيذ العديد من الانتهاكات بدءاً باستهداف مواقع داخل المدينة وعلى أطرافها». وأضاف الطاهر أن مما جرى رصد من انتهاكات مؤخراً دفع المليشيات نحو 1500 مقاتل من بينهم مئات الأطفال إلى المدينة، وهذا ليس غريباً على المليشيات في إقدام الأطفال واستخدامهم في الجبهات كافة للدفاع عن قادتهم.

ولفت إلى أن ذلك يعد انتهاكاً واضحاً لما جرى عليه الاتفاق للحد من التصعيد، ومعالجة السوادات في الميدان من خلال الاتصال المباشر مع ضباط الارتباط الميدانيين المنتشرين على جبهات محافظة الحديدة، مشيراً إلى أن الفريق المشترك لم يبدأ أعماله حتى اللحظة وهو ما ساعد المليشيات للقيام بذلك الأعمال.

وتسرق إلى أنه من المفترض أن تباشر اللجنة أعمالها هذا الأسبوع إلا أن هناك تلوّكاً في تنفيذ بنود الاتفاق من قبل المليشيات الانقلابية، وهو ما لم يواجه بأي ضغوط مباشرة من اللجنة التي يفترض عليها التحرك كما تلتزم ما جرى الاتفاق عليه الأسبوع الماضي.

وذكر الطاهر أن أعضاء اللجنة يرفعون تقاريرهم إلى نائبي رئيس لجنة الانتشار الجنرال هاني نخلة، لكن لم يتم اتخاذ أي خطوات لوقف تجاوزات المليشيات وانتهاكاتهما ومنها الرّج والمقاتلين في داخل المدينة،

استبقت المليشيات الحوثية الانقلابية أعمال اللجنة المشتركة لمراقبة التهدة ووقف إطلاق النار في الحديدة، التي جرى الاتفاق عليها الأسبوع الماضي، بزجها أكثر من 1500 مقاتل إلى داخل المدينة، يشكل الأطفال النسبة الأكبر منهم.

وقال الدكتور الحسن الطاهر محافظ الحديدة لـ«الشرق الأوسط»: «مجرد اتفاق اللجنة الثلاثية المشتركة لإعادة تسنيق الانتشار على متن السفينة الأممية قبالة ساحل الحديدة شرعت المليشيات في تنفيذ العديد من الانتهاكات بدءاً باستهداف مواقع داخل المدينة وعلى أطرافها».

وأضاف الطاهر أن مما جرى رصد من انتهاكات مؤخراً دفع المليشيات نحو 1500 مقاتل من بينهم مئات الأطفال إلى المدينة، وهذا ليس غريباً على المليشيات في إقدام الأطفال واستخدامهم في الجبهات كافة للدفاع عن قادتهم.

ولفت إلى أن ذلك يعد انتهاكاً واضحاً لما جرى عليه الاتفاق للحد من التصعيد، ومعالجة السوادات في الميدان من خلال الاتصال المباشر مع ضباط الارتباط الميدانيين المنتشرين على جبهات محافظة الحديدة، مشيراً إلى أن الفريق المشترك لم يبدأ أعماله حتى اللحظة وهو ما ساعد المليشيات للقيام بذلك الأعمال.

وتسرق إلى أنه من المفترض أن تباشر اللجنة أعمالها هذا الأسبوع إلا أن هناك تلوّكاً في تنفيذ بنود الاتفاق من قبل المليشيات الانقلابية، وهو ما لم يواجه بأي ضغوط مباشرة من اللجنة التي يفترض عليها التحرك كما تلتزم ما جرى الاتفاق عليه الأسبوع الماضي.

وذكر الطاهر أن أعضاء اللجنة يرفعون تقاريرهم إلى نائبي رئيس لجنة الانتشار الجنرال هاني نخلة، لكن لم يتم اتخاذ أي خطوات لوقف تجاوزات المليشيات وانتهاكاتهما ومنها الرّج والمقاتلين في داخل المدينة،

مليشيات الحوثية مؤخرًا باستبدال «قسم الولاية» بالنشيد الوطني في طابور الصباح بآكثر من 7000 مدرسة». كما سجل التقرير استمرار المليشيات الحوثية بفرض إثارة مالية على التجار إجبارياً، تحت ما يُسمى بـ«الجهود الحربية»، في أغلب المحافظات اليمنية التي تسيطر عليها في الوقت الذي يعاني فيه الباعة من تدهور مالي ومعيشي على جميع المستويات.

من جانب آخر، أكد وضاح الدبيش، المتحدث باسم «عمليات» لـ«الشرق الأوسط» أن «اجتماع السفينة» الذي عقد يوم 9 سبتمبر (أيلول) الحالي، «لم يسفر سوى عن تسجيل المراقبين الدوليين الخروقات وتدويرها فقط لا غير، بعجز وصمت أمام كل الانتهاكات والتصعيدات التي تقوم بها مليشيا الحوثي، ورغم إرسال القوات اليمنية الرسائل مؤنقة بالصوت والصورة للمذاهب التي قامت بها المليشيا، فإن الأمم المتحدة لم تكثر بثقل هذه الرسائل».

وبيّن أن «المليشيا لا تكثر ولم تلتزم بكل اتفاقياتها مع الأمم المتحدة، وما زالت مستمرة في حفر الخنادق ووضع المماريس وتحشيد المقاتلين، وقتل المواطنين ونهب ممتلكاتهم واستهدافهم وقصف المنازل»، مشيراً إلى أن كل ما ذكره التقرير الحقوقي فيما يخص الحديدة حدث في الفترة التي تم فيها اجتماع اللجنة بإغلاق 7 مدارس تعليمية في محافظة الحديدة، وتحويلها إلى معسكرات للتجنيد، كما رصد الفريق تجنيد أكثر من 150 طفلاً خلال أسبوع واحد في محافظة إب والحديدة ودمار»، و«قامت

وإخفاء قسري طالت المدنيين، بينهم أطفال ومسنون في كل من الضالع وإب وصنعاء والحديدة. الضالع 148 حالة اختطاف بينهم أطفال ومسنون، محافظة إب 2 حالة، الحديدة 16 حالة، صنعاء 5 حالات، و77 حالة مراهمة وتفتيش منازل المواطنين، بينها خمس حالات إحراق منازل المدنيين توزعت على 5 محافظات يمنية؛ الضالع والحديدة وصنعاء وإب وحجة، ونهب مليشيات الحوثي 5 مركبات خاصة للمواطنين في محافظة إب».

ورصد الفريق الميداني (39) حالة نضرب للأعيان المدنية في محافظة الحديدة والضالع وتعز حيث تكثف المليشيات الحوثية قصفها المستمر على الأحياء الإلهة بالسكان المدنيين، إضافة إلى القصف المكثف للنضرب الكلي 26 منزلًا وتضرر 13 منزلًا جزئياً». واتهم التقرير الحوثي (25) بارتكاب مليشيات الحوثي (25) حالة انتهاكات طالت القطاع الصحي والأطباء في محافظة إب، حيث قامت المليشيات الحوثية بحملة مراهمة لـ8 صيدلية خاصة، كما خطفت المليشيات الحوثية 7 أطباء وسط مدينة إب ونقلهم إلى مكان مجهول»، إضافة إلى (12) حالة اعتداء جسدي بالضرب على المواطنين، بينهم خطيب وإمام مسجد أثناء صلاة الجمعة في صنعاء».

وقالت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات إنه تم رصد «قيام المليشيات الحوثية بإغلاق 7 مدارس تعليمية في محافظة الحديدة، وتحويلها إلى معسكرات للتجنيد، كما رصد الفريق تجنيد أكثر من 150 طفلاً خلال أسبوع واحد في محافظة إب والحديدة ودمار»، و«قامت

تسيطر عليها، خلال أسبوع من الفترة من 6 سبتمبر (أيلول) 2019، حتى 13 سبتمبر (أيلول) 2019. ومن بينهم تحويل 7 مدارس في الحديدة إلى معسكرات للتجنيد بصقوف مليشيات الحوثي الانقلابية. وقال في بيان إن فريق الرصد والتوثيق سجل (43) حالة قتل: 6 نساء، و12 طفلاً، 4 حالات قتل بطلق ناري، و7 حالات قتل بانفجار مخزن أسلحة تابع للمليشيا في أحد الأحياء السكنية في محافظة الحديدة، و9 حالات إعدام ميداني، و3 حالات أعمال القصف، إضافة إلى 6 حالات قتل نتيجة انفجار نغم أرضي زرعته المليشيات بينهم 4 أطفال»، و«توزعت تلك الحالات على 6 محافظات يمنية؛ محافظة الحديدة 19 حالة قتل، محافظة إب 13 حالة قتل، تعز 4 حالات قتل، البيضاء 3 حالات، لحج 1، والحديدة 1». وقال في بيان إن فريق الرصد والتوثيق سجل (43) حالة قتل بطلق ناري، و7 حالات قتل بانفجار مخزن أسلحة تابع للمليشيا في أحد الأحياء السكنية في محافظة الحديدة، و9 حالات إعدام ميداني، و3 حالات أعمال القصف، إضافة إلى 6 حالات قتل نتيجة انفجار نغم أرضي زرعته المليشيات بينهم 4 أطفال»، و«توزعت تلك الحالات على 6 محافظات يمنية؛ محافظة الحديدة 19 حالة قتل، محافظة إب 13 حالة قتل، تعز 4 حالات قتل، البيضاء 3 حالات، لحج 1، والحديدة 1».

وقال في بيان إن فريق الرصد والتوثيق سجل (43) حالة قتل بطلق ناري، و7 حالات قتل بانفجار مخزن أسلحة تابع للمليشيا في أحد الأحياء السكنية في محافظة الحديدة، و9 حالات إعدام ميداني، و3 حالات أعمال القصف، إضافة إلى 6 حالات قتل نتيجة انفجار نغم أرضي زرعته المليشيات بينهم 4 أطفال»، و«توزعت تلك الحالات على 6 محافظات يمنية؛ محافظة الحديدة 19 حالة قتل، محافظة إب 13 حالة قتل، تعز 4 حالات قتل، البيضاء 3 حالات، لحج 1، والحديدة 1».

وقال في بيان إن فريق الرصد والتوثيق سجل (43) حالة قتل بطلق ناري، و7 حالات قتل بانفجار مخزن أسلحة تابع للمليشيا في أحد الأحياء السكنية في محافظة الحديدة، و9 حالات إعدام ميداني، و3 حالات أعمال القصف، إضافة إلى 6 حالات قتل نتيجة انفجار نغم أرضي زرعته المليشيات بينهم 4 أطفال»، و«توزعت تلك الحالات على 6 محافظات يمنية؛ محافظة الحديدة 19 حالة قتل، محافظة إب 13 حالة قتل، تعز 4 حالات قتل، البيضاء 3 حالات، لحج 1، والحديدة 1».

المشتركة تمكّنوا من التصدي وكسر الهجوم الحوثي، وكبدوا المليشيات الانقلابية خسائر فادحة في العتاد والأرواح». وذكر أن «مليشيات الحوثي الانقلابية جددت خروقاتها اليومية وانتهاكها للهدنة الأممية لوقف إطلاق النار في الحديدة حيث قصفت المليشيات مواقع متفرقة تابعة للقوات المشتركة شرق مدينة الحديدة، واستخدمت عدداً من الأسلحة الثقيلة والقذائف المدفعية». ولفت إلى أن «المليشيات قصفت مواقع القوات المشتركة المتمركزة في شارع يوليو شرق المدينة، باستخدام مدفعية الهاون الثقيل من عيار 120. واستهدفت مواقع القوات بالأسلحة الثقيلة من مناطق تمرزها من عيار 23 وبالأسلحة المتوسطة من عيار 14,5، وسلاح 12,7، وبسلاح البعكا».

وأشار إلى «تعرض مواقع القوات المشتركة، نهار الثلاثاء، في مديرية الدريهمي لقصف بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، حيث أقدمت مليشيات الحوثي الإرهابية على قصف واستهداف مواقع القوات المشتركة بالمدفعية الثقيلة وبشكل عنيف، ومن ثم عاودت بقصف مواقع القوات المشتركة جنوب المديرية، مساء أول من أمس (الثلاثاء)، بقذائف مدفعية «الهاون» و«الهاوزن»، واستهدفتها بالأسلحة المتوسطة وبالأسلحة القناصة.

إلى ذلك، اتهم تقرير حقوقي صادر عن الشبكة اليمنية للحقوق والحريات باللغات العربية والألمانية والفرنسية والإنجليزية، وبالتعاون مع 13 منظمة دولية، عن ارتكاب مليشيات الحوثي المدعومة من إيران 1039 انتهاكاً بحق المدنيين في المحافظات التي

## الدبيش: الأمم المتحدة لم تكثر بوثائق مذابح الانقلابيين

## قصف حوثي حاد على الحديدة وإصابة مدنيين



السفينة الأممية التي تحتضن اجتماعات لجنة تسنيق إعادة الانتشار (أ.ب.)

جدة، أسماء الغابري  
تعز، الشرق الأوسط،

وذكرت أنه «تم إسعاف الأطفال المصابين إلى المستشفى الميداني في مدينة حبس لتلقي الإسعافات الأولية»، وذلك في ظل تحويل «المليشيات الحوثية حياة المواطنين في حبس إلى حريم لا يُطاق نتيجة القصف والإستهداف القومي العشوائي وأعمال القصف المباشر». وتعرضت مواقع القوات اليمنية المشتركة، صباح أمس (الأربعاء)، في مديرية الدريهمي، جنوب محافظة الحديدة، للقصف والاستهداف بالأسلحة الثقيلة والمتوسطة، حيث أقدمت مليشيات الحوثي على قصف واستهداف مواقع القوات المشتركة بالمدفعية الثقيلة وبشكل عنيف. وخلال الـ48 ساعة الماضية، تمكّنت القوات المشتركة من الجيش الوطني من عيار 23 وبالأسلحة المتوسطة من عيار 14,5، وسلاح 12,7، وبسلاح البعكا».

وتنقل مركز إعلام قوات العمالة، المرابطة في جبهة الساحل الغربي، عن مواطنة قولها إنها وأسرتها كانوا يستقلون دراجة نارية وتعرضوا، أول من أمس (الثلاثاء)، لإطلاق نار بينما كانوا في طريقهم إلى قرية الشعيبة من قبل مسلحي مليشيات الحوثي، ما أدى لإصابة الطفل إدريس ثابت حميد قحطان، وبيّغ من العمر 4 سنوات، والحفلة عائشة أحمد حميد قحطان، وتبلغ من

أصيب طفلان من أهالي مديرية حبس، جنوب محافظة الحديدة الساحلية، غرب اليمن، برصاص قناص حوثي استهدفهم بينما كانوا يستقلون دراجة نارية مع أسرهم. يأتي ذلك في ظل استمرار المليشيات الحوثية، المدعومة من إيران، بخروقاتها المستمرة للهدنة الأممية من خلال القصف بالمدافع الثقيلة والمتوسطة ورصاص القناصين على مواقع القوات المشتركة من الجيش الوطني وعدد من التجمعات والمناطق السكنية، المحررة في مدينة الحديدة، وكذا المناطق السكنية الخفية في جنوب المحافظة والدريهمي والتحتيا.

وتنقل مركز إعلام قوات العمالة، المرابطة في جبهة الساحل الغربي، عن مواطنة قولها إنها وأسرتها كانوا يستقلون دراجة نارية وتعرضوا، أول من أمس (الثلاثاء)، لإطلاق نار بينما كانوا في طريقهم إلى قرية الشعيبة من قبل مسلحي مليشيات الحوثي، ما أدى لإصابة الطفل إدريس ثابت حميد قحطان، وبيّغ من العمر 4 سنوات، والحفلة عائشة أحمد حميد قحطان، وتبلغ من

## إعلان

## طلب استئجار مبنى إداري في مدينة الرياض

يرغب المركز السعودي لكفاءة الطاقة في استئجار مبنى إداري جديد في مدينة الرياض على طريق رئيسي ضمن المنطقة المحددة كما يلي: (شمالاً طريق الملك سلمان، غرباً طريق الملك خالد، شرقاً طريق الملك فهد، جنوباً طريق مكة).

## الشروط والمواصفات:

1. استئجار ومقاً لنظام استئجار الدولة للعقار وإخلائه ولائحته التنفيذية.
2. أن يكون العقار مملوكاً للمؤجر بمك شرعي.
3. أن يكون المبنى حديث الإنشاء.
4. لا يقل المساحة المسطحة الإجمالية للمبنى عن (5000م<sup>2</sup>).
5. أن يكون المبنى قد وصل إليه كافة الخدمات (ماء، كهرباء، الانترنت، المياه الخ).
6. وجود مواقف خاصة بالمبنى تتسع لعدد (100 سيارة) على الأقل.
7. أن يكون المبنى مجزراً بأنظمة الأمن والسلامة (حسب اشتراطات الدفاع المدني).
8. أن لا يكون المالك أحد منسوبي المركز السعودي لكفاءة الطاقة.
9. أن لا يكون محصوراً بمباني سكنية.
10. أن يشتمل المبنى على عدد مناسب من المصاعد.
11. يفضل أن يكون المبنى مجزراً بأنظمة المراقبة والحراسات الأمنية.

مغلي من لديه مبنى تتوفر فيه الشروط والمواصفات أعلاه ويرغب تأجيرها أن يقدم بعرض موضح الأجرة المطلوبة مع المستندات التوثيقية وكروكي للموقع ومخطط هندسي للمبنى وأرقام التواصل بظرف مغلق إلى: المركز السعودي لكفاءة الطاقة (الإدارة المالية، آخر موعد لتقديم العطاء وفتح المظاريف هو 06 أكتوبر 2019م، الساعة: 11:00ص).

• التنسيق والاستفسار الرجاء التواصل مع:  
finance@sec.gov.sa



تشكيل الحكومة الإسرائيلية بانتظار إعلان النتائج النهائية للانتخابات

نتنياهو يرفض الاستسلام ويفري ليبرمان للتخلي عن غانتس

تل أبيب، نظير مجلي



صورة مركبة من الانتخابات الإسرائيلية لغانتس ونتنياهو (أ.ف.ب)

على الرغم من نشر نتائج 95 في المائة من الأصوات في الانتخابات الإسرائيلية، وظهور نتيجة توضح أن رئيس الوزراء، بنيامين نتانياهو، فشل في تحقيق هدفه لفوز معسكر اليمين الذي يقوده بأكثرية 61 مقعداً من مجموع 120، فإنه يرفض الاعتراف بالهزيمة ويصر على تشكيل حكومة يمين متطرف بقيادةه. وقد القى خطاباً أمام مؤيديه، فجر أمس (الأربعاء)، كما لو أنه خطاب النصر. وبدأ حملة لممارسة سياسة الجزرة والعصا مع أفيغدور ليبرمان، الذي أصبح لسان الميزان. فمن جهة يحاول إغراء بمنصب «القائم بأعمال رئيس الحكومة»، وبذلك يغريه على تغذية طموحه كي يصبح رئيساً للوزراء، ومن جهة غانتس يدبر حرياً ضد بني غانتس لأنه ينيو تشكيل حكومة تستند إلى الأحزاب العربية المعادية لإسرائيل المؤيدة للإرهاب». لكي يخيفه ويخيف كل من يدعم إقامة حكومة برئاسة غانتس.

وبذلك رسم نتانياهو خريطة الطريق لنفسه، فهو لا ينيو التخلي عن الحكم بسهولة. وسيحاول إيجاد أي وسيلة لضمان بقائه رئيساً للوزراء، بأي ثمن، حتى لو كان الدولة، مليون ناخب، فإن رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، سيكلف غانتس تشكيل الحكومة. فهو لديه 56 نائباً يؤيدون التوصية عليه، في حال سارت القائمة المشتركة وراء رئيسها أيمن عودة في هذا الرأي ووراء نتانياهو 55 مقعداً.

«حزب الجنرالات» يتقدم بمقعد... في انتظار فرز أصوات الجنود

ربع مليون نسمة. فكل بضعة الوف من الأصوات يمكن أن تقلب النتيجة. وهذا مهم. وهو يضمن أن تنخفض قوة «القائمة المشتركة»، بالذات، لأن حملته ضد العرب كانت أحد المحفزات لهم للتصويت، وهذا يجعل رفاقه يتنقدونه. وجاءت نتائج التصويت على النحو التالي: معسكر الوسط يسار: حزب الجنرالات «كحول لفان» 33 مقعداً، حزب العمل بقيادة عمير بيرتس 6 مقاعد وحزب المسكر الديمقراطي «شاس» 12 مقعداً، نيتسان هوروفيتس، الذي يضم رئيس الوزراء الأسبق، إيهود باراك، 5 مقاعد. المجموع - 44 مقعداً. معسكر اليمين: حزب «الليكود» 32 مقعداً، حزب الجنرالات «كحول لفان» 33 مقعداً، حزب العمل بقيادة عمير بيرتس 6 مقاعد وحزب المسكر الديمقراطي «شاس» 12 مقعداً، نيتسان هوروفيتس، الذي يضم رئيس الوزراء الأسبق، إيهود باراك، 5 مقاعد. المجموع - 44 مقعداً. معسكر اليمين: حزب «الليكود» 32 مقعداً، حزب الجنرالات «كحول لفان» 33 مقعداً، حزب العمل بقيادة عمير بيرتس 6 مقاعد وحزب المسكر الديمقراطي «شاس» 12 مقعداً، نيتسان هوروفيتس، الذي يضم رئيس الوزراء الأسبق، إيهود باراك، 5 مقاعد. المجموع - 44 مقعداً. معسكر اليمين: حزب «الليكود» 32 مقعداً، حزب الجنرالات «كحول لفان» 33 مقعداً، حزب العمل بقيادة عمير بيرتس 6 مقاعد وحزب المسكر الديمقراطي «شاس» 12 مقعداً، نيتسان هوروفيتس، الذي يضم رئيس الوزراء الأسبق، إيهود باراك، 5 مقاعد. المجموع - 44 مقعداً.

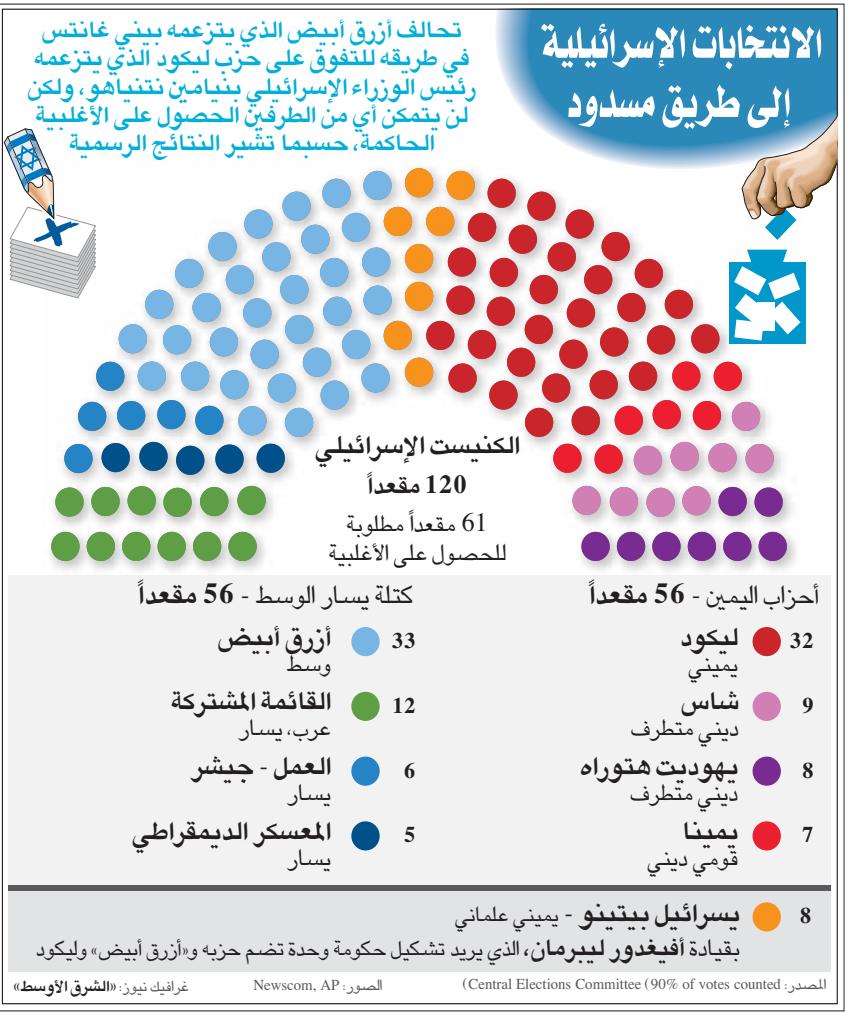
لا تخونه وتذهب إلى غانتس. لا بل يحاول أن يكسب حزب العمل برئاسة عمير بيرتس أو قسماً منه. لكن أمام غانتس أيضاً إمكانية تشكيل حكومة من اليسار والعرب وليبرمان. فمع أن ليبرمان يعادي الأحزاب العربية ويصرح بأنه لا يمكن أن يجلس في حكومة تستند إلى العرب أو تضم العرب، فإنه منهجي التفكير وإذا وصل إلى قناعة أن نتانياهو هو الذي يخرب على تشكيل حكومة وحدة، لن تكون لديه مشكلة الجلوس مع العرب. لكن هذا الاحتمال غير واقعي لأن ليبرمان التزم لجمهوره بحكومة من دون العرب. وهناك احتمال تشكيل الحكومة مع ليبرمان والمندوبين أو مع قسم منهم. هذه تبدو اليوم شبه مستحيلة، حسب تصريحات الرابايات قادة حزب اليهود الشرقيين «شاس» أو المتدينين الأشكناز «يهדות هتوراة». إلا أن غانتس كان قد جلس مع قادة الحزبين مرات عدة خلال المعركة الانتخابية ولم يقطع معهم الحبل. وحسب مصادر مقربة منه، فإنه يسعى إلى إقناع ليبرمان بضرورة التحالف مع المتدينين من أجل عزل نتانياهو.

الاحتمال الأخير هو الأكبر حالياً، لكنه يحتاج أولاً إلى تثبيت نتائج الانتخابات. فإذا تغيرت النتيجة، مثلاً، وأصبح نتانياهو أكثر من غانتس بمقعد واحد، ستقلب هذه الحسابات رأساً على عقب.

قبل خمسة شهور وفشل، فإن المرجح هو تكليف غانتس وليس نتانياهو. وأمام غانتس خيارات عدة: الأول، وهذا ما يفضله غانتس: تشكيل حكومة وحدة موسعة تضم الليكود من دون نتانياهو، وليبرمان والأحزاب الدينية وأحزاب اليسار. لكن في هذا الخيار يواجه مشاكل عدة فالليكود لم يتخل بعد عن نتانياهو. ونقول بعد: لأن هذه الاحتمالية واردة في مرحلة

وحسب القانون، على الرئيس أن يتشاور مع رؤساء الأحزاب، فإذا وجد نائباً في الكنيست (البرلمان الإسرائيلي) يحصل على توصية 61 نائباً، يكون الرئيس ملزماً بتكليفه. وإذا لم يكن لديه نائب كهذا، يكون من حقه أن يختار من يريد، لكن جرت العادة على اختيار من يقف وراء أكبر عدد من النواب. وبما أن عدد النواب متقارباً، وبما أن نتانياهو سبق وأن جرب حظه وحاول تشكيل حكومة

فإذا بقيت نتائج التصويت كما هي، بعد انتهاء عملية فرز الأصوات بنسبة 100 في المائة، بما في ذلك أصوات الجنود والبحارة والديبلوماسيين والمرضى في المستشفيات والسجناء (نحو ربع مليون ناخب)، فإن رئيس الدولة، رؤوبين رفلين، سيكلف غانتس تشكيل الحكومة. فهو لديه 56 نائباً يؤيدون التوصية عليه، في حال سارت القائمة المشتركة وراء رئيسها أيمن عودة في هذا الرأي ووراء نتانياهو 55 مقعداً.



تواصل غانتس مع رئيس «القائمة العربية» سابقة في تاريخ إسرائيل العرب أسقطوا نتانياهو ويواجهون انقساماً أمام غريمه

وكما قالوا بحق في دعاباتهم الانتخابية: «أصوات أكثر ل(المشتركة)... أصوات أقل لنتانياهو»... ذلك ساهموا أكبر إسهام في إفساح نتانياهو، وليس صدفة أن أيمن عودة قال في مكالمة هاتفية بادر إليها بني غانتس، رئيس «حزب الجنرالات»، فجر أمس: «نحن قدمنا أفضل هدية للمواطنين عندما منعنا نتانياهو من الانتصار... لا بل إن أحد قادة القائمة المشتركة» اقترح أن يرسلوا باقة ورد إلى نتانياهو، لشكره على تحريضه ضد العرب، فقد استقر بحملته كرامة المواطنين، وحتى الذين كانوا غاضبين على زعماء الأحزاب العربية بسبب أخطاء كثيرة اقترفوها، خصوصاً تفكيك القائمة المشتركة، في مطلع السنة، قرروا التسامح معهم والتصويت لهم بعدما أعادوا تشكيل القائمة المشتركة»، فهم مثل بقية الفلسطينيين في البلاد والعالم، يمتقنون

الانقسام، وعندما يتاح لهم الأمر؛ فإنهم يعاقبون قادتهم عليه. ولكن السؤال الذي يطرح تالياً هو: كيف يكون للعرب تأثير على الحياة السياسية في إسرائيل يلائم وزنه السياسي من جهة؛ ويلائم مطالبهم واهتماماتهم المميزة عن بقية الأحزاب؟ ف«القائمة المشتركة» معنية أكثر من أي حزب آخر بأن يتوقف الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية، وانهزام الفرصة التاريخية السانحة لإقامة سلام بين إسرائيل والعالم العربي برمته، شرط تسوية القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين. وهي أكثر المعنيين بوقف سياسة التمييز والتحرش العنصري، وانهزام سياسة المساواة. وهي في مقدمة المنعنين بالحفاظ على القوانين الديمقراطية والغاء القوانين العنصرية؛ وفي مقدمتها «قانون القومي».

الانقسام، وعندما يتاح لهم الأمر؛ فإنهم يعاقبون قادتهم عليه. ولكن السؤال الذي يطرح تالياً هو: كيف يكون للعرب تأثير على الحياة السياسية في إسرائيل يلائم وزنه السياسي من جهة؛ ويلائم مطالبهم واهتماماتهم المميزة عن بقية الأحزاب؟ ف«القائمة المشتركة» معنية أكثر من أي حزب آخر بأن يتوقف الاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية، وانهزام الفرصة التاريخية السانحة لإقامة سلام بين إسرائيل والعالم العربي برمته، شرط تسوية القضية الفلسطينية على أساس حل الدولتين. وهي أكثر المعنيين بوقف سياسة التمييز والتحرش العنصري، وانهزام سياسة المساواة. وهي في مقدمة المنعنين بالحفاظ على القوانين الديمقراطية والغاء القوانين العنصرية؛ وفي مقدمتها «قانون القومي».

السلطة تنتظر «شريك سلام» و«حماس» تدعو إلى مواصلة «النضال»

الفلسطينيون سعداء «بخسارة» نتانياهو ولا يتوقعون تغييرات جوهرية

رحل نتانياهو. وعلى الأقل لن يكون هذا التغيير مرتبطاً بالقضايا الخلافة السياسية، ومبادرة بني غانتس للحديث مع أيمن عودة، فجر أمس، تعد سابقة في تاريخ السياسة الإسرائيلية. فهذه ببساطة أول مرة يتصل فيها مرشح لرئاسة الحكومة بإسرائيل لرئيس حزب عربي ويطلب منه الالتقاء والتكلم حول إمكانيات التعاون والشراكة. غانتس يريد الآن أن يزيد عدد النواب الذين يوصون به للحصول على كتاب التكليف لتشكيل الحكومة المقبلة، هو بحاجة إلى 13 صوتاً إضافياً، حتى يصبح عدد الموصين به أمام رئيس الدولة أكبر من عدد الذين يوصون بنتانياهو. فمن دون هذه الأثرية لن يحصل على التكليف. وهو يعرف أنه مقابل ذلك يجب أن يتعهد بشيء أمام عودة، بروح عملية السلام وقضية المساواة. وهذه بداية من ناحية العرب، مجرد استبعاد نتانياهو عن رئاسة

السلطة تنتظر «شريك سلام» و«حماس» تدعو إلى مواصلة «النضال»

الفلسطينيون سعداء «بخسارة» نتانياهو ولا يتوقعون تغييرات جوهرية

رحل نتانياهو. وعلى الأقل لن يكون هذا التغيير مرتبطاً بالقضايا الخلافة السياسية، ومبادرة بني غانتس للحديث مع أيمن عودة، فجر أمس، تعد سابقة في تاريخ السياسة الإسرائيلية. فهذه ببساطة أول مرة يتصل فيها مرشح لرئاسة الحكومة بإسرائيل لرئيس حزب عربي ويطلب منه الالتقاء والتكلم حول إمكانيات التعاون والشراكة. غانتس يريد الآن أن يزيد عدد النواب الذين يوصون به للحصول على كتاب التكليف لتشكيل الحكومة المقبلة، هو بحاجة إلى 13 صوتاً إضافياً، حتى يصبح عدد الموصين به أمام رئيس الدولة أكبر من عدد الذين يوصون بنتانياهو. فمن دون هذه الأثرية لن يحصل على التكليف. وهو يعرف أنه مقابل ذلك يجب أن يتعهد بشيء أمام عودة، بروح عملية السلام وقضية المساواة. وهذه بداية من ناحية العرب، مجرد استبعاد نتانياهو عن رئاسة

السلطة تنتظر «شريك سلام» و«حماس» تدعو إلى مواصلة «النضال»

الفلسطينيون سعداء «بخسارة» نتانياهو ولا يتوقعون تغييرات جوهرية

رحل نتانياهو. وعلى الأقل لن يكون هذا التغيير مرتبطاً بالقضايا الخلافة السياسية، ومبادرة بني غانتس للحديث مع أيمن عودة، فجر أمس، تعد سابقة في تاريخ السياسة الإسرائيلية. فهذه ببساطة أول مرة يتصل فيها مرشح لرئاسة الحكومة بإسرائيل لرئيس حزب عربي ويطلب منه الالتقاء والتكلم حول إمكانيات التعاون والشراكة. غانتس يريد الآن أن يزيد عدد النواب الذين يوصون به للحصول على كتاب التكليف لتشكيل الحكومة المقبلة، هو بحاجة إلى 13 صوتاً إضافياً، حتى يصبح عدد الموصين به أمام رئيس الدولة أكبر من عدد الذين يوصون بنتانياهو. فمن دون هذه الأثرية لن يحصل على التكليف. وهو يعرف أنه مقابل ذلك يجب أن يتعهد بشيء أمام عودة، بروح عملية السلام وقضية المساواة. وهذه بداية من ناحية العرب، مجرد استبعاد نتانياهو عن رئاسة

السلطة تنتظر «شريك سلام» و«حماس» تدعو إلى مواصلة «النضال»

الفلسطينيون سعداء «بخسارة» نتانياهو ولا يتوقعون تغييرات جوهرية

رحل نتانياهو. وعلى الأقل لن يكون هذا التغيير مرتبطاً بالقضايا الخلافة السياسية، ومبادرة بني غانتس للحديث مع أيمن عودة، فجر أمس، تعد سابقة في تاريخ السياسة الإسرائيلية. فهذه ببساطة أول مرة يتصل فيها مرشح لرئاسة الحكومة بإسرائيل لرئيس حزب عربي ويطلب منه الالتقاء والتكلم حول إمكانيات التعاون والشراكة. غانتس يريد الآن أن يزيد عدد النواب الذين يوصون به للحصول على كتاب التكليف لتشكيل الحكومة المقبلة، هو بحاجة إلى 13 صوتاً إضافياً، حتى يصبح عدد الموصين به أمام رئيس الدولة أكبر من عدد الذين يوصون بنتانياهو. فمن دون هذه الأثرية لن يحصل على التكليف. وهو يعرف أنه مقابل ذلك يجب أن يتعهد بشيء أمام عودة، بروح عملية السلام وقضية المساواة. وهذه بداية من ناحية العرب، مجرد استبعاد نتانياهو عن رئاسة

السلطة تنتظر «شريك سلام» و«حماس» تدعو إلى مواصلة «النضال»

الفلسطينيون سعداء «بخسارة» نتانياهو ولا يتوقعون تغييرات جوهرية

رحل نتانياهو. وعلى الأقل لن يكون هذا التغيير مرتبطاً بالقضايا الخلافة السياسية، ومبادرة بني غانتس للحديث مع أيمن عودة، فجر أمس، تعد سابقة في تاريخ السياسة الإسرائيلية. فهذه ببساطة أول مرة يتصل فيها مرشح لرئاسة الحكومة بإسرائيل لرئيس حزب عربي ويطلب منه الالتقاء والتكلم حول إمكانيات التعاون والشراكة. غانتس يريد الآن أن يزيد عدد النواب الذين يوصون به للحصول على كتاب التكليف لتشكيل الحكومة المقبلة، هو بحاجة إلى 13 صوتاً إضافياً، حتى يصبح عدد الموصين به أمام رئيس الدولة أكبر من عدد الذين يوصون بنتانياهو. فمن دون هذه الأثرية لن يحصل على التكليف. وهو يعرف أنه مقابل ذلك يجب أن يتعهد بشيء أمام عودة، بروح عملية السلام وقضية المساواة. وهذه بداية من ناحية العرب، مجرد استبعاد نتانياهو عن رئاسة

الرئيس الفلسطيني إلى النرويج اليوم

رام الله، الشرق الأوسط

يبدأ رئيس دولة فلسطين محمود عباس، اليوم الخميس، زيارة رسمية إلى مملكة النرويج تستمر ثلاثة أيام. وأوضح مستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي في حديث لإذاعة «صوت فلسطين» الرسمية، أمس، أن الرئيس عباس سيلتقي خلال الزيارة ولي العهد النرويجي القائم بأعمال الملك، ورئيس الوزراء، ووزيرة الخارجية، كما سيترور البرلمان النرويجي.

وتقلت وكالة وفا للأخبار، عن الخالدي، قوله، إن الزيارة تأتي لشكر النرويج على مواقفه السياسية ودعمها المستمر لشعبنا وقضيته، مؤكداً أهمية دورها بصفتها من أهم المانحين الذين يقدمون الدعم في شتى المجالات لوكاله غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «الأوسروا»، إضافة إلى ترؤسها مجموعة المانحين، التي ستعقد يوم 26 الجاري في نيويورك على مستوى الوزراء.

وأشار الخالدي، إلى أن الرئيس سيتوجه بعد اختتام زيارة للنرويج إلى نيويورك للمشاركة في افتتاح أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة، وسيلقي كلمة هناك. ومن المقرر أن يعقد الرئيس الفلسطيني، على هامش اجتماعات الجمعية العامة في نيويورك، لقاءات مع أكثر من 50 رئيس وزراء وقيادات عالمية، تكون فلسطين حاضرة فيها بصفتها رئيسة مجموعة (77+ الصين).



قال إنها «نهاية مرحلة واستعداد لمرحلة جديدة»

## الحريري يعلن «تعليق العمل» في تلفزيون «المستقبل» لأسباب مادية



بيروت، «الشرق الأوسط»  
ووستمتر في عملها بشكل طبيعي. وفي رسالة توجه فيها إلى جمهور «المستقبل» والعاملين بالقناة التي تأسست عام 1994 في عهد والده رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري، قال الحريري: «يعز علي أن أعلن اليوم قرارا بتعليق العمل في (تلفزيون المستقبل) وتصفية حقوق العاملين والعاملات، للأسباب المادية ذاتها التي أدت إلى إقفال جريدة (المستقبل)».

بعد ثلاث سنوات على الأزمة التي يمر بها تلفزيون «المستقبل» وعدم دفع رواتب الموظفين الذين لجأوا مؤخرًا إلى الإضراب، أعلن أمس رئيس الحكومة سعد الحريري تعليق العمل به، وذلك بعد سنة على إقفال جريدة «المستقبل».

وأوضح عماد عاصي، مدير الأخبار في تلفزيون «المستقبل» له «الشرق الأوسط» أن البث لن يتوقف وسيستمر عبر إعادة البرامج في موازاة عقد الاجتماعات بين المسؤولين المختلين لتوضيح المسار واتخاذ القرار المناسب بهذا الشأن، مرجحاً أن يتم الاستمرار بهذه الصيغة إلى حين إعادة هيكلية التلفزيون وانطلاقه مجدداً.

وحول مصير «إذاعة الشرق» المحسوبة أيضاً على «المستقبل» أكد عاصي أن أي قرار مماثل لن يشملها

للتمكن من معالجة الأعباء المادية المتراكمة، وتستعد لمرحلة جديدة تتطلع فيها إلى العودة في غضون الأشهر المقبلة، بوجه يشترك على لبنان والعرب بحلة إعلامية وإخبارية تتلاءم مع الإمكانيات المتاحة وتحاكي اللبنانيين واللبنانيات باهتماماتهم الوطنية والاقتصادية والاجتماعية والإنمائية».

وقدم اعتذاره من العاملين بالقول «إنني أتوجه بتحية تقدير ورسالة اعتذار وامتنان إلى كل العاملين والعاملات في (تلفزيون المستقبل)، وإلى زملائهم وزميلاتهم في جريدة (المستقبل) الذين أمضوا عمراً في ولادتها صباح كل يوم، قبل أن تضعض الظروف معاً في مواجهة القرار الصعب بتعليق العمل، متعهداً بمنايعة الحقوق العائدة لهم والمتوجبة على إدارة المستقبل، ممنينها للجميع التوفيق فيما يخفرونه ويتوافر لهم من فرص العمل».

وكانت عنواناً للوفاء والأصالة وحسن الأداء والتضحية والولاء النبيل، وهي أمور ستبقى مدى الحياة أمانة عالية في قلبي، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يعينني على الوفاء بموجباتها، رغم الأوضاع القاسية المعروفة لدى ولادتها صباح كل يوم، قبل أن تضعض الظروف معاً في مواجهة القرار الصعب بتعليق العمل، متعهداً بمنايعة الحقوق العائدة لهم والمتوجبة على إدارة المستقبل، ممنينها للجميع التوفيق فيما يخفرونه ويتوافر لهم من فرص العمل».

وكانت عنواناً للوفاء والأصالة وحسن الأداء والتضحية والولاء النبيل، وهي أمور ستبقى مدى الحياة أمانة عالية في قلبي، أسأل الله سبحانه وتعالى أن يعينني على الوفاء بموجباتها، رغم الأوضاع القاسية المعروفة لدى ولادتها صباح كل يوم، قبل أن تضعض الظروف معاً في مواجهة القرار الصعب بتعليق العمل، متعهداً بمنايعة الحقوق العائدة لهم والمتوجبة على إدارة المستقبل، ممنينها للجميع التوفيق فيما يخفرونه ويتوافر لهم من فرص العمل».

وأقر بأن «القرار ليس سهلاً على وعلى جمهور تيار المستقبل، ولا على جيل المؤسسين والعاملين والعاملات وملايين المشاهدين اللبنانيين والعرب، ممن واكبوا المحطة لأكثر من ربع قرن وشهدوا لتجربة إعلامية مميزة كرسست الجهد والإمكانات والكفاءات لخدمة لبنان والقضايا العربية».

وأضاف: «لقد أراد الرئيس الشهيد رفيق الحريري شائسة (المستقبل)، على صورة اللبنانيين وتنوعهم وعيبتهم

## «التيار» يتجنب أزمة مع «أمل» بسبب خطة إلغاء «مجلس الجنوب»

بيروت، نذير رضا  
تعمل سويًا». واستناداً إلى ذلك، ظهر أن «التيار الوطني الحر» يتجنب أزمات جديدة مع الفرقاء الآخرين، وهو ما عبّر عنه عضو كتل «لبنان القوي» النائب سليم عون بالقول إن التيار يدعم إقفال كل الصناديق، وليس مجلس الجنوب حصراً، وهو ما أعلنه رئيس «التيار» ضمن الورقة الاقتصادية. وقال النائب عون له «الشرق الأوسط» إن إجراء من هذا النوع «يحتاج إلى توافق مع معظم القوى السياسية»، مشدداً على أن التيار «لا يسير بأي إجراء يعاكس إرادة أي فريق».

وأشار النائب عون إلى أن موقف الكتلة الداعي إلى إقفال الصناديق ليس جديداً، لافتاً إلى أنه حين صدرت مقترحات لإنشاء صناديق إنمائية جديدة في زحلة أو بعلبك وغيرها، أعرب الكتلت عن رأيه بضرورة إقفال الصناديق الموجودة وعدم استحداث أخرى لتخفيف الإنفاق ووضع حد للخلل بالموازنة. وإثر انتشار المعلومات أمس عن خطة للتيار الوطني الحر لإلغاء «المجلس الجنوب» الذي يتولى إنشاء المناطق الجنوبية النائية منذ عام 1992، دعا عضو كتلة التنمية والتحرير (يرأسها الرئيس بري) النائب الدكتور قاسم هاشم إلى «تعميم النموذج الناجح لمجلس الجنوب في تقديم خدمات إنمائية في كل القطاعات الحياتية وإنشاء مجالس للمناطق النائية»، مطالباً الحكومة بـ«إقطاع حصة المناطق الحدودية من الخدمات وتحويلها إلى موازنة مجلس الجنوب».

عكست المعلومات التي انتشرت في بيروت أمس عن خطة لـ«التيار الوطني الحر» لإلغاء «مجلس الجنوب» ملامح أزمة قد تشب مع «حركة أمل» التي يرأسها رئيس مجلس النواب نبيه بري، قبل أن ينفي «التيار» نيته الصراع مع أحد، معلناً أن خطته تشمل جميع الصناديق التي تستنزف المالية العامة، وتطبيقها مشروط بتوافق معظم الكتل السياسية.

وعرض رئيس «التيار» وزير الخارجية جبران باسيل أول من أمس الورقة الاقتصادية المالية للكتل، وهي بمثابة ورقة اقتراحات إلى الحكومة، المناسبة بدء مناقشة موازنة عام 2020. تتضمن خطة لخفض الهدر «الذي لا يزال قائماً في المؤسسات والهيئات»، وتقترح في أحد بنودها «الإلغاء الدائم أو المؤقت لكثير من المؤسسات والهيئات والإدارات التي أقرنا أنه لا حاجة إليها بعد اليوم، منها: مجلس الجنوب، ووزارة وصندوق المهجرين، والمؤسسة العامة للأسواق الاستهلاكية، إلبسار، ووزارة الإعلام وغيرها».

وانتشرت توقعات في بيروت أمس تتحدث عن أن اقتراحاً لإقفال «مجلس الجنوب» الذي يدعم بري بقاءه، من شأنه أن يؤدي إلى أزمة في العلاقة مع «أمل» التي تتجه إلى «تحسن»، بحسب وصف باسيل الذي قال قبل أيام إن «الوضع الاقتصادي الصعب يجبرنا على العمل معاً، ولدى وزارة المالية التي تتحمل مسؤولية كبيرة لمعالجة الوضع الحالي ما يحتم علينا أن

## البارجة الحربية الأميركية في مياه لبنان لـ«ضمان حرية الملاحة» في المتوسط

بيروت، خليل فليحان  
رست البارجة الحربية الأميركية «يو إس إس راماج» التابعة للأسطول الخامس في مرفأ بيروت السبت الماضي لمدة يوم واحد في زيارة تحمل أكثر من بعد. وقال بيان للسفارة الأميركية في لبنان «إنها قادرة على اعتراض الصواريخ الباليستية»، وتولى شرح مهمتها أكثر من ضابط كانوا على متنها للسفراء المعتمدين لدى لبنان وللزائرين الآخرين من ضباط الجيش اللبناني ومدعومين وإعلاميين.

وقال مصدر دبلوماسي له «الشرق الأوسط» إنه للمرة الأولى منذ عام 1983 تزور بارجة حربية أميركية المياه الإقليمية اللبنانية بعد الدمسة «نيو جرسني» مع اختلاف في مهمة كل منهما، ووصف زيارة البارجة على المستوى البروتوكولي بأنها تدل على النوايا الحسنة بين البلدين. وأضاف «البعد الآخر هو رفع مستوى المشاركة بين جيشي البلدين في إطار التدريبات العسكرية التي يقوم بها الجيش الأميركي لسلاح البحرية في الجيش

## الحريري تسلّم دعوة للمشاركة في منتدى صندوق الاستثمارات العامة في الرياض الحكومة اللبنانية تؤكد دعمها خطوات «تعزيز استقلال القضاء»



رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري خلال استقباله رئيس مجلس القضاء الأعلى (الآتي ونهرا)

واستعداده لعقد اجتماعات دورية لتقويم مراحل هذه الخطوات وصولاً إلى الأهداف المرجوة»، مشدداً على «إرادة واضحة لا تحمل أي تاويل لرفع الغطاء عن أي مرتكب مهما كان موقعه».

وإحدى ثقتهم للمواطنين به»، وأبدى تفهمه «لهواجس القضاة»، مؤكداً «استعداد الحكومة لمناقشة هذه الهواجس وتبديدها، مع الأخذ في الاعتبار الأوضاع التي يمر بها لبنان في

يؤدي إلى تحقيق نقلة نوعية في عمل القضاء ككل وتنقية الجسم القضائي من الشوائب»، مبدياً «الكامل واستعداد الحكومة بالتعاون بكل الخطوات المنوي اتخاذها لتعزيز استقلال القضاء

تسلّم رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري، أمس، دعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز للمشاركة في الدورة الثالثة للمنتدى العالمي لصندوق الاستثمارات العامة في المملكة، والذي ينعقد بعنوان «مبادرة مستقبل الاستثمار» وذلك بين 29 و31 أكتوبر (تشرين الأول) المقبل في الرياض.

وسلم الدعوة للحريري سفير المملكة العربية السعودية وليد بخاري، الذي استقبله رئيس الحكومة اللبنانية عصراً أمس. من جهة أخرى، أكد الرئيس سعد الحريري دعمه «المطلق للسلطة القضائية للقيام بالمهام المنوطة بها وفق أحكام الدستور والقوانين المرعية».

وقال الحريري خلال استقباله رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي سهيل عبيد والمدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات ورئيس مجلس شوري الدولة القاضي فادي إلياس، في حضور الأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية، في زيارة بروتوكولية بمناسبة تعيينهم في مناصبهم الجديدة: «كلنا أمل في أن تؤدي التعيينات الجديدة في القضاء إلى إعطاء دفع للسلطة القضائية نحو الأفضل بما

## اعتصام تضامني مع الصحفية أمام قصر العدل

## إحالة قضية «نداء الوطن» إلى النيابة العامة الاستئنافية



من الوقفة التضامنية مع «نداء الوطن» أمام قصر العدل (الوكالة الوطنية)

الإعلام وأصحاب الرأي، وهذا يجب أن يكون موقفاً وطنياً لبنانياً جامعاً، ونحن مع زملائنا بطبيعة الحال، ونأمل أن تنتهي المسألة عند حدّها الطبيعي للعقول والمقبول». وأعرب النائب والوزير السابق بطرس حرب عن تضامنه مع جريدة «نداء الوطن»؛ «باعتبار أن الجريدة مارست دورها الطبيعي وحققها في التعبير». وقال «قضية نداء الوطن» قضيتي، وأنا ورفيقي ننتوع للدفاع عنها، واليوم أنا معكم في قصر العدل لأن هذا واجبنا الوطني والمهني».

وأعلن مكتب حرب للحمامة في بيان له عن تلبية بشارة شربل وجورج بربري دعوة النائب العام التمييزي بالإنابة إلى جلسة «الاستماع

وقبيل بدء الجلسة، زار نقيب محري الصحافة جوزف القصفي، كل من المدعي العام التمييزي غسان عويدات والقاضي قبالن، معرباً عن أمه في «إحالة القضية أمام محكمة المطبوعات كونها المرحج الصالح للبت في هذا الموضوع». وتحدث بشارة شربل من أمام قصر العدل قائلاً: «ليس لدينا ما نبرره، وحقنا في ممارسة التعبير عن رأينا مشروع في الدستور. وهذا الحق كلفنا القانون ونحن مارسناه. جئنا اليوم لنؤكد حقنا بممارسة حرية التعبير. ونحن تحت سقف القانون والدستور اللذين يتحجان لنا المعارضة».

وأضاف: «نريد جمهورية كاملة الدم؛ أي نريد رئاسة وحكومة تمارس دورها الكامل

بيروت، «الشرق الأوسط»

ممثل رئيس تحرير جريدة «نداء الوطن» بشارة شربل ومديرها المسؤول جورج بربري أمام النائب العام التمييزي بالإنابة القاضي عماد قبالن الذي استمع إلى إفادتهما، على خلفية نشر مانشيت: «سفراء جدد في بعثنا... أهلاً بكم في جمهورية خامنئي»، وأحلهما إلى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت لاتخاذ القرار النهائي.

وترامناً مع وجود بشارة شربل وجورج بربري أمام المدعي العام التمييزي، أقيم اعتصام تضامني مع الصحفية أمام قصر العدل شارك فيه عدد من الشخصيات السياسية والإعلامية.

## باسيل من برلين: نريد مساعدة ألمانيا للضغط لعودة النازحين السوريين

بيروت، «الشرق الأوسط»  
أعلن وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل التزام لبنان بالقرار 1701 وتثبيت الهدنة». ووصل باسيل إلى ألمانيا في جولة تقوده إلى إنجلترا واسكتلندا والولايات المتحدة. وفي لندن، سيتم توقيع اتفاقية الشراكة الاقتصادية مع بريطانيا. وفي الولايات المتحدة سيفتح الوزير باسيل مؤتمر الطاقة الأغرارية. وفي العشرين من سبتمبر (أيلول) الحالي، ستكون له جولة على عدد كبير من الولايات يقابل خلالها الجاليات اللبنانية ويطلع على أوضاعها.

الاتجاه». وقال: «رفضنا سابقاً توطين الفلسطينيين، ورفض مجدداً توطين السوريين». وتابع: «نحن حريصون على سلامة عودة النازحين ولم يسجل لدينا ممن عادوا من لبنان أي انتهاك لحقوقهم وكرامتهم. وفي السنة الأخيرة عاد أكثر من مائتي ألف سوري من لبنان؛ لأن الظروف أصبحت مواتية». وأكد «إن الإجراء الذي اتخذه الجيش أخيراً والذي أتى بقرار من المجلس الأعلى للدفاع في لبنان هو نتيجة قيام جمعيات غير شرعية للنازحين ببناء مساكن غير شرعية».

التي تصبينا في لبنان من بعض المجتمع الدولي». وقال عون إنه «إذا استمر المسار الحالي السائد والقائم على ما يسمى (صفقة القرن)، فلا سلام سيحقق في الشرق الأوسط إذا لم يكن سلاماً عادلاً، وعكس ذلك يصبح فرض أمر واقع على الشعوب العربية التي لا يمكنها أن تنسجم مع شعب غريب استوطن أرضها، وهو لا يتعاوى مع الآخرين إلا وفق منطق القوة». مؤكداً أن «أي سلام بين الشعوب لا يقوم إلا على مبدأ العدالة والتقبل بالآخر وهو لا يزال مفقوداً».

يمكنها مجتمعة استيعاب نتائج هذا العبء». ولغفت إلى أن «نسبة المساعدات الدولية لا توازي نسبة الحاجات»، مشيراً في الوقت عينه إلى أن «هذا العبء بات مفروضاً علينا لأن البعض يشترط مسبقاً إيجاد الحل السياسي في سوريا قبل عودة النازحين». واعتبر أن «النازحين السوريين إلى لبنان أتوا نتيجة تدهور الأوضاع الأمنية التي استبقت اليوم في معظم أراضي سوريا. ويات بمقدورهم العودة إلى ديارهم، لكن هناك من يمنعه من العودة، وهذا يشكل بذاته إحدى المظالم

النازحين السوريين واللجئین الفلسطينيين بشكل عبث كبيراً على لبنان الذي بات غير قادر على تحمله، سواءً لجهة مضاعفة الكثافة السكانية أم لجهة ارتفاع نسبة البطالة لدى الشباب اللبنانيين إضافة إلى شح الموارد لدى لبنان»، معتبراً أن «مختلف الخدمات تعاني أيضاً نتيجة هذا العبء، ما يضاعف نسبة هجرة اللبنانيين إلى الخارج، وهذا بحد ذاته يشكل أزمة، من دون أن تغفل ارتفاع نسبة الجرائم نتيجة الظروف الاقتصادية التي تعاني منها، وزيادة مشكلات التعليم، وضعف البنى التحتية التي لا

أكد الرئيس اللبناني ميشال عون أن «لبنان خطة اقتصادية من شأنها إحداث تغييرات جذرية في البنى الاقتصادية، وذلك لمواجهة مختلف التحديات العصرية والخروج من الأزمة الراهنة»، لافتاً إلى أنه «تم تحديد القطاعات المنتجة وتوظيف الطاقات فيها، ما من شأنه تعزيز مختلف المناطق اللبنانية». أملاً «أن يتم الانتقال من الاقتصاد الريعي إلى الاقتصاد المنتج في وقت قريب تطبيقاً لهذه الخطة». وشدد عون على أن «موضوع

أعلن وزير الخارجية اللبناني جبران باسيل التزام لبنان بالقرار 1701 وتثبيت الهدنة». ووصل باسيل إلى ألمانيا في جولة تقوده إلى إنجلترا واسكتلندا والولايات المتحدة. وفي لندن، سيتم توقيع اتفاقية الشراكة الاقتصادية مع بريطانيا. وفي الولايات المتحدة سيفتح الوزير باسيل مؤتمر الطاقة الأغرارية. وفي العشرين من سبتمبر (أيلول) الحالي، ستكون له جولة على عدد كبير من الولايات يقابل خلالها الجاليات اللبنانية ويطلع على أوضاعها.







## أوامر للأمن بمصادرة الإحالات التي تنقل المتظاهرين إلى العاصمة يوم الجمعة

## قائد الجيش الجزائري يوجه تحذيراً شديداً لـ «الحراك الشعبي»

الملائمة لإجرائها في جو من الثقة والشفافية قد تحققت، من خلال تشكيل السلطة الوطنية وانتخاب رئيسها وتنصيبها بكافة أعضائها الخمسين، من بين الكفاءات الوطنية التي يشهد لها بالنزاهة والإخلاص»، وأشار إلى أن «سلطة تنظيم الانتخابات السابقة محمد شرفي العدل السابق محمد شرفي «تتمتع بكامل الصلاحيات من أجل تنظيم العملية الانتخابية من بدايتها إلى نهايتها، والتي تؤكد أن الجيش الوطني الشعبي سراقفها. وعليه، فلا مبرر لأي كان أن يبحث عن الحجج الواهية،

مؤشرات إلى إمكان فرض حالة الطوارئ قياساً إلى الانتشار المكثف للردن وجهاز الشرطة بالعاصمة، والمدن الكبيرة التي تشهد مظاهرات حاشدة، ويشبه الوضع في العاصمة يوم الجمعة، حالة «الحصار» التي أقامها الجيش خلال حربه على الإرهاب، في تسعينات القرن الماضي، وليس واضحاً كيف سيكون رد المتظاهرين يوم الجمعة إذا ما تعرض حراكهم لأي ضغوط من قوات الأمن.

السعيد (مسجون)، ومقربين منها، وذلك في خطاب شهير يوم 02 أبريل (نيسان) الماضي، أمر فيه بوتفليقة بالتنحي وهو ما كان. ويتوقع مراقبون حملة اعتقال واسعة يوم الجمعة، بناء على ما جاء في خطاب قائد الجيش. ودأبت قوات الأمن على تنفيذ أوامر صالح بحدافيرها، كلما طلب شيئاً يخص مراقبة المظاهرات. فقد تم اعتقال العشرات من حاملي الراية الأمازيغية، منذ شهرين، مباشرة بعد أن أمر بذلك. ولاحت في الأفق، في المدة الأخيرة،

من نفسها ابواقاً ناطقة كذباً وبهتاناً باسم الشعب الجزائري. وعليه فقد أسديت تعليمات إلى الدرك الوطني، بغرض التصدي الصارم لهذه التصرفات، من خلال التطبيق الحرفي للقوانين السارية المفعول، ويهاجم صالح في خطابه، وكعادته، جبهة أو أشخاصاً في الحراك، أو ما يترك انطباعاً بأنه يستهدف أشخاصاً يتلقون أوامر من «العصابة»، بالتهجم عليه. شخصياً على الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة وشقيقه

العاصمة، بهدف تضخيم الأعداد البشرية في الساحات العامة التي ترفع شعارات مغرضة وغير بريئة تتبناها هذه الأطراف». وكان يشير، على ما يبدو، إلى شعارات معادية ترفع صده في المظاهرات، وأخرى رافضة لتنظيم الانتخابات المقرر أن تجري يوم 12 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. واعتبر قائد صالح أن «الغرض الحقيقي من وراء كل ذلك (توافد المتظاهرين على العاصمة يوم الجمعة)، هو تغليب الرأي العام الوطني بهند الأساليب المخادعة، لتجعل

الجزائر، بوعلام غمراسة في خطوة بدت وكأنها مؤشر إلى تصعيد خطير محتمل في الأزمة التي تعيشها الجزائر، أمر قائد الجيش الفريق أحمد قايد صالح بمصادرة السيارات والحافلات التي تتنقل بالعاصمة يوم الجمعة للمشاركة في المظاهرات المعارضة لخطة تنظيم انتخابات رئاسية قبل نهاية العام. وقال قائد الجيش، في خطاب بمناسبة زيارته منشأة عسكرية بإقصى الصحراء، أمس، إنه أصدر أوامر لقوات الدرك،

السراج في روما... وكونتي يبحث الأزمة الليبية مع ماكرون

## «الجيش الوطني» يقصف مصراتة وحكومة «الوفاق» تتهمه باستهداف أحياء سكنية



رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي مستقبلاً رئيس حكومة «الوفاق» الليبية فايز السراج في روما أمس (أ.ب.أ)

سيكون «حاسماً وسريعاً وخاطفاً، ولا يمكن للوقت أن يسعف الكثيرين من قادة الميليشيات للهروب ولا يمكن معرفة المكان المستهدف». كما أعلن المركز تدمير سلاح الجو التابع لـ «الجيش الوطني» ثلاث طائرات تركية بقاعدة معينة في معسكر للميليشيات بشاغوراء ومعسكر 7 أبريل الذي يحوي «مرتزقة»، بحسب وصف بيان الجيش الوطني.

القاهرة، خالد محمود بدأ أمس أن المشير خليفة حفتر القائد العام لـ «الجيش الوطني» الليبي يساق الزمن لتحقيق هدفه وهو «تحرير» العاصمة طرابلس من قبضة الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة «الوفاق» برئاسة فايز السراج، الذي نقل أمس عن جوزيبي كونتي، رئيس حكومة إيطاليا، عقب اجتماعها في روما، لاستبعاد لوجود «أي حل عسكري للأزمة الليبية».

وقال مسؤول عسكري بارز في «الجيش الوطني» لـ «الشرق الأوسط»، إن الجيش يعززم تطوير هجومه بعدما كفف ضرباته الجوية ضد الميليشيات استعداداً لعملية اقتحام العاصمة. وقال: «خلال الساعات الماضية وجه الجيش سلسلة من الضربات الجوية الاستباقية لآماكن وقواعد الإمداد الخلفية للميليشيات المسلحة ومناطق خروج الطيران المسيّر والمعادي، بالإضافة إلى استهداف بعض الأماكن التي يعتقد أن بها تجمعات للعدو».

وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم تعريفه، أن «هذا العهد للتحرك المقبل في انتظار الأمر بالاحتكام وتطوير الهجوم». ورأى أن الميليشيات المسلحة في العاصمة «باتت في وضع انهيار كامل» يتمثل في «عدم القدرة على المقاومة ومنع سلاحها الجوي من تحقيق أهدافه وعدم القدرة على شن ضربات مرتبة ومنظمة ضد قواتنا».

منافسه نبيل القروي يقبع في السجن

## انتخابات تونس: أحزاب وشخصيات تعلن دعمها لقيس سعيد

داعياً كذلك «الرفقاء السياسيين إلى التفكير في مستقبل تونس، والنأي بها عن التجاذبات والضغوطات؛ خصوصاً أن نتائج الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية تبيّن بوضوح أن الشعب التونسي معني أساساً بالاستحقاقات الاقتصادية والاجتماعية»، على حد تعبيره. يذكر أن مرشح «تحيا تونس»، يوسف الشاهد، أفاد في كلمة له عقب الإعلان عن نتائج الانتخابات التي أسفرت عن خسارته السباق الرئاسي، بأنه يجب الوقوف على بعض «الرسائل والنتائج المهمة» التي ظهرت من خلال الاقتراع، ومنها التراجع في الإقبال بنسبة 20 في المائة، مقارنة بانتخابات 2014.

وخلف فوز نبيل القروي، القابع في سجن المرناقية (غرب العاصمة) ومسوره إلى الدور الثاني، جندلاً سياسياً حول الحل القانوني في حال فوزه برئاسة تونس. وفي هذا الشأن،

قال عياض بن عاشور، أستاذ القانون الدستوري، إن وضعية المرشح السجن «تطرح مازقاً قانونياً حقيقياً، وليس لها أي حل قانوني». أما هيئة الانتخابات، فقد عثرت، من ناحيتها، عن قبول ملف ترشح القروي، وأعلنت فوزه في الدورة الأولى، مشيرة إلى أنها ستسرى، في حال فوزه في الدورة الثانية، قرار فوزه في البرلمان للبت في الملف، باعتبار أن البرلمان هو الجهة المعنية بدعوة القروي إلى أداء اليمين الدستورية.

منافسه نبيل القروي يقبع في السجن

## انتخابات تونس: أحزاب وشخصيات تعلن دعمها لقيس سعيد



شاب في العاصمة التونسية يقرأ صحيفة محلية تصدر صفحتها الأولى صورتان لقيس سعيد ونبيل القروي المرشحين الفائزين في الدورة الأولى للانتخابات الرئاسية (رويتزر)

وفي هذا السياق، دعا حاتم المليكى، المتحدث باسم نبيل القروي، حزب «تحيا تونس» الذي يقوده يوسف الشاهد رئيس الحكومة التونسية، المتهم بالربح بمنافسه القروي في السجن، إلى تقديم موقف واضح ونهائي بخصوص المرشحين الاثنين المعنيين بالدورة الثانية من الاستحقاق الانتخابي. وعبر المليكى عن استعداده حزب «قلب تونس» للتواصل مع كافة الرفقاء السياسيين، باستثناء حركة «النهضة» (الحزب الإسلامي)،

منافسه نبيل القروي يقبع في السجن

## انتخابات تونس: أحزاب وشخصيات تعلن دعمها لقيس سعيد

أعلن أكثر من حزب سياسي وعدد من المرشحين لخاسرين في الدورة الأولى من السباق الرئاسي التونسي، عن التوجه نحو دعم قيس سعيد أو نبيل القروي، المرشحين اللذين انتقلا إلى الدورة الثانية من الاقتراع الرئاسي. وعبر كل من حمادي الجبالي، القيادي السابق في حركة «النهضة»، ومحمد عبو، رئيس حزب «التيار الديمقراطي»، ولطفي المراهي، رئيس حزب «الاتحاد الشعبي الجمهوري»، والمنصف المرزوقي، رئيس حزب «حراك تونس الإرادة»، وعبد اللطيف المكي، القيادي في حركة «النهضة»، عن دعم ترشح قيس سعيد في الدورة الثانية، علماً بأن القروي، منافسه الوحيد على الرئاسة، يقبع في سجن تونسيتهم مالياً، سبق أن أكد براءته منها.

وحدث عبد اللطيف المكي، قيادي «النهضة»، قيس سعيد على أن يعتمد في حال فوزه بالرئاسة «على فريق رئاسي كفاء ومتوازن، يساعده على حسن أداء دوره، ويبدد به مخاوف فريق من التونسيين»، في إشارة إلى أن مواقف المرشح المحافظ لا ترضي شريحة من التونسيين. وأكدت الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، أول من أمس الثلاثاء، بفوز قيس سعيد، أستاذ القانون الدستوري المرشح المستقل، بالمرتبة الأولى في الانتخابات الرئاسية، وذلك بحصوله على 18,4 في المائة من أصوات الناخبين، بينما حل نبيل القروي، رئيس حزب «قلب تونس»، في المرتبة الثانية، بحيازته على نسبة 15,6 في المائة من الأصوات. وتنتهي الأجال القانونية للطعن في نتائج الدورة الأولى من السباق الرئاسي اليوم (الخميس)، وذلك وفق ما أعلنت عنه هيئة الانتخابات التي أكدت أن الطعن في النتائج يكون يومي 18 و 19 سبتمبر (أيلول) الحالي.

المراهي، رئيس «الاتحاد الشعبي الجمهوري»، لـ «الشرق الأوسط»،

## تقرير مغربي يحذر من زواج القاصرات

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في المغرب أن ظاهرة زواج «الطفلات» القاصرات ما زالت منتشرة في المجتمع المغربي، وكشف وجود شبكات تعمل على عرض فتيات مغربيات في السوق لتزويجهن للأجانب مقابل المال. جاء ذلك في رأي أعده المجلس عن هذه الظاهرة عرض خلاصاته، أمس، في الرباط، حيث أكد أن هناك «شبكات لوسطاء يملكون لوائح حقيقية لفتيات جاهزات للعرض في السوق»، وشدد على أن هذا النوع من الزواج يُعرض الفتيات لـ «الاستغلال الجنسي في إطار شبكات للدعارة والعمل القسري، ويعاقب القانون المتعلق بالاجترار في البشر هذه الظاهرة خاصة عندما تكون الضحية قاصراً».

وقال وزير الشؤون الاجتماعية يتوفر على إحصائيات دقيقة حول زواج الأطفال ضحايا الاتجار في البشر، أي ضحايا الزواج المسمى (زواج الكونترا) أو زواج بواسطة (عقود) مبرمة بين رجال يعيشون في الغالب خارج المغرب، وأولياء الفتيات مصدرة تمديد وحيف في حق الأطفال والنساء»، وأوصى المجلس في رايه الذي يترقب أن يثير موجة من الردود في البلاد، باعتماد عبارة «تزوج الأطفال» بدل زواج القاصرات أو الزواج المبكر، من أجل رفع الغموض حول تحديد من هو طفل. ويعتبر القانون المغربي أن الطفل هو كل شخص، أثنى أو ذكر، دون سن 18 عاماً.

## اجتماع مجلس «التعاون الإسلامي» في الرباط لبحث إقرار يوم عالمي لمناهضة «الإسلاموفوبيا»

الرباط، «الشرق الأوسط»

طالب اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حكومات الدول العربية والإسلامية بدعم مبادرة إقرار يوم عالمي لمناهضة الإسلاموفوبيا، خلال مشاركتهم في الدورة الرابعة والسبعين للمجموعة العامة للأمم المتحدة التي يترقب أن تنعقد الأسبوع المقبل. وقال الحبيب المالكى، رئيس اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في اجتماع لسفراء الدول الإسلامية، أمس في الرباط، لبحث إقرار يوم عالمي لمناهضة الإسلاموفوبيا، إن المبادرة تأتي في سياق الدفاع عن شعوبنا وبلداننا الإسلامية، والجنابيات والأقليات المسلمة في البلدان غير الإسلامية».

وأضاف المالكى أن المبادرة تتمثل في العمل (من داخل الأمم المتحدة، ووكالاتها المختصة وخاصة اليونسكو، من أجل اعتماد يوم عالمي لمناهضة الإسلاموفوبيا، ومن أجل حوار الحضارات والتسامح»، مؤكداً أن هذا اليوم سيكون «مناسبة دولية للدعوة إلى التسامح والتعايش والتعريف باعتدال الدين الإسلامي ورفض الخطابات التي تُلصق بالإسلام والمسلمين، والتي تتخذ من أيديولوجية التهريب والتخوف من الإسلام عقيدة لها».

## اجتماع مجلس «التعاون الإسلامي» في الرباط لبحث إقرار يوم عالمي لمناهضة «الإسلاموفوبيا»

الرباط، «الشرق الأوسط»

من «ظواهر أخرى ومن الهجرات الناجمة عن النزاعات والحروب، خاصة في الشرق الأوسط، والاختلالات المناخية، ومن أعمال الإرهابية التي يرتكبوها المتطرفون، ومن خطابات المنظرين والجماعات الإرهابية، الذين يُغْتَرَب المسلمون أكثر وأول ضحايا أعمالهم المذمومة». وأفاد بيان الشعور من الخوف من الإسلام والمسلمين في البلدان غير الإسلامية، انتقل إلى حالة من «الكرامية لظواهر الدين والحضارة الإسلامية والتحرش ضدّها»، ثم إلى التمييز ضد المسلمين في مختلف مظاهر الحياة، ثم إلى أعمال إرهابية وعنيفة يرتكبوها غلابة يمينيين متطرفون ضد المسلمين كما حدث في أحد مساجد نيوزيلندا خلال شهر مارس (آذار) الماضي».

## تقرير مغربي يحذر من زواج القاصرات

الرباط، «الشرق الأوسط»

أعلن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي في المغرب أن ظاهرة زواج «الطفلات» القاصرات ما زالت منتشرة في المجتمع المغربي، وكشف وجود شبكات تعمل على عرض فتيات مغربيات في السوق لتزويجهن للأجانب مقابل المال. جاء ذلك في رأي أعده المجلس عن هذه الظاهرة عرض خلاصاته، أمس، في الرباط، حيث أكد أن هناك «شبكات لوسطاء يملكون لوائح حقيقية لفتيات جاهزات للعرض في السوق»، وشدد على أن هذا النوع من الزواج يُعرض الفتيات لـ «الاستغلال الجنسي في إطار شبكات للدعارة والعمل القسري، ويعاقب القانون المتعلق بالاجترار في البشر هذه الظاهرة خاصة عندما تكون الضحية قاصراً».

وقال وزير الشؤون الاجتماعية يتوفر على إحصائيات دقيقة حول زواج الأطفال ضحايا الاتجار في البشر، أي ضحايا الزواج المسمى (زواج الكونترا) أو زواج بواسطة (عقود) مبرمة بين رجال يعيشون في الغالب خارج المغرب، وأولياء الفتيات مصدرة تمديد وحيف في حق الأطفال والنساء»، وأوصى المجلس في رايه الذي يترقب أن يثير موجة من الردود في البلاد، باعتماد عبارة «تزوج الأطفال» بدل زواج القاصرات أو الزواج المبكر، من أجل رفع الغموض حول تحديد من هو طفل. ويعتبر القانون المغربي أن الطفل هو كل شخص، أثنى أو ذكر، دون سن 18 عاماً.

وأشار المالكى إلى أن المبادرة تجعل العالم الإسلامي في قلب «معركة معقدة تهدف إلى تصحيح التمثلات الخاطئة عن الإسلام والمسلمين، ديناً وحضارة وتاريخاً، وأمام أحد التحديات الاستراتيجية التي لا تواجهها



## مقتل 9 «إرهابيين» في القاهرة بينهم قيادي في «لواء الثورة»

إحدى المجموعات المسلحة التي ظهرت في مصر عام 2016، وتستهدف قوات الأمن من خلال شن هجمات دامية ضدها. وتشير السلطات إلى ارتباطها بتنظيم «الإخوان المسلمين» المصنف جماعة إرهابية.

وتشن قوات الجيش المصري، بالتعاون مع الشرطة، منذ فبراير (شباط) 2018، عملية واسعة النطاق لمكافحة الإرهاب في شتى أنحاء البلاد؛ خصوصاً في شمال سيناء، وهي المنطقة التي تشهد نشاطاً مكثفاً لمجموعات متطرفة ومسلحة، على مدار السنوات الست الماضية، بعد عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي عام 2013.

وتفرض السلطات المصرية حالة الطوارئ في جميع أرجاء البلاد، منذ اعتداءين نفذهما متطرفون في 9 أبريل (نيسان) 2017، استهدفاً كنيسة من قبطيتين في طنطا (في دلتا ناسفة، وهيكل عيوب متفجرة. وأسفرا عن سقوط 45 قتيلًا.

القاهرة، الشرق الأوسط،

أعلنت وزارة الداخلية المصرية، أمس، مقتل تسعة عناصر «إرهابية»، عقب تبادل لإطلاق النار مع قوات الأمن، أثناء مدهامة وكربن بمدينتي العيون (شرق القاهرة) و15 مايو (جنوب القاهرة).

وأوضحت الوزارة، في بيان لها، أن من بين تلك العناصر التسعة قيادي في «حركة لواء الشريعة» يدعى محمود غربى قاسم محمود قاسم، واسمه الحركي (خلف الدهشوري)، قالت إنه «متورط في حادثي اغتيال العميد بالجيش عادل رجائي، واستهداف كمين شرطة العجيزي بالمنوفية».

وأشار البيان إلى أنه تم العثور بحوزتهم على 6 قطع سلاح، وناظر، وكمية من المواد القابلة للانفجار، ومجموعة من الدوائر الكهربائية، وعبوة ناسفة، وهيكل عيوب متفجرة. «وحركة لواء الثورة» هي

الحالية للاتحاد الأفريقي، والذي أفضى مؤخرًا إلى صدور قرار رفع تعليق عضوية السودان داخل الاتحاد، وساهم بالتبعية في دفع الجهود القائمة لمؤازرة السودان على النجاح في تحقيق استحقاق المرحلة الراهنة.

وأشار البيان المصري إلى أن الجانبين توافقا خلال اللقاء على استمرار التنسيق المتبادل والتشاور المكثف بهدف دفع التعاون المشترك لصالح البلدين والشعبين عن طريق الاستغلال الأمثل للفرص والآليات المتاحة لتعزيز التكامل بينهما على مختلف الأصعدة، لا سيما الاقتصادية والتجارية، وكذا الربط الكهربائي والربط السككي، إلى جانب دعم وبناء القدرات السودانية في القطاعات كافة.

ومنذ بداية الأحداث في السودان، حرصت مصر على تأكيد دعمها الكامل لخيارات الشعب السوداني، ورفض التدخل في شؤونه. وقام رئيس المجلس العسكري الانتقالي في السودان عبد الفتاح البرهان،

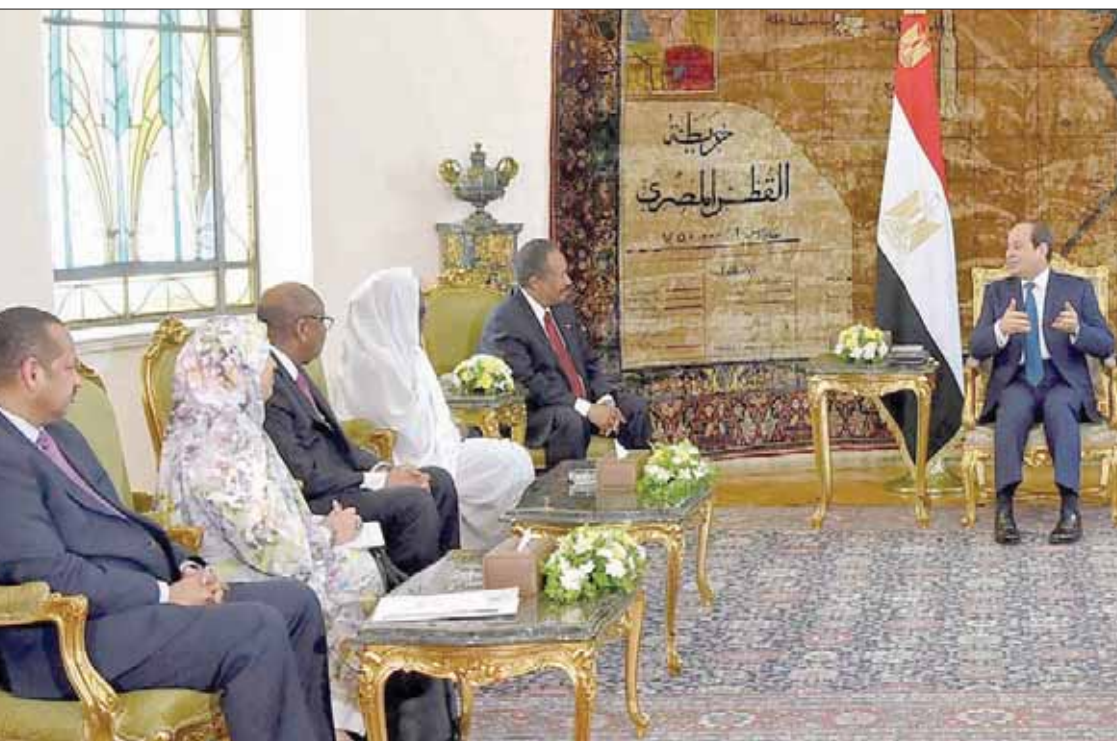
بزيارة القاهرة، كأول زيارة خارجية له، نهاية مايو (أيار) الماضي، حيث التقى السيسي، وأكد «عمق الروابط الألفية بين البلدين» وسعيه لتوطيدها. وفي السياق ذاته، تاجلت الزيارة التي كان مقرراً أن يقوم بها عبد الله حمدوك إلى فرنسا اليوم الخميس، بعد إكمال زيارته إلى مصر، على نحو مفاجئ، وقالت سفارة فرنسا في الخرطوم، أمس، إن أسبابا القاهرة في جدول الرئيس إيمانويل ماكرون أدت لتأجيل زيارة «عبد الله حمدوك» إلى باريس.

ونقل حساب السفارة الرسمي على موقع «تويتر» أن المشاورات جارية لتحديد موعد جديد للزيارة في القريب العاجل، مبدية أسفها لما أسمته «تأجيل، وأكدت رغبة الرئيس الفرنسي في استقبال رئيس الوزراء السوداني، وفي تقوية دعم فرنسا للسودان في هذه المرحلة المهمة من تاريخه.

بزيارة القاهرة، كأول زيارة خارجية له، نهاية مايو (أيار) الماضي، حيث التقى السيسي، وأكد «عمق الروابط الألفية بين البلدين» وسعيه لتوطيدها. وفي السياق ذاته، تاجلت الزيارة التي كان مقرراً أن يقوم بها عبد الله حمدوك إلى فرنسا اليوم الخميس، بعد إكمال زيارته إلى مصر، على نحو مفاجئ، وقالت سفارة فرنسا في الخرطوم، أمس، إن أسبابا القاهرة في جدول الرئيس إيمانويل ماكرون أدت لتأجيل زيارة «عبد الله حمدوك» إلى باريس.

ونقل حساب السفارة الرسمي على موقع «تويتر» أن المشاورات جارية لتحديد موعد جديد للزيارة في القريب العاجل، مبدية أسفها لما أسمته «تأجيل، وأكدت رغبة الرئيس الفرنسي في استقبال رئيس الوزراء السوداني، وفي تقوية دعم فرنسا للسودان في هذه المرحلة المهمة من تاريخه.

## أسباب فرنسية «قاهرة» تؤجل زيارة حمدوك لباريس السيسي يؤكد دعم مصر أمن السودان واستقراره



السيسي وحمدوك خلال محادثتهما في القاهرة أمس (أ.ف.ب)

والدعم المصري المخلص، فثانياً وإقليمياً ودولياً، للحفاظ على سلامة السودان واستقراره في ظل المنعطف التاريخي المهم الذي يمر به، بما أسهم في تجاوز السودان صعوبات تلك المرحلة، مع الإعراب عن التطلع للاستفادة خلال المرحلة الحالية من الخبرات

والدعم المصري المخلص، فثانياً وإقليمياً ودولياً، للحفاظ على سلامة السودان واستقراره في ظل المنعطف التاريخي المهم الذي يمر به، بما أسهم في تجاوز السودان صعوبات تلك المرحلة، مع الإعراب عن التطلع للاستفادة خلال المرحلة الحالية من الخبرات

والدعم المصري المخلص، فثانياً وإقليمياً ودولياً، للحفاظ على سلامة السودان واستقراره في ظل المنعطف التاريخي المهم الذي يمر به، بما أسهم في تجاوز السودان صعوبات تلك المرحلة، مع الإعراب عن التطلع للاستفادة خلال المرحلة الحالية من الخبرات

والدعم المصري المخلص، فثانياً وإقليمياً ودولياً، للحفاظ على سلامة السودان واستقراره في ظل المنعطف التاريخي المهم الذي يمر به، بما أسهم في تجاوز السودان صعوبات تلك المرحلة، مع الإعراب عن التطلع للاستفادة خلال المرحلة الحالية من الخبرات

## المهدي يغادر رئاسة «نداء السودان» ويدعو لمؤتمر سلام في الخرطوم

الخرطوم؛ محمد أمين ياسين

منافس، وحركة العدل والمساواة، جبريل إبراهيم، والحركة الشعبية لتحرير السودان، جناح مالك عقار، وهي حركات مندمرة مسلحة ظلت تقاقل حكومة الخرطوم منذ 2003 في دارفور ومنذ 2011 في جنوب كردفان والنيل الأزرق، قبل أن تعلن وقفا لإطلاق النار عقب انتصار ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2018.

منافس، وحركة العدل والمساواة، جبريل إبراهيم، والحركة الشعبية لتحرير السودان، جناح مالك عقار، وهي حركات مندمرة مسلحة ظلت تقاقل حكومة الخرطوم منذ 2003 في دارفور ومنذ 2011 في جنوب كردفان والنيل الأزرق، قبل أن تعلن وقفا لإطلاق النار عقب انتصار ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2018.

منافس، وحركة العدل والمساواة، جبريل إبراهيم، والحركة الشعبية لتحرير السودان، جناح مالك عقار، وهي حركات مندمرة مسلحة ظلت تقاقل حكومة الخرطوم منذ 2003 في دارفور ومنذ 2011 في جنوب كردفان والنيل الأزرق، قبل أن تعلن وقفا لإطلاق النار عقب انتصار ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2018.

منافس، وحركة العدل والمساواة، جبريل إبراهيم، والحركة الشعبية لتحرير السودان، جناح مالك عقار، وهي حركات مندمرة مسلحة ظلت تقاقل حكومة الخرطوم منذ 2003 في دارفور ومنذ 2011 في جنوب كردفان والنيل الأزرق، قبل أن تعلن وقفا لإطلاق النار عقب انتصار ثورة ديسمبر (كانون الأول) 2018.

## نائب عراقي «يشكر» سليمان بعد رفع الحصانة عنه

مثل مجلس شوري جمهوري إسلامي وفرعه للعراق) والشيخ علي محام يتزعم تياراً مديناً فاز بمقعد نيابي للمرة الثانية في الانتخابات الماضية. وكان معروفًا قبل ذلك أن كان يعني غالبية أعضاء البرلمان المطلقة أم الأغلبية المطلقة للأعضاء الحاضرين، والتصويت حصل بأغلبية الحاضرين».

مثل مجلس شوري جمهوري إسلامي وفرعه للعراق) والشيخ علي محام يتزعم تياراً مديناً فاز بمقعد نيابي للمرة الثانية في الانتخابات الماضية. وكان معروفًا قبل ذلك أن كان يعني غالبية أعضاء أعضاء الحاضرين، والتصويت حصل بأغلبية الحاضرين».

مثل مجلس شوري جمهوري إسلامي وفرعه للعراق) والشيخ علي محام يتزعم تياراً مديناً فاز بمقعد نيابي للمرة الثانية في الانتخابات الماضية. وكان معروفًا قبل ذلك أن كان يعني غالبية أعضاء أعضاء الحاضرين، والتصويت حصل بأغلبية الحاضرين».

مثل مجلس شوري جمهوري إسلامي وفرعه للعراق) والشيخ علي محام يتزعم تياراً مديناً فاز بمقعد نيابي للمرة الثانية في الانتخابات الماضية. وكان معروفًا قبل ذلك أن كان يعني غالبية أعضاء أعضاء الحاضرين، والتصويت حصل بأغلبية الحاضرين».

دستورية قرار الرفع لعدم كمال التصويت، ذكر المصدر الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه أن «الخلاف كان حول مفهوم الأغلبية المطلقة، وما إذا كان يعني غالبية أعضاء الحاضرين، والتصويت حصل بأغلبية الحاضرين».

دستورية قرار الرفع لعدم كمال التصويت، ذكر المصدر الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه أن «الخلاف كان حول مفهوم الأغلبية المطلقة، وما إذا كان يعني غالبية أعضاء أعضاء الحاضرين، والتصويت حصل بأغلبية الحاضرين».

دستورية قرار الرفع لعدم كمال التصويت، ذكر المصدر الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه أن «الخلاف كان حول مفهوم الأغلبية المطلقة، وما إذا كان يعني غالبية أعضاء أعضاء الحاضرين، والتصويت حصل بأغلبية الحاضرين».

دستورية قرار الرفع لعدم كمال التصويت، ذكر المصدر الذي فضل عدم الإشارة إلى اسمه أن «الخلاف كان حول مفهوم الأغلبية المطلقة، وما إذا كان يعني غالبية أعضاء أعضاء الحاضرين، والتصويت حصل بأغلبية الحاضرين».

## العراق يعيد إحياء «مجلس الإعمار» بعد ستة عقود على نسخته الأولى

بغداد، حمزة مصطفى  
يختزل العراقيون العهد الملكي الذي استمر 38 عاماً بين 1921 و1958، بشخص أشهر رئيس وزراء آنذاك، نوري السعيد الذي تولى المنصب 14 مرة. ولا تزال الذاكرة الشعبية تسمي تلك الفترة بـ«عهد نوري السعيد». وفي الوقت نفسه، يختزل العراقيون عهد نوري السعيد بمنجز لا يزال هو الأهم في تاريخ الدولة العراقية الحديثة، وهو «مجلس الإعمار» الذي كانت توضع كل موارد النفط العراقي في صندوق خاص به بينما يجري تمويل الخريزة العامة لأغراض الرواتب والأجور والتشغيل من مصادر أخرى زراعية وصناعية وضرائب وسياسة. وخلال سنوات عمل المجلس الثماني منذ تأسيسه في 1950، تم إنشاء مشاريع عمرانية وبنى تحتية كبرى

بغداد، حمزة مصطفى  
يختزل العراقيون العهد الملكي الذي استمر 38 عاماً بين 1921 و1958، بشخص أشهر رئيس وزراء آنذاك، نوري السعيد الذي تولى المنصب 14 مرة. ولا تزال الذاكرة الشعبية تسمي تلك الفترة بـ«عهد نوري السعيد». وفي الوقت نفسه، يختزل العراقيون عهد نوري السعيد بمنجز لا يزال هو الأهم في تاريخ الدولة العراقية الحديثة، وهو «مجلس الإعمار» الذي كانت توضع كل موارد النفط العراقي في صندوق خاص به بينما يجري تمويل الخريزة العامة لأغراض الرواتب والأجور والتشغيل من مصادر أخرى زراعية وصناعية وضرائب وسياسة. وخلال سنوات عمل المجلس الثماني منذ تأسيسه في 1950، تم إنشاء مشاريع عمرانية وبنى تحتية كبرى

بغداد، حمزة مصطفى  
يختزل العراقيون العهد الملكي الذي استمر 38 عاماً بين 1921 و1958، بشخص أشهر رئيس وزراء آنذاك، نوري السعيد الذي تولى المنصب 14 مرة. ولا تزال الذاكرة الشعبية تسمي تلك الفترة بـ«عهد نوري السعيد». وفي الوقت نفسه، يختزل العراقيون عهد نوري السعيد بمنجز لا يزال هو الأهم في تاريخ الدولة العراقية الحديثة، وهو «مجلس الإعمار» الذي كانت توضع كل موارد النفط العراقي في صندوق خاص به بينما يجري تمويل الخريزة العامة لأغراض الرواتب والأجور والتشغيل من مصادر أخرى زراعية وصناعية وضرائب وسياسة. وخلال سنوات عمل المجلس الثماني منذ تأسيسه في 1950، تم إنشاء مشاريع عمرانية وبنى تحتية كبرى

بغداد، حمزة مصطفى  
يختزل العراقيون العهد الملكي الذي استمر 38 عاماً بين 1921 و1958، بشخص أشهر رئيس وزراء آنذاك، نوري السعيد الذي تولى المنصب 14 مرة. ولا تزال الذاكرة الشعبية تسمي تلك الفترة بـ«عهد نوري السعيد». وفي الوقت نفسه، يختزل العراقيون عهد نوري السعيد بمنجز لا يزال هو الأهم في تاريخ الدولة العراقية الحديثة، وهو «مجلس الإعمار» الذي كانت توضع كل موارد النفط العراقي في صندوق خاص به بينما يجري تمويل الخريزة العامة لأغراض الرواتب والأجور والتشغيل من مصادر أخرى زراعية وصناعية وضرائب وسياسة. وخلال سنوات عمل المجلس الثماني منذ تأسيسه في 1950، تم إنشاء مشاريع عمرانية وبنى تحتية كبرى

## «انتحاري» يفجر نفسه في مبنى حكومي شرق أفغانستان



جنود أفغان لدى وصولهم إلى موقع الهجوم في جلال آباد أمس (رويترز)

المسجلين بنحو 9,6 مليون ناخب، نحو ثلثهم من النساء، ومن المتوقع ألا يفتح مركز قريباً بين كل 12 مركز اقتراع أبوايه أمام الناخبين بسبب التهديدات الأمنية، بحسب ما أوردت وكالة «رويترز».

وكانت حركة «طالبان» طالبت، في بيان أمس، المعلمين والطلبة وغيرهم من العاملين في قطاع التعليم بعدم المشاركة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، محذرة من أنهم، إن شاركوا، سيواجهون الموت في هجمات على مراكز انتخابية. وقال بيان «طالبان»: «لا تسحوا لمنظمي الانتخابات بتحويل مدارسكم ومؤسساتكم إلى مراكز انتخابية وعلى المعلمين والطلبة ألا يعملوا كموظفي انتخابات». وأضاف البيان الذي أوردته «رويترز»: «لا نريد أن تتسبب في خسائر الأرواح أو خسائر مادية للمدنيين والعلمين والطلبة».

سبعة أو ثمانية من كل عشرة مراكز تصويت في أنحاء البلاد، وقال عبد العزيز إبراهيم المتحدث باسم مفوضية الانتخابات في أفغانستان إنه لا يتم تعيين أي طلبة أو معلمين أو مسؤولين بالتعليم كموظفي انتخابات لكن يمكنهم التطوع. وأضاف: «نحن ملتزمون بإجراء الانتخابات في الموعد المعلن ولا يمكن مثل هذه التهديدات من طالبان أن تردعنا».

كما نقلت «رويترز» عن نورية نزهت المحدثة باسم وزارة التعليم قولها إنهم لا يرغبون في أن تستخدم المدارس ومراكز التعليم الأخرى كمراكز اقتراع لكنهم يجبرون على ذلك في الرغم من الأضرار التي لحقت بالمدارس في الانتخابات البرلمانية العام الماضي. وطالب مسانحون دوليون والأمم المتحدة الوزارة بالمساعدة في الانتخابات الرئاسية نظراً لضعفها التحتية المتطورة نسبياً. وقيل مهاجرون من قبل حركة «طالبان»، أول من أمس الثلاثاء، زهاء 50 شخصاً في فجرين انتحاريين منفصلين، استهدفت أحدهما تجمعا انتخابيا للرئيس الحالي أشرف غني الذي يسعى إلى ولاية ثانية مدتها خمس سنوات.

جلال آباد - كابل، «الشرق الأوسط»

نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين أفغانين أن انتحارياً مسلحين أصابوا تسعة أشخاص على الأقل، بينهم طفل وامرأة، في هجوم على مبنى حكومي في شرق أفغانستان أمس الأربعاء.

وأضاف المسؤولون أن المهاجمين فجروا قنابل قبل أن يقتحم مسلحون المبنى. والمكتب عبارة عن مركز توزيع بطاقات هوية إلكترونية في مدينة جلال آباد. وأشارت «رويترز» إلى أن الناخبين بحثاجون إلى بطاقات الهوية تلك من أجل التصويت في انتخابات الرئاسة المقررة في غضون عشرة أيام.

وقال سهراب قادري العضو في المجلس المحلي في إقليم نكرهان: «طوقت قوات الأمن الناخبين بحثاجون إلى بطاقات الهوية تلك من أجل التصويت في انتخابات الرئاسة المقررة في غضون عشرة أيام.

وقال سهراب قادري العضو في المجلس المحلي في إقليم نكرهان: «طوقت قوات الأمن الناخبين بحثاجون إلى بطاقات الهوية تلك من أجل التصويت في انتخابات الرئاسة المقررة في غضون عشرة أيام.

وقال سهراب قادري العضو في المجلس المحلي في إقليم نكرهان: «طوقت قوات الأمن الناخبين بحثاجون إلى بطاقات الهوية تلك من أجل التصويت في انتخابات الرئاسة المقررة في غضون عشرة أيام.

وقال سهراب قادري العضو في المجلس المحلي في إقليم نكرهان: «طوقت قوات الأمن الناخبين بحثاجون إلى بطاقات الهوية تلك من أجل التصويت في انتخابات الرئاسة المقررة في غضون عشرة أيام.

وقال سهراب قادري العضو في المجلس المحلي في إقليم نكرهان: «طوقت قوات الأمن الناخبين بحثاجون إلى بطاقات الهوية تلك من أجل التصويت في انتخابات الرئاسة المقررة في غضون عشرة أيام.

وقال سهراب قادري العضو في المجلس المحلي في إقليم نكرهان: «طوقت قوات الأمن الناخبين بحثاجون إلى بطاقات الهوية تلك من أجل التصويت في انتخابات الرئاسة المقررة في غضون عشرة أيام.

المواصفات الشخصية لمن يتولى إدارته ويكون عضواً فيه، خطوة إيجابية مهمة بالتأكيد». وأضاف أن «ذلك مهم باتجاه توفير الأطر المؤسسية السليمة لقيادة وإدارة عملية الإعمار وبناء القواعد الارتكازية للتنمية». لكنه شدد على أن «تشكيل المجلس يمثل حلقة أساسية لإطلاق الجهد التنموي، لكنه لا يحقق أهدافه ما لم يقترن بالإصلاحات السياسية الأساسية الأخرى بعناصر السياسة الاقتصادية التي يجب أن تتلاقى مع تشكيله». واعتبر أن «من أهم الإجراءات المطلوبة تخصيص نسبة ثابتة من الربح النفطي لأغراض الاستثمار، ففي الخمسينيات كان يخصص له أكثر من 75 في المائة من إيرادات الموارد كالطرق والجسور والمطارات والموانئ، فضلاً عن القضاء على البطالة من خلال تشجيع

المواصفات الشخصية لمن يتولى إدارته ويكون عضواً فيه، خطوة إيجابية مهمة بالتأكيد». وأضاف أن «ذلك مهم باتجاه توفير الأطر المؤسسية السليمة لقيادة وإدارة عملية الإعمار وبناء القواعد الارتكازية للتنمية». لكنه شدد على أن «تشكيل المجلس يمثل حلقة أساسية لإطلاق الجهد التنموي، لكنه لا يحقق أهدافه ما لم يقترن بالإصلاحات السياسية الأساسية الأخرى بعناصر السياسة الاقتصادية التي يجب أن تتلاقى مع تشكيله». واعتبر أن «من أهم الإجراءات المطلوبة تخصيص نسبة ثابتة من الربح النفطي لأغراض الاستثمار، ففي الخمسينيات كان يخصص له أكثر من 75 في المائة من إيرادات الموارد كالطرق والجسور والمطارات والموانئ، فضلاً عن القضاء على البطالة من خلال تشجيع

المواصفات الشخصية لمن يتولى إدارته ويكون عضواً فيه، خطوة إيجابية مهمة بالتأكيد». وأضاف أن «ذلك مهم باتجاه توفير الأطر المؤسسية السليمة لقيادة وإدارة عملية الإعمار وبناء القواعد الارتكازية للتنمية». لكنه شدد على أن «تشكيل المجلس يمثل حلقة أساسية لإطلاق الجهد التنموي، لكنه لا يحقق أهدافه ما لم يقترن بالإصلاحات السياسية الأساسية الأخرى بعناصر السياسة الاقتصادية التي يجب أن تتلاقى مع تشكيله». واعتبر أن «من أهم الإجراءات المطلوبة تخصيص نسبة ثابتة من الربح النفطي لأغراض الاستثمار، ففي الخمسينيات كان يخصص له أكثر من 75 في المائة من إيرادات الموارد كالطرق والجسور والمطارات والموانئ، فضلاً عن القضاء على البطالة من خلال تشجيع

المواصفات الشخصية لمن يتولى إدارته ويكون عضواً فيه، خطوة إيجابية مهمة بالتأكيد». وأضاف أن «ذلك مهم باتجاه توفير الأطر المؤسسية السليمة لقيادة وإدارة عملية الإعمار وبناء القواعد الارتكازية للتنمية». لكنه شدد على أن «تشكيل المجلس يمثل حلقة أساسية لإطلاق الجهد التنموي، لكنه لا يحقق أهدافه ما لم يقترن بالإصلاحات السياسية الأساسية الأخرى بعناصر السياسة الاقتصادية التي يجب أن تتلاقى مع تشكيله». واعتبر أن «من أهم الإجراءات المطلوبة تخصيص نسبة ثابتة من الربح النفطي لأغراض الاستثمار، ففي الخمسينيات كان يخصص له أكثر من 75 في المائة من إيرادات الموارد كالطرق والجسور والمطارات والموانئ، فضلاً عن القضاء على البطالة من خلال تشجيع



### 3 تحديات رئيسية تواجه خليفة بولتون

## ترمب يختار روبرت أوبراين مستشاراً جديداً للأمن القومي

الثاني، فينادي باستمرار الضغط على نظام مادورو عن طريق فرض مزيد من العقوبات وتضييق الخناق عليه حتى يستسلم في النهاية، وهو الرأي الذي يميل إليه ترمب. تحذّر آخرون، لا يقل أهمية عن التحذيرين السابقين، هو التعامل مع الملف النووي الكوري الشمالي، في ظل التعثر الحالي للمفاوضات بعد فشل القمة الرئاسية الثانية التي جمعت بين ترمب وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون في هانوي.

الفنزويلية في تحديد السبل المناسبة لدعم المعارض البارز خوان غوايدو، الذي أعلن نفسه رئيساً مؤقتاً لفنزويلا بدعم كبير من الولايات المتحدة وعدد من الدول الأوروبية. وهنا يظهر أربان داخل الإدارة الأميركية. الفريق الأول، الذي كان يؤيده مستشار الأمن القومي السابق جون بولتون، ينادي بضرورة تدخل عسكري أميركي في فنزويلا لعزل مادورو وتعيين غوايدو. وهذا الرأي يواجهه كثير من التحذيرات السياسية، ويرفضه الرئيس ترمب. أما الفريق

ومع تعيينه، سيصبح أوبراين رابع مستشار أمن قومي في فترة ترمب الرئاسية الأولى. ويأتي تعيينه في الوقت الذي يواجه فيه ترمب التحديات والإدارة الأميركية عدداً من التحديات الخارجية فيما يتعلق بالسياسة الخارجية للولايات المتحدة. يتمثل أبرز هذه التحديات في كيفية الرد على الهجوم الإيراني الأخير على منشأتين نفطيتين سعوديتين. وكان ترمب قد أكد أن الولايات المتحدة جاهزة للرد على تصرفات طهران العدوانية.

بومبيو، وعدد من كبار الجمهوريين في الكونغرس، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. في المقابل، كان بولتون شخصية مثيرة للجدل في واشنطن. وتناقضت توجهاته في السياسة الخارجية ودعوته إلى التدخل، مع توجه ترمب للانزالية. وقال ترمب إن أحد أسباب إقالته بولتون أنه «لم يكن على وفاق مع العالمين في الإدارة الذين أعدهم مهمين جداً... ولم يكن موافقاً على ما نقوم به».

الخارجية، مستشاراً جديداً للأمن القومي. وأضاف: «لقد عملت مع روبرت بجد ولوقت طويل. سوف يقوم بعمل رائع». وفي خطوة مفاجئة الأسبوع الماضي، أقال ترمب بولتون المؤيد لاستخدام القوة العسكرية الأميركية في الخارج، وأحد «الصقور» الرئيسيين في الإدارة الأميركية حيال إيران. وعمل أوبراين حتى الآن مبعوثاً لترمب في المواقف الخاصة بالرهائن الأميركيين في الخارج. ويحظى

واشنطن، عاطف عبد اللطيف أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترمب تعيين مبعوثه الخاص لشؤون تحرير الرهائن روبرت أوبراين، في منصب مستشار الأمن القومي، وذلك بعد إقالة جون بولتون. وكتب ترمب أمس على «تويتر»: «يسعدني الإعلان عن ترشيح روبرت أوبراين، الذي حقق كثيراً من النجاحات في منصب المبعوث الرئاسي الخاص بشؤون تحرير الرهائن في وزارة

استراسبورغ، «الشرق الأوسط» دعا مسؤولو الاتحاد الأوروبي لـ «عدم التظاهر بالتفاوض» لتجنب «بريكست» بلا اتفاق، وحذروا المناهضين البريطانيين للمشروع الأوروبي من أنه سيتوجب عليهم تقديم حسابات إلى مواطنيهم. تزامناً مع هذه التطورات، صدرت عن السفير البولندي في لندن دعوة إلى مواطنيه «للنظر بجدية» في العودة للعيش في بلدهم بعد «بريكست». ونبه رئيس المفوضية الأوروبية جان-كلود يونكر إلى أنّ «خطر (الاتفاق) لا يزال واقعياً جداً»، خلال جلسة عامة للبرلمان الأوروبي في مدينة ستراسبورغ الفرنسية، استمرت لأكثر من ثلاث ساعات، كما نقلت «وكالة الصحافة الفرنسية».

## السفير البولندي شجّع مواطنيه في بريطانيا على العودة إلى بلدهم الاتحاد الأوروبي يدعو لندن إلى التفاوض بـ «جدية»

في مباريات دولية، وقالت: «نحن الأيرلنديين الشماليين في أيرلندا، من حقنا المواطنة الأوروبية». وتامل المملكة المتحدة في تحقيق تقدم كافٍ في المفاوضات لتحويل القمة الأوروبية التي ستعقد في 17 أكتوبر إلى مرحلة حاسمة لإنجاز اتفاق جديد. ولا يمكن لأي اتفاق جديد مع لندن الدخول حيز التنفيذ من دون موافقة البرلمان الأوروبي. وضوت النواب الأوروبيون أمس بالغالبية على قرار حول «بريكست»، هو الأول للبرلمان الجديد الذي انبثق من انتخابات مايو (أيار). ويتطابق النص الذي اتفقت عليه الكتل السياسية الكبرى باستثناء اليمين المتطرف، مع مواقف البرلمان السابق التي تقضي ببذل كل الجهود الممكنة لتجنب خروج بريطانيا بلا اتفاق، والتأكيد من جديد أنّ الاتفاق الذي تم التفاوض حوله «عادل ومتوازن». كما يشير النص إلى أنه لن يتم تأييد أي تأجيل جديد «ما لم يكن هناك هدف وأسباب وجيهة لذلك». وخلال الجلسة نفسها في ستراسبورغ،

جدا يحتاج إليها كل المواطنين الأيرلنديين»، وهي كذلك من أجل «صحة وأمان المستهلكين في الدول (الـ27)». وفي النقاش الذي تلا ذلك، أتهم زعيم مؤيدي «بريكست» النائب الأوروبي نايجل فاراج، ميشال بارنييه، بأنه «يسعى منذ البداية إلى حشرهم (البريطانيين) داخل»، السوق

بريطانية، وجمهورية أيرلندا. وفي هذه الحال، يطلب الاتحاد من لندن حلاً بديلاً من «شبكة الأمان» التي تبقى المملكة المتحدة في «سوق جمركية موحدة» في «سوق جمركية موحدة» بغضاب حلول أخرى. وقال بارنييه محذراً إن «هذا لا يكفي لكي يوضحوا لنا لماذا يريدون إلغاء شبكة الأمان»، وشرح أنّ وراء هذه الآلية «ضمانات عملية

لكنني متأكد من أنه يجب علينا أن نحاول». بدورها، قلّلت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، لدى تداعيات اللقاء غير المثمر الذي جمع الإثنين يونكر وبارنييه وجونسون، وقالت إنها لا تزال تعتقد بإمكانية التوصل إلى «خروج منظم». وبعد أكثر من ثلاث سنوات على الاستفتاء الذي اختار فيه 52 في المائة من البريطانيين الخروج من الاتحاد الأوروبي، لا يزال «بريكست» يمثل معضلة. ويصر جونسون علناً الخروج من الاتحاد بلا اتفاق، رغم تحوّل حكومته نفسها من حصول نقص في المواد الغذائية والأدوية وخطر حدوث مذبحة على مستوى الانتظام العام، وفق وثائق سُربت للإعلام قبل أن تنشرها الحكومة نفسها.

وصفهم يونكر متهمكاً بأنهم من «معجبيه». حذّر كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه أولئك النواب البريطانيين من أنه سيتوجب عليهم «تقديم حسابات إلى مواطنيهم». وقال إن «المواطنين البريطانيين، مثل سائر المواطنين الأوروبيين، لديهم الحق في معرفة الحقيقة بشأن عواقب (بريكست)، كل العواقب التي تنقسم بخطورة أكبر (...). وأنتم لا تريدون قولها». وقبل ستة أسابيع من التاريخ المحدد لـ (بريكست)، 31 أكتوبر (تشرين الأول)، قال بارنييه إن «الامر لا يتعلق بالتأكد بالتظاهر باننا نتفاوض»، في انتخابات مبطنة لرئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون المتهم في بلده بعدم الجدية في المفاوضات. وفي كلمته، أعلن جان-كلود يونكر الذي يُقترض به أن يسلم رئاسة المفوضية في الأول من نوفمبر (تشرين الثاني) لخليفته الألمانية أورسولا فون دير لاين: «لست متأكدًا من أننا سننجز، بقي لدينا وقت قصير جداً،

وكان يونكر: «قد يكون ذلك خيار المملكة المتحدة، ولكنه لن يكون أبداً خيار الاتحاد الأوروبي»، في كلمة استمرت ست دقائق قاطعه خلالها مراراً النواب الأوروبيون البريطانيون المؤيدون لـ «بريكست»، الذين

فأرجح يصافح يونكر قبل انطلاق النقاش في البرلمان الأوروبي أمس (إ.ب.أ)



فأرجح يصافح يونكر قبل انطلاق النقاش في البرلمان الأوروبي أمس (إ.ب.أ)

## شاركوا في جلسة استماع بواشنطن لاستعراض مطالبهم قادة حراك هونغ كونغ يناشدون «الكونغرس» الضغط على الصين

### واشنطن، «الشرق الأوسط»



قائد أوركسترا يقود مظاهرة موسيقية في جامعة «سي تي» بهونغ كونغ أمس (أ.ب.ب)

حض عدد من قادة الحركة الاحتجاجية في هونغ كونغ نواب الكونغرس الأميركي على الضغط على بكين، محذرين من أن تراجع الوضع الخاص لمدينتهم سيؤثر من نفوذ الصين في أرجاء العالم. وفي خطوة من المتوقع أن تغضب بكين، شارك شباب من قادة الاحتجاجات الحاشدة في هونغ كونغ في جلسة استماع للجنة في الكونغرس تدعم إصدار تشريع أميركي للدفاع عن الحقوق المدنية في المستعمرة البريطانية السابقة.

وقالت دينيسي هو، نجمة موسيقى الجوب التي خُطرت موسيقاها في الصين بسبب نشاطها السياسي، إن «هذا ليس التماساً للتدخل الأجنبي المزعم، ولا لاستقلال هونغ كونغ»، كما نقلت عنها «وكالة الصحافة الفرنسية». وتابع: «هذا التماس من أجل حقوق الإنسان العالمية، هذا التماس من أجل الديمقراطية». وأضاف: «بينما تحدثت، تقف هونغ كونغ عند منعطف حرج. المخاطر لم تكن أكبر أبداً».

وكانت دينيسي هو، نجمة موسيقى الجوب التي خُطرت موسيقاها في الصين بسبب نشاطها السياسي، إن «هذا ليس التماساً للتدخل الأجنبي المزعم، ولا لاستقلال هونغ كونغ»، كما نقلت عنها «وكالة الصحافة الفرنسية». وتابع: «هذا التماس من أجل حقوق الإنسان العالمية، هذا التماس من أجل الديمقراطية». وأضاف: «بينما تحدثت، تقف هونغ كونغ عند منعطف حرج. المخاطر لم تكن أكبر أبداً».

وكانت دينيسي هو، نجمة موسيقى الجوب التي خُطرت موسيقاها في الصين بسبب نشاطها السياسي، إن «هذا ليس التماساً للتدخل الأجنبي المزعم، ولا لاستقلال هونغ كونغ»، كما نقلت عنها «وكالة الصحافة الفرنسية». وتابع: «هذا التماس من أجل حقوق الإنسان العالمية، هذا التماس من أجل الديمقراطية». وأضاف: «بينما تحدثت، تقف هونغ كونغ عند منعطف حرج. المخاطر لم تكن أكبر أبداً».

وكانت دينيسي هو، نجمة موسيقى الجوب التي خُطرت موسيقاها في الصين بسبب نشاطها السياسي، إن «هذا ليس التماساً للتدخل الأجنبي المزعم، ولا لاستقلال هونغ كونغ»، كما نقلت عنها «وكالة الصحافة الفرنسية». وتابع: «هذا التماس من أجل حقوق الإنسان العالمية، هذا التماس من أجل الديمقراطية». وأضاف: «بينما تحدثت، تقف هونغ كونغ عند منعطف حرج. المخاطر لم تكن أكبر أبداً».

إلى جانب حقوق الإنسان والديمقراطية». وتجمعت حشود غفيرة قبل أسبوع أمام قنصلية الولايات المتحدة في هونغ كونغ لمطالبة «الكونغرس الأميركي» بإصدار قانون يدعم الحركة المطالبة بالديمقراطية. واعتمدت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب موقفاً براغماتياً، إذ دعا الرئيس إلى تسوية سلمية للآزمة السياسية، معتبراً أنه يعود للصين أن تتعامل مع الوضع. وقال محللون إن موقفاً أميركياً أقوى قد يُغذي موقف بكين في وصف المحتجين بمحرضين أجنبي. واتهمت بكين ولأم بالفعل واشنطن بالتدخل، واستدعت الصين سفير ألمانيا احتجاجاً على زيارة ناشطون وونغ لبرلين. ونفت واشنطن كل اتهامات بكين بأن الولايات المتحدة تدعم المظاهرات، ولم تقدم الصين أي إثباتات لاتهاماتها، باستثناء تصريحات دعم صدرت عن شخصيات سياسية أميركية. وقال النائب كريست سميث خلال جلسة الاستماع، إن «إلقاء اللوم على الحكومة الأميركية، وهذا (الكونغرس) بشأن الاحتجاجات يُعدّ دعابة جبانة، ولا يلائم بدأ بطموحات قيادة عالمية».

وكانت دينيسي هو، نجمة موسيقى الجوب التي خُطرت موسيقاها في الصين بسبب نشاطها السياسي، إن «هذا ليس التماساً للتدخل الأجنبي المزعم، ولا لاستقلال هونغ كونغ»، كما نقلت عنها «وكالة الصحافة الفرنسية». وتابع: «هذا التماس من أجل حقوق الإنسان العالمية، هذا التماس من أجل الديمقراطية». وأضاف: «بينما تحدثت، تقف هونغ كونغ عند منعطف حرج. المخاطر لم تكن أكبر أبداً».

وكانت دينيسي هو، نجمة موسيقى الجوب التي خُطرت موسيقاها في الصين بسبب نشاطها السياسي، إن «هذا ليس التماساً للتدخل الأجنبي المزعم، ولا لاستقلال هونغ كونغ»، كما نقلت عنها «وكالة الصحافة الفرنسية». وتابع: «هذا التماس من أجل حقوق الإنسان العالمية، هذا التماس من أجل الديمقراطية». وأضاف: «بينما تحدثت، تقف هونغ كونغ عند منعطف حرج. المخاطر لم تكن أكبر أبداً».

وكانت دينيسي هو، نجمة موسيقى الجوب التي خُطرت موسيقاها في الصين بسبب نشاطها السياسي، إن «هذا ليس التماساً للتدخل الأجنبي المزعم، ولا لاستقلال هونغ كونغ»، كما نقلت عنها «وكالة الصحافة الفرنسية». وتابع: «هذا التماس من أجل حقوق الإنسان العالمية، هذا التماس من أجل الديمقراطية». وأضاف: «بينما تحدثت، تقف هونغ كونغ عند منعطف حرج. المخاطر لم تكن أكبر أبداً».

وكانت دينيسي هو، نجمة موسيقى الجوب التي خُطرت موسيقاها في الصين بسبب نشاطها السياسي، إن «هذا ليس التماساً للتدخل الأجنبي المزعم، ولا لاستقلال هونغ كونغ»، كما نقلت عنها «وكالة الصحافة الفرنسية». وتابع: «هذا التماس من أجل حقوق الإنسان العالمية، هذا التماس من أجل الديمقراطية». وأضاف: «بينما تحدثت، تقف هونغ كونغ عند منعطف حرج. المخاطر لم تكن أكبر أبداً».

وكانت دينيسي هو، نجمة موسيقى الجوب التي خُطرت موسيقاها في الصين بسبب نشاطها السياسي، إن «هذا ليس التماساً للتدخل الأجنبي المزعم، ولا لاستقلال هونغ كونغ»، كما نقلت عنها «وكالة الصحافة الفرنسية». وتابع: «هذا التماس من أجل حقوق الإنسان العالمية، هذا التماس من أجل الديمقراطية». وأضاف: «بينما تحدثت، تقف هونغ كونغ عند منعطف حرج. المخاطر لم تكن أكبر أبداً».

إستثمر في مواطن البركة تعلن أمانة العاصمة المقدسة عن طرح عدد من الفرص الاستثمارية

م	مسمى المبادرة	النشاط	موقع قبول العطاءات وفتح المظاريف	قيمة الكراسات
1	استثمار وتطوير مواقف حجز السيارات بطريق مكة جده السريع - الرايدي المرحلة الأولى والثانية	تجاري - خصمي	١٤٤١/٠٤/٢٧ هـ	١٠٠٠٠ ريال
2	استثمار وتطوير مواقف حجز السيارات بطريق مكة العتيبة السريع - النوارية	تجاري - خصمي	١٤٤١/٠٤/٢٧ هـ	١٠٠٠٠ ريال

لاستفسار الاتصال على هاتف إدارة الاستثمارات البلدية 012-5739555 / 2665 - 2709 00966-539400940

www.holymakkah.gov.sa

www.balady.gov.sa



## موجز

## احتجاج أمام مكاتب بوتن دعماً لعقبتين

موسكو - «الشرق الأوسط» تظاهر نحو مائتي شخص بينهم ممثلون وموسيقيون الأربعاء خارج مكاتب إدارة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو دعماً للمحتجين المسجونين على خلفية الحملة الأمنية التي استهدفت المعارضة. وقضت محاكم روسية هذا الشهر بسجن ستة أشخاص لفترات تتراوح من بين سنتين وأربع سنين في أعقاب موجة المظاهرات المناهضة للحكومة التي خرجت في موسكو.

ولجا عشرات المشاهير الذين يحظون بملايين المتابعين على وسائل التواصل الاجتماعي والذين عادة ما يتعدون عن الخوض في السياسة إلى موقع «إنستغرام» للتأكيد على براءة أوستينوف، مشيرين إلى أنه كان يمر في المكان وقت المظاهرة ليس أكثر. وازداد زخم الحملة الأربعاء مع تجمع العشرات بينهم عدد من أبرز الممثلين خارج مكاتب إدارة الرئاسة للمشاركة في اعتصام ينفذه كل شخص بشكل منفصل، وهو النوع الوحيد من المظاهرات الذي يسمح للروس بتنظيمه دون طلب إذن مسبق من السلطات.

ورفع البعض لافتات تدعو لإطلاق سراح جميع المتظاهرين المسجونين. وفي خطوة غير مسبوقة، انضم 70 رجل دين من الأرثوذكس لحملة التضامن، وقالوا في رسالة نشرها موقع «برافير» المعنى بالشؤون الدينية وغيرها إن الأحكام صادرة بحق المتظاهرين هدفها «ترهيب» المجتمع.

## زعيم الحزب الحاكم في ماليزيا يقول إنه سيتولى السلطة في 2020

كوالالمبور - «الشرق الأوسط» قال زعيم الحزب الحاكم الماليزي أنور إبراهيم، الذي أبرم اتفاقاً ليصبح رئيساً لحكومة البلاد المقبلة قبل انتخابات العام الماضي، إنه يجب أن يتولى السلطة في مايو (أيار) تقريباً عام 2020، وذكر أنور في مقابلة مع تلفزيون «بلومبرغ» أمس الأربعاء في كوالالمبور «هناك تهاجم على أنه ينبغي أن يتم ذلك في هذا الوقت تقريباً، لكنني لا أعتقد أنني يجب أن أكون سؤال الأقف للولاية حول الشهر بشكل محدد»، وذلك رداً على سؤال حول ما إذا كان انتقال السلطة سوف يتم بعد عامين من تولي رئيس الوزراء مهاتير محمد السلطة.

وأضاف أنور «هناك تهاجم على أنه مهاتير محمد) سوف يستقيل في الوقت المناسب». ونفى أنور، 72 عاماً، تقارير تفيد بأن وزير الشؤون الاقتصادية عزيمين علي أو نجول رئيس الوزراء مخربز مهاتير سوف يتولى المنصب بدلاً منه. وقال أنور: «لا توجد علامة على أن أي حزب يعرض أو يروج أو يضغط من أجل أسماء أخرى». ولاحت الأسئلة حول موعد تولي أنور السلطة في أفق المشهد السياسي الماليزي منذ أن قاد مهاتير الائتلاف الحاكم إلى فوز مفاجئ العام الماضي.

## واشنطن تبذل جهوداً لزيادة التعاون الأمني

## مع سيول وطوكيو

سيول - «الشرق الأوسط» أكد مسؤول أمريكي كبير أن الولايات المتحدة تبذل «جهوداً هائلة» لزيادة التعاون الأمني الثلاثي مع كوريا الجنوبية واليابان، طبقاً لما ذكرته شبكة «كيه بي إس وورلد» الإذاعية الكورية الجنوبية أمس الأربعاء. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها مساعد وزير الخارجية الأمريكي لشؤون شرق آسيا والباسيفيك ديفيد ستيلويل، في بيان قدمه للجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب حول آسيا قبل تقديم شهادته في هذا الشأن أمس الأربعاء.

وقال ستيلويل أيضاً إن الولايات المتحدة مستعدة لاستئناف محادثات نزع السلاح النووي مع كوريا الشمالية، لكنها ستواصل فرض عقوبات على النظام الحاكم في بيونغ باغ في الوقت الحالي. وتابع أن الولايات المتحدة تتسق مع كذب مع حلفائها وشركائها في المنطقة وحول العالم، وخاصة مع كوريا الجنوبية واليابان، للحفاظ على موقف دولي موحد لضمان استمرار تطبيق العقوبات الحالية ضد كوريا الشمالية.

## أميركا تمنع إدوارد سنودن

## من الاستفادة من عائدات كتابه الجديد

واشنطن - «الشرق الأوسط» رفعت وزارة العدل الأميركية دعوى قضائية ضد إدوارد سنودن، الموظف السابق لدى وكالة الاستخبارات المركزية «سي إي إيه» ووكالة الأمن القومي، في مسعى لنبذ من الاستفادة من عائدات كتاب جديد قام بإصداره. وتنص الدعوى المدنية بحق سنودن على أن العميل السابق الذي يعيش في روسيا بعد تسريبه معلومات حول برامج المراقبة الحكومية للولايات المتحدة، قام بانتهاك التعهدات التي وقعها خلال عمله الحكومي بعدم الكشف عن المعلومات المتعلقة بموظفيه.

ورد سنودن عبر «تويتر» قائلًا إن كتابه «سجل دائم» الذي تم طرحه للبيع الثلاثاء هو «الكتاب الذي تريد منك الحكومة ألا تقرأه». وتزعم الدعوى أن سنودن نشر كتابه دون تقديمه أولاً للوكالات الحكومية، حيث عمل لمراجعتها قبل النشر. وقالت مساعدة وزير العدل جودي هانت: «لقد انتهك إدوارد سنودن التزاماً لديه للولايات المتحدة عندما وقع اتفاقاتاً كجزء من وظيفته لدى وكالة الاستخبارات المركزية وكمتعاقف مع وكالة الأمن القومي». وفي مقابلة مع إذاعة «سي بي إس» الاثنين، أعرب سنودن عن رغبته في العودة إلى الولايات المتحدة «إذا كان بإمكانه الحصول على محاكمة عادلة».

## الولايات المتحدة تستعيد

## علاقتها الدبلوماسية مع بيلاروسيا

واشنطن - «الشرق الأوسط» قال وكيل وزارة الخارجية الأميركية للشؤون السياسية ديفيد هيل الثلاثاء إن الولايات المتحدة ستعيد العلاقات مع بيلاروسيا وستتبادلان السفراء، وذلك بعد قطيعة دامت أكثر من عشر سنوات. واحتفظت بيلاروسيا بعلاقات وثيقة مع موسكو في عهد الرئيس الكسندر لوكاشينكو الذي استمر حكمه 25 عاماً، في حين وجهت إليها انتقادات دولية بشأن سجلها في مجال حقوق الإنسان.

ووصف هيل، الذي يقوم بزيارة تستغرق يومين إلى مينسك، هذا الإعلان بأنه «متعطف تاريخي في العلاقات الأميركية البيلاروسية». وقال: «أود أن أؤكد مجدداً أنه يتبع علاقاتنا، نحن لا نطالب بيلاروسيا بعلاقات وثيقة مع موسكو والغرب». وتعد بيلاروسيا، وهي جمهورية سوفييتية سابقة، أقرب حليف لروسيا في أوروبا.

وفرقت الولايات المتحدة عقوبات على لوكاشينكو في أعقاب الانتخابات الرئاسية في بيلاروسيا عام 2006 بدعوى تورطه في «انتهاكات لحقوق الإنسان مرتبطة بالقمع السياسي». وفي عام 2008 طردت بيلاروسيا السفير الأميركي، بعد تشديد العقوبات الأميركية.

## تمديد حبس موظف في قنصلية أميركا بإسطنبول متهم بدعم غولن

## تركيا: فريق داود أوغلو يلمح إلى انتخابات مبكرة في نوفمبر



قالت اليونان إنها سجلت وصول آلاف المهاجرين إليها قادمين من تركيا بعد أن هدد الرئيس التركي الاتحاد الأوروبي بالسماح للاجئين السوريين بالتوجه إلى الدول الغربية (أ.ف.ب)

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

لمح فريق رئيس الوزراء التركي الأسبق أحمد داود أوغلو الذي استقال الأسبوع الماضي من حزب العدالة والتنمية الحاكم إلى أن تركيا ستنتج إلى انتخابات مبكرة جديدة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. جاء ذلك وسط استمرار الاستقالات في صفوف الحزب الحاكم، والتي كانت آخرها استقالة عمر أونسال نائب مدينة كونييا (وسط تركيا) وهي مسقط رأس داود أوغلو ولا يزال نائباً عنها أيضاً في البرلمان بعد استقالته من الحزب. وكان استقال مع داود أوغلو 5 نواب وقبائدين سابقين في الحزب الأسبوع الماضي، بينما استقال قبلهم نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والاقتصاد الأسبق علي بابا جان ومعه وزراء الداخلية والعدل والصناعة والتجارة السابقون، بشير اطاياي وسعد الله أرجين ونهاد أروچن. فيما يسعى كل من داود أوغلو وبابا جان إلى تأسيس حزبين جديدين قبل نهاية العام الجاري، سيسحبان من رصيد حزبهما السابق.

وقالت وسائل إعلام محلية، إن أونسال عبر بعد استقالته عن انزعاجه من التقارب غير المبرر بين رئيس حزب العدالة والتنمية الرئيس رجب طيب أردوغان ورئيس حزب الوطن اليساري المتطرف دوغو برينتشيك المتهم السابق في قضايا العميقة وتنظيم أرجنكون، الذي ادعى منذ سنوات أنه كان يخطط للانضمام على حكومة أردوغان. وقال أونسال، وهو من أبرز الأسماء في فريق داود أوغلو، إن «هناك طرقاً بلا عودة داخل حزب العدالة والتنمية» وتابع «أغلب القطاعات والمجالات في تركيا، وعلى رأسها الاقتصاد، في وضع يرثى له، لا يمكن أن تجري انتخابات برلمانية مبكرة في تركيا بحكم القانون قبل يونيو (حزيران) 2020، حيث لا بد أن يمر إلى انعقاد البرلمان بنهية قبل إجراء انتخابات مبكرة... لكن فريق داود أوغلو يتوقع إجراءها

في شهر نوفمبر المقبل».

وأجريت آخر انتخابات برلمانية ورئاسية مبكرة في تركيا في 24 يونيو 2018. واستقال داود أوغلو من العدالة والتنمية الأسبوع الماضي، على خلفية تحويله 3 نواب سابقين بالحزب إلى اللجنة التأديبية تمهيداً لفصلهم، مؤكداً أنه لم يعد يستطيع ممارسة السياسة سنوات أنه كان يخطط للانضمام على حكومة أردوغان. وقال أونسال، وهو من أبرز الأسماء في فريق داود أوغلو، إن «هناك طرقاً بلا عودة داخل حزب العدالة والتنمية» وتابع «أغلب القطاعات والمجالات في تركيا، وعلى رأسها الاقتصاد، في وضع يرثى له، لا يمكن أن تجري انتخابات برلمانية مبكرة في تركيا بحكم القانون قبل يونيو (حزيران) 2020، حيث لا بد أن يمر إلى انعقاد البرلمان بنهية قبل إجراء انتخابات مبكرة... لكن فريق داود أوغلو يتوقع إجراءها

## باكستان تهدد برد على أي عدوان بعد تهديد هندي ضد إقليم كشمير

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

كشمير «جزء من الهند، وتوقع ذات يوم أن تكون لدينا (...) الولاية المادية عليه». وتصادم التوتر منذ تحريك نيودلهي خط الحدود الفعلية في كشمير؛ المعروف باسم «خط السيطرة»، لتغيير وضع الإقليم المختاز عليه، فيما شبهت باكستان مراراً رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي بالديكتاتور الألماني هتلر، وسط دعوات منها إلى المجتمع الدولي بالتدخل في النزاع المستمر منذ 7 عقود. وقالت وزارة الخارجية الباكستانية إن «إسلام آباد ملتزمة بالسلام، ولكنها على استعداد لردع الخارجية الهندي» على أعماله وفقاً لهذه التصريحات غير المسؤولة والعدوانية تنطوي على احتمال تصعيد التوترات وتعريض السلام والأمن في المنطقة للخطر».

ونظم رئيس الوزراء الباكستاني عمران خان مظاهرات في جميع أنحاء البلاد للاحتجاج على القرار الهندي، وتهدد بتسليط الضغوط على القضية في وقت لاحق من هذا الشهر بالجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وكان وزير الخارجية الهندي قد تعهد باستعادة الشطر الباكستاني من إقليم كشمير، فيما يتصاعد التوتر بين البلدين الصديقين المتصلين ببعض المناطق لإخماد بعض هذه القيود، لكن اتصالات الهنود في 5 أغسطس (آب) الماضي الشطر الذي تسيطر عليه في كشمير من الحكم الذاتي المستمر منذ 7 عقود، وشدّت قبضتها الأمنية وفرضت حظراً على التجول في الإقليم الواقع بمنطقة الهيمالايا، مما أثار غضب باكستان. وكشمير مقسمة بين الهند وباكستان منذ نهاية الاستعمار البريطاني عام 1947، وكانت سبباً لحربين وصدامات كثيرة بين الخصمين النوويين اللذين استعراها في فبراير (شباط) الماضي. وجاء بيان إسلام آباد بعد ساعات قليلة من تصريحات الوزير الهندي سورامانيام جيشانكار في مؤتمر صحفي أول من أمس الثلاثاء بأن الشطر الذي تسيطر عليه باكستان في

للداعية فتح الله غولن التي تنهتها السلطات التركية بتدبير محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو (تموز) 2016، وقررت عقد جلسة المحاكمة المقبلة في 11 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. وتعد محاكمة طوبوز، وهو مترجم ومصحح تركي يعمل لصالح إدارة مكافحة المخدرات بالفتنصالية الأميركية في إسطنبول، أحد الأسباب وراء التوتر في العلاقات بين الولايات المتحدة وتركيا الشريكتين في حلف شمال الأطلسي.

في سياق متصل، اعتقلت تركيا 111 شخصاً للاشتباه في انتمائهم إلى حركة غولن. وأمر الادعاء التركي أوائل الأسبوع الجاري، بالقبض على 223 عسكرياً بربط مختلفة يخدمون في البلاد، وفي قبرص التركية للاشتباه في دعمهم للحركة. وتنفذ الشرطة في إسطنبول وفي 53 ولاية تركية أخرى وقبض مدهامات للقبض على المشتبه

فيهم واحتجزت 50 منهم. ومن بين المشتبه فيهم جنود من القوات البرية والبحرية والجوية والدرك وخفر السواحل. إلى ذلك، قالت اليونان إنها سجلت خلال الأشهر الماضية وصول آلاف المهاجرين وطالبي اللجوء إليها قادمين من تركيا وهو أعلى مستوى منذ عام 2016، وذكرت وزارة حماية المواطنين اليونانية، في بيان، أن أكثر من 26 ألف طالب لجوء وصلوا إلى جزر بحر إيجه اليونانية، حيث تضاعف عددهم منذ أبريل (نيسان) الماضي، في حين تسارع معدل وصولهم «بشدّة» خلال الشهرين الماضيين. وقالت الوزارة إن معدل وصول اللاجئين بلغ أعلى مستوى له منذ عام 2016، حين وقع الاتحاد الأوروبي اتفاقية الهجرة مع تركيا لمنع تدفق اللاجئين إلى أراضيها.

جاء ذلك عقب تهديد الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، في 18 مارس (آذار) 2016، بقضي بإعادة اللاجئين الموجودين في اليونان إلى تركيا إذا لم يحصلوا على حق اللجوء في أوروبا، بشرط أن يستقبل الاتحاد الأوروبي لاجئين سوريين من تركيا بطريقتة سريعة، ويتعهد بتقديم مساعدات مالية للسوريين الذين لا يزالون في تركيا.

## مادورو يفرج عن نائب رئيس البرلمان... والاتحاد الأوروبي ينتقد الاتفاق مع بعض فصائل المعارضة البرلمان الفنزويلي يصادق على غوايدو رئيساً انتقالياً

كراكاس، «الشرق الأوسط»

بعد يوم من إعلان حكومة الرئيس نيكولاس مادورو أن نوابها سيعودون إلى الجمعية الوطنية الفنزويلية (البرلمان) التي انسحبوا منها قبل ثلاث سنوات، صادقت هذه الأخيرة التي تسيطر عليها المعارضة على نفسها خوان غوايدو كرئيس انتقالي للبلاد حتى إجراء انتخابات جديدة.

ويمثل هذا التصويت «عما سياسياً مطلقاً لقيادة خوان غوايدو كرئيس للجمعية وكرئيس مسؤول للبلاد (...) حتى إنهاء عملية الاستيلاء على السلطة»، وفقاً لبيان صادر عنها. ويشير القرار إلى أن غوايدو المدعوم من الولايات المتحدة والذي تم الاعتراف به كرئيس انتقالي للبلاد قبل أكثر من 50 دولة، سيستمر كرئيس للجمعية العامة بعد انتهاء ولايته في 5 يناير (كانون الثاني). وعادة ما يتم التناوب على رئاسة الجمعية الوطنية سنوياً بموجب اتفاق داخل ائتلاف المعارضة. ولم يشغل الموقعون غوايدو، الذي اعترفت به عشرات الدول بما فيها الولايات المتحدة كرئيس مؤقت لفنزويلا. والأحد أكد غوايدو أيضاً أن الحوار مع حكومة الرئيس نيكولاس مادورو الذي ترعاه الشوريي ويهدف إلى حل الأزمة السياسية في البلاد قد انتهى بسبب رفض وفد السلطة العودة إلى طاولة المفاوضات. ويعد أكثر من خمسة أسابيع من انسحاب حكومة مادورو من المفاوضات الرامية للتوصل إلى حل لأزمة فنزويلا، قال غوايدو الأحد الماضي إن المحادثات قد انهارت.

وكان قد بدأت الحكومة والمعارضة، التي تسعى لاستقالة مادورو، المحادثات في يوليو (تموز) الماضي، وهذه المفاوضات جاءت بعد جولة سابقة من المحادثات في أوسلو في مايو (أيار) وسحب مادورو وفداً حكومياً من المحادثات في أغسطس (آب) الماضي بعد أن اتهم المعارضة بدعم العقوبات الأميركية ضد فنزويلا. يذكر أن مادورو فاز بولاية ثانية في الانتخابات التي قاطعتها معظم أحزاب المعارضة العام الماضي. وأشراف على برنامج



نائب رئيس البرلمان الفنزويلي إدغار زامبرانو الذي أطلق سراحه بموجب اتفاق بين الحكومة وبعض أحزاب معارضة (أ.ب.)

فنزويليون وممثلون عن أحزاب معارضة صغيرة «أرحب بتوقيع الاتفاقيات التي تم التوصل إليها على طاولة الحوار مع غوايدو، ولم يشغل الموقعون غوايدو، الذي اعترفت به عشرات الدول بما فيها الولايات المتحدة كرئيس مؤقت لفنزويلا. والأحد أكد غوايدو أيضاً أن الحوار مع حكومة الرئيس نيكولاس مادورو الذي ترعاه الشوريي ويهدف إلى حل الأزمة السياسية في البلاد قد انتهى بسبب رفض وفد السلطة العودة إلى طاولة المفاوضات. ويعد أكثر من خمسة أسابيع من انسحاب حكومة مادورو من المفاوضات الرامية للتوصل إلى حل لأزمة فنزويلا، قال غوايدو الماضي إن المحادثات قد انهارت.

وكان قد بدأت الحكومة والمعارضة، التي تسعى لاستقالة مادورو، المحادثات في يوليو (تموز) الماضي، وهذه المفاوضات جاءت بعد جولة سابقة من المحادثات في أوسلو في مايو (أيار) وسحب مادورو وفداً حكومياً من المحادثات في أغسطس (آب) الماضي بعد أن اتهم المعارضة بدعم العقوبات الأميركية ضد فنزويلا. يذكر أن مادورو فاز بولاية ثانية في الانتخابات التي قاطعتها معظم أحزاب المعارضة العام الماضي. وأشراف على برنامج

مواجهة الانهيار الاقتصادي في استقاله عدد من السياسيين ومن أقرباه، كما ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية. وقال النائب للمصالحين عند مغادرته السجن إن «سجنني كان ظلماً وانتهاكاً للحصانة البرلمانية ولحقوق السياسية التي تشهدها البلاد». وقالت المتحدث باسم الشؤون الخارجية بالاتحاد الأوروبي مايا كوسيانيتش في بيان: «من المهم أن تحظى أي عملية تفاوضية بالتمثيل السياسي اللازم ودعم الجمعية الوطنية، وكذلك الهدف السياسي الواضح المتمثل في جلب البلاد إلى انتخابات رئاسية ذات مصداقية».

وفي سياق متصل أفرج عن نائب رئيس البرلمان الفنزويلي إدغار زامبرانو الثلاثاء بموجب اتفاق بين الحكومة الاشتراكية وأحزاب معارضة تشكل أقلية في البرلمان، وكان زامبرانو بدأ الرئيس الفنزويلي محادثات معها الاثنين من مايو، وهو منهم 14 نائباً آخرين بدعم التمر العسكري الفاشل الذي قاده رئيس البرلمان غوايدو في 30 أبريل (نيسان). ورأى غوايدو أن بنم الإفراج عنه لم يكن «مبادرة لطيف الأسبوع». وأضاف «أنا متفائل لأن مادورو وافق على طلبنا الذي قدمناه خلال الحوار».



## العاصفة اللبنانية: يوميات هويات متصدعة



حسام عيتاني

كان أسبوعاً عاصفاً في لبنان. بدأ مع الكشف عن عودة العميل الإسرائيلي المدان عامر الفخوري بجواز سفر أميركي وردود الفعل التي أعقبت هذا الكشف. وتصاعدت حدة مع الترشق بالتهمة والتي شارك فيها سياسيون وناشطو مواقع التواصل الاجتماعي بعد الانتقادات التي وجهتها الأسيرة المحررة سها بشارة إلى «التيار الوطني الحر» ورئيسه وإشارتها إلى أنه هو الطرف الذي يسهل عودة العملاء ويعرض البلاد لمزيد من الاختراق لأهداف سياسية.

قلصت العاصفة السياسية والإعلامية، التي لم يسمع بها أحد خارج لبنان على الأهتمام بالعناوين السياسية عليها، مثل العقوبات الأميركية على مؤسسات وشخصيات لبنانية بتهمة التعامل مع «حزب الله»، والأزمة الاقتصادية التي لا تني تتفاقم وسط ارتباك كامل في التعامل معها ناهيك من تجاوزها. بيد أن التراجع المؤقت للهجوم التقليدي في مهامه السياسات اللبنانية، كشف عمق الصعود التي لم ينجح مرور ثلاثين عاماً على نهاية الحرب الأهلية في رابعها.

ولا يُقصد بالصعود حالات تنافر بين فئات اجتماعية وأهلية تتبنى كل منها مواقف تتناسب مع مصالحها قبل أن تعود إلى الالتئام في سباق واحد تمليه المصلحة العليا وتوافق وطني عام على عناوين لا يطالها الانقسام السياسي ولا تطرح أصلاً في البرامج الانتخابية للدول الديمقراطية، مثل الاستقلال وسيادة القانون وثوابت السلطات. بل إن ما يشهده لبنان من اشتباكات لفظية عنيفة، قابلة للتحويل عندما تتاح الفرصة إلى مجازر

وتصفيات دموية، بشي بان الهدنة الطويلة التي أرساها اتفاق الطائف تتعرض لاستنزافها إلى زلزال مدمر توازن قوى مادي وسياسي ما خسارته التي يعينها انهيار ما تبقى من دولة. لكنه توازن أيضاً بين هويات عدة، سياسية واجتماعية وثقافية للبنان الصغير. ولهم شراسة

انصار «التيار الوطني الحر» في هجومهم على المناخلة سها بشارة، يتعين فهم منظومة المصطلحات والشعارات التي يتكون منها عالم العونيين. فمقولة استعادة مكانة المسيحيين التي فقدوها بعد اتفاق الطائف، على سبيل المثال، تحتمل مكاناً مركزياً في تصور مؤيدي التيار خسارتهم فردوس السلطة الذي انتزع منه أطراف الاتفاق وخصوصاً الطائفة السنية. وليس تفصيلاً أن تتركز غالبية الهجمات الإعلامية العنوية على الرموز السياسية السنية في الوقت الذي يتراجع فيه نفوذ هذه الطائفة في مؤسسات الدولة ووسطها خارج المؤسسات. لكن الدعاية العنوية تصر على أن «السنة الفاسدين» هم السبب في الإحباط الذي نزل بالمسيحيين في أعوام الوصاية السورية. التحالف المعلن بين رئيس الوزراء (السني) سعد الحريري ورئيس التيار الوطني الحر الوزير جبران باسيل لا يخفف من حدة الهجوم العنوي الذي يبدو كعملية تعبوية يومية لا صلة لها بواقع الحرب الأهلية في 1975.

والعلاقات السياسية. وحملت المواقف التي اطلقها مؤيدو التيار الوطني الحر في الأيام القليلة الماضية، إحالات قوية إلى لغة السيطرة والاستعلاء التي لم تكن تقال بهذا الوضوح في ذروة الهيمنة المسيحية على الدولة قبل الحرب. من دون أن يقتنع أي من المؤيدين أن حجمهم الحقيقي يوفره لهم الاستقواء بسلاح «حزب الله» وليس أي شيء آخر. غني عن البيان أن هذه اللغة قولت بما يعادلها استحضار الماضي الحربي والقتالي عند الطرف الآخر. المفارقة أن كل من الهويات التي تعلق أصوات أتباعها صوغها وتناقضاتها الداخلية التي تمنع تحولها إلى هوية جامعة لكل اللبنانيين.

أحداث كالاجتياح الإسرائيلي للبنان في 1982 وتداعياته من انقسامات عميقة بين الطوائف وتعدد السرديات التي حملت على محمل التأسيس لمظلوميات ومطالبات بالعدالة، ثم الإطاحة بحكومة ميشال عون على أيدي الجيش السوري في 1990 ونشوء سرية مسيحية قاتلة لا تقل طلباً للعدالة، وصولاً إلى طلي صفحة الحرب الأهلية طياً ملتصقاً بواسطة قانون عفو مرتجل وجائر، لا مكان فيه لمفهوم العدالة الانتقالية، تحولت كلها إلى عقبات أمام بناء هوية وطنية جديدة أو إحياء تلك القديمة التي لفتت أنفاسها الأخيرة مع اندلاع الحرب الأهلية في 1975.

وبينما يتراجم إدراك المسيحيين اللبنانيين المؤيدين للتيار الوطني الحر، الحزب المسيحي الأكبر، لما يجري في العالم وتضمحل صلتهم بتياراته الثقافية الكبيرة ويكتفون على ممارسة تتمثل بالشعبوية الأوروبية وأعلامها مثل مارين لوين وماتيو سالفييني وفكتور أوربان وتستحسنها، راحوا يفقدون أكثر من بيانات مكررة لا تسمن ولا تغني من جوع، بإيقاف خطر التهديد الإيراني للاقتصاد العالمي أصبح مرهوناً بأفعال أكثر من الأقوال، ولعل أحد أهم الحلول هو سياسة الرد الجماعي، التي اقترحها رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون مرتين؛ الأولى في بيانه المشترك مع المستشارة الألمانية ميركل، والثانية في اتصاله الهاتفي مع ولي العهد السعودي، فالشركاء الدوليين، وخصوصاً الأوروبيين، باتوا على قناعة بان هجوم أرامكو شكل ضربة قاصمة لكل محاولاتهم احتواء النظام الإيراني، بعد أن غداً مكشوفاً حتى أمام أقرب أصدقائه فقولهم لليس لأن الاعتداء على النفط ليس أن يتسبب في كارثة اقتصادية على بلدانهم فحسب، ولكن لأنه قطع شجرة معاوية مع نظام أخرج أشد المعتاطفين معه.

ما إن تحلن الحقائق على العالم بان هجوم أرامكو هو عمل حربي قامت به طهران، فإن الشركاء الدوليين سيكفون مجبرين على خيار «العمل الجماعي»، وهو السيناريو الذي غاب طويلاً عن طاولة التعاطي مع الدولة الإيرانية الثورية، فسمح لها باختراق المجتمع الدولي تحت ذرائع ظهر زيفها، وبلغ بها الحال تهديد أمن العالم واستقراره، وإطلاق

## الحل مع إيران



سلمان الدوسري

الصواريخ الباليستية على جيرانها، في انتهاك غير مسبوق لقواعد أساسية للنظام الدولي، وفي حال تم التفاوضي عن أعمالها العدوانية هذه، فإن العالم سينحدر إلى غابة ينعدم فيه الأمن والسلام أكثر مما يعانيه الآن، خاصة بعد ثبوت فشل سياسة العصا والجزرة مع النظام الإيراني. ولا شك أن معظم الدول الأوروبية التي مضت في هذا الدرب طويلاً، خجلة حالياً من كل محاولاتها لاحتواء النظام وإشغال دبلوماسيتها مع دولة مارقة، وسياسة الرد الجماعي المقترحة، ربما ستكون العصا المناسبة التي ستردع إيران، وتمنعها من مواصلة العت بالنتظام الدولي، بل ستكون هذه السياسة رسالة حازمة لأي دولة تسعى مستقبلاً لأن تفعل كما يفعل النظام الإيراني، ثم تخرج سالمة غائمة بعد تحقيق أهدافها التخريبية من دون مساءلة أو عقاب، وستجعل إيران تفكر ألف مرة قبل ممارسة تخريبية مستقبلاً، وتعرف أن ثمنها سيكون غالياً ومكلفاً جداً.

مخطئ من يظن أن المملكة غير

قادرة على الرد على العمل العسكري الإيراني ضدها، فالقوات الجوية السعودية مثلاً لديها القدرة الفائقة على الرد بقوة على هذا الهجوم، غير أن السعودية دولة تلزم بالنظام العالمي والقوانين الدولية، ولا تمارس أفعالاً متتهورة دون سند قانوني وأدلة دولية تتسلح بها وتقوم بدورها في الحفاظ على إمدادات النفط العالمية، وهو ما يساعد على استمرار أمن العالم واستقراره، فإن دول العالم، صغيرها وكبيرها، عليها مسؤولية أيضاً في إيقاف أي دولة تتسبب في هز ذلك الاستقرار، ولن يطالب المملكة وحدها بالرد على الاعتداءات الإيرانية هذه، نقول إذن لا تطالبوا السعودية وحدها بتحمل مسؤولية أمن واستقرار إمدادات النفط العالمية، هذه تلك، وكما على السعودية مسؤولية تأمين قناة NBC قيامها بها كما لم يفعل أحد، فإن الكبرى للرد الجماعي على العدوان الإيراني ضد مصالحها الاقتصادية. يبقى السؤال كيف سيكون الرد الجماعي المقترح؟ بما يكون السيناريو كما ذكرته قناة NBC الأميركية من أن خيارات الرئيس الأميركي دونالد ترمب للرد على إيران تشمل ضربات عسكرية لمنشآت النفطية، وهنا يأتي دور المسؤولية الجماعية للدول في إطار «الرد الجماعي»، المهم أن أي رد حازم وقوي جماعي سيغير من المعادلة كثيراً ويجعل إيران تحاسب ألف مرة قبل تكرار مثل هذه الاعتداءات على أمن العالم واستقراره.

## الحقيقة التي تركوها في البيت!



سليمان جودة

تتخذها حكومة المرشد في طهران، وصولاً إلى تسريع إنتاج اليورانيوم المخصب بدرجات عالية؛ فما الحقيقة التي تركوها في البيت دون أن يتنبهوا ربما؟ هذه الحقيقة هي أن الدول الثلاث كما يذكر الجميع، كانت طرفاً مباشراً في الاتفاق الذي جرى توقيعه مع إيران، أيام إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، وهو اتفاق كان يؤجل وصول حكومة المالكي إلى إنتاج سلاح نووي، ولا يوقفه أو يمنعه؛ ولو توقف الأمر عند هذا الحد ما كانت هناك مشكلة تقريباً، لأن العواصم الثلاث يمكن أن تبرر توقيعها على الاتفاق بأنه كان اتفاقاً بين مجموعة دولية، اشتهرت وقتها بأنها مجموعة الخمسة زائد واحد، وكانت تضم الدول الخمس صاحبة العضوية الدائمة في الأمم المتحدة ومعها ألمانيا، وبين الحكومة الإيرانية، ولم يكن بين هذه الأخيرة وبين الدول الثلاث على وجه الحصر؛ يمكن أن يقال هذا على سبيل

شركوه ذات السلوك؛ وأريد من جانبني أن اجعل الدائرة أوسع، فلا أتوقف بالعبارة عند نطاقها البريطاني في حدوده، وإنما أنقلها إلى النطاق الأوروبي الأرحب، فتبدو منطقية تماماً على موقف آخر تجاه إيران، صدر عن بريطانيا، ومعها فرنسا، وألمانيا، وممثلة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي؛ ذلك أن خروج البريطانيين من

الاتحاد ليس هو موضوع هذه السطور، لأن البيان الذي صدر السبت عن الأطراف الأربعة يقول بوضوح لفة، إن المسؤولين الأربعة الذين وضعوا إضاءاتهم على البيان، إنما تركوا الحقيقة كاملة في البيت، عندما جلسوا يوقعون من بروكسل؛ حيث مكتب ممثلة السياسة الخارجية في الاتحاد، ومن لندن، ومن باريس، ومن برلين، عواصم الدول الثلاث؛ البيان أبدي قلق الدول الثلاث العميق، ومعها قلق ممثلة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي، وهو عميق أيضاً بدوره، من خطوات إيرانية

لم يكن ديفيد كاميرون، رئيس وزراء بريطانيا الأسبق، بليغاً في شيء، وهو يكسر صمت سنوات من جانبته مؤخراً، قدر بلاغته في العبارة التي وصف بها موقف بوريس جونسون، رئيس الوزراء الحالي، ومعها مواقف عدد من الساسة الإنجليز، وقت الاستفتاء على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي عام 2016؛

وكان كاميرون قد أراد أن يصف سياسة بلاده المخادعين، بما لا ينسأه الرأي العام أبداً، فوصفهم بالمتحدث إلى صحيفة «التايمز» البريطانية، عن مذكراته التي ستصدر قريباً، بأنهم: تركوا الحقيقة في البيت؛

وقد شرح ما يقصده بوضوح أكثر، فقال ما معناه إنهم قد راحوا في ذلك الوقت يروجون لكاذيب كثيرة في التخمين في البلاد... فلما ذهب الثلاثون أنفسهم للاقتراع على الخروج البريطاني، انشأوا على بلع بما كانوا قد سمعوه في حملات الترويج من جونسون، ومن رفاق له

## عن أميركا وأمن الخليج العربي



إميل أمين

من خلال إيران، السادرة في غيرها، التي باتت توجه صواريخها البعيدة المدى، وطائراتها المسيّرة، مباشرة من على أراضيها، أو عبر أزرع وكلائها وميليشياتها الشريفة، إلى أهداف موصولة بأمن وأمان العالم الاقتصادي، وما استهداف منشآت «أرامكو» إلا ضرب يعين لنا أن نتساءل هل ما يجري في منطقة الخليج العربي بعيد عن الشر الذي يتحدث عنه الرئيس ترمب، وإن لم يرق اليوم إلى مستوى الإبادة الجماعية؟

الذين لهم دالة على التجربة التاريخية يقظون بأن صمت أوروبا في أوائل القرن العشرين على هتلر ونسفة النازي، قاد إلى حرب عالمية طاحنة كلفت العالم زهاء سبعين مليون قتيل، وخسائر اقتصادية مريعة، واحتاج الأمر إلى عقود لإعادة البناء. واليوم يكاد يكرر التاريخ ذاته

أحد أهم الأسئلة المطارة على الصعيد العربي والدولي اليوم: «هل لا يزال أمن منطقة الخليج العربي القومي يهم الولايات المتحدة بنوع خاص؟» من دون مواراة أو مدارة يمكن القول بأن هناك، حتى في الداخل الأميركي، من يذهب إلى أن مصداقية أميركا وموثوقيتها اليوم على المحك، لا سيما إزاء عم الأصدقاء والحلفاء، أولئك الذين ارتبطت بهم واشنطن طوال عقود، ومنشأ جغرافياً وديموغرافياً مواجهة أيدولوجيات مناوئة لا سيما طوال الحرب الباردة، والمملكة العربية السعودية تأتي في مقدمة هؤلاء مرة وإلى الأبد.

لا يمكن الجواب عن علامة الاستفهام المتقدمة من دون الاستماع إلى ما قاله الرئيس دونالد ترمب التقييم القليلة الماضية تعليقاً على نشر التقرير السنوي حول منع الإبادة الجماعية والأعمال الوحشية، الذي يحمل اسم «إلي ويزل».

صحيح صاكن البيت الأبيض بأن إدارته «إن تبقى صامته في وجه الشر مرة أخرى»، وأنه «لا مجال لتكرار الإبادة الجماعية».

يعن لنا أن نتساءل هل ما يجري في منطقة الخليج العربي بعيد عن الشر الذي يتحدث عنه الرئيس ترمب، وإن لم يرق اليوم إلى مستوى الإبادة الجماعية؟

الذين لهم دالة على التجربة التاريخية يقظون بأن صمت أوروبا في أوائل القرن العشرين على هتلر ونسفة النازي، قاد إلى حرب عالمية طاحنة كلفت العالم زهاء سبعين مليون قتيل، وخسائر اقتصادية مريعة، واحتاج الأمر إلى عقود لإعادة البناء. واليوم يكاد يكرر التاريخ ذاته

الانضمام إلى التحالف، عن رد الفعل الإنجليزي على طلب الإبقاء على الناقلة قيد الاحتجاز في جبل طارق، وقال الألمان ما معناه إنهم إذا شاركوا في تحالف من هذا النوع في المنطقة، فلن يكون تحت قيادة أميركية؛ وكان ذلك يعني رفضاً غير مباشر للفكرة كلها، لأن النتيجة كانت أنهم لم يشاركوا في تحالف بحري تحت قيادة أميركية، ولا في تحالف تحت قيادة

إيران بطريقة خاصة لم تعجب الأميركيين، فلما أبدي ترمب انزعاجه من الطريقة، رد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، فقال بأن بلاده ليست في حاجة إلى نصيحة من أحد، سترشد به في علاقتها مع الإيرانيين؛ وهناك بالطبع دول أخرى بخلاف الدول الثلاث، كان لها موقف الثلاث دول لنفسه، ولكنها لم تخرج إلى الإعلام لتتكلم مع مواقفها على الأرض، وهو الشيء الذي فعلته العواصم الثلاث في بيانها مع ممثلة

البريطاني، بأنه كان في صف الولايات المتحدة، فسوف أعيد تذكر هذا الأحد، واشنطن ما طلبت من لندن عدم الإفراج عن ناقلة البترول الإيرانية «غريس 1» التي غيرت اسمها إلى «أريان داريا 1» والتي كانت السلطات البحرية البريطانية قد احتجزتها في مضيق جبل طارق، فإن بريطانيا لم تستجب للطلب الأميركي، وأطلقت سراح الناقلة تتحول في أنحاء البحر المتوسط، وتتقلق بين موانئ وشواطئ الدول التي تطل على البحر؛

وقد خالف البريطانيون الولايات المتحدة، على غير عاداتهم معها، أصلاً ربما في مقابضة الإفراج عن «أريان داريا 1»، بالإفراج عن الناقلة البريطانية التي احتجزها الإيرانيين؛ خصوصاً، إلى اتخاذ موقف واضح من تهديد إيران الملاحة البحرية في الخليج العربي، كان التحاليل هو رد الفعل التلقائي من ناحية الدول الثلاث، وأكد أقول إن التحاليل كان هو رد الفعل الثابت المعلن في وقت واحد؛ وإذا رد أحد هنا مدافعاً عن الموقف

السياسة الخارجية في الاتحاد؛ إنها تُبدي قلقها العميق من خطوات إيرانية تتناقض مع التزامات طهران في الاتفاق الموقع بينها وبين مجموعة الخمسة زائد واحد. والحقيقة أن هذا القلق العميق لا محل له من الإعراب، لأن أصحابه يترون

وكان ذلك يعني رفضاً غير مباشر للفكرة كلها، لأن النتيجة كانت أنهم لم يشاركوا في تحالف بحري تحت قيادة أميركية، ولا في تحالف تحت قيادة إيران بطريقة خاصة لم تعجب الأميركيين، فلما أبدي ترمب انزعاجه من الطريقة، رد الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، فقال بأن بلاده ليست في حاجة إلى نصيحة من أحد، سترشد به في علاقتها مع الإيرانيين؛ وهناك بالطبع دول أخرى بخلاف الدول الثلاث، كان لها موقف الثلاث دول لنفسه، ولكنها لم تخرج إلى الإعلام لتتكلم مع مواقفها على الأرض، وهو الشيء الذي فعلته العواصم الثلاث في بيانها مع ممثلة

وما يستوجهه الحال من سرعة تصرف ومال. الذين لديهم دالة على التفكير الاستراتيجي الاستشراقي يدركون أن العلاقة ما بين الولايات المتحدة، وبين دول منطقة الخليج العربي تتجاوز بكثير جد مسألة إمدادات الطاقة، وحالة الوفرة في الاحتياطيات الأميركية الحالية، مع الأخذ في عين الاعتبار، واستناداً إلى معلومات قسم توقعات الطاقة السنوي التابع لوزارة الطاقة الأميركية، فإن كل ما يقال عن مصادر الطاقة البديلة وإمكانية استغناء الولايات المتحدة عن استيراد النفط هو من قبيل التخيؤ ولم يتبلور بعد إلى حقيقة مؤكدة.

يمكن لدول الخليج العربي أن تجد أسواقاً -وهي بالفعل متاحة- لمنتجاتهم النفطية، في حين تبقى الأهمية الجيوستراتيجية الفائقة لمنطقة الخليج في القديم والجديد هي الركيزة

تلك التهديدات للإمارات، وتخليق طائرة مسيرة في سموات الكويت كذلك يعكس المخاوف عنها.

لا بل إن التطلعات السوداء للإيرانيين بلغت حد الادعاء بأن صواريخهم ربما تطل القاهرة عيناها، وليس بخاف على أحد أن ما يجري في اليمن يمكن تطبيقه أو باخر من التأثير على حركة الملاحة في البحر الأحمر، وتأياً قناعه السوسيس، ذلك الشريان الحيوي يمثل العصب القومي الاقتصادي المصري، ولهذا كثر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بقولته إن أمن الخليج العربي جزء من أمن مصر القومي، وذلك خلال لقائه مع رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم.

الامر إلى حد خطير على الأمن القومي العربي الخليجي والمنوسطي، وهنا يعود بنا الحديث عن الموقف الأميركي مما يجري في هذه المنطقة،

المكتب الرئيسي	المكاتب	وكيل الاعلاني	وكيل الاشتراكات	وكيل التوزيع
<p>الرياض - Rabat ☎ +966112120000 ☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p>البحرين - Bahrain ☎ +961 519002 ☎ +961 549001</p>	<p>عمان - Amman ☎ +962 5539400 ☎ +962 5537103</p>	<p>عمان - Muscat ☎ +968 2491 83778031 ☎ +968 2491 83785987</p>
<p>الدمشق - Damascus ☎ +963 8353838 ☎ +963 8354918</p>	<p>القاهرة - Cairo ☎ +2023 7492996 ☎ +2023 7492855</p>	<p>عمان - Muscat ☎ +968 2491 83778031 ☎ +968 2491 83785987</p>	<p>عمان - Muscat ☎ +968 2491 83778031 ☎ +968 2491 83785987</p>	<p>عمان - Muscat ☎ +968 2491 83778031 ☎ +968 2491 83785987</p>





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق  
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط  
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978  
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير  
غسان شريل

Ghassan Charbel  
Editor-in-Chief

مساعد رئيس التحرير  
عبدروس عبد العزيز  
زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief  
Aidroos Abdulaziz  
Zaid Bin Kami



## في كل أزمة فتشوا عن... إيران

لن تحل المشكلة أبداً، لذلك فإن ما تحتاجه الولايات المتحدة وشركاؤها إلى أن تفعله هو ردع العمليات الإيرانية، بإفهام إيران ماذا تعني تصرفاتها وما عليها فعله للبدء في تخفيف الأزمة.

بعد هذا الفيديو بيوميون وقعت هجمات سببت موجات من الصدمات؛ إذ تعرض حقلنا «إبيق» و«خريص» لهجمات بطائرات «درونز» وصواريخ، وتسببت في نقص بنسبة 5 في المائة من استخدام النفط عالمياً.

عن الهجوم؛ لم توجه السعودية أصابع الاتهام لأحد، لكنها ربطته بما تعرضت له حاملات نفط في الخليج قبل أشهر، والذي عد كل الخبراء والعسكريين أن إيران وراءه.

إيران وراءه، إيران بالطبع نفت مسؤوليتها، وقال مسؤولون فيها إن الأميركيين سيحاولون خلق حجة تمهيداً لعملية مستقبلية، وتركت للحوثيين في اليمن تبني العملية.

كان التساؤل الأبرز عن أسعار النفط، لأن هناك نقصاً في العرض، لكن من المؤكد أن السعودية ستحاول استيعاب أي نقص وتضخ من مخزونها الاستراتيجي؛ إذ لديها 3 محطات ضخمة في العالم: اليابان، ومصر، وروتردام في هولندا.

التهديد على بيع كرامتها ومواقفها في أسواق الخناسة ولن يدفع أكثر؛ كان على «قطر» ألا تستنزف أموال الشعب القطري على «أوهام» عظيمة فارغة، وأن تتصرف كدولة عظمى وتبذل كل ما في وسعها التي وجعها والتي جذت من أجلها بعض «المستوردين» من العديد من الدول العربية وأيضاً غير العربية، وذلك في حين أن الأفضل لها لو أنها اتبعت الطرق الصحيحة في اجتذاب احترام الأشقاء والأصدقاء إن دولاً وإن جمعيات خيرية، وأيضاً إن إحتياطاً ونقابات وهيئات شعبية وإن فصائل فلسطينية فعيلة، ولو أنها استخدمت عن هذه الأساليب والطرق الملتوية التي سترتد عواقبها الوخيمة على الشعب القطري الذي هو في طبيعة ركب الطيبين من أبناء هذه الأمة.

لا مصلحة لا لقطر ولا للشعب القطري في فتح أبواب الدوحة على مصاريحها لكل هذه التنظيمات الإرهابية التي بعضها - وهذا إن لم يكن - تؤجر بنادقها لن يدفع أكثر، وقيئاً أنه كان أفضل ألف مرة لهذا البلد العزيز ونشيعه الطبيب الا يوضع على كل هذه الطرق الشائكة وأن تصرف خيراتهم لتحقيق أوامهم عظيمة فارغة، وقيئاً أن ما يدفع على هذا الكلام هو الحرص على هذا البلد وعلى أهله الطيبين الذين هم الأولو بخيرات وبأموال بلدهم التي

ولأن الوضع متوتر في المنطقة، الصراع بين أميركا وإيران تاجح عبر «التفريعات»؛ إذ مع اقتراب انعقاد الجمعية العمومية للأمم المتحدة، كانت هناك تسريبات عن لقاء بين مسؤولي البلدين؛ حتى ولو كان مستبعداً.

هناك أمر يتكرر دائماً، كلما حاول طرف أميركي أو إيراني التلميح إلى احتمال تقارب أو شيء إيجابي، يحدث شيء على الأرض ينسف كل شيء؛ إذ داخل الجبهتين هناك قوى لا تريد التوصل إلى

التهدئة. اللافت في بيان الحوثيين عبارة: «إن العملية جاءت بعد عملية أمنية دقيقة ومراقبة مسبقة وتعاون من الأشخاص الشركاء والأحرار في المملكة».

هذا ما تعمل عليه إيران للإخلال بالأمن القومي السعودي، بأن تزعم أن الطائرات أو الصواريخ أطلقت من داخل السعودية، لأنه من اليمن تحتان «درونز» لعبور 600 ميل لتصل إلى أهدافها.

يقول مراقب عسكري؛ إذا كانت الطائرات والصواريخ انطلقت من إيران، فهذا يعد إعلان حرب، الإيرانيون حذرون بطريقة دمدمية،

هناك أمر يتكرر دائماً، كلما حاول طرف أميركي أو إيراني التلميح إلى احتمال تقارب أو شيء إيجابي، يحدث شيء على الأرض ينسف كل شيء؛ إذ داخل الجبهتين هناك قوى لا تريد التوصل إلى

التهدئة. اللافت في بيان الحوثيين عبارة: «إن العملية جاءت بعد عملية أمنية دقيقة ومراقبة مسبقة وتعاون من الأشخاص الشركاء والأحرار في المملكة».

هذا ما تعمل عليه إيران للإخلال بالأمن القومي السعودي، بأن تزعم أن الطائرات أو الصواريخ أطلقت من داخل السعودية، لأنه من اليمن تحتان «درونز» لعبور 600 ميل لتصل إلى أهدافها.

يقول مراقب عسكري؛ إذا كانت الطائرات والصواريخ انطلقت من إيران، فهذا يعد إعلان حرب، الإيرانيون حذرون بطريقة دمدمية،

هناك أمر يتكرر دائماً، كلما حاول طرف أميركي أو إيراني التلميح إلى احتمال تقارب أو شيء إيجابي، يحدث شيء على الأرض ينسف كل شيء؛ إذ داخل الجبهتين هناك قوى لا تريد التوصل إلى

باحتفظون دائماً بوسيلة النفي، لذلك يحققون هجماتهم الإرهابية عبر عملائهم من الميليشيات الشيعية.

يوم الاثنين الماضي قال السعوديون إن «الدرونز» من صنع إيراني ولم يتم إطلاقها من اليمن، ودعمت الاستخبارات الأميركية هذا القول. ويؤكد الأميركيون أن يد إيران موجودة في العمليات، وإن كانت ببقايات عملائها، لكن العملية لم تنطلق من اليمن. واتجهت الأنظار إلى الميليشيات

العراقية، رغم نفي العراق وتأكيد مايك بومبيو هذا النفي. فالحجرات على «إبيق» و«خريص» انطلقت من غرب وشمال غربي السعودية، لكن هل يهيم من أين أتت هذه الهجمات؟ يقول محذني المسؤول الأميركي؛ إنه يؤثر كثيراً... إذا كانت أنت من إيران؛ فهذا تصعيد خطير ويعني أنها عبرت الخط الذي لم يكن أحد يعتقد أنها ستعبره. الكل عندما اصطكت عليها أضلاع في انتظار ما سيقوله الكويتيون

يقول مراقب عسكري؛ إذا كانت الطائرات والصواريخ انطلقت من إيران، فهذا يعد إعلان حرب، الإيرانيون حذرون بطريقة دمدمية،

هناك أمر يتكرر دائماً، كلما حاول طرف أميركي أو إيراني التلميح إلى احتمال تقارب أو شيء إيجابي، يحدث شيء على الأرض ينسف كل شيء؛ إذ داخل الجبهتين هناك قوى لا تريد التوصل إلى

التهدئة. اللافت في بيان الحوثيين عبارة: «إن العملية جاءت بعد عملية أمنية دقيقة ومراقبة مسبقة وتعاون من الأشخاص الشركاء والأحرار في المملكة».

هذا ما تعمل عليه إيران للإخلال بالأمن القومي السعودي، بأن تزعم أن الطائرات أو الصواريخ أطلقت من داخل السعودية، لأنه من اليمن تحتان «درونز» لعبور 600 ميل لتصل إلى أهدافها.

يقول مراقب عسكري؛ إذا كانت الطائرات والصواريخ انطلقت من إيران، فهذا يعد إعلان حرب، الإيرانيون حذرون بطريقة دمدمية،

هناك أمر يتكرر دائماً، كلما حاول طرف أميركي أو إيراني التلميح إلى احتمال تقارب أو شيء إيجابي، يحدث شيء على الأرض ينسف كل شيء؛ إذ داخل الجبهتين هناك قوى لا تريد التوصل إلى

التهدئة. اللافت في بيان الحوثيين عبارة: «إن العملية جاءت بعد عملية أمنية دقيقة ومراقبة مسبقة وتعاون من الأشخاص الشركاء والأحرار في المملكة».



هدى الحسيني

وخلافات داخل الأطراف الحوثية حول أهمية إجراء اتصالات سرية مع أميركا. أما إذا كانت الصواريخ جاءت من العراق فستطلع إيران رمي المسؤولية على مجموعات «ضالة» من «الحشد الشعبي».

يستبعد محذني أن يعاصر النظام الإيراني بنفسه ويقوم بهذه الخطوة. لكن قد تكون عناصر متطرفة من «الحرس الثوري» استغلت الفكرة الانتقالية الحساسة؛ إذ لم يعين الرئيس دونالد ترمب بعد مستشاراً للأمن القومي، وهناك قيادة جديدة على رأس وزارة النفط السعودية وعلى رأس «شركة أرامكو». ومع هذا؛ تظل إيران قادرة على القول إنه لا علاقة لها بما حدث بسبب الطرف الذي تعيونه

أميركا، فهي لا تستطيع الكشف عن كل التفاصيل الدقيقة والحساسة من دون الكشف عن مصادر وأساليب تجهيزها الاستخباراتي... لذلك «مع كل هذه المحاذير، سيكون من الصعب على أميركا إقناع المجموعة الدولية بأن الهجمات انطلقت من إيران». ووضيف: تعرف أميركا جيداً من وراء هذه الهجمات؛ إذ ظلت إيران ولفترة طويلة تنفي دعمها الحوثيين؛ وأن صار دعمها معروفاً. لذلك ما لم تكن الإدارة مستعدة للكشف عن بعض المواد السرية فصعب إقناع المجموعة الدولية بأن إيران خطت وسمحت

الدولية بأن إيران خطت وسمحت

الدولية بأن إيران خطت وسمحت

الدولية بأن إيران خطت وسمحت

الدولية بأن إيران خطت وسمحت

الدولية بأن إيران خطت وسمحت

الدولية بأن إيران خطت وسمحت

الدولية بأن إيران خطت وسمحت

بهدف الهجمات. وكان الرئيس ترمب قال إنه لا يريد حرباً مع أحد. والمعروف أن أميركا في موسم انتخابي، ولجنة الحزب الجمهوري لا تريد من الرئيس أن يذهب إلى الحرب، ثم وبالتأكيد فإن الكونغرس الأميركي ضد نشر قوات أميركية. يقول محذني: إنني أعرف أن السعودية تدعم الضغوط الاقتصادية على إيران بدورها لا تريد حرباً في حرب عسكرية؛ تكفيها الحرب الاقتصادية. التحدي الأكبر للسعودية أن تظهر مرونة البني التحتية للطاقة لديها بإصلاح الأضرار بأسرع وقت ممكن.

وكان الرئيس ترمب قال إنه سيترك الأمر ليري ماذا تريد السعودية. يقول محذني: هذه طريقة ذكية، لأنه لا يريد أن يبدأ حرباً حيث حلفاؤه على الجبهة الأمامية، ويعرف أن السعودية لا تريد الحرب. ثم إن الرياض قررت دعوة الأمم المتحدة للتحقيق.

لكن في خلفية كل هذا، أن إيران، رغم تخطيهاها الإرهابية، تعاني كثيراً من العقوبات الأميركية. لا تريد أن تبقى في الزاوية خَوْفاً من ثورة شعبية داخلها ضد النظام. ثم وإنه في عمل من قبل المتشددين الإيرانيين قد يستفز أميركا للقيام برد تدميري.

على كل؛ صار الحوثيون هم «حزب الله» الخليج.

وكان الرئيس ترمب قال إنه لا يريد حرباً مع أحد. والمعروف أن أميركا في موسم انتخابي، ولجنة الحزب الجمهوري لا تريد من الرئيس أن يذهب إلى الحرب، ثم وبالتأكيد فإن الكونغرس الأميركي ضد نشر قوات أميركية. يقول محذني: إنني أعرف أن السعودية تدعم الضغوط الاقتصادية على إيران بدورها لا تريد حرباً في حرب عسكرية؛ تكفيها الحرب الاقتصادية. التحدي الأكبر للسعودية أن تظهر مرونة البني التحتية للطاقة لديها بإصلاح الأضرار بأسرع وقت ممكن.

وكان الرئيس ترمب قال إنه لا يريد حرباً مع أحد. والمعروف أن أميركا في موسم انتخابي، ولجنة الحزب الجمهوري لا تريد من الرئيس أن يذهب إلى الحرب، ثم وبالتأكيد فإن الكونغرس الأميركي ضد نشر قوات أميركية. يقول محذني: إنني أعرف أن السعودية تدعم الضغوط الاقتصادية على إيران بدورها لا تريد حرباً في حرب عسكرية؛ تكفيها الحرب الاقتصادية. التحدي الأكبر للسعودية أن تظهر مرونة البني التحتية للطاقة لديها بإصلاح الأضرار بأسرع وقت ممكن.

وكان الرئيس ترمب قال إنه لا يريد حرباً مع أحد. والمعروف أن أميركا في موسم انتخابي، ولجنة الحزب الجمهوري لا تريد من الرئيس أن يذهب إلى الحرب، ثم وبالتأكيد فإن الكونغرس الأميركي ضد نشر قوات أميركية. يقول محذني: إنني أعرف أن السعودية تدعم الضغوط الاقتصادية على إيران بدورها لا تريد حرباً في حرب عسكرية؛ تكفيها الحرب الاقتصادية. التحدي الأكبر للسعودية أن تظهر مرونة البني التحتية للطاقة لديها بإصلاح الأضرار بأسرع وقت ممكن.

وكان الرئيس ترمب قال إنه لا يريد حرباً مع أحد. والمعروف أن أميركا في موسم انتخابي، ولجنة الحزب الجمهوري لا تريد من الرئيس أن يذهب إلى الحرب، ثم وبالتأكيد فإن الكونغرس الأميركي ضد نشر قوات أميركية. يقول محذني: إنني أعرف أن السعودية تدعم الضغوط الاقتصادية على إيران بدورها لا تريد حرباً في حرب عسكرية؛ تكفيها الحرب الاقتصادية. التحدي الأكبر للسعودية أن تظهر مرونة البني التحتية للطاقة لديها بإصلاح الأضرار بأسرع وقت ممكن.

وكان الرئيس ترمب قال إنه لا يريد حرباً مع أحد. والمعروف أن أميركا في موسم انتخابي، ولجنة الحزب الجمهوري لا تريد من الرئيس أن يذهب إلى الحرب، ثم وبالتأكيد فإن الكونغرس الأميركي ضد نشر قوات أميركية. يقول محذني: إنني أعرف أن السعودية تدعم الضغوط الاقتصادية على إيران بدورها لا تريد حرباً في حرب عسكرية؛ تكفيها الحرب الاقتصادية. التحدي الأكبر للسعودية أن تظهر مرونة البني التحتية للطاقة لديها بإصلاح الأضرار بأسرع وقت ممكن.

وكان الرئيس ترمب قال إنه لا يريد حرباً مع أحد. والمعروف أن أميركا في موسم انتخابي، ولجنة الحزب الجمهوري لا تريد من الرئيس أن يذهب إلى الحرب، ثم وبالتأكيد فإن الكونغرس الأميركي ضد نشر قوات أميركية. يقول محذني: إنني أعرف أن السعودية تدعم الضغوط الاقتصادية على إيران بدورها لا تريد حرباً في حرب عسكرية؛ تكفيها الحرب الاقتصادية. التحدي الأكبر للسعودية أن تظهر مرونة البني التحتية للطاقة لديها بإصلاح الأضرار بأسرع وقت ممكن.



عبدالرحمن الرشد

alrashed@aawsat.com

## إيران معضلة أكبر من السعودية

غالبية حكومات العالم مقتنعة، حتى قبل الهجمات على منشآت بقيق البترولية بسنوات، أن طهران مشكلة خطيرة على الجميع. إنما ظلت ترجو حل هذه المعضلة من دون أن تكون طرفاً في حرب معها؛ إما إن ينهار النظام من الداخل، أو من الخارج، أو يتغير إلى الأفضل. لا شيء تغير. وهذا ينطبق حتى على الولايات المتحدة التي تدير اليوم استراتيجية الحصار، وتسعى لإجبار طهران على تعديل منهجها.

منذ عقود، ونحن نذكر أن إيران خطر على وجود السعودية، وكذلك خطر على دول الخليج والعراق ومصر، وغيرها. وأن خطرها لا يتوقف عند حدود دولة أو قارة.

فقط في عامين؛ بين 2011 و2013، تم توثيق ثلاثين هجوماً إرهابياً مرتباً بإيران، في نيويورك ولاغوس والهند وتايواند والولايات المتحدة، كان بينها مؤامرة لاعتقال السفير السعودي في واشنطن وتفجير سفارات. لاحظوا أنهما الستتان اللتان انخرطت فيهما إيران بمبادرات سلام وعلاقة ودية مع الحكومة الأميركية.

هذا السلوك المستمر في عدوانيته لا تمارس مثله أي دولة في العالم، بما في ذلك الأنظمة الموصومة بأنها سيئة، مثل كوريا الشمالية، أو فنزويلا. الأقرب إلى سلوك نظام المرشد الأعلى هما تنظيمي «القاعدة» و«داعش». هذه الأنظمة الثلاثة، التي يقودها آية الله خامنئي، والظواهري، والبغدادي، تتشابه في أنها تقوم على الأيديولوجيا الدينية العدوانية، ورفض نظام الواقع العالمي بحدوده ونواميسه. إيران و«القاعدة» و«داعش» تتشابه في أنها تطمح للتمدد ونشر العنف مستخدمة الدين والقوة والفضي. بعد هجمات الحادي عشر من سبتمبر (أيلول) 2001، اجتمع العالم وقضى على دولة «القاعدة»، ثم طرد وهدم دولة الخلافة لـ«داعش»، لكنه لم يجرؤ على ردع دولة الخلافة لتنظيم المرشد في إيران. السبب غالباً في الخشية من المواجهة الخطيرة، وتبعاتها قد تكون أكبر من قدرة دولة واحدة على تحمّلها، حتى لو كانت دولة عظمى بحجم الولايات المتحدة.

لهذا لجأت واشنطن إلى السلاح المقعد والبيعي، على أن كانت دولة عظمى بحجم الولايات المتحدة. والنقط، وقد أوجع طهران ما دفعها إلى العدوان على منصات أربع دول، وتوظيف ميليشيات داخل العراق بعمليات وتفجيرات، والتجروء على ضرب منشآت النفط السعودية، ولجوتها إلى اعتقال مواطنين استراليين وإيرانيين وأميركيين داخل إيران، وابتزاز حكوماتهم بتهديدها بإعدامهم بدعاوى تجسس وغيرها.

إيران كابوس عالمي، لم يتم التعامل معها بجدية كافية وردعها مبكراً، ولا يفعل المجتمع الدولي أكثر من التحذير والتأجيل في وقت تستقوي فيه إيران مع مرور الوقت. لقد حاول الرؤساء الأميركيون والأوروبيون مصالحة ومهادنة نظام طهران وقشلوا. رضوا بالتوقيع على اتفاق نووي هش، وقابلته إيران بازدياد من الإنترطاط في الحروب والأزمات، بما في ذلك على الأراضي الأوروبية، بالتخطيط لعمليات اغتيايات وتفجيرات ضدها.

إنه من الصعب على إيران، لأنه ينظر إليها كدولة، جمهورية لها مقعد وعلم في الأمم المتحدة، وهي في الواقع ليست سوى تنظيم ديني إرهابي مماثل لـ«القاعدة» و«داعش».

ستستمر إيران، إلى سنوات، خطراً على أمن العالم واستقراره حتى يتفق الجميع على مواجهتها.

ستستمر إيران، إلى سنوات، خطراً على أمن العالم واستقراره حتى يتفق الجميع على مواجهتها.

ستستمر إيران، إلى سنوات، خطراً على أمن العالم واستقراره حتى يتفق الجميع على مواجهتها.

## صالح القلاب



فإنه وفي مثل هذه الأمور لا بد من الأخذ بلك الحكمة القائلة: «تفألوا بالخير تجدوه»، وحققة أن الأردن صاحب التجارب الكثيرة قد بقي يتبع فتافاً لا مطلقاً مع كل أشقائه العرب ومن بينهم قطر، التي وللأسف بقيت تذهب بعيداً عن إطارها العربي والإنترطاط في تحالفات إقليمية قد ثبت أنها ضد العرب والأمة العربية.

والإنترطاط في تحالفات إقليمية قد ثبت أنها ضد العرب والأمة العربية. والواقع الحالي وأن هناك معالجات دولية لا بد من أخذها دائماً وأبداً في الاعتبار.

وكذلك فإنه لا بد من الإشارة إلى أي انفتاح على «الإخوان» وعلى «حماس» يتطلب حسابات إقليمية ودولية، وأيضاً حسابات داخلية كثيرة ودقيقة ومع التأكيد على أن «القطيعة» مع الأشقاء لا يجوز أن تطول ولكن مع الحذر الشديد من أي تامر ومؤامرات والإعجاب سياسية تلك التي دأبت قطر على اتباعها؛

وكذلك فإنه لا بد من الإشارة إلى أي انفتاح على «الإخوان» وعلى «حماس» يتطلب حسابات إقليمية ودولية، وأيضاً حسابات داخلية كثيرة ودقيقة ومع التأكيد على أن «القطيعة» مع الأشقاء لا يجوز أن تطول ولكن مع الحذر الشديد من أي تامر ومؤامرات والإعجاب سياسية تلك التي دأبت قطر على اتباعها؛

وكذلك فإنه لا بد من الإشارة إلى أي انفتاح على «الإخوان» وعلى «حماس» يتطلب حسابات إقليمية ودولية، وأيضاً حسابات داخلية كثيرة ودقيقة ومع التأكيد على أن «القطيعة» مع الأشقاء لا يجوز أن تطول ولكن مع الحذر الشديد من أي تامر ومؤامرات والإعجاب سياسية تلك التي دأبت قطر على اتباعها؛

وكذلك فإنه لا بد من الإشارة إلى أي انفتاح على «الإخوان» وعلى «حماس» يتطلب حسابات إقليمية ودولية، وأيضاً حسابات داخلية كثيرة ودقيقة ومع التأكيد على أن «القطيعة» مع الأشقاء لا يجوز أن تطول ولكن مع الحذر الشديد من أي تامر ومؤامرات والإعجاب سياسية تلك التي دأبت قطر على اتباعها؛

## الأردن وقطر: الماضي يطغح بالمرارة فماذا عن المستقبل؟!

إن تفاحة «الربيع العربي» ستسقط أشقاء وجمعيات خيرية ومؤسسات اجتماعية وجامعات ومدارس في العديد من دول العالم العربي الذي تعاني شعوب بعض أقطاره معاناة حقيقية في هذا المجال.

وهنا فإن الأردنيين عندما يتحدثون عن مشكلاتهم مع الشقيقة قطر فإنهم لا يجدون سبباً لكل هذا العداوة ومحاولات فرض وصاية، لم يستطع حتى الرئيس جمال عبد الناصر، رحمه الله، فرض مثلها

إذ كان لا بد من إنفاقها، فإن هناك أشقاء وجمعيات خيرية ومؤسسات اجتماعية وجامعات ومدارس في العديد من دول العالم العربي الذي تعاني شعوب بعض أقطاره معاناة حقيقية في هذا المجال.

وهنا فإن الأردنيين عندما يتحدثون عن مشكلاتهم مع الشقيقة قطر فإنهم لا يجدون سبباً لكل هذا العداوة ومحاولات فرض وصاية، لم يستطع حتى الرئيس جمال عبد الناصر، رحمه الله، فرض مثلها

إذ كان لا بد من إنفاقها، فإن هناك أشقاء وجمعيات خيرية ومؤسسات اجتماعية وجامعات ومدارس في العديد من دول العالم العربي الذي تعاني شعوب بعض أقطاره معاناة حقيقية في هذا المجال.

وهنا فإن الأردنيين عندما يتحدثون عن مشكلاتهم مع الشقيقة قطر فإنهم لا يجدون سبباً لكل هذا العداوة ومحاولات فرض وصاية، لم يستطع حتى الرئيس جمال عبد الناصر، رحمه الله، فرض مثلها

إذ كان لا بد من إنفاقها، فإن هناك أشقاء وجمعيات خيرية ومؤسسات اجتماعية وجامعات ومدارس في العديد من دول العالم العربي الذي تعاني شعوب بعض أقطاره معاناة حقيقية في هذا المجال.

وهنا فإن الأردنيين عندما يتحدثون عن مشكلاتهم مع الشقيقة قطر فإنهم لا يجدون سبباً لكل هذا العداوة ومحاولات فرض وصاية، لم يستطع حتى الرئيس جمال عبد الناصر، رحمه الله، فرض مثلها

إذ كان لا بد من إنفاقها، فإن هناك أشقاء وجمعيات خيرية ومؤسسات اجتماعية وجامعات ومدارس في العديد من دول العالم العربي الذي تعاني شعوب بعض أقطاره معاناة حقيقية في هذا المجال.

وهنا فإن الأردنيين عندما يتحدثون عن مشكلاتهم مع الشقيقة قطر فإنهم لا يجدون سبباً لكل هذا العداوة ومحاولات فرض وصاية، لم يستطع حتى الرئيس جمال عبد الناصر، رحمه الله، فرض مثلها

إذ كان لا بد من إنفاقها، فإن هناك أشقاء وجمعيات خيرية ومؤسسات اجتماعية وجامعات ومدارس في العديد من دول العالم العربي الذي تعاني شعوب بعض أقطاره معاناة حقيقية في هذا المجال.

وهنا فإن الأردنيين عندما يتحدثون عن مشكلاتهم مع الشقيقة قطر فإنهم لا يجدون سبباً لكل هذا العداوة ومحاولات فرض وصاية، لم يستطع حتى الرئيس جمال عبد الناصر، رحمه الله، فرض مثلها

غير معروف سبب كل هذا «الخصام» الذي افتلته «الشقيقة» قطر مع الأردن والذي بقي متواصلاً ومتصداً كل هذه السنوات الطويلة سوى أن الإخوة القطريين، والمخطون هنا للقيادة وليس الشعب، يقولون أنهم بإمكانهم فرض سياساتهم وتوجهاتهم على الآخرين، وكما هو جار الآن بالنسبة للعديد من الدول العربية القريبة والبعيدة مثل ليبيا واليمن وأيضاً سوريا والعراق والصومال، وسابقاً السودان وقبلها الشان القطريين، حيث ذهب الشيخ حمد بن خليفة إلى قطاع غزة في عام 2012 لباركة ذلك الانقلاب الدموي الأسود الذي كانت نفذته حركة «حماس» في عام 2007 على الشرعية الفلسطينية.

لا توجد مناطق جغرافية حدودية متنازع عليها بين الأردن وقطر ولا يوجد خلاف عقائدي على أساس أن الدوحة «مشابة لتقديمية وماركسية لينينية» وأن عمان بؤرة رجعية وعاصمة رأسمالية، وحققة الزائد على الحدود قد ذهب بالقيادة القطرية المثلثة بـ«الحمدين»، حمد بن خليفة وحمد بن جاسم، إلى أنه بإمكانها فرض وصايتها السياسية على المملكة الأردنية الهاشمية بالأسلوب ذاته الذي تفرضه على التنظيم العالمي لـ«الإخوان المسلمين» وعلى حركة «حماس» وعلى بعض التنظيمات والقوى والأحزاب التي

لا توجد مناطق جغرافية حدودية متنازع عليها بين الأردن وقطر ولا يوجد خلاف عقائدي على أساس أن الدوحة «مشابة لتقديمية وماركسية لينينية» وأن عمان بؤرة رجعية وعاصمة رأسمالية، وحققة الزائد على الحدود قد ذهب بالقيادة القطرية المثلثة بـ«الحمدين»، حمد بن خليفة وحمد بن جاسم، إلى أنه بإمكانها فرض وصايتها السياسية على المملكة الأردنية الهاشمية بالأسلوب ذاته الذي تفرضه على التنظيم العالمي لـ«الإخوان المسلمين» وعلى حركة «حماس» وعلى بعض التنظيمات والقوى والأحزاب التي

لا توجد مناطق جغرافية حدودية متنازع عليها بين الأردن وقطر ولا يوجد خلاف عقائدي على أساس أن الدوحة «مشابة لتقديمية وماركسية لينينية» وأن عمان بؤرة رجعية وعاصمة رأسمالية، وحققة الزائد على الحدود قد ذهب بالقيادة القطرية المثلثة بـ«الحمدين»، حمد بن خليفة وحمد بن جاسم، إلى أنه بإمكانها فرض وصايتها السياسية على المملكة الأردنية الهاشمية بالأسلوب ذاته الذي تفرضه على التنظيم العالمي لـ«الإخوان المسلمين» وعلى حركة «حماس» وعلى بعض التنظيمات والقوى والأحزاب التي

لا توجد مناطق جغرافية حدودية متنازع عليها بين الأردن وقطر ولا يوجد خلاف عقائدي على أساس أن الدوحة «مشابة لتقديمية وماركسية لينينية» وأن عمان بؤرة رجعية وعاصمة رأسمالية، وحققة الزائد على الحدود قد ذهب بالقيادة القطرية المثلثة بـ«الحمدين»، حمد بن خليفة وحمد بن جاسم، إلى أنه بإمكانها فرض وصايتها السياسية على المملكة الأردنية الهاشمية بالأسلوب ذاته الذي تفرضه على التنظيم العالمي لـ«الإخوان المسلمين» وعلى حركة «حماس» وعلى بعض التنظيمات والقوى والأحزاب التي

لا توجد مناطق جغرافية حدودية متنازع عليها بين الأردن وقطر ولا يوجد خلاف عقائدي على أساس أن الدوحة «مشابة لتقديمية وماركسية لينينية» وأن عمان بؤرة رجعية وعاصمة رأسمالية، وحققة الزائد على الحدود قد ذهب بالقيادة القطرية المثلثة بـ«الحمدين»، حمد بن خليفة وحمد بن جاسم، إلى أنه بإمكانها فرض وصايتها السياسية على المملكة الأردنية الهاشمية بالأسلوب ذاته الذي تفرضه على التنظيم العالمي لـ«الإخوان المسلمين» وعلى حركة «حماس» وعلى بعض التنظيمات والقوى والأحزاب التي



## إيران... بروباغندا «السلام» لن تبرر احتضانها للإرهاب



د. نبيل بن عبد الله الناهي

أظهرت القيادة السعودية الحكمة والحكمة والدبلوماسية في التعامل مع الاعتداء الإيراني على حقل نفط بقيق وخريف في المنطقة الشرقية بالملكة العربية السعودية، صباح يوم السبت الرابع عشر من سبتمبر (أيلول) 2019م، 10 طائرات مسيرة، عندما تمكنت قيادتها من ضبط النفس، واقتصرت على إصدار بيان استنكار، وشاركها في هذا الاستنكار معظم دول العالم والأمم المتحدة ومجلس الأمن، وغيرها من المنظمات الإقليمية والدولية، حيث ظهرت مكانة السعودية في العالم، وظهرت حقيقة النظام الإرهابي الإيراني بجلاء، رغم أنه لا أحد في العالم لديه أدنى شك في أن مصدر هذا الإرهاب هو رعية الأمريكان الأولى في العالم إيران، كما وصفها الرئيس الأميركي دونالد ترمب في أحد تصريحاته.

في المقابل يبدو أن بروباغندا «السلام» التي يستعملها النظام الإيراني والتي فحواها أنها دائماً «مع الحوار» و«شعارها» «السلام ومصالحة الشعوب» لا تزال تستخدمها، وهذا ظهر في تصريح الرئيس الإيراني روحاني بعد يومين من العدوان على السعودية في مؤتمر صحفي في أنقرة وإلى جانبه كل من الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والتركي رجب طيب أردوغان، عندما قال إن «الدين مستهدف بعمليات إرهابية»، والشعب اليمني مجبر على الرد. إنهم فقط يدافعون عن أنفسهم». وهذه سياسة دعاية قديمة وفاشلة هدفها تخييب الوعي السياسي للمتلقي، ولا تزال إيران تستخدمها، ليس مع دول العالم فقط، وإنما حتى مع شعبيها، وهي ترتكز على الدعاية على الطريقة الغوليزية التي استخدمت منذ أيام هتلر، وهي تقول: «أكتب ثم أكتب ثم أكتب حتى يصدقك الناس»، وهي التي مضى عليها الزمن ونبت فشلها، وهذا ما قاد الشعب الإيراني إلى التحرك بعد أن انفضح دور طهران الخارجي العدواني الذي هو على حساب رفاهية الشعب الإيراني ونموه.

إن بروباغندا «السلام» هذه هي أحد أهداف الحرب النفسية، وهي تستخدم في إقناع العدو بفشل جهوده وإثارة جماهيره ضد حكومتهم، وإغرائه بحديث السلم بهدف المحافظة على حياد البلدان المحايدة في البداية، خصوصاً إذا ما تراكمت المصالح الاقتصادية، كما استخدمتها عند انضمامها للاتفاق النووي مع دول في الاتحاد الأوروبي، وعندما انسحبت أميركا من هذا الاتفاق استخدمتها إيران للتأثير على شعبيها في إيجاد عداء لديه نحو الولايات المتحدة بعد انسحابها من الاتفاق النووي، وكذلك مع الدول العربية فيما يتعلق بالبيستسي والاحتلالات... وهكذا بقية قضاياها.

لذلك لن يكون العمل الإرهابي الإيراني ضد السعودية أو دول المنطقة هو الأخير، حيث سنستمر ما دام الدور الذي تلعبه السعودية دور محوري في تعزيز الأمن والاستقرار على الصعيدين الإقليمي والدولي، وخاصة دورها في اليمن الذي أوقف مشروع إيران التوسعي في المنطقة.

كذلك ما يغضب إيران هو تمكن السياسة الخارجية السعودية من إيجاد شبكة علاقات شاملة مع الدول في كل أنحاء العالم، ومساندتها للدول التي لا تدور في المحور الإيراني مثل مصر وسوريا والشعب وليبيا والهند وغيرها، وهذا دور يجعل المشروع الإيراني التوسعي في خطر، ويجهد السياسة سعود في حياض حتى الدول الأوروبية القريبة منها مثل فرنسا وألمانيا وبريطانيا، وأصبح الاتفاق النووي مع أوروبا مهدداً بالفشل بسبب التصعيد الإيراني غير المسبوق في نوعيته، وإذا أثبتت التحقيقات مسؤولية إيران، فسيفتح الباب واسعاً على جملة تطورات، أولها أن الرد السعودي لن يكون مباشراً، فالقيادة السعودية التي راهنت في السنوات السابقة على إدارة واشنطن ملف المواجهة مع إيران، باتت أمام استحقاق التصعيد الإيراني، أمام خيار الرد الذي لا مفر منه، علماً بأن دائرة الخيارات واسعة أمام المملكة، فيما لو قررت ذلك.

## ربما ستخفي الشعبية قريباً... اهدأوا!



مايكل آر. سترين \*

بطالة بهذا الارتفاع منذ منتصف الثمانينات. وبعد خمس سنوات، بدأت معدلات البطالة في التراجع لتصل إلى نطاق الـ5%.

عندما بدأ الركود، كان 1,3 مليون عامل يبحثون بداب عن وظيفة لمدة ستة أشهر أو أكثر دونما نجاح. خلال نزوة فترة الركود، كان هناك 6,8 مليون عامل عاطل منذ فترة طويلة.. رقم صادم. وحتى وقت قريب - تحديداً عام 2015 - كان عدد العاطلين منذ أمد طويل ضعف ما كان عليه عشية وقوع الركود.

وبالنظر إلى وتيرة التعافي الاقتصادي البطيئة والتداعيات الاقتصادية والنفسية المستمرة من فترة «الركود العظيم»، فإنه ربما لا يكون مثيراً للدهشة أن الشعبية ما تزال تشكل قوة فاعلة داخل الولايات المتحدة.

ومن بين الحجج الأخرى الداعمة للنهضة الوشيكلة للشعبوية، إخفاق سياستها في تحقيق الأهداف المرجوة للشعب الأميركي. ولننظر على سبيل المثال إلى الحرب التجارية التي أشعلها الرئيس ترمب مع الصين، والتي لم تُثمر زيادة سريعة في فرص العمل بقطاع التصنيع الأميركي. ولم تفلح هذه السياسات حتى في تقليص العجز التجاري.

وتشير الأرقام إلى أن متوسط العجز التجاري الشهري كان أعلى خلال عامي 2018 و2019 عن السنوات الأخيرة السابقة. كما تسببت الحرب التجارية في تقليص الدخل الوطني وزيادة الأسعار التي يواجهها المستهلكون.

المؤكد أن الواقع الاقتصادي عامل قوي في المشهد السياسي. والملاحظ أن السياسات السعودية بدأت تنفذ شعبيتها على نحو متزايد. مثلاً، كشف استطلاع أجرته «واشنطن بوست» - وإيه بي سي نيوز - أن 56% ممن شملهم الاستطلاع رافضون لأسلوب تعامل الرئيس ترمب مع المفاوضات التجارية مع الصين.

وأعرب 35% فقط عن رضاهم عن هذا الأسلوب. كما أعرب 43% عن اعتقادهم بأن هذه السياسات التجارية والاقتصادية ستفادهم فرص حدوث ركود، وأعرب أقل من نصف المشاركين عن رضاهم عن مجمل أسلوب إدارة ترمب للاقتصاد ككل.

وقال 60% إنهم قلقون من أن تسفر الحرب التجارية مع الصين عن ارتفاع الأسعار. وعليه، لا داعي للشعور بالذعر إزاء الشعبية. ولا داعي للمبالغة في رد الفعل. ولا ينبغي للمسار تحويل القانون الضريبي لسلاح يعاقب به الأثرياء. ولا ينبغي للميمين الانسحاب من التزاماته تجاه حرية التجارة والأسواق والمسؤولية الشخصية والانفتاح على العالم. باختصار، رد الفعل الملائم تجاه الشعبية هو: الصبر.

وقال 60% إنهم قلقون من أن تسفر الحرب التجارية مع الصين عن ارتفاع الأسعار. وعليه، لا داعي للشعور بالذعر إزاء الشعبية. ولا داعي للمبالغة في رد الفعل.

ولا ينبغي للمسار تحويل القانون الضريبي لسلاح يعاقب به الأثرياء. ولا ينبغي للميمين الانسحاب من التزاماته تجاه حرية التجارة والأسواق والمسؤولية الشخصية والانفتاح على العالم. باختصار، رد الفعل الملائم تجاه الشعبية هو: الصبر.

\* بالاتفاق مع «بلومبرغ»



\* كاتب كردي

## نحو تحالف تركي- كردي صد إردوغان



شيرزاد اليزيدي \*

«لا يمكن أن تكون هناك ديمقراطية ولا سيادة للقانون في مكان لا يغادر فيه المسؤولون المنتخبون مناصبهم عبر صناديق الاقتراع...» هذا الكلام البليغ الوصف لحال تركيا اليوم في ظل حكم رجب طيب أردوغان هو لرئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو خلال زيارته التضامنية إلى مدينة آمد - ديار بكر، والتي هي بمثابة العاصمة التاريخية لكرديستان تركيا على خلفية عزل مجموعة من رؤساء البلديات الكردية المنتخبين وتعيين وفرض ممثلين عن السلطة بدلاً عنهم ما يشكل مؤشراً إضافياً ومهماً إلى تطور معالم تحالف واسع ضد السلطة والذي تتخض عن إرهاباته الأولية الهزيمية الكبيرة لحزب «العدالة والتنمية» وحليفه حزب «الحركة القومية» في انتخابات بلدية إسطنبول الأخيرة وبهذا وبعيداً عن نظريات تعميمية لها ما يبررها وإن جزئياً بمعنى ما وتكاد تكون شبه راسخة تاريخياً في الوعي الجمعي الكردي حيال الأتراك وقواهم السياسية من طينة: «كلهم عنصريون سواسية في عداوتهم للأكراد»، فإن هذه الزيارة فرصة تاريخية للبناء عليها وتكريس تحالف عريض ضد الفاشية الحاكمة سيما أن القاضي والداني يعرف أن النصر الإسطنبولي المدوي الذي أحرزه حزب «الشعب الجمهوري» تم بسواعد كردية بالدرجة الأولى، الأمر الجدير بمراكمته واستثماره وصولاً إلى بلورة برنامج عمل جهوي وقواسم مشتركة عظمى، وهذا لا يعني بطبيعة الحال أن المعارضة، وخاصة حزبه الرئيسي، تحولت إلى ملاك ديمقراطي يسعى لإحقاق الحق الكردي، لكن الفرصة مواتية تماماً لانتراع مواقف وإجراءات منه بتشريعية المضاعفة الديمقراطية للأكراد في إطار سعيهم لتركيا جديدة تعددية يتم فيها مراعاة التنوع القومي واعتماد مقاربات سلمية وعادلة لحل القضية الكردية المرمية، سيما أن الأكراد يتميزون بخطابهم المطلي الواقعي المتسم بالوسطية والاعتدال والبعد عن الغلو والشط القوميين في طرح مشاريع الحل للقضية الكردية.

وهكذا يحاول رئيس كبرى بلديات تركيا ولا ريب ومن خلفه حزبه رد التحية الكردية بتحية مماثلة، سيما أن ألعاب «الشعب الجمهوري» يسيل ومن الآن لتكرار النصر لكن هذه المرة في الانتخابات العامة، لكن يبقى المهم الشروع في ترجمة هذه التحايا وهذا التقارب إلى عمل مشترك مماسس وطويل الأمد وليس تكتيكياً مرتبطاً باعتبارات وعوامل الانتخابات وجذب الأصوات فقط، بل أن يتحول إلى توافق فكري ونظري يبلور برامج ومقاربات حل علمية وعملية للأزمات والمشاكل الكبرى العاصفة بتركيا داخلياً وخارجياً على يد السلطة الإردوغانية التي ما فتئت تغلب على الديمقراطية وتؤسس لنظام فردي فاشي، الأمر الذي لن يردعه سوى تبلور تحالف سياسي ومجتمعي عريض تركي - كردي، وهذا ما تشير به زيارة رئيس بلدية إسطنبول إلى كردستان تركيا وإعلانه التضامن الكامل مع رؤساء البلديات المقلين عنوة بقرار تعسفي من السلطات، الأمر الذي خبره أكرم إمام أوغلو جيداً من خلال محاولتها الانقلاب على نصره الانتخابي عبر إعادة انتخابات بلديات إسطنبول تحت ذرائع التزوير الكاذبة ولينقلب السحر على الساحر ويختصر الرجل مجدداً ويفارق مئات الآلاف من الأصوات في المرة الثانية.. فهل تكون الثالثة ثابتة في الانتخابات العامة القادمة؟

كثُر كانوا ينتظرون إعلان العدو إنهاء احتلال عاصمة لبنان، بيروت. خارج صامت وداخل قلق، وكانت قد تعامت صور الخوف واليأس بعد مجازر صبرا وشاتيلا، وما تلاها من مشاهد المذعورين يتخلصون من السلاح برميه في مكبات النفايات أو دفنه في أرقعة العاصمة، كما كانت قد وصلت الأخبار المضمخة عن جهات رشت الأرز على الغزاة الصهاينة، لكن التحضيرات الأخرى كانت متواصلة لبدء قتال التحرير بأقل الإمكانيات والأولية كانت للاستيعاب ومن ثم لدغ سريع للتجمعات الإسرائيلية وتلافي الاشتباكات المباشرة. عملية صيدلية بسترس المجاورة لوزارتي الإعلام والسياحة والإذاعة الرسمية كانت البداية، وتقاتل الضربات التي أوجعت المحتل مقابل صفر خسائر في صفوف المقاومين، ليدرك الثنائي

لبنانية المقاومة، بعدما تعذر عليه استتباعها وتحولها إلى واحدة من أدوات حكم أولى أولوياته قيام تحالف ألقيا بوجه الجرح العربي، لتنتقل بعدها الرابطة إلى قوة مذهبية قادها «حزب الله» امتلكت الإمكانيات والدعم المقنن من سوريا وإيران، لتتحول بعد التحرير إلى مقابلة، تحول من يملك الإمرة عليها من استعمار إنجاز التحرير في توحيد البلد وتقوية الدولة، لا بل تم تكليفها بأدوار خارجية كجزء من «حليق القدس» الإيراني ستكون نتائجها كارثية في نهاية المطاف.

على مدى السنوات التي تلت عام 1990، كان هاجس الفریق «المانع» محو كل ما يرمز إلى «جمول» المقاومة الوطنية العلمانية التي قتلت إسرائيل لتحرير الأرض وتوحيد الوطن، وذلك كي يترسخ في الأذهان «مقاومة» طائفية مرتبهة، لم تتورع عن مهمة إسقاط المدون، من أجل تسهيل عبور غزة جدد، خبرت شعوبنا دورهم في تفكك المجتمعات العربية وتدميرها واقتلاع أهلها كما في العراق وسوريا خصوصاً.

شارون - بيغن عجزهما عن إنهاء مفاهيم المقاومة، فيندحر الجيش الإسرائيلي عن بيروت بعد أقل من أسبوعين على اجتياحها مناشداً أهلها: يا أهل بيروت لا تطلقوا علينا النار نحن منسحبون.

مخالفة كانت معركة تحرير بيروت، وهي طبعاً لاحقاً سلوك المقاومين. توفرت في العاصمة أفضل الشروط، والأهم كان الرفض الأهللي للعارم للاحتلال واحتضان المقاومين الذين وجدوا ملاذات آمنة في كل البيوت، ومن تمك القيادة الميدانية من اختيار الأهداف نتيجة استطلاع دقيق وتأمين شبل الخروج من مسرح العمليات. وبيقي بين أهم العناصر الإيجابية وجود القيادة السياسية على مقربة من المقاومين، وهي القيادة التي أطلقت نداء المقاومة التاريخية الذي عذ بعض مغامرة، بفعل اليأس آنذاك، إلا أنه فتح الطريق لنشوء «جمول» المقاومة اللبنانية الصافية التي رعفت الشعائر الأثري: الوطن باق والأحتلال إلى زوال.

صمّت «جمول» في صفوفها الوفاء للمقاومين، ونفذت عمليات

## «جمول» بعد 37 سنة: هذه روايتي



حنا صالح

المنظر عن انتماءاتهم السابقة وعن الاختلافات الأيديولوجية والطائفية» لقتال المحتل لتحرير لبنان «البلد العربي السيد المستقل»، وكان قد مضى على بدء الغزو الإسرائيلي 104 أيام. كثر كانوا ينتظرون إعلان العدو إنهاء احتلال عاصمة لبنان، بيروت. خارج صامت وداخل قلق، وكانت قد تعامت صور الخوف واليأس بعد مجازر صبرا وشاتيلا، وما تلاها من مشاهد المذعورين يتخلصون من السلاح برميه في مكبات النفايات أو دفنه في أرقعة العاصمة، كما كانت قد وصلت الأخبار المضمخة عن جهات رشت الأرز على الغزاة الصهاينة، لكن التحضيرات الأخرى كانت متواصلة لبدء قتال التحرير بأقل الإمكانيات والأولية كانت للاستيعاب ومن ثم لدغ سريع للتجمعات الإسرائيلية وتلافي الاشتباكات المباشرة. عملية صيدلية بسترس المجاورة لوزارتي الإعلام والسياحة والإذاعة الرسمية كانت البداية، وتقاتل الضربات التي أوجعت المحتل مقابل صفر خسائر في صفوف المقاومين، ليدرك الثنائي

من القوات المشتركة اللبنانية تستعد لخوض قتال اعتراضي بوجه دبابات «الميركافا». ظهر ذلك النهار، 15 سبتمبر، أعاد جورج حاوي تأكيد مهام عسكرية وشعبية وإعلامية نوقشت سابقاً إبان الحصار، وأبلغ المجموعة القيادية للحزب الشيوعي الموجودة في بيروت بأن النجاح في معركة الدفاع عن العاصمة وتحريرها أولوية كي تفتتح معركة تحرير لبنان، كان ذلك في اجتماع سريع أعقد في عيادة الطبيب حسني كاول في الزيدانية في قلب بيروت.

لم تكن العاصمة محصنة، بل كانت تعيش في ظل خطة أمنية تديرها السلطات الرسمية، فتم الاجتياح بدءاً من فجر 16 سبتمبر، وقد جرت مواجهات اعترافية تركزت في عدد من المناطق مثل المنكف وكليمنصو وطلعة الحمام العسكري لجهة البحر. وفي ذلك النهار أصدر جورج حاوي ومحسن إبراهيم، من منزل كمال جنبلاط، نداء تأسيس «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» متوجهين إلى اللبنانيين «بغض

تجول أرييل شارون في شرق بيروت. تأكد أن المياه تم قطعها عن غرب العاصمة وكذلك الكهرباء. عقد مؤتمر صحافياً في فندق الكسندر في قلب الإشرافية مناهيا أمام مئات المراسلين الأجانب بأن أحياء غرب العاصمة، أي الجزء الأكبر من بيروت، آيلة للسقوط قريباً جداً. انبسم لعذسات المصورين وهو يوزع صورة الشهيرة على درج المتحف الوطني قبالة نصب الجندي المجهول!

استمر الصمود في بيروت إلى ما بعد اتفاق فيليب حبيب الذي قضى بخروج المنظمات الفلسطينية وقواتها العسكرية إلى تونس، فيما سزع بعض الجهات وبشكل فجائي من رفع الحصينات والشتم التي تحيط بمدخل العاصمة. وتقاتلت الأحداث العاصفة التي كانت ميزة هذه المرحلة: انتخب بشير الجميل رئيساً ليسقط قتيلاً بعد شهر وأيام قليلة، وهزّت مجازر صبرا وشاتيلا لبنان وأبعد منه. الزمن منكشف سبتمبر (أيلول) 1982، تكففت قوات الإحتلال من حشونها لاقتحام بيروت، ومجموعات قليلة



## الاحتياطي الفيدرالي يخفض معدل الفائدة الأساسي ربع نقطة مئوية



رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول في مؤتمر صحفي في واشنطن أمس (غيتي)

وقال البنك إن خطوته جاءت بعد إجراء متابعة متواصلة لتطورات الأوضاع الاقتصادية والنقدية والمصرفية واتجاهاتها المتوقعة والمصرفية وتحركات أسعار الفائدة العالمية. وأضاف البنك في بيان أن تثبيت سعر الفائدة يستهدف المحافظة على الاستقرار النقدي والاستقرار المالي، وتعزيز الأجواء الداعمة للنمو الاقتصادي غير التضخمي للقطاعات غير النفطية، والمحافظة على تنافسية العملة الوطنية وجاذبيتها كوعاء للمدخرات المحلية، باعتبارها ثوابت راسخة لتوجهات الأساسية للسياسة النقدية التي تستهدف تعزيز الاستقرار النقدي، وقرر مجلس إدارة بنك الكويت المركزي الإبقاء على سعر الخصم لديه دون تغيير عن مستواه الحالي البالغ 3,0 بالمائة.

انقسام مماثل في صفوف اللجنة يعود إلى سبتمبر (أيلول) 2016 في عهد الرئيسة السابقة للاحتياطي جانيت يلين. كما رفع الاحتياطي الفيدرالي أمس توقعاته للنمو هذا العام، وذلك بنسبة 0,1 نقطة مئوية لتصبح 2,2 في المائة مقابل 2,1 في المائة سابقاً. وبالنسبة لتطور الأسعار في المستقبل، يشير متوسط توقعات أعضاء مجلس الاحتياطي الفيدرالي إلى أن البنك المركزي لا يعتزم في الوقت الراهن المضي قدماً في خفض أسعار الفائدة، لا في نهاية العام الحالي ولا في العام المقبل، في حين يُتوقع نمو بنسبة 2 في المائة في العام المقبل ونسبة تضخم قريبة من المستوى المستهدف عند 1,9 في المائة. وتزامناً مع إعلان الفيدرالي، أعلن بنك الكويت المركزي رغم تذبذبه سعر الفائدة دون تغيير رغم

واشنطن - الكويت، «الشرق الأوسط» أعلن الاحتياطي الفيدرالي الأميركي، أمس، أنه خفض معدل الفائدة الأساسي ربع نقطة مئوية، في خفض هو الثاني من نوعه في غضون شهرين ويأتي في سياق جهود البنك المركزي لطمأنة الأسواق في مواجهة الشكوك التي تحيط بالتجارة والاقتصاد العالمي. وبموجب خفض، بات سعر الفائدة يتراوح ما بين 1,75 و2 في المائة. غير أن القرار الذي اتخذته اللجنة النقدية في المصرف لم يصدر بالإجماع بل بأغلبية واضحة إذ صوت ضده ثلاثة من أعضاء اللجنة العشرة. وهذه أقوى معارضة يواجهها رئيس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول منذ تعيينه على رأس المصرف المركزي في مطلع 2018، علماً بأن آخر

### الجدعان يؤكد سلامة إيرادات الميزانية من أي تأثير للهجمات

## السعودية تدرس خيارات ثانوية لطرح «أرامكو» وتوقع نمو الناتج غير النفطي 3%

النقد العربي السعودي وهيئة السوق المالية، منوهاً إلى أنه في هذا الإطار حصلت 7 شركات متخصصة في التقنية المالية على الإذن بالعمل في قطاع المدفوعات الرقمية. وأكد التزام الحكومة بتحقيق أهداف «رؤية 2030» التي ستؤدي إلى تحول اقتصادي شامل ونقلة كبيرة في هيكل وأداء اقتصاد المملكة، وفي مساهمة القطاع الخاص، وتنازل عن وظائف التقنية مستخدمين الخدمات المقدمة في القطاع المالي. كما أوضح أن ميزانية 2019 وقبلها في عام 2018، شملت كثيراً من المبادرات الجديدة الداعمة للشباب الاقتصادي، وتحفيز وتنمية القطاع الخاص، والمساندة الاجتماعية للمواطنين، والتقدم في تنفيذ المشروعات الكبرى والمشروعات الاستثمارية الأخرى، بما يدعم الطلب الكلي في الاقتصاد، بجانب زيادة الإنفاق على الخدمات الأساسية مثل الإسكان والنقل والصحة والتعليم وبرامج الحماية الاجتماعية الأخرى.

وأشار إلى أنه «خلال العام الحالي تم إصدار صكوك حكومية يصل مداها إلى 30 عاماً لأول مرة، كما حصل مكتب إدارة الدين العام بوزارة المالية على عدة جوائز منها جائزة أفضل مصدر لادوات الدين في الأسواق الناشئة»، وجائزة أفضل مصدر لادوات الدين السيادية في الشرق الأوسط للعام (2019)».

بما يحافظ على الاستدامة المالية، والارتقاء بجودة إدارة المالية العامة، خصوصاً ما يرتبط برفع كفاءة الإنفاق، ويشمل ذلك تطبيق نظام المنافسات والمشتريات الحكومية الجديدة، وتعزيز مبادئ الإفصاح المالي والشفافية، بالإضافة إلى الانضمام إلى معيار نشر البيانات الخاص بصندوق النقد الدولي. وأكد الجدعان ازدياد الثقة بالجهود الكبيرة التي تقوم بها المنظومة المالية في المملكة بإجراء المزيد من الإصلاحات في السوق المالية، وتنفيذ تشريعات وإجراءات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في المؤسسات الحكومية والقطاعات ذات الصلة؛ الأمر الذي تُوخ مؤخراً بانضمام المملكة إلى مجموعة العمل المالي «فاتف»، حيث أصبحت عضواً كاملاً ضمن 37 دولة في العالم، وهي أول دولة عربية تحقق هذه الغاية.

وبيّن الوزير أن تطوير القطاع المالي يتطلب سرعة مواكبة التطورات التكنولوجية التي تسير بسرعة مذهلة، ففي مجال الربط الرقمي تحركت الدولة نحو الاستثمار بكثافة في البنية التقنية واستخدام الألياف البصرية وأحدث التقنيات بداية من تطوير التقنية المالية، والتحرك نحو الحلول المالية الرقمية. ومن بين التحركات الحكومية، وفقاً لجدعان، إجراءات تمويل الرهن العقاري، والبنية التحتية للبنية التحتية المالية في مؤسسة



وزير المالية السعودي خلال كلمته في افتتاح «مؤتمر يورو موني 2019» في الرياض أمس (تصوير: أحمد فتحي)

الاستثمار في إصدارات الدين المحلية والدولية بكثر من ثلاثة أضعاف الإصدار خلال النصف الأول من العام، حيث سجل أول إصدار باليورو أكثر من أربعة أضعاف الاكتتاب المتوقع، كما تم تخفيض القيمة الاسمية للصكوك الحكومية إلى ألف ريال (375 دولاراً)، بهدف تنويع شريحة المستثمرين وتعزيز التداول وادخار الأرباح. وأكد أن الحكومة تواصل العمل على ضبط أداء المالية العامة

دولار، وبالتالي توسيع قاعدة المستثمرين في السوق المالية، وتحسين مستويات السيولة فيها. وقال إنه تم إصدار 18 رخصة جديدة للشركات المالية العاملة بالمملكة، منوهاً بما حققته المملكة من تقدم كبير على مؤشر حماية الأقلية إلى المرتبة السابعة عالمياً، وتصنيفات مؤسسة IMD العالمية، بتقدمها 13 مرتبة عن العام الماضي؛ لتحل المرتبة 26. وكشف عن ارتفاع الطلب على

العام الحالي 2,4 ترليون ريال (640 مليار دولار)، محققاً ارتفاعاً بنسبة 3 في المائة بما يعادل 69,1 مليار ريال (18,4 مليار دولار)، مقابل ارتفاع نسبته 0,04 في المائة في الربع المماثل من العام السابق. ولفت الجدعان إلى أن إدراج السوق السعودية بالمؤشرات الدولية الرئيسية «فوتسي راسل» و«داو جونز» و«إم إس سي آي» للأسواق الناشئة، ساهم في جلب تدفقات مالية أجنبية بما يصل إلى 76 مليار ريال (20,2 مليار

الجدعان بأن النمو الاقتصادي السعودي في 2019 سيكون أقل من توقعات بلاده نتيجة تخفيضات إنتاج النفط التي تقودها أوبك، مفسراً ذلك بالإشارة إلى أن الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي سيقتوف كثيراً على إنتاج النفط فيما يتعلق بحصص «أوبك»، دون إبداء أي توقعات رقمية عن تقديرات التراجع المتوقع. من جهة أخرى، أكد الجدعان تحسين مؤشرات الأداء الاقتصادي ومشاركة القطاع الخاص، منوهاً بان معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي، بلغت في الربع الأول من عام 2019 نحو 1,7 في المائة، مقارنة بنسبة 1,4 في المائة في الربع الأول من العام الماضي. ولفت إلى أن السياسات المالية بالمملكة تركز على تحقيق التوازن بين استدامة الاستقرار المالي وتعزيز النمو الاقتصادي، وبمساعدة مرحلة التحول الاقتصادي والاجتماعي التي تمر بها المملكة وفقاً لارؤية 2030. ونوه إلى زيادة الإنفاق الحكومي الداعم للتنمية الاقتصادية والاجتماعية خلال العام الماضي، حيث بلغ نمو إجمالي الإنفاق بشقيه التشغيلي والراسمي، في عام 2018 نحو 16,1 في المائة، في حين بلغت نسبة الارتفاع خلال النصف الأول من العام الحالي نحو 6,3 في المائة، وفي الوقت نفسه ارتفعت الإيرادات غير النفطية خلال عام 2018، بنحو 15,2 في المائة. وقال الوزير إن «الارتفاع في

الرياض، فتح الرحمن يوسف كشف وزير المالية السعودي محمد الجدعان، أمس الأربعاء، أن طرح حصة من «أرامكو» مرحلة عالمية من الاكتتاب يخضع لدراسة خيارات ثانوية، مشدداً على التزام الحكومة بالشفافية. وأكد أن استئناف إنتاج الشركة النفطية العملاقة يؤكد قدرتها على التعامل السريع مع أي أزمة، مشيراً إلى توقعاته بنمو الناتج غير النفطي السعودي من 2,9 في المائة إلى 3 في المائة هذا العام. وشدد وزير المالية السعودي في تصريحات صحافية على هامش أعمال مؤتمر يورو موني السعودية 2019 بالرياض، أمس، على التزام الحكومة السعودية بصفحة الطرح، فيما ما زالت تدرس مواقع ثانوية لطرح الأسهم بعد الموقع الأولي في الرياض، مضيفاً: «لا نزال ندرس خيارات السوق الثانوية للمرحلة العالمية من الطرح العام الأولي».

ولفت الجدعان إلى أن تأثير الهجوم على منشآت أرامكو سيكون محدوداً للغاية على اقتصاد السعودية، مؤكداً أن «السعودية تجاوزت مواقف أسوأ بكثير مما نراها حالياً»، وشدد على أن إيرادات الميزانية لن تتأثر بالهجمات الأخيرة على الصعيدين الاقتصادي والمالي، نافياً التوافق مع توصية صندوق النقد الدولي بزيادة ضريبة القيمة المضافة، ومستبعداً زيادتها في العام المقبل. ولكن في مقابل ذلك، أفاد

المستثمرين الأجانب في عام 2015، وطبقت مجموعة من الإصلاحات التي تهدف زيادة جاذبية السوق للمستثمرين والمصدرين في الخارج، كما انضمت أسهم محلية مؤشر فوتسي للأسواق الناشئة في مارس (آذار) ومؤشر الأسواق الناشئة لـ «إم إس سي آي» في مايو (أيار) من هذا العام مما أدى لزيادة تدفقات الصناديق على سوق الأسهم. وقال الوزير إن التعديلات الجديدة تعزز دور الهيئة في حماية المستثمرين، إضافة إلى مواكبة تطورات الأسواق المالية الدولية والإسهام في تطوير المؤسسات العاملة في السوق المالية، مؤكداً أهمية نمو وتطور السوق المالية والمؤسسات العاملة فيها تحقيقاً لرؤية الهيئة بأن تصبح السوق المالية السعودية سوقاً رئيسية في الشرق الأوسط ومن أهم عشر أسواق مالية في العالم. ولفت الوزير إلى أن ما تم تعديله في نظام السوق المالية يذهب إلى إعطاء الأساس القانوني

## حقة جديدة للبيانات السعودية على منصة صندوق النقد

التن، «الشرق الأوسط» الإحصائيين وموظف البيانات ومدير إدارة الإحصاء في صندوق النقد الدولي، أعلن صندوق النقد الدولي أمس عن اشتراك المملكة العربية السعودية على هذا معيار نشر البيانات الخاص بصندوق النقد الدولي (SDDS)، مما يمثل خطوة كبيرة إلى الأمام للإحصاءات الرسمية في البلاد، بحسب وصف الصندوق. ومن المتوقع أن يؤدي الاشتراك في المعيار إلى تعزيز توفر إحصاءات المملكة الشاملة والمحدثة، والمساهمة في متابعة سياسات الاقتصاد الكلي السليمة. وأوضح الصندوق في بيان حصلت عليه «الشرق الأوسط» على نسخة منه أمس، أن «المملكة العربية السعودية تعد أول دولة من بين دول مجموعة العشرين المشاركين بالبيانات، وتقنية الإحصاءات (SDMX) في صفحة البيانات الموجزة الوطنية (NSDP)، وهي بوابة ذات خطوة واحدة لنشر البيانات عبر الإنترنت - مما يسهل نشرها في نسق يمكن من قراءة البيانات بواسطة الإنسان والآلة. وأعرب لويس مارك دوشام، كبير

فكرة الحسابات التجميعية، وهي الفكرة التي تم إصدارها كخدمة موحدة، إضافة للمنتجات السابقة كصناديق الاستثمار المتداولة، وصناديق المؤشرات والربح التي كان لها انعكاس إيجابي مع بلوغ مجموع الأصول المدارة فيها خلال النصف الأول إلى 500 مليار ريال (133,3 مليار دولار) بزيادة 15 في المائة عن ذات الفترة من العام المنصرم. وزاد الوزير أن العمل المؤسسي يفرز واقعاً في عالم الاستثمار المالي بالمملكة إذ بدأت مؤشرات ذلك تظهر من خلال المنتجات المقدمة بعد أن كان عدد المستثمرين في الصناديق الاستثمارية بدأ يتراجع في عام 2006 عاد المستثمرون إلى هذا الاستثمار مع التنوع ليزيد عددهم بواقع 49 في المائة حتى 2018، مضيفاً أن السوق المالية وسيطاً لتنظيف التعامل المالي (17,8 مليار دولار) كاستثمارات أجنبية وهي ما عززت من موقف السوق المالية.

لقيام اللجنة القضائية بالإضافة إلى تحديثات تركزت على محورين هما حماية المستثمر وتطوير السوق المالية. وأوضح أن حماية المستثمر عبر تحديثات النظام تشمل تطويرات البيات صناديق التعويض وتحويل الأموال إلى المستثمرين من المخالعين، بالإضافة إلى تعزيز استقلالية أعضاء اللجان القضائية ليكون التعيين بامر ملكي وبالنسبة لكون صفة الاستقلالية بخلاف ما هو معمول به، مشيراً إلى أن حماية المستثمر تشمل زيادة العقوبات وتوسيع باب الإبلاغ عن المخالفات وإعطاء مكافآت للمبلغين عن التلاعب، بعد أن اثبتت هذه الإجراءات جدواها وفقاً لدراسات أجرتها الهيئة.

المستثمرين الأجانب في عام 2015، وطبقت مجموعة من الإصلاحات التي تهدف زيادة جاذبية السوق للمستثمرين والمصدرين في الخارج، كما انضمت أسهم محلية مؤشر فوتسي للأسواق الناشئة في مارس (آذار) ومؤشر الأسواق الناشئة لـ «إم إس سي آي» في مايو (أيار) من هذا العام مما أدى لزيادة تدفقات الصناديق على سوق الأسهم. وقال الوزير إن التعديلات الجديدة تعزز دور الهيئة في حماية المستثمرين، إضافة إلى مواكبة تطورات الأسواق المالية الدولية والإسهام في تطوير المؤسسات العاملة في السوق المالية، مؤكداً أهمية نمو وتطور السوق المالية والمؤسسات العاملة فيها تحقيقاً لرؤية الهيئة بأن تصبح السوق المالية السعودية سوقاً رئيسية في الشرق الأوسط ومن أهم عشر أسواق مالية في العالم. ولفت الوزير إلى أن ما تم تعديله في نظام السوق المالية يذهب إلى إعطاء الأساس القانوني

القوانين التي تتيح شركات سابقة شملت تنوع المنتجات المالية المقدمة للمستثمرين، كما فتحت الهيئة التداول أمام

المستثمرين الأجانب في عام 2015، وطبقت مجموعة من الإصلاحات التي تهدف زيادة جاذبية السوق للمستثمرين والمصدرين في الخارج، كما انضمت أسهم محلية مؤشر فوتسي للأسواق الناشئة في مارس (آذار) ومؤشر الأسواق الناشئة لـ «إم إس سي آي» في مايو (أيار) من هذا العام مما أدى لزيادة تدفقات الصناديق على سوق الأسهم. وقال الوزير إن التعديلات الجديدة تعزز دور الهيئة في حماية المستثمرين، إضافة إلى مواكبة تطورات الأسواق المالية الدولية والإسهام في تطوير المؤسسات العاملة في السوق المالية، مؤكداً أهمية نمو وتطور السوق المالية والمؤسسات العاملة فيها تحقيقاً لرؤية الهيئة بأن تصبح السوق المالية السعودية سوقاً رئيسية في الشرق الأوسط ومن أهم عشر أسواق مالية في العالم. ولفت الوزير إلى أن ما تم تعديله في نظام السوق المالية يذهب إلى إعطاء الأساس القانوني

القوانين التي تتيح شركات سابقة شملت تنوع المنتجات المالية المقدمة للمستثمرين، كما فتحت الهيئة التداول أمام

المستثمرين الأجانب في عام 2015، وطبقت مجموعة من الإصلاحات التي تهدف زيادة جاذبية السوق للمستثمرين والمصدرين في الخارج، كما انضمت أسهم محلية مؤشر فوتسي للأسواق الناشئة في مارس (آذار) ومؤشر الأسواق الناشئة لـ «إم إس سي آي» في مايو (أيار) من هذا العام مما أدى لزيادة تدفقات الصناديق على سوق الأسهم. وقال الوزير إن التعديلات الجديدة تعزز دور الهيئة في حماية المستثمرين، إضافة إلى مواكبة تطورات الأسواق المالية الدولية والإسهام في تطوير المؤسسات العاملة في السوق المالية، مؤكداً أهمية نمو وتطور السوق المالية والمؤسسات العاملة فيها تحقيقاً لرؤية الهيئة بأن تصبح السوق المالية السعودية سوقاً رئيسية في الشرق الأوسط ومن أهم عشر أسواق مالية في العالم. ولفت الوزير إلى أن ما تم تعديله في نظام السوق المالية يذهب إلى إعطاء الأساس القانوني



البلد	السعر	د. قطري	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,75	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	16,35	9,67	1508	2,86
ج. استرليني	£	4,68	0,48	4,58	0,47	0,38	0,88	20,41	12,07	1882	3,57
يورو	€	4,15	0,43	4,06	0,42	0,34	0,78	18,09	10,69	1668	3,16

النفط  
(برنت)

السعر	امس	السابق
\$	63,86	64,55

## الذهب

السعر	امس	السابق
\$	1505,10	1505,10

## بتكوين

السعر	امس	السابق
\$	10168,10	10226,40

## إشادة بـ«صمود أرامكو»... ولا حاجة عالمية لمخزونات الطوارئ

## أسواق النفط تستقر عقب تخطي ساعات الذعر

لندن، «الشرق الأوسط» استقرت أسعار النفط أمس عقب تلفق الأسواق لتأكيدات سعودية بعودة الإمدادات إلى طبيعتها قبل الاعتداء على منشآت أرامكو فجر السبت الماضي، وهي التأكيدات التي أدت إلى تراجع نخطي نحو 6,5 في المائة عقب لحظات من مؤتمر صحافي للأمير عبد العزيز بن سلمان وزير الطاقة السعودي مساء الثلاثاء، هابطة من ارتفاع قياسي بنحو 20 في المائة مع افتتاح تعاملات الأسبوع يوم

مثل ذلك الإجراء». مضيفاً أن الدول الأعضاء في وكالة الطاقة الدولية تحنفظ بنحو 1,55 مليار برميل في مخزونات الطوارئ لدى وكالات تسيطر عليها حكومات، وتعدال تلك الكمية إجمالي الطلب العالمي على النفط لمدة 15 يوماً. وفي سياق متصل، أشاد رئيس صندوق الاستثمار المباشر الروسي كيريل ديمترييف الأربعاء بالتعافي السريع لإنتاج نفط أرامكو السعودية بعد الهجوم على منشأتين لها، وقال إن شركات

روسية عرضت المساعدة في إصلاح الأضرار. مضيفاً أن «التعافي السريع جداً لإنتاج السعودية يسلط الضوء على احترافية أرامكو الشديدة وصمودها بقوة في مواجهة هجوم كبير على قطاع النفط والاقتصاد العالمي». وكان ديمترييف قال إن روسيا قد تستمر في إدراج أسهم أرامكو، وساهم ديمترييف في صياغة اتفاق خفض إنتاج النفط الروسي المشترك مع أوبك في 2016. ويساعد ديمترييف في الإعداد لزيارة

دولارا. وتوقع البنك أن يبلغ متوسط سعر الخام الأميركي هذا العام 58 دولارا. وقفزت أسعار الخام يوم الإثنين بعد الهجمات التي وقعت يوم السبت، ولكنها تخلت عن مكاسبها. واستقر مزيج برنت قرب 64,21 دولارا للبرميل بحلول الساعة 15:00 بتوقيت غرينيتش أمس بعدما قالت السعودية إنها ستستعيد النفط وصعود الدولار أكثر مما كان متوقعا كلها عوامل من المرجح أن تضغط على أسعار النفط.

## مؤشر سوق الأسهم يسجل ارتفاعاً بأكثر من 50 نقطة

## شركات بتروكيماويات سعودية تعلن عودة إمدادات «أرامكو» إلى مسارها الطبيعي



صورة من الأرشيف لمخول معامل بقيق (أ.ف.ب)

الرياض، شجاع البقمي

بعد أن أعلنت نقصاً محدوداً في الإمدادات قبل ثلاثة أيام، أكدت شركات البتروكيماويات السعودية أمس، أن الإمدادات التي تلقاها من شركة «أرامكو» بدأت تعود إلى مستوياتها الطبيعية، التي كانت عليها قبيل العدوان الإرهابي التخريبي الذي استهدف معمل «أرامكو»، فجر يوم السبت الماضي. وأوصحت مجموعة من الشركات في بيانات مستقلة أمس، عن عودة الإمدادات إلى مستوياتها التي كانت عليها سابقاً، بينما أعلنت بقية الشركات عن تحسن قوي في حجم الإمدادات.

هذه الإعلانات الإيجابية، بالإضافة إلى تأكيدات وزارة الطاقة السعودية، ومسؤولي شركة «أرامكو»، بعودة إمدادات النفط إلى مستوياتها الطبيعية التي كانت عليها قبيل العدوان الإرهابي، ألقت بظلالها الإيجابية على تداولات سوق الأسهم السعودية؛ حيث أغلق مؤشر السوق يوم أمس الأربعاء على ارتفاع بواقع 0,65 في المائة. وتأتي مكاسب سوق الأسهم السعودية الأربعاء (أكثر من 50 نقطة)، وسط تأكيدات وزير المالية السعودي على أن إيرادات الميزانية العامة للبلاد لن تتأثر بالعدوان. وفي سياق ذي صلة، أعلنت شركة «سابك» - واحدة من أكبر شركات صناعة البتروكيماويات في العالم - عن تحسن في الإمدادات من «أرامكو السعودية»، مبينة أن النقص انخفض من 49 في المائة إلى متوسط تقريبي يبلغ 30 في المائة، مؤكداً أنه من المتوقع وصول الإمدادات إلى المستويات الطبيعية في نهاية شهر سبتمبر (أيلول)، وفقاً لما ذكرته وزارة الطاقة السعودية.

من جانبها، أعلنت شركة بنبع الوطنية للبتروكيماويات في العالم - عن تحسن في الإمدادات من «أرامكو السعودية»، مبينة أن النقص انخفض من 49 في المائة إلى متوسط تقريبي يبلغ 30 في المائة، مؤكداً أنه من المتوقع وصول الإمدادات إلى المستويات الطبيعية في نهاية شهر سبتمبر (أيلول)، وفقاً لما ذكرته وزارة الطاقة السعودية.

من جانبها، أعلنت شركة بنبع الوطنية للبتروكيماويات

«ينساب» عن تحسن في إمدادات اللقيم من «أرامكو» التي كان النقص في إمداداتها انخفض بمتوسط تقريبي من 30 في المائة إلى 17 في المائة. وقالت في بيان لها أمس: «من المتوقع وصول الإمدادات إلى المستويات الطبيعية في نهاية شهر سبتمبر، كما ذكرت وزارة الطاقة». كما أعلنت شركة «التصنيع» عن تحسن في إمدادات اللقيم من «أرامكو»؛ حيث إن النقص في

الإمدادات انخفض من 41 في المائة إلى متوسط تقريبي 25 في المائة، مضيفاً أنه «من المتوقع وصول الإمدادات إلى المستويات الطبيعية في نهاية شهر سبتمبر كما ذكرت وزارة الطاقة». وأشارت شركة الأسمدة العربية السعودية «سافكو» إلى عودة إمدادات مواد اللقيم لصانع الشركة مستوياتها الطبيعية، بعد النقص الذي حدث.

وفي هذا الخصوص، أنهى مؤشر سوق الأسهم السعودية تداولاته أمس الأربعاء على اللون «الأخضر»، مسجلاً بذلك ارتفاعاً بأكثر من 50 نقطة، لينجح في العودة فوق مستويات 7800 نقطة مجدداً. جاء ذلك وسط ارتفاع طال أسعار أسهم 118 شركة مدرجة. وبلغ حجم السيولة النقدية المتداولة في سوق الأسهم السعودية أمس 2,6 مليار ريال (693,3 مليون دولار)، وهي سيولة نقدية تقرب من مستويات السيولة النقدية المتداولة خلال الأسابيع القليلة الماضية.

من جهة أخرى، كانت شركة السوق المالية السعودية «تداول» أعلنت أنه سيتم اليوم الخميس تمديد فترة مزاد الإغلاق، لتصبح عشرين دقيقة (بدلاً من عشر دقائق)، وتمديد فترة التداول على سعر الإغلاق أيضاً لعشرين دقيقة (بدلاً من عشر دقائق)، وبالتالي تبدأ فترة مزاد الإغلاق الساعة 3:00 مساءً، وتنتهي الساعة 3:20 مساءً، وتبدأ فترة التداول على سعر الإغلاق الساعة 3:20 مساءً، وتنتهي الساعة 3:40 مساءً.

ويأتي تمديد الفترتين بالتزامن مع بدء تنفيذ المرحلة الرابعة من الانضمام إلى مؤشر «فوتسي راسل» (FTSE Russell) والمرحلة الثانية والأخيرة من الانضمام إلى مؤشر (Jones S&P Dow) للأسواق الناشئة يوم الإثنين القادم، وذلك حسب أسعار إغلاق اليوم الخميس.

هذا وستمثل المرحلة الرابعة من الانضمام إلى مؤشر «فوتسي راسل»، 25 في المائة من الوزن الإجمالي للسوق المالية السعودية والمؤشر، وستمثل المرحلة الثانية والأخيرة من الانضمام إلى مؤشر (S&P Dow Jones) نحو 50 في المائة من الوزن الإجمالي للسوق المالية السعودية في المؤشر.

## «أرامكو» تستحوذ على حصة شركة تكرير في مصفاة شرق السعودية

الاستحواذ إتمام تسليم جميع الموافقات التنظيمية اللازمة. وبدعم هذا الاستحواذ خطة «أرامكو السعودية» لتطوير وزيادة سعة مصافيها، كجزء من استراتيجيتها طويلة الأمد لتحقيق النمو في مجال التكرير

الظهران، «الشرق الأوسط» في تأكيد على مضيها في مشروعاتها وتطلعاتها رغم أحداث العدوان الإرهابي على معامل النفط السبت الماضي، أكملت «أرامكو السعودية» أمس

الظهران، «الشرق الأوسط»

في تأكيد على مضيها في مشروعاتها وتطلعاتها رغم أحداث العدوان الإرهابي على معامل النفط السبت الماضي، أكملت «أرامكو السعودية» أمس

## تراجع حاد للشهر التاسع... وإقصاء طوكيو من القائمة البيضاء الكورية

## صادرات اليابان عالقة في شرك الحروب التجارية



تراجعت قيمة الصادرات اليابانية في أغسطس بأعلى وتيرة في 7 أشهر مع تأثرها ببنزاعات تجارية متعددة المحاور (رويترز)

إلى 1,19 تريليون ين، في حين تراجعت الواردات بنسبة 9,2 في المائة إلى 718,4 مليار ين.

ويأتي ذلك فيما قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، في وقت متأخر من الإثنين، إن إدارته توصلت إلى اتفاق تجاري أولي يتعلق بجواز الرسوم الجمركية مع اليابان، معرباً عن رغبته في «إبرام اتفاق خلال الأسابيع المقبلة»، وجاء ذلك في بيان من البيت الأبيض إلى الكونغرس، حسبما ذكرت «بلومبرغ».

وأضاف ترمب: «سأبرم أيضاً اتفاقاً تنفيذياً مع اليابان بخصوص التجارة الرقمية». وتابع: «تتطلع إدارتي إلى مواصلة التعاون مع الكونغرس حول مفاوضات أخرى مع اليابان لتحقيق اتفاق تجاري شامل يؤدي إلى تجارة متبادلة أكثر عدلاً بين الولايات المتحدة واليابان». وفي طوكيو، قال المتحدث باسم الحكومة اليابانية، يوشيهيدي سوغا، في مؤتمر صحافي يوم الثلاثاء، إن البلدين لا يزالان يعملان على القضايا المتبقية بعد توصلهما لاتفاق واسع النطاق الشهر الماضي.

وأجرى وزير تنشيط الاقتصاد الياباني آنذاك، توشيميتسو موتغي، والمفوض التجاري الأميركي، روبرت لايتهايزر محادثات في واشنطن في أواخر

المجموعة المنشأة حديثاً. وأسادت وزارة التجارة في كوريا الجنوبية بأنه أصبح يتعين على الشركات المحلية التي تشحن البضائع الاستراتيجية إلى اليابان الآن تقديم خمس وثائق للحصول على موافقة فورية، وكان الأمر في السابق يتطلب ثلاث وثائق فقط. وتستغرق عملية الموافقة نحو 10 يوماً، أي أطول من الخمسة أيام السابقة.

كما يحتاج المصدرون الكوريون إلى اتباع إجراءات أكثر صرامة وأطول للحصول على الموافقة الشاملة على شحن البضائع إلى اليابان تمتد صلاحيتها لمدة عامين، وهي فترة أقصر من فترة الثلاث سنوات الممنوحة للدول الموثوق بها.

وقالت سيول إن جميع الشركاء الموثوق بهم «الذين يديرون نظاماً لمراقبة الصادرات بنتمها المعايير الدولية» و«يواجهون صعوبات في البحث عن تعاون دولي» لن يتم منحهم الخدمات بعد الآن، رغم أن اليابان ستكون الدولة الوحيدة بين قوسين. وجاءت عملية الإزالة بعد شهر من تحذير سيول من مثل هذه الإجراءات استجابة للقيد اليابانية على صادرات ثلاث مواد صناعية رئيسية إلى كوريا الجنوبية، والتي بدأت في يوليو (تموز) الماضي.

اليابان من «قائمها البيضاء للشركاء التجاريين الموثوق بهم»، أو الدول التي تحظى بوضع التجارة سريعة المسار. وقال وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة الياباني ايشينو سوغاوارا في بيان إن القرار الذي لم يكن مصحوباً بتوضيح كافٍ «يدعو للأسف». وذكرت وكالة أنباء «يونهاب» الكورية الجنوبية أنه بموجب نظام التصنيف الجديد، تقوم وزارة التجارة في سيول بتجديد قائمة التصدير الخاصة بها إلى 3 مجموعات للشركاء التجاريين بدلاً من المجموعتين القائمتين حالياً، مما يضع طوكيو بمفردها في

## بيانات صناعية أميركية تدعم واشنطن في وجه بكين

## ترمب يتوقع اتفاقاً تجارياً «قريباً» مع الصين

واشنطن، «الشرق الأوسط» قال الرئيس الأميركي دونالد ترمب، يوم الثلاثاء، إن إدارته قد تبرم اتفاقاً بشأن التجارة مع الصين قبل انتخابات الرئاسة الأميركية، أو أنه يمكن التوصل إلى اتفاق بعد يوم من توجه الناخبين الأميركيين إلى مراكز الاقتراع. ومنتحداً للمصالحين على متن طائرة الرئاسة في طريقه من نيو مكسيكو إلى كاليفورنيا، قال ترمب إن بكين تعتقد أنه سيعاد انتخابه؛ لكن المسؤولين الصينيين يفضلون التعامل مع شخص آخر. وقال إنه أبلغ الصين أنه إذا جاء الاتفاق بعد انتخابات الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، بعد أسابيع بشروط «أسوأ بكثير» لبكين من ذلك التي تستطيع تحقيقها الآن.

وقال ترمب: «أعتقد أنه سيكون هناك اتفاق، وربما عما قريب، ربما قبل الانتخابات، أو بعدها يوم واحد. وإذا حدث ذلك بعد الانتخابات، فسأكون اتفاقاً غير مسبق، سيكون الأعظم في الإطلاق، والصين تعي ذلك». وأضاف: «يعتقدون أنني سافوز. الصين تعتقد أنني سافوز بسهولة بالغة... وهم قلقون لأنني قلت لهم: (إذا كان بعد الانتخابات، فسأكون أسوأ بكثير مما هو عليه الآن)، أبلغتهم بذلك، هل يرغبون في فوز شخص آخر؟ قطعاً».

وتأتي تصريحات الرئيس الأميركي قبل ساعات من اجتماع مقرر بين نواب مفوضية التجارة الأميركية والصينيين في واشنطن، في أول لقاءات تجري وجهاً لوجه بين الصين والولايات المتحدة. وخلال الشهر الماضي، وهي أكبر زيادة له منذ عام، على خلفية نمو إنتاج النفط الخام، بعد انتهاء الإعصار باري الذي قلص الإنتاج في خليج المكسيك خلال يوليو (تموز) الماضي. ويمثل نمو الناتج الصناعي إشارة إيجابية، في الوقت نفسه، زاد الناتج الصناعي للولايات المتحدة، الذي يتخضم ناتج المصانع وناتج قطاع المرافق والمناجم، بنسبة 0,6 في المائة خلال الشهر الماضي، وهي أكبر زيادة له منذ عام، على خلفية نمو إنتاج النفط الخام، بعد انتهاء الإعصار باري الذي قلص الإنتاج في خليج المكسيك خلال يوليو (تموز) الماضي.

ويمثل نمو الناتج الصناعي إشارة إيجابية، في الوقت نفسه، زاد الناتج الصناعي للولايات المتحدة، الذي يتخضم ناتج المصانع وناتج قطاع المرافق والمناجم، بنسبة 0,6 في المائة خلال الشهر الماضي، وهي أكبر زيادة له منذ عام، على خلفية نمو إنتاج النفط الخام، بعد انتهاء الإعصار باري الذي قلص الإنتاج في خليج المكسيك خلال يوليو (تموز) الماضي.

ويمثل نمو الناتج الصناعي إشارة إيجابية، في الوقت نفسه، زاد الناتج الصناعي للولايات المتحدة، الذي يتخضم ناتج المصانع وناتج قطاع المرافق والمناجم، بنسبة 0,6 في المائة خلال الشهر الماضي، وهي أكبر زيادة له منذ عام، على خلفية نمو إنتاج النفط الخام، بعد انتهاء الإعصار باري الذي قلص الإنتاج في خليج المكسيك خلال يوليو (تموز) الماضي.

ويمثل نمو الناتج الصناعي إشارة إيجابية، في الوقت نفسه، زاد الناتج الصناعي للولايات المتحدة، الذي يتخضم ناتج المصانع وناتج قطاع المرافق والمناجم، بنسبة 0,6 في المائة خلال الشهر الماضي، وهي أكبر زيادة له منذ عام، على خلفية نمو إنتاج النفط الخام، بعد انتهاء الإعصار باري الذي قلص الإنتاج في خليج المكسيك خلال يوليو (تموز) الماضي.

ويمثل نمو الناتج الصناعي إشارة إيجابية، في الوقت نفسه، زاد الناتج الصناعي للولايات المتحدة، الذي يتخضم ناتج المصانع وناتج قطاع المرافق والمناجم، بنسبة 0,6 في المائة خلال الشهر الماضي، وهي أكبر زيادة له منذ عام، على خلفية نمو إنتاج النفط الخام، بعد تراجعه خلال يوليو (تموز) الماضي بنسبة 0,5 في المائة.



تلندن: «الشرق الأوسط»

قال «مكتب إحصاءات الاتحاد الأوروبي (يوروستات)»، أمس الأربعاء، إن التضخم بمنطقة اليورو استقر في أغسطس (أب) الماضي عند أدنى مستوياته في نحو 3 سنوات، مؤكداً تقديراته السابقة.

وقال «يوروستات» إن التضخم في دول منطقة اليورو البالغ عددها 19 دولة، بلغ واحداً في المائة على أساس سنوي في أغسطس الماضي، دون تغير يذكر عن قراءة يوليو (تموز) الذي سبقه، وبما يتماشى مع التوقعات في استطلاع أجرته «رويترز».

وعلى أساس شهري، أفادت البيانات الشهرية الجديدة التي نشرها «يوروستات» أن التضخم ارتفع 0,1 في المائة، وهو دون توقعات السوق التي أشارت إلى ارتفاع نسبهته 0,2 في المائة. ومعدلات زيادة الأسعار على أساس سنوي في يوليو وأغسطس الماضيين هي الأدنى منذ نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، وتقل كثيراً عن هدف البنك المركزي الأوروبي للتضخم أقل بقليل فحسب من اثنين في المائة رغم سنوات التحفيز النقدي غير المسبوق عن طريق تخفيضات أسعار الفائدة وشراء سندات بقيمة تريليونات اليوروات.

وتم أيضاً تأكيد التضخم الأساسي، الذي يستثني المكونات المتقلبة لأسعار الأغذية غير المصنعة والطاقة والذي يأخذ «المركزي» الأوروبي في الاعتبار عند اتخاذ قراراته المتعلقة بالسياسة النقدية، عند 1,1 في المائة في أغسطس على أساس سنوي، وهو المعدل نفسه المسجل في يوليو. واستقر مقياس أقل نطاقاً يستثني أيضاً أسعار الكحول والتبغ، ويحظى بمتابعة كثير من خبراء الأسواق، دون تغير يذكر عند 0,9 في المائة. وتعهد ماريو دراغي، رئيس

## نصف مليون وظيفة ألمانية تحت رحمة «بريكست»

# أوروبا: التضخم في أدنى مستوياته... و«شعاع أمل» من ثقة المستهلكين



يمثل التضخم المتدني في منطقة اليورو إحدى أبرز المشكلات المستعصية للبنك المركزي الأوروبي (رويترز)

تحتسب ثقة المستهلكين في أفق الاقتصاد الألماني بعد تراجعها إلى أقل مستوياتها منذ 8 سنوات تقريباً في أعقاب تسريع البنك المركزي الأوروبي إجراءات تحفيز اقتصادات منطقة اليورو التي تضم ألمانيا، وتراجع حدة التوترات الجيوسياسية العالمية. وسجل مؤشر معهد «إي. دبليو» لقياس توقعات المستثمرين الاقتصادية للأشهر الستة المقبلة: «سالب» 22,5 نقطة خلال الشهر الحالي، مقابل 44,1 نقطة في الشهر الماضي. كما تحسّن مؤشر توقعات اقتصادات منطقة اليورو بشكل كلي، رغم تراجع المؤشر الفرعي لقياس ثقة المستهلكين في الأوضاع الاقتصادية.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن الاقتصاد الألماني، وهو أكبر اقتصاد أوروبي، يقف على حافة الركود بعد انكماشه في الشهر الماضي، في ظل تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وتداعيات الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. في الوقت نفسه، فإن أغلب الشركات الألمانية الكبرى، مثل «كوبنغهام» للمكونات للسيارات والإطارات و«لوفتهانزا» للطيران و«دايمر» للسيارات، خفضت توقعات أرباحها، محذرة من احتمال استمرار تراجع قوة دفع الأوضاع الاقتصادية.

وأكد أكيه فامياخ، رئيس معهد «إي. دبليو»، إن التحسن في مؤشر ثقة المستهلكين «يتعلق فقط بتطورات الاقتصاد الألماني... اتفاق في نهاية أكتوبر (تشرين الأول) المقبل ليزال الخيار الأسوأ للشركات، محذراً في الوقت نفسه من إرجاء الخروج مجدداً من دون هدف واضح، مشيراً إلى أنه لا توجد حتى الآن خطة توضح كيف تعزّم الحكومة البريطانية المحيطة برون خروج غير منظم للبلاد من الاتحاد، وقال: «هذا بمثابة لعب بانار».

وقد ذكر لانغ أن خروج بريطانيا من دون اتفاق ستكون له عواقب سلبية على النمو الاقتصادي الألماني. وأكد اتحاد الصناعات الألماني أنه يتوقع هذا العام ركوداً اقتصادياً بدلاً من تحقيق نمو بنسبة 0,5 في المائة.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن الاقتصاد الألماني، وهو أكبر اقتصاد أوروبي، يقف على حافة الركود بعد انكماشه في الشهر الماضي، في ظل تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وتداعيات الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. في الوقت نفسه، فإن أغلب الشركات الألمانية الكبرى، مثل «كوبنغهام» للمكونات للسيارات والإطارات و«لوفتهانزا» للطيران و«دايمر» للسيارات، خفضت توقعات أرباحها، محذرة من احتمال استمرار تراجع قوة دفع الأوضاع الاقتصادية.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن الاقتصاد الألماني، وهو أكبر اقتصاد أوروبي، يقف على حافة الركود بعد انكماشه في الشهر الماضي، في ظل تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وتداعيات الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. في الوقت نفسه، فإن أغلب الشركات الألمانية الكبرى، مثل «كوبنغهام» للمكونات للسيارات والإطارات و«لوفتهانزا» للطيران و«دايمر» للسيارات، خفضت توقعات أرباحها، محذرة من احتمال استمرار تراجع قوة دفع الأوضاع الاقتصادية.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن الاقتصاد الألماني، وهو أكبر اقتصاد أوروبي، يقف على حافة الركود بعد انكماشه في الشهر الماضي، في ظل تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وتداعيات الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. في الوقت نفسه، فإن أغلب الشركات الألمانية الكبرى، مثل «كوبنغهام» للمكونات للسيارات والإطارات و«لوفتهانزا» للطيران و«دايمر» للسيارات، خفضت توقعات أرباحها، محذرة من احتمال استمرار تراجع قوة دفع الأوضاع الاقتصادية.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن الاقتصاد الألماني، وهو أكبر اقتصاد أوروبي، يقف على حافة الركود بعد انكماشه في الشهر الماضي، في ظل تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وتداعيات الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. في الوقت نفسه، فإن أغلب الشركات الألمانية الكبرى، مثل «كوبنغهام» للمكونات للسيارات والإطارات و«لوفتهانزا» للطيران و«دايمر» للسيارات، خفضت توقعات أرباحها، محذرة من احتمال استمرار تراجع قوة دفع الأوضاع الاقتصادية.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن الاقتصاد الألماني، وهو أكبر اقتصاد أوروبي، يقف على حافة الركود بعد انكماشه في الشهر الماضي، في ظل تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وتداعيات الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. في الوقت نفسه، فإن أغلب الشركات الألمانية الكبرى، مثل «كوبنغهام» للمكونات للسيارات والإطارات و«لوفتهانزا» للطيران و«دايمر» للسيارات، خفضت توقعات أرباحها، محذرة من احتمال استمرار تراجع قوة دفع الأوضاع الاقتصادية.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن الاقتصاد الألماني، وهو أكبر اقتصاد أوروبي، يقف على حافة الركود بعد انكماشه في الشهر الماضي، في ظل تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وتداعيات الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. في الوقت نفسه، فإن أغلب الشركات الألمانية الكبرى، مثل «كوبنغهام» للمكونات للسيارات والإطارات و«لوفتهانزا» للطيران و«دايمر» للسيارات، خفضت توقعات أرباحها، محذرة من احتمال استمرار تراجع قوة دفع الأوضاع الاقتصادية.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن الاقتصاد الألماني، وهو أكبر اقتصاد أوروبي، يقف على حافة الركود بعد انكماشه في الشهر الماضي، في ظل تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وتداعيات الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. في الوقت نفسه، فإن أغلب الشركات الألمانية الكبرى، مثل «كوبنغهام» للمكونات للسيارات والإطارات و«لوفتهانزا» للطيران و«دايمر» للسيارات، خفضت توقعات أرباحها، محذرة من احتمال استمرار تراجع قوة دفع الأوضاع الاقتصادية.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن الاقتصاد الألماني، وهو أكبر اقتصاد أوروبي، يقف على حافة الركود بعد انكماشه في الشهر الماضي، في ظل تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وتداعيات الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. في الوقت نفسه، فإن أغلب الشركات الألمانية الكبرى، مثل «كوبنغهام» للمكونات للسيارات والإطارات و«لوفتهانزا» للطيران و«دايمر» للسيارات، خفضت توقعات أرباحها، محذرة من احتمال استمرار تراجع قوة دفع الأوضاع الاقتصادية.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن الاقتصاد الألماني، وهو أكبر اقتصاد أوروبي، يقف على حافة الركود بعد انكماشه في الشهر الماضي، في ظل تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وتداعيات الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. في الوقت نفسه، فإن أغلب الشركات الألمانية الكبرى، مثل «كوبنغهام» للمكونات للسيارات والإطارات و«لوفتهانزا» للطيران و«دايمر» للسيارات، خفضت توقعات أرباحها، محذرة من احتمال استمرار تراجع قوة دفع الأوضاع الاقتصادية.

وأشارت وكالة «بلومبرغ» إلى أن الاقتصاد الألماني، وهو أكبر اقتصاد أوروبي، يقف على حافة الركود بعد انكماشه في الشهر الماضي، في ظل تباطؤ نمو الاقتصاد العالمي وتداعيات الحرب التجارية بين الصين والولايات المتحدة. في الوقت نفسه، فإن أغلب الشركات الألمانية الكبرى، مثل «كوبنغهام» للمكونات للسيارات والإطارات و«لوفتهانزا» للطيران و«دايمر» للسيارات، خفضت توقعات أرباحها، محذرة من احتمال استمرار تراجع قوة دفع الأوضاع الاقتصادية.

## «أغسطس بارد»

# لقطاع السيارات في أوروبا

روما: «الشرق الأوسط»  
تراجعت مبيعات السيارات في أوروبا بشدة خلال أغسطس (أب) الماضي، في مؤشر جديد على صعوبة موقف صناعة السيارات في العالم في ظل تراجع الطلب في الأسواق الرئيسية ومنافسة السيارات الكهربائية، إضافة لكونه مؤشرًا على تراجع القدرة الشرائية للأوروبيين، من جهة أخرى. وبحسب رابطة مصنعي السيارات الأوروبية، تراجعت مبيعات السيارات خلال الشهر الماضي بنسبة 8,4 في المائة سنوياً إلى 1,04 مليون سيارة، بعد ارتفاعها في يوليو (تموز) الماضي بنسبة 1,4 في المائة. وأشارت وكالة بلومبرغ إلى أن التراجع المسجل خلال الشهر الماضي هو الأكبر منذ بداية العام الحالي، مضيفة أن هذا يرجع إلى المبيعات الاستثنائية في مثل هذا الشهر من العام الماضي نتيجة العروض القوية التي قدمتها الشركات في ذلك الوقت للخص من مخزونها من السيارات قبل بدء تطبيق المعايير البيئية الأوروبية الجديدة اعتباراً من أول سبتمبر (أيلول) الماضي. وتواجه شركات صناعة السيارات الكثير من الصعوبات منها ركود الاقتصاد في ألمانيا وتباطؤ سوق السيارات في الصين. في الوقت نفسه تراجعت المبيعات خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الحالي بنسبة 3,2 في المائة إلى 10,2 مليون سيارة مقارنة بالفتره نفسها من العام الماضي، في الوقت

الذي تراجعت فيه المبيعات في أغلب الأسواق الخمس الكبرى في الاتحاد الأوروبي - بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا - خلال الشهر الماضي، وشهد معرض فرانكفورت الدولي للسيارات الأخير تركيز الشركات على عرض المزيد من السيارات الكهربائية في ظل تحول الصناعة نحو هذا النوع من السيارات لمواجهة التحركات الحكومية الرامية إلى تشديد القيود على معدلات العوادم المنبعثة من السيارات. في الوقت نفسه حافظت مجموعة «فولكسفاغن» الألمانية على صدارة قائمة شركات السيارات في السوق الأوروبية من حيث الحصص السوقية حيث بلغت حصتها 24,8 في المائة في العام الحالي مقابل 25,2 في المائة في الفتره نفسها من العام الماضي. وحافظت مجموعة «بيجو ستروين» الفرنسية على المركز الثاني بحصة قدرها 16,4 في المائة، ثم «رينو» الفرنسية أيضاً في المركز الثالث بحصة قدرها 10,7 في المائة. وفي المركز الرابع جاءت مجموعة «هيوفاي موتورز» الكورية الجنوبية بحصة قدرها 6,6 في المائة، ثم «فيات كرايسلر» الإيطالية الأميركية بحصة قدرها 6,3 في المائة من السوق.

واحدة وتعرف بعضنا جيداً، إذ إن بروما موجودة في المغرب منذ 1997 أي عند انطلاق صناعة السيارات بالمغرب. وأضاف موجهاً كلامه لرئيس بروما «القد تأخر مصنعكم الثاني كثيراً، لكننا متفائلون بأن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تسريع استثماركم في المغرب، ونحن مستعدون لبذل مجهود أكبر لتسهيل العمل بالنسبة لكم مستقبلاً».

من جانبها، أشارت باربارا واحدة وتعرف بعضنا جيداً، إذ إن بروما موجودة في المغرب منذ 1997 أي عند انطلاق صناعة السيارات بالمغرب. وأضاف موجهاً كلامه لرئيس بروما «القد تأخر مصنعكم الثاني كثيراً، لكننا متفائلون بأن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تسريع استثماركم في المغرب، ونحن مستعدون لبذل مجهود أكبر لتسهيل العمل بالنسبة لكم مستقبلاً».

من جانبها، أشارت باربارا واحدة وتعرف بعضنا جيداً، إذ إن بروما موجودة في المغرب منذ 1997 أي عند انطلاق صناعة السيارات بالمغرب. وأضاف موجهاً كلامه لرئيس بروما «القد تأخر مصنعكم الثاني كثيراً، لكننا متفائلون بأن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تسريع استثماركم في المغرب، ونحن مستعدون لبذل مجهود أكبر لتسهيل العمل بالنسبة لكم مستقبلاً».

من جانبها، أشارت باربارا واحدة وتعرف بعضنا جيداً، إذ إن بروما موجودة في المغرب منذ 1997 أي عند انطلاق صناعة السيارات بالمغرب. وأضاف موجهاً كلامه لرئيس بروما «القد تأخر مصنعكم الثاني كثيراً، لكننا متفائلون بأن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تسريع استثماركم في المغرب، ونحن مستعدون لبذل مجهود أكبر لتسهيل العمل بالنسبة لكم مستقبلاً».

من جانبها، أشارت باربارا واحدة وتعرف بعضنا جيداً، إذ إن بروما موجودة في المغرب منذ 1997 أي عند انطلاق صناعة السيارات بالمغرب. وأضاف موجهاً كلامه لرئيس بروما «القد تأخر مصنعكم الثاني كثيراً، لكننا متفائلون بأن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تسريع استثماركم في المغرب، ونحن مستعدون لبذل مجهود أكبر لتسهيل العمل بالنسبة لكم مستقبلاً».

من جانبها، أشارت باربارا واحدة وتعرف بعضنا جيداً، إذ إن بروما موجودة في المغرب منذ 1997 أي عند انطلاق صناعة السيارات بالمغرب. وأضاف موجهاً كلامه لرئيس بروما «القد تأخر مصنعكم الثاني كثيراً، لكننا متفائلون بأن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تسريع استثماركم في المغرب، ونحن مستعدون لبذل مجهود أكبر لتسهيل العمل بالنسبة لكم مستقبلاً».

## «بروما» الإيطالية تفتح مصنعها الثاني لأجزاء السيارات في المغرب

تعتبر الأفضل على المستوى الإقليمي. وصناعة صاعداً واعدة بالفرض. وتجمعت على كل المغرب علاقات ممتازة على كل الأصعدة السياسية والثقافية والاقتصادية. فإيطاليا تعد الشريك التجاري الرابع للمغرب، ومبادلاتنا التجارية ارتفعت بنسبة 10 في المائة في 2018 وتتوقع نمو أكبر في 2019، لذلك نحن نرحب وتشجع كل المبادرات التي تهدف إلى تعزيز هذه العلاقات».

واحدة وتعرف بعضنا جيداً، إذ إن بروما موجودة في المغرب منذ 1997 أي عند انطلاق صناعة السيارات بالمغرب. وأضاف موجهاً كلامه لرئيس بروما «القد تأخر مصنعكم الثاني كثيراً، لكننا متفائلون بأن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تسريع استثماركم في المغرب، ونحن مستعدون لبذل مجهود أكبر لتسهيل العمل بالنسبة لكم مستقبلاً».

واحدة وتعرف بعضنا جيداً، إذ إن بروما موجودة في المغرب منذ 1997 أي عند انطلاق صناعة السيارات بالمغرب. وأضاف موجهاً كلامه لرئيس بروما «القد تأخر مصنعكم الثاني كثيراً، لكننا متفائلون بأن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تسريع استثماركم في المغرب، ونحن مستعدون لبذل مجهود أكبر لتسهيل العمل بالنسبة لكم مستقبلاً».

واحدة وتعرف بعضنا جيداً، إذ إن بروما موجودة في المغرب منذ 1997 أي عند انطلاق صناعة السيارات بالمغرب. وأضاف موجهاً كلامه لرئيس بروما «القد تأخر مصنعكم الثاني كثيراً، لكننا متفائلون بأن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تسريع استثماركم في المغرب، ونحن مستعدون لبذل مجهود أكبر لتسهيل العمل بالنسبة لكم مستقبلاً».

واحدة وتعرف بعضنا جيداً، إذ إن بروما موجودة في المغرب منذ 1997 أي عند انطلاق صناعة السيارات بالمغرب. وأضاف موجهاً كلامه لرئيس بروما «القد تأخر مصنعكم الثاني كثيراً، لكننا متفائلون بأن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تسريع استثماركم في المغرب، ونحن مستعدون لبذل مجهود أكبر لتسهيل العمل بالنسبة لكم مستقبلاً».

واحدة وتعرف بعضنا جيداً، إذ إن بروما موجودة في المغرب منذ 1997 أي عند انطلاق صناعة السيارات بالمغرب. وأضاف موجهاً كلامه لرئيس بروما «القد تأخر مصنعكم الثاني كثيراً، لكننا متفائلون بأن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تسريع استثماركم في المغرب، ونحن مستعدون لبذل مجهود أكبر لتسهيل العمل بالنسبة لكم مستقبلاً».

واحدة وتعرف بعضنا جيداً، إذ إن بروما موجودة في المغرب منذ 1997 أي عند انطلاق صناعة السيارات بالمغرب. وأضاف موجهاً كلامه لرئيس بروما «القد تأخر مصنعكم الثاني كثيراً، لكننا متفائلون بأن المرحلة المقبلة ستكون مرحلة تسريع استثماركم في المغرب، ونحن مستعدون لبذل مجهود أكبر لتسهيل العمل بالنسبة لكم مستقبلاً».

## وزير التجارة السعودي: نظامان للمهن الاستشارية والامتياز التجاري قريباً

الرياض: فتح الرحمن يوسف  
كشف وزير التجارة والاستثمار السعودي الدكتور ماجد القصبي، أمس، عن قرب صدور نظامين للمهن الاستشارية والامتياز التجاري، مشيراً إلى اتخاذ خطوات كبيرة لمحاربة البيروقراطية وتسهيل الإجراءات، في وقت أكد فيه على أن هناك اتجاهاً لمرابعة وإصلاح التشريعات المعوقة للاستثمار في البلاد.

وتوقع القصبي أن تشهد الفترة المقبلة إصدار نظامي المهن الاستشارية والامتياز التجاري لضمان حقوق المستثمر وتعزيز البيئة التجارية والاستثمارية، فضلاً عن ثقافة خدمة العميل يجب أن تؤسس لخدمة المستثمرين؛ وهو الأمر الذي دفع لصدور قرار مجلس الوزراء بتأسيس المركز السعودي للأعمال الاقتصادية.

وحدد القصبي 5 مسارات تم التعامل معها من أجل توفير بيئة استثمارية خصبة، المسار الأول يتمثل في إعادة الهيكلة الحكومية، الأمر الذي أسهم في تعزيز البنية التحتية الاستثمارية ومحاربة البيروقراطية، في حين تمثل المسار الثاني في تحسين الإجراءات ومراجعة هندستها والأتمتة والتقنية. ووفق القصبي، فإن المسار الثالث يتمثل في تحسين البيئة التشريعية القانونية التي تضمن حقوق المستثمر، حيث تم التخلص من التشريعات التي مضى عليها الدهر - بحسب وصفه، متوقفاً أن يشهد منتصف الأسبوع المقبل إصدار تحسين للقوانين المقيدة للشركات المحلية.

وأوضح أن المسار الرابع، يتجسد في تعزيز بنية البيئة القضائية، مبيّناً أن المملكة قطعت منعطفاً كبيراً في تسهيل حرية حركة وتحويل الأموال داخلياً وخارجياً، للمستثمر الوطني والأجنبي على حد سواء، مشيراً إلى أن المسار الخامس تمحور حول فتح المملكة

## «روسنفت» تبحث إقامة «جسر طاقة» بين موسكو ونيودلهي

نيودلهي: «جسر طاقة» بين موسكو ونيودلهي  
جانب الصين وروسيا والبرازيل وجنوب أفريقيا، في مجموعة «بريكس»، مصتهاً من تعزيز روسيا توجهها شرقاً. إذ أجرى إيفر سبتشين، مدير «روسنفت» محادثات في نيودلهي مطلع الأسبوع الحالي، عرض خلالها على الشركات الهندية الانضمام إلى مشروعات الإنتاج النفطي في روسيا، وبصورة خاصة مشروع «فوستوك أويل» في القطب الشمالي، الذي يشمل بناء محطات بحرية، ومد 5500 كيلومتر من الأنابيب، فضلاً عن تشييد مطارات وشبكات الطاقة... وغيرها من بنى تحتية.

وطلبت «روسنفت» من الحكومة الروسية إعفاءات ضريبية للمشروع بقيمة 2,6 تريليون روبل لمدة 30 عاماً، وتعهدت في المقابل باستثمار ما بين 5 تريليونات و8,5 تريليون روبل في تنفيذ، وترى «روسنفت» أن هذا المشروع قد يشكل أساساً ل«جسر طاقة» من روسيا إلى الهند، ويضمن أمن الأخيرة في مجال الطاقة «في ظل تنامي المخاطر الجيوسياسية». وقالت إن الشركات الهندية أبدت اهتماماً بالمشروع.

يذكر أن الهند تشارك في مشروعات إنتاج نفطي في روسيا؛ لعل أهمها مشروع «سخالين 1»، وتبدي، حالها حال الصين ودول أخرى في المنطقة، اهتماماً خاصاً بالحصول على الطاقة من روسيا.

## روسيا تبتعد أكثر عن «الدولار» وتعزز توجهها شرقاً



رئيسا وزراء روسيا والصين خلال اجتماع رفيع المستوى في بطرسبورغ أول من أمس (أ.ب)

مؤلة فرضتها الولايات المتحدة ضد كبار رجال الأعمال المقربين من الكرملين، وادت إلى خسارتهم نحو 16 مليار دولار خلال يوم واحد... حينها أعلنت موسكو بداية عن التخلص من سندات بقيمة 47,5 مليار، ومن ثم بقيمة 33,8 مليار دولار أميركي في مايو (أيار)، وخرجت بذلك من قائمة أكبر 33 دولة تحتفظ بالسندات الأميركية.

في غضون ذلك شهدت مدينة بطرسبورغ أعمال الاجتماع الدوري الـ 24 بين رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف ونظيره الصيني لي كه تشيانغ،

مؤلة فرضتها الولايات المتحدة ضد كبار رجال الأعمال المقربين من الكرملين، وادت إلى خسارتهم نحو 16 مليار دولار خلال يوم واحد... حينها أعلنت موسكو بداية عن التخلص من سندات بقيمة 47,5 مليار، ومن ثم بقيمة 33,8 مليار دولار أميركي في مايو (أيار)، وخرجت بذلك من قائمة أكبر 33 دولة تحتفظ بالسندات الأميركية.

في غضون ذلك شهدت مدينة بطرسبورغ أعمال الاجتماع الدوري الـ 24 بين رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف ونظيره الصيني لي كه تشيانغ،

مؤلة فرضتها الولايات المتحدة ضد كبار رجال الأعمال المقربين من الكرملين، وادت إلى خسارتهم نحو 16 مليار دولار خلال يوم واحد... حينها أعلنت موسكو بداية عن التخلص من سندات بقيمة 47,5 مليار، ومن ثم بقيمة 33,8 مليار دولار أميركي في مايو (أيار)، وخرجت بذلك من قائمة أكبر 33 دولة تحتفظ بالسندات الأميركية.

في غضون ذلك شهدت مدينة بطرسبورغ أعمال الاجتماع الدوري الـ 24 بين رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف ونظيره الصيني لي كه تشيانغ،

مؤلة فرضتها الولايات المتحدة ضد كبار رجال الأعمال المقربين من الكرملين، وادت إلى خسارتهم نحو 16 مليار دولار خلال يوم واحد... حينها أعلنت موسكو بداية عن التخلص من سندات بقيمة 47,5 مليار، ومن ثم بقيمة 33,8 مليار دولار أميركي في مايو (أيار)، وخرجت بذلك من قائمة أكبر 33 دولة تحتفظ بالسندات الأميركية.

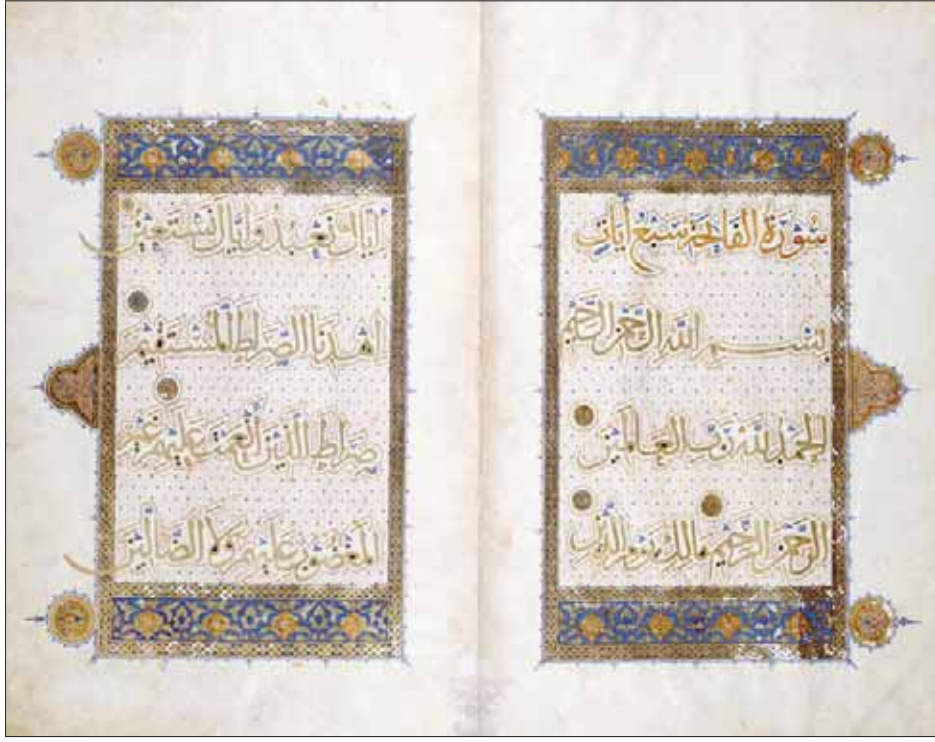
في غضون ذلك شهدت مدينة بطرسبورغ أعمال الاجتماع الدوري الـ 24 بين رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف ونظيره الصيني لي كه تشيانغ،







## كنوز المكتبة البريطانية معروضة لمن يريد طوال أيام الأسبوع



سورة الفاتحة في القرآن الذي كان يقرأ فيه الظاهر بيبرس وهو موجود في 7 مجلدات

في حينها ولا تزال من بين الأنظمة الداخلية في وويلز حتى اليوم. لكن من المؤكد أن الزائر العربي الذي عرف أو سمع أغنيات البيتلز سينتوقف طويلاً أمام الواجهة الزجاجية التي تعرض مخطوطات أغنياهم، بخط اليد. ولربما بدأ يقرأ بعض تلك النصوص التي يعرفها ويدندنها مغناة. وفي هذا الجزء من المعرض أيضاً الكتب الأولى وبعض المخطوطات لكبار الأدباء ومشاهيرهم مثل فرجينيا وولف وكذلك الشاعر ويليام بليك. وإذا لم يسبق لك وأن رأيت كتاباً لتكسيري مكتوباً بخط يده، ولا تعرف كم كان خطه جميلاً ومتقناً وأنيقاً، ستكتشف ذلك من خلال زيارتك لهذا المعرض. هنا تقع مخطوطات لم يكن يخطر لك



مخطوطة أليس في بلاد العجائب

غوتنبرغ هذا الإنجيل في ماينتس الألمانية في القرن الخامس عشر. لذلك لهذه الطبعة المعروضة في لندن أمام الزائر، أهمية استثنائية لأن تاريخها يعود إلى بدء ثورة عصر الكتاب المطبوع. وهناك أيضاً أناجيل ليندسفارن، وهي مخطوطة ومذهبة، تمت كتابتها بين عامي 715 - 720 في دير ليندسفارن، قبالة ساحل نورثمبرلاند. وتعتبر المخطوطة بحسب الخبراء في المجال، واحدة من أجمل الكتب المزخرفة التي تجمع بين أساليب منطقة البحر الأبيض المتوسط والخراف الأنجلوسكسونية. وهي من عمل راهب يدعى إيدرفريث، الذي أصبح أسقف دير ليندزفارن في عام 698 وتوفي في عام 721. وهي مخطوطة للإنجيل غير مكتملة، لذا فمن المحتمل أن إيدرفريث كان لا يزال يعمل عليها وقت وفاته.

قد لا يهتم كثيراً الزائر العربي لمخطوطة بيولوف، الملحمة الشعرية الإنجليزية القديمة الأشهر، التي يرجح أنها كتبت بين القرن الثامن والتاسع الميلادي من قبل شاعر مجهول الهوية. وقد لا تعنيه أيضاً المخطوطة المهمة بالنسبة لمواطن إنجليزي التي هي النسخة الأولى من المجانج كارتا أو الميثاق الأعظم، وكتبت عام 1297 لتكون بمثابة قانون للحكم وهي وثيقة اعتمدت

لندن، سوسن الأبيح في حوزة المكتبة البريطانية ثروة من الكتب والمخطوطات القديمة، التي يقصدها الباحثون من كل اصقاع الدنيا لندرتها ونفيس قيمتها. هذه المكتبة التي كانت جزءاً من المتحف البريطاني، وأصبحت مستقلة منذ عام 1973 ثم أطلقت في حلها الجديدة عام 1997 تضم ما يقارب 14 مليون مؤلف، وتخصص صالة لعرض مستمر لجزء من أندر محتوياتها مفتوح للجمهور ولن يرد بالجان طوال أيام الأسبوع.

المعرض المستمر الذي يحمل اسم «كنوز المكتبة البريطانية» ويخصم لبعض النعديلات بين الحين والآخر، يسمح باكتشاف، والمؤسسة العريقة. ثمة كتب من أقصى آسيا كما أفريقيا وأوروبا والمنطقة العربية بطبيعة الحال، وللمكتبة الدينية حصة مهمة. وأول ما يلفت الزائر العربي الواجهة المخصصة للمصاحف. هناك

مخطوطتان للقرآن الكريم قبل عهد التنقيط، بالخط الكوفي تعودان إلى القرن التاسع الميلادي - الثالث الهجري، نسختان في شمال أفريقيا. ولعشاق الفترة المملوكية في مصر مصحف من تلك الحقبة يعود إلى السلطان فرج بن برقوق. ومن لطائف المعارض القرآنية أيضاً، المصحف الذي كان يقرأ فيه الظاهر بيبرس بمجلداته السبع. وبيبرس هو المؤسس الحقيقي للدولة المملوكية ورابع سلاطينها، كان عبداً وانتهى أحد أعظم سلاطين العصر الوسيط وأشهرهم.

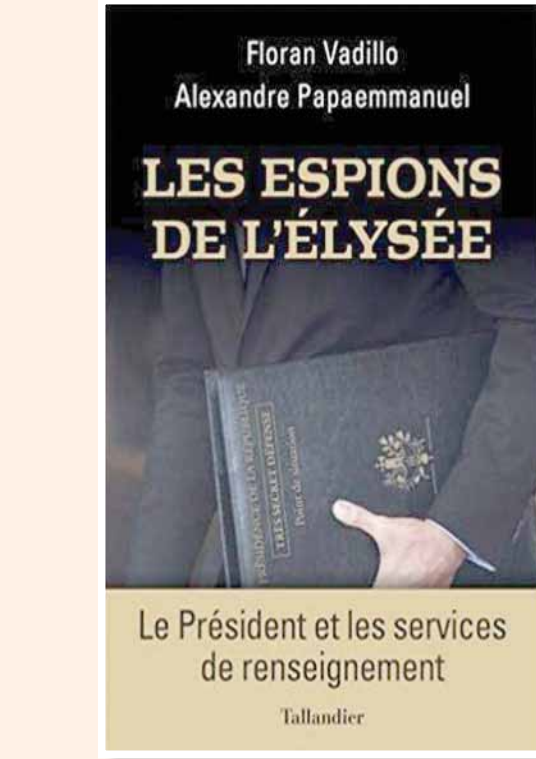
المعرض يعنى بشكل واضح بالكتب الدينية لمختلف الشعوب كما سبق وذكرنا، لما لها من قيمة حضارية ولكن أيضاً جمالية. فقد احتفت الأمم بكتبتها الدينية، وتفنن الخطاطون والرسامون لإخراج أجمل ما لديهم. لذلك وبطبيعة الحال، للأناجيل مكان الصدارة ومن بينها ذلك الذي طبعه مخترع الطباعة الشهير مديشتن به عصرًا جديداً، وعرفت النسخة باسمه. وقد طبع يوهانس

## يختارون الشخصيات المهمة التي تحيط بالرئيس ويمثلون همزة الوصل بين الأجهزة الإخبارية رجال الإليزيه... الرئاسة حين تتجسس على الدولة

القاهرة، أحمد صلاح



الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي



### تركز الرئاسة الفرنسية خصوصاً منذ وصول ساركوزي لسدة الحكم على أن تكون السلطات المهمة في يدها عبر استحداث مناصب حساسة تعزز ذلك مثل وظيفة «المنسق الوطني للمخابرات»... وهي الوظيفة التي استحدثتها ساركوزي في 2007

مهمة حساسة تعزز ذلك، مثل وظيفة «المنسق الوطني للمخابرات»، وهي الوظيفة التي استحدثتها ساركوزي في 2007 بمجرد وصوله للإليزيه، لاستشارته في المجال الاستراتيجي، ومتابعة تنفيذ تعليماته داخل

الفرنسي يقلص من سلطات رئيس الجمهورية، فإن الواقع مغاير لذلك تماماً، إذ تركز الرئاسة الفرنسية، خصوصاً منذ وصول ساركوزي لسدة الحكم، على أن تكون السلطات المهمة في يدها، واستحداث مناصب

يكشف هذا الكتاب «جواسيس الإليزيه... الرئيس والمخبرات»، الصادر منذ أيام عن دار النشر الفرنسية «تالاندييه»، لمؤلفيه فلورن فاليدو والكسندر بايمونويل، التطور للموس الذي شهدته أجهزة المخابرات مؤخرًا في العالم، خصوصاً في ضوء تصاعد وتيرة العمليات الإرهابية، وزيادة نطاق الأزمات الدولية، الأمر الذي أنيطت معه أدوار استثنائية لأجهزة المخابرات، ودفعها إلى الوجود في قلب الحدث.

وهذا ما دفع الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي لأن يؤمن فاعلية الأجهزة الاستخباراتية حتى في قلب قصر الإليزيه، حيث استحدث منصب «منسق وطني للمخابرات»، ليكون مسؤولاً عن تقديم النصح والمشورة لرئيس الجمهورية، ويمثل أيضاً همزة الوصل بين الأجهزة المخابراتية المختلفة، إضافة إلى العمل على حسن التنسيق بين الأجهزة الاستخباراتية، والتأكد من حسن وصول كل المعلومات المهمة لرئيس الجمهورية.

الدبلوماسي المخضرم بيرنارد باجوليه هو أول من تقلد هذا المنصب المهم، رغم أنه لا يتمتع بخلفية استخباراتية، لكنه كان سفيراً رفيع المستوى يتمتع بخبرة واسعة النطاق في منطقة الشرق الأوسط التي تمثل انشغالا كبيرا للقادة الفرنسيين، تلاه بيير دويسكويه، وهذا المنصب ينتج أيضاً اختياراً، أو الموافقة في الأقل، على الشخصيات المهمة التي تحيط بالرئيس، والتي ترسم السياسة العامة للدولة.

ويتضمن الكتاب بطبيعة أسلوب خاصين في الموضوعات التي تناولها، مبيناً مدى أهميتها وحساسيتها، يعزز ذلك خبرة مؤلفيه الواسعة، فلورن فاليدو هو أستاذ العلوم السياسية، ومدير واحدة من أكبر الشركات الفرنسية العاملة في مجال الخدمات الرقمية والأمن، إضافة إلى المناصب الكثيرة التي شغلها في المخابرات ومكافحة الجريمة، والمؤلف الشريك الكسندر بايمونويل هو أيضاً أستاذ العلوم السياسية، ومدير الأمن والدفاع في إحدى الشركات الأمنية الحديثة العاملة في مجال الأوساط السببراني، كما تولى عدداً من المناصب في مجال الدفاع.

ويكتسب الكتاب أهمية خاصة لأنه ينفرد للمرة الأولى بكشف النقاب، ليس فقط عن طبيعة عمل وظيفة «المنسق الوطني للمخابرات»، وهي الوظيفة المهمة الحساسة، ولكنه يذهب لما هو أبعد من ذلك، معتمداً على معلومات واردة على لسان من سبق أن شغلوا هذه المناصب. وهكذا يكشف النقاب عن سبل وآلية اتخاذ القرار على أرفع المستويات، وكذلك مسؤولية كل فرد سبق أن نبوء هذا المنصب الرفيع، مع الإلقاء الضوء على التوترات والراغبات التي اصطدموا بها خلال اتخاذ القرارات الصعبة، وبالتالي فنحن أمام كتاب يلقي الضوء على العالم السري لأجهزة المخابرات، ودورها في صنع القرار الفرنسي.

#### الاستئثار بالسلطة

استنهل المؤلفان كتابهما هذا بالتأكيد على أنه إذا كان الدستور

### كتاب أميركي قديم - جديد حول نظرية «الوكزة»

## تفسيرات بسيطة لنظريات اقتصادية معقدة

أهمية «الوكزة» هم الماؤون الذين يحيون اطعمة، أو المشروبات، أو حتى المنزل، أو غير ذلك. مثلاً: تقدم شركة بيع المجلات إغراءات، منها أن قيمة المجلة ستكون منخفضة، ولكن لفترة قصيرة من الزمن، لكن بعد انتهاء الفترة، تظل الشركة ترسل المجلة، وترسل معها فواتير السعر الأصلي. في نهاية المطاف، يقول الكتاب إن العقل الباطني (الذي يميل أكثر نحو العقلانية) لا يقدر، كما يعتقد حتى كثير من العلماء والأطباء، أن يسيطر على العقل الواعي (الذي يميل أكثر نحو العاطفة). لهذا، فإن قول الراسماليين بأن النظام الراسمالي غربي، وعقلاني، وحضاري هو، نفسه، «وكزة»: يفخر الشخص الذي يشتري بانته حر، يشترى ما يريد. وحتى إذا عرف بأنه ليس كذلك، يفضل أن يتجاهل ذلك، ليظل عقلانياً، وحضارياً، تماماً كما يريد الراسماليون.

من الناس أن جرائم القتل في الولايات المتحدة أكثر من حالات الانتحار. وذلك لأن معلومات جرائم القتل متاحة بسهولة أكبر. ولأنها تؤثر على مداولات وقرارات رجال الأعمال والسياسة، لكن، تميل هذه المداولات نحو المبالغة في عدد جرائم القتل، بينما، في الجانب الآخر، تقلل من عدد حالات الانتحار. سبب ذلك هو أن الانتحار أقل أهمية لعباء عامل الخوف فيه، (أي يخاف الشخص من أن يقتل، فكيف يخاف من أن ينتحر؟). «وكزة» أخرى هي الحماس العاطفي. مثلاً: خلال تشجيع فريق لكرة السلة لأن لعباً معيناً صار يسجل نقاط بعد نقاط، يعتقد المشجعون أنه سيظل يفعل ذلك حتى نهاية المنافسة. لكن، أثبتت إحصائيات رياضية أن اللاعب الذي يسجل هدفاً ليس بالضرورة، أنه يقدر على أن يسجل هدفاً آخر. ويرى المؤلف أن أكثر من يعرف

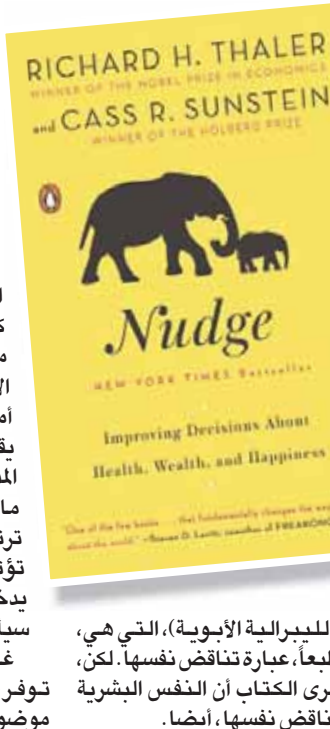
في جانب، قد يقول شخص إنه حر يفعل ما يريد، وفي جانب، إذا فكر قليلاً (أو إذا درسه باحثون أو أكاديميون) يتكشف أنه ليس حراً، حقيقة. وهنا تأتي كلمة «وكزة». مثلاً: وضع الأطعمة الصحية في كافيتيريا المدرسة على مستوى العين، ووضع الأطعمة غير الصحية في أماكن يصعب الوصول إليها. يقول الكتاب: «نظرياً، لا تمنع أي طالب من أين يأكل ما يريد. لكنها تقدر على أن ترتب خيارات الطعام بطريقة تؤثر على حرية الطالب وهو يدخل الكافتيريا، ويعتقد أن ما سيأكله هو ما يريد أن يأكله». غير أن أكبر «الوكزات» هي توفر، أو غياب، معلومات عن موضوع معين. مثلاً: يعتقد كثير

الشخص الذي يريد أن يتزوج، من يتزوج؟ هذا هو الجانب الشخصي في التفكير. لكن، يوجد الجانب الخارجي، العوامل الخارجية التي تؤثر على هذا التفكير: هل يتأثر تفكير الشخص بالذين حوله؟ بعائلته، باصدقائه، بكتاب يقرأه، أو بقضية ينتهي إليها، أو بدين يعتقد؟ يقسم الكتاب هذه التأثيرات الخارجية إلى قسمين: الليبرالية: أن الإنسان خلق حراً، ويجب أن يفكر تفكيراً حراً، لأن هذه هي طبيعته. الأبوية: أن الإنسان مقيد بالبيئة التي ولد فيها، والتي يعيش فيها، لأن هذه، أيضاً، طبيعته. يرى الكتاب أن النفس البشرية تناقض نفسها، أيضاً.

عن الاقتصاد. يقول المؤلف في مقدمته: «يقدر كثير من الناس قرارات واقعية، أكثر منها عقلانية، أو مثالية. قرارات فيها كثير من التخمين، والبديهية، والفطرة الطبيعية». إن كل شخص، حسب المؤلف، يفكر بطريقتين: الطريقة الأوتوماتيكية: وهي طريقة سريعة، وغريزية، أو فيها إحساس غريزي. ولا تشمل ما نعتقد أنه تفكير. إنها مثل أن يتسم شخص عندما يرى طفلاً يضحك. أو يتوتر عندما تهتز طائرة وهو داخلها. أو يتحاشى كرة تطير نحوه وهو يتفرج على مباراة رياضية». الطريقة التاملية: وهي «انعكاسية، ومتعمدة، وواعية. إنها مثل قرار أي شخص اختيار الجامعة التي يريد أن يدرس فيها، أو يريد أن يرسل ابنه أو ابنته إليها، أو مثل الشخص الذي يخطط لرحلة، أين يذهب؟ أو

غير العقلانية). وتعني أن الشخص الذي يشتري، الذي يستثمر (ويشغل الاقتصاد) ليس عقلانياً حقيقة، وإنما يتأثر بعوامل عاطفية، ونفسية، وباطنية. لهذا، جاء كتاب «وكزة»، المكتوب بطريقة مبسطة، وشبه تفسيرات بسيطة لنظريات معقدة لعقارة وأساتذة الاقتصاد حول العالم. إذا كان الآن غريبنسان، رئيس سابق لمجلس الاحتياطي (البنك المركزي) الأميركي، هو صاحب نظرية «الوفرة غير العقلانية»، فإن ريتشارد ثابار، أستاذ الاقتصاد في جامعة شيكاغو، هو صاحب نظرية «الوكزة». وكان قد نال في 2017 جائزة نوبل في الاقتصاد، وفي عام 2018 صار عضواً في أكاديمية العلوم الأمريكية (عادة، لا يدخلها اقتصاديون). ويمكن اعتبار الكتاب الجديد كتاباً عن النفس البشرية أكثر منه

واشنطن، محمد علي صالح احتفل مؤلف كتاب «ندج» (وكزة)، ودار النشر، بمرور 10 سنوات على نشر الكتاب، وإصداره في أكثر من عشر لغات عالمية. ومرة أخرى، عاد الحديث عن موضوع الكتاب، وهو يمكن أن يكون واضحاً من الصورة على غلافه: فيل عملاق «يوكز» فيلاً صغيراً، وهو إشارة على تركيز النظام الراسمالي على حركة البيع والشراء، ربما أكثر من الاستثمار والإبتكار، وذلك لأنها التي التي تحرك الاقتصاد، ويومياً، بل ربما كل ثانية يشتري فيها أناس ما يريدون. لهذا، يقول الراسماليون إنهم عقلانيون، يعرفون ما يريدون، ويخططون له، ويجمعون أمواله، ويشترونه (حاجيات)، أو يصنع، أو أسهم، أو عقارات). لكن، قيل ربع قرن تقريباً، ظهرت نظرية «أراشوشال اكسوبرنس» (الوفرة





## دار «بيربري» تؤكد أنها لا تزال الحلقة الأقوى بضخامة عروضها وتنوع تصاميمها أسبوع لندن يركب موج القضايا السياسية والبيئية



من عرض بول كوستيلو



من عرض «بيربري»



من عرض فكتوريا بيكهام



من عرض جاي دبليو أندرسون

رفضاً للوضع. فقد أعلن هذا الأخير تقاعده لمجرد أن أهمية العطور ومستحضرات التجميل في داره زادت على أهمية الأزياء، وهو ما راه تجارة تنتقص من فن التصميم.

وعلى المعامل قد يكلف هذا القطاع نحو 900 مليون جنيه إسترليني. وغني عن القول إن كل هذا لن يؤثر على المصمم فحسب بل أيضاً على المستهلك، بل تفاعلت معها لضمان استمراريتها والإبقاء على وهج وقوة صناعة ندر على الاقتصاد البريطاني ما لا يقل عن 32 مليار جنيه إسترليني ككل، وتوظف نحو 100,000 أوروبي. رقم يفسر سبب مخاوف القائمين عليها واعتراضهم على الخروج من الاتحاد الأوروبي بما لا يقل عن 90 في المائة في منشور صوت. في منشور وزعته المنظمة قبل انطلاق الأسبوع، أفادت بأنه في حال

لندن، جميلة حليفي

عندما كان الحديث يتطرق إلى أسبوع الموضة بلندن في السابق، فإن الألوان الساطعة والتقليعات الغريبة، سواء داخل قاعات العروض أو خارجها، كانت المحور الذي تدور حوله كل المناقشات والتعليقات. انتهى يوم الثلاثاء الماضي، كان مختلفاً شكلاً ومضموناً. غابت التقليعات وحل محلها أزياء رومانسية تعبق بالانوثة من دون أن تتخلل عن نكهتها الجريئة. أحد أسباب هذا الاختلاف أنه قد يكون آخر موسم تشهده لندن قبل خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي. كما أنه الموسم الذي يشهد فيه العالم زيادة الوعي بالقضايا البيئية والإنسانية، وهو ما كان واضحاً في لندن من خلال عدة مظاهرات تبنتها جمعيات رفعت شعارات وأشعاراً تندد بتأثير الموضة، السريعة تحديداً، على البيئة. كما تجلت في عدة محاضرات وجلسات قامت بها منظمة الموضة البريطانية طوال الأسبوع لزيادة الوعي بأهمية الموضة المستدامة، وبأنها هي المستقبل.

من التغييرات اللافتة التي قامت بها منظمة الموضة البريطانية لهذا الموسم أيضاً أنها حضرت نفسها، أو بالأحرى تصدت لكل التغييرات التي نتجت عن انتشار وسائل التواصل الاجتماعي. استبقت هذه التأثيرات باتخاذ تدابير واستراتيجيات مبتكرة، أهمها فتح أبواب الأسبوع أمام العامة من عشاق الموضة لقاء مبلغ. ما انتبهت له منظمة الموضة، هو أن عروض الأزياء لم تعد نخوية كما كانت عليه أيام زمان حين كانت تجري في صالونات مغلقة لا يحضرها سوى قلة من وسائل الإعلام وعدد من الزبونات. فقد أخرجتها وسائل التواصل الاجتماعي والبيت المباشر إليها العاجي وباسم الديمقراطية، كشفت الكثير من أوراقتها ووجوهها للناس... بضغط زر. كالعادة، فكرت لندن بحس تجاري، عوض أن تعارض أو تعاند، قررت أن تستفيد من الوضع ببيع تذاكر لكل من يحب حضور هذه العروض والفعاليات. أمر لم يكن وارداً في الماضي، وربما كان قد جعل بعض المصممين من أمثال الراحل إيف سان لوران، أن يخادروا المهنة أو يتقاعدوا

من عرض روكساندا

على حساب الإنسان والمستقبل. من جهتهم، واجه المصممون هذه التغييرات بطريقتهم، أي من خلال استعمالهم الأزياء كرسائل واضحة تارة ومبطنة تارة أخرى، للتعبير عن مخاوفهم وتنديدهم ببعض القرارات السياسية. فهم يرون أن «بريكست» سيكون له تأثير مباشر عليهم، بالنظر إلى أن نسبة عالية منهم إما من جنسيات أخرى أو يتعاملون مع دول أوروبية بشكل يومي.

المظهرون بالبُنط العريض على لافتات خارج رقم «80 ذي ستراند» مقرر عروض الأزياء الرسمي لهؤلاء فإن صناعة الموضة هي المؤثر السلبي الأول على الأرض، لأنها «تفضل الربح

الأخر من الصوف، لأنه كما قال كان يريد «أن تلعب الزبونة بهذه القطع بطريقتها لخلق أسلوبها الخاص».

أما المصمم التركي الأصل، بورا أكسو، فلم يحذ عن أسلوب عودنا عليه منذ سنوات. أسلوب رومانسي يمزج فيه أناقة راقية مع رشوة سفاوة وحدانية. هذه المرة جسده في تشكيلة قال إنه استوحاها من الأميرة الفارسية تاج سلطنة، التي قادت في بداية القرن الماضي حركة نسوية غير مسبوقه. أسست عدة جمعيات تطالب بمساواة المرأة وحريتها من كل القيود التي كانت تكبلها بما في ذلك الأزياء التقليدية. هذه الحركة الإنسانية والسياسية لأميرة وناشطة تجسدت في أزياء جمع فيها الأقمشة الناعمة والشفافة بأخرى سمكية وغنية مثل البروكار، والوانا تتدرج من الفاتح إلى الساطع وخطوط بسيطة من حيث التصميم بعضها استقاهم من خزائن الرجل من حيث تفصيلها الدقيق والمائل إلى الصرامة في بعض القطع.

كما استوحيت كل من المصممة سيمون روشا ودار «برين» البريطانية تشكيلاتها من أميرات من قرون ماضية، تميزت بالتمرد والشخصية الطبيعية. مصمما دار «برين»، ثيا بريغازا وجاستين ثورنتون، توجهتا إلى الثقافة اليابانية ليغرفا من فنونها وحرفيتها وأضافا إليها لمسة «بانك»، وهو ما ظهر في فساتين بأحجام كبيرة ومعاطف مبطنه

في المقابل تبني بعضهم الآخر قضايا

البيئة والتنوع العرقي والإنسان بشكل ملموس. من هؤلاء المصمم الكندي الأصل مارك فاست، الذي افتتح أسبوع لندن يوم الجمعة الماضي بتشكيلة اختزل فيها حبه لغابات الأمازون،

الذي التهمتها النيران مؤخرًا. قال المصمم إنه بدأ العمل على تشكيلته قبل وقوع الفاجعة، لأنه خلال زيارة لها افتتحت بالوانها وكائناتها المتنوعة، من قروود وطيور ونباتات نادرة. كانت نيته أن يكون العرض حفلاً صاخباً في الغابة، إلا أن اندلاع النيران غير نفسيته وفكرته، لكن لحسن الحظ لم يغير من الوان الأزياء ولا سخايتها في استعمال الريش وطبعات مستوحاة من الأفاعي والتعابين وطيور الجنة وغيرها. كانت تشكيلة مفعمة بالانوثة ذكرتنا بأنه كان من المصممين الأوائل، إن لم يكن الأول، الذين احتفلوا بالمرأة الممتلئة وقدموا لها تصاميم خاصة على منصات العرض، وهذا ما ظهر أيضاً في عرضه الأخير لربيع وصيف 2020 مؤكداً على ضرورة التنوع. مصمم آخر يعيش للحب بتضاريس الجسد هو المصمم رولان موريه، الذي منذ أن أطلق ماركتة في عام 1998 وهو يخاطب امرأة تضع بالانوثة والإغراء، وليس ادل على هذا من

فستان «غالاكسي» الذي حقق له في عام 2005 جامهيرية عالمية بعد أن ظهرت به معزلات هوليبود تقريباً. كان تجسيدا لأسلوبه في النحت، لكن كان هناك تغير ملحوظ في تشكيلته الأخيرة لربيع وصيف 2020. لم تكن هناك تصاميم منحوتة على الجسم تعتمد الإثارة، بقدر ما ركزت التشكيلة على البساطة، فيما راه المصمم تطوراً طبيعياً يعكس تطور المرأة وتطلعاتها. ترحم هذه الرؤية الجديدة من خلال بنطلونات طويلة وواسعة، وجاكيتات بلايزر مفصلة على الطريقة الرجالية، وفساتين مناسبة، بعضها على شكل قمصان طويلة وبعضها

المعجزات. أمر



بالغالي  
والرخص

كيف تحصلين على إطلالة أنجلينا جولي؟



انجلينا جولي

القاهرة، إيمان مبروك  
شوهدت نجمة هوليوود، أنجلينا جولي، في نزهة برفقة ابنائها بأحد شوارع لوس أنجليس في إطلالة منطلقة وبسيطة.

اختارت فستاناً طويلاً باللون الأبيض يتميز



فستان من ماسيمو دوتي



صندل من نوردستروم

حزام جلدي من «زارا»



بينما دولاراً، يقترح موقع التسوق «شي - إن» فستاناً مماثلاً، مع اختلاف الخامة وبعض التفاصيل الصغيرة، بسعر 21,5 دولار فقط. الصندل الذي انتعلته أنجلينا جولي من توقيع علامة «سلفاتورري فيراغامو»، وسعره 595 دولاراً، أما متجر نوردستروم فيوفر تصميماً قريباً بسعر 40 دولاراً فقط، بينما يمكن استعمال حزام باي لون، حسب الذوق.

ببليسيات وذات أكمام منقوخة. الفستان المذكور من دار «ذا رو» ويُقدر سعره بـ6150 دولاراً أميركياً. أضافت أنجلينا جولي مجموعة من الأكسسوارات العصرية، حيث ضمت الفستان بحزام عرض باللون البني لتحديد الخصر، واكتفت بصندل مسطح مصنوع من الجلد باللون البيج، ولأن معظم المصممين اقترحوا فساتين طويلة باكمام واسعة

تطابق الملابس بين الآباء والأبناء  
تمسك بالشباب أم فرض رأي؟



العارضة كوكو وطفلتها في عرض لـ«جون بول غوتيه»

لندن، «الشرق الأوسط»

قد تكون مشاعر الحب أو الصداقة المتينة أو ربما الزغبة بالتميز ولفت الأنظار، من الأمور التي كانت تدفع بعضاً من الناس لاختيار ملابس تتطابق باللون أو بالشكل. «تطابق الملابس»، لدى سماعنا لهاتين الكلمتين، قد يذهب تفكيرنا مباشرة لتخيّل أزواج متقاعدتين يرتدون السترة نفسها أو قد نفكر في فتيات مراهقات ارتدن ملابس مماثلة. ولكن هل فكرنا في الأمهات وبناتهن اللاتي يرتدين الملابس نفسها؟ أو الآباء وأبنائهم يتطابقون بـ«التيشيرت» الأزرق لنفسه والسرورال القصير المطبوع عليه موز؟

في حقيقة الأمر، لم تعد فكرة ارتداء ملابس متطابقة، تراود محبيها الذين يحاولون التميز بها باختيارهم لأزياء من لون واحد، بل تطورت لتصبح اليوم موضة تقدمها وتروج لها الكثير من متاجر الملابس بين مجموعات الأطفال وأبائهم أو أمهاتهم مثل «اتش أند إم» و«وي فاشون» وغيرها. عددًا من المصممين الكبار من «كارولينا هيريرا» و«دولتشي أند غابانا» إلى «ديور». فكرة قد تكون جميلة ولافتة للبعض، لأنها تعبر عن الحب والارتباط بين الآباء وأولادهم ومشاركة الأزياء بتطابق ألوانها وأزيائها، بيد أن فئة أخرى تعتبرها عملية تجارية تلعب بها شركات صناعة الثياب والمصممون على نفسية الناس. وفيما تؤكد جوديت كيسلر، خبيرة الأمانية في أزياء الأطفال: «إنه اتجاه كبير في صناعة الملابس الفاخرة»، تقول روزا بياتسو وهي أيضاً، خبيرة أزياء في المتجر الإلكتروني «تسالون»: «إنه من دون شك، لأمر مدشش أن نرى رضيعاً يرتدي سترة ورسورال شينو أو



من عرض «برين»



من عرض «أشيش»



العارضة إيرينا شيخ في عرض «بيربري»



من عرض «بورا اكسو»

موجهة لجيل الشباب أكثر. وطبعاً ليس هناك أكثر منه بفهم الجيل الجديد. فسنواته في دار «جيفنشي» التي ارتقى فيها بالأحذية الرياضية إلى مستوى غير مسبوق من الأناقة، تشهد على ذلك. كما تشهد عليه السترات الواسعة بالأبيض والأسود والبنطلونات الفضفاضة والقمصان ذات الأكشاف المتدلّية، التي طرز بعضها بأحجار الكريستال أو الدانتيل، التي قدمها يوم الإثنين الماضي في مسرح «تروبادور» بمنطقة وايت سيتي شرق لندن. المصممة اكتسبت بدورها قوة وتفصيل أكثر تظهر حيناً في تقويسات أمامية لجاكيت طويل أو في سلاسل تزئين جاكيت وتكسيديو أو جيوب ضخمة تضيء على بدلة مفصلة الكثير من الشبابية والديناميكية وما شابه. تعتبر هذه ثالث تشكيلية يقدمها المصمم الإيطالي للدار، وربما تكون أكثر واحدة تحمل بصماته الشخصية. ففي التشكيلتين السابقتين، كان يحاول أن يفهم جينات الدار وتطويعها لتتناسب العصر. أما هذه التشكيلية فكانت أكثر ثقة، ويبدو واضحاً أنه ضخمها بجرعة إيطالية لن تجد أي مقاومة من قبل المساهمين، لأنها، وبلا شك ستحقق لهم البريق التجاري المطلوب، الذي برهن أنه قادر عليه منذ التحاقه بالدار. فقد سجلت الدار في شهر يونيو (حزيران) الماضي ارتفاعاً في أرباحها بنسبة 4 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، والبقية تأتي

من الحرير بلون البسكويت. وبين الفينة والأخرى تطالعنا زخات من الورد في بنطلون طويل يتسع من الأسفل مثلاً، أو في جاكيت أزرق. هكذا تزواج ألوان الأزياء مع ألوان الماكياج التي أطلقتها المصممة وقالت عنها المصممة إنها تحتفل بموجة جديدة من مستحضرات التجميل تحترم البيئة وتتمثل المرأة العصرية. مرة أخرى أكدت «بيربري» أن عرضها هو الأهم خلال أسبوع لندن للموضة، سواء من ناحية الإخراج أو نوعية الحضور أو الديكورات أو مشاركة عارضات عالميات من مثيلات جيجي حديد وكيندل جينر وإيرينا شيخ، وطبعاً الأزياء وتنوعها. تنوع أراد المصممة الإيطالية ريكاردو تيشي أن يعكس كل الثقافات ويصل إلى كل العالم، بما في ذلك منطقة الشرق الأوسط. فقد ظهرت في العرض عارضة محجبة تلبس تايورا مكونا من جاكيت وبنطلون واسع، بلون البيج مرصع بالأحجار. كانت لفظة ذكية منه لإيصال رسالة إلى زبونة منطقة الشرق الأوسط أن تصاميم الدار تحترمها وتتوجه إليها، أيا كان ذوقها أو عمرها. لم يركز المصمم على التنوع في اختيار العارضات والثقافات فحسب بل أيضاً فيما قدمه من أزياء تتباين وبين «سبور» وبين المفصل بأسلوب رجالي يجمع حرفة «ساقيل رو» وخفة وانطلاقاً من الألبان، فضلاً عن فساتين سهرة ربما تكون



من عرض هالبرن

من الحرير بالأخضر التفاحي أو الأصفر الليموني، نسقتها مع تنورات مفصلة بلون الشوكولاته أو فساتين منسابة

والثمانينات من القرن الماضي، في خلط للحصول على تركيبة شبيهة تعقب برائحة الماضي الجميل، ظهرت مثلاً في قمصان

يعرفه كل مصمم شباب، وحققته فكتوريا بيكهام مؤخراً. فبعد سنوات من التراجع وعدم تحقيق الريح، بدأت هذه الشراكة تتسكّن فكتوريا بيكهام من تعزيز وجودها الرقعي والمادي على حدّ سواء، وأيضاً الدفع بعجلة النمو. كل هذا انعكس على تشكيلاتها الأخيرة، بدءاً من الألوان التي تخلت فيها عن الدرجات القاتمة لصالح درجات منسجمة بالحيوية والحياة، إلى التصاميم التي اكتسبت انسيابية ملحوظة قالت إنها تعكس أسلوبها الشخصي وتطورها كامرأة وأم وسيدة أعمال «فأنا لا أطرح أي شيء لا يمكنني أن ألبسه في حياتي اليومية». فكتوريا تعيد سبب نجاحها إلى هذه الاستراتيجية تحديدًا لأنها، وحسب قولها، تعطّلها مصداقية أكبر. لكن لا يمكن أيضاً تجاهل أنها تصاميم يسهل تنسيقها مع بعض كونهما عملياً حتى فيما يتعلق بأزياء المساء والسهرة. ويبدو أن الألوان كانت مُلحة على مال المصممة كونها أطلقت مجموعة مستحضرات تجميل منذ فترة قصيرة جداً. تشعّر كما لو أنها وضعت الألوان، التي حددت حقبتي السبعينات



تعديل على مواعيد دور الـ16 بالنسخة المقبلة والأندية السعودية لا تزال متحفظة على تغيير الروزنامة

## «اجتماع نوفمبر» يحسم قرار زيادة عدد الأجنبي في دوري أبطال آسيا



جانب من اجتماع لجنة المسابقات الآسيوية الاثنتين الماضي (الشرق الأوسط)

فيما ستستضيف البحرين بطولة آسيا للناشئين تحت 16 عاماً بعد تنافس إيران والإمارات على استضافتها. جاء ذلك خلال الاجتماع الأول الذي عقدته اللجنة للدورة 2019 - 2023 برئاسة الدكتور تران كوكول تسان، حيث تم اختيار أوزبكستان والبحرين بسبب المرافق المناسبة في البلدين من أجل استضافة بطولات الفئات العمرية. وقد جاء اختيار أوزبكستان من أجل منحها الفرصة لتطوير كرة القدم وتوافر المرافق اللازمة، في حين تم اختيار البحرين التي تقدمت بطلب استضافة البطولتين بعد حصولها على أعلى النقاط خلال زيارات التفتيش لبطولة الناشئين.

وتقام بطولة آسيا للشباب تحت 19 عاماً خلال الفترة من 14 إلى 31 أكتوبر (تشرين الأول) 2020، في حين تجري بطولة آسيا للناشئين في الفترة من 3 أكتوبر 2020. في حين تجري بطولة آسيا للناشئين في الفترة من 16 سبتمبر ولغاية 3 أكتوبر 2020. من جهة أخرى، أوصت اللجنة بإقامة بطولة كأس التضامن الآسيوي، من أجل منح الفرصة للمنتخبات

العشرة الأقل تصنيفاً (سنة الأولى في التصفيات الآسيوية المشتركة والمنتخبات الأربعة التي تخرج من الدور الثاني)، وسوف تقام البطولة في الفترة من 30 نوفمبر 2020 ولغاية 13 ديسمبر (كانون الأول). ووافقت اللجنة أيضاً على التوصية بإقامة دور الـ16 من دوري أبطال آسيا 2020 لمنطقة غرب آسيا خلال أيام 18 و19 مايو (آيار) و25 و26 مايو 2020، بدلاً من 25 و26 مايو و15 و16 يونيو (حزيران) من ذات العام، حيث اعترض الأعضاء في البداية على الموعد السابق المقرر للقاء الذهاب 25 و26 مايو الذي سيصادف ثاني أيام عيد الفطر المبارك، ثم تحققت الأندية لنحو 3 أسابيع لخوض لقاء الإياب، وهو ما يسبب مشكلة لها في انتظار المباراة لينجح الأعضاء الراضون في تغيير الموعد ليكون الذهاب في 18 و19 مايو الذي يصادف 25 و26 مايو، في حين تم منح ثاني أيام العيد، بحيث تمنح الأندية أحقية براحة الموسم مبكراً بدلاً من تأخير ذلك يوماً.

إذ تفضل أن البداية في فبراير من كل عام كون الضغوط على اللاعبين من ناحية أيام الفيفا أقل في هذه الفترة من أيام الفيفا التي عادة ما تكون أكثر في الفتر من سبتمبر وحتى نوفمبر من كل عام». وأوصت لجنة المسابقات في الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بإقامة بطولة آسيا للشباب تحت 19 عاماً 2020 في أوزبكستان بعد تنافس دول إيران وقطر وأوزبكستان والبحرين على استضافتها،

التأجيل أو القبول أو الرفض للفكرة من أساسها كونها لم تطرح بشكل رسمي باعتبارها ناحية التشكل من قبل دائرة المسابقات التابعة للجنة». وأشارت إلى أن الاتحادات التي دورياتها الوطنية تضم 4 لاعبين أجنبي فاقل كانت متحفظة على الفكرة كون ذلك سيؤثر على المنتخب الآسيوية، باعتبار أن الزيادة ستكون على حساب اللاعبين الآسيوي، فيما رأت اتحادات أخرى تلعب في دورياتها الوطنية أكثر من 4 لاعبين أجنبي أن الفكرة متميزة وستعكس إيجاباً على دوري أبطال آسيا.

وأكدت المصادر ذاتها على أن ما جرى هو إبلاغ الأعضاء بأن هناك دراسة من قبل دائرة المسابقات التابعة للجنة تعمل حالياً على فكرة زيادة عدد اللاعبين الأجنبي في البطولة الكبرى للأندية دون تحديد عدد معين، وأن طرح هذه الفكرة بشكل رسمي سيتم ربما في الاجتماع المقبل المقرر في نوفمبر المقبل، حيث سيتم مناقشة الموضوع مع إيبا سيترام الاجتماع مع إيبا نهائي دوري أبطال آسيا الذي سيقام في شرق القارة، وسيكون في مدينة غوانزو الصينية أو في اليابان. وأضافت المصادر «حينما تم إبلاغنا بفكرة الدراسة تجاذبنا أطراف الحديث حول إيجابيات وسلبيات هذا القرار، لكن لم نصل إلى فكرة

الرياض، «الشرق الأوسط» أبلغت مصادر موثوقة في لجنة المسابقات بالاتحاد الآسيوي لكرة القدم أن اللجنة لم تناقش في اجتماعها أول من أمس في العاصمة الماليزية كوالالمبور موضوع زيادة عدد اللاعبين الأجنبي في دوري أبطال آسيا في النسخة المقبلة 2020.

الرائي وعد بتصحيح مسار الفريق بدءاً من السبت

## تحرك اتحادي لاحتواء

## غضب سيليرا بعد إبعاد خيمينيز

جدة: إبراهيم القرشي كشفت مصادر مطلعة لـ«الشرق الأوسط» عن استياء التشكيلي الخوسيه لويس سيليرا مدرب الاتحاد من قرار إدارة النادي بالاستغناء عن مواطنه اللاعب لويس خيمينيز وسط تحركات لاختواء الموقف وإقناع المدرب بعدم تمكن اللاعب من تقديم إضافة فنية للفريق وبقائه في بداية المسؤولية الفنية للفريق، بعدما اطاح الخروج من البطولة الآسيوية بمواطنه خيمينيز من قائمة الفريق وسكمل الفريق بـ4 لاعبين أجنبي حيث لن يتمكن الاتحاد من تسجيل لاعب أجنبي آخر حتى فترة الانتقالات الشتوية المقبلة.

وأعلنت إدارة الاتحاد برئاسة أنمار الحائلي، إنهاء عقد التشكيلي لويس خيمينيز محترف الفريق الأول بعد ساعات من خروج الفريق الاتحادي من بطولة دوري أبطال آسيا في نسخته الحالية أمام الهلال.

وحسب المصادر، فإن إدارة الاتحاد، فتحت خطوط التواصل مع اللاعب خيمينيز للتوصل لتسوية مالية بتسليم راتب الثلاثة أشهر المقبلة وتوقيع مخالصة مالية مع اللاعب الذي كان يشعر بالإحباط للاستياء الجماهيري الكبير مما قدمه مع الفريق والذي قد تكون ساهمت في عدم تقديمه المستوى المطلوب منه، وكانت إدارة الاتحاد تعاقدت مع اللاعب في شهر يوليو (تموز) الماضي موسم رياضي واحد قادماً من نادي بالستينيو التشيلي.

وخاض اللاعب البالغ 35 عاماً والذي يحمل جوازاً فلسطينياً، عدداً من المواجهات الرسمية، تعد على أصابع اليد الواحدة، مع الاتحاد أبرزها مشاركته في مواجهتي الذهاب والإياب أمام ذوب أهان أصفهان الإيراني في دور الـ16 وأمام الهلال في دور ربع نهائي البطولة القارية، كما كان اللاعب قد شارك في مسيرته بتجارب عدة أهمها مع فريق إنترميلان الإيطالي بين عامي 2008 و2010 وحقق معه لقب الكالتشيو. إلى ذلك، دعا أنمار الحائلي رئيس نادي الاتحاد أنصار فريقه لاستمرار في دعم اللاعبين، وأعدا بتصحيح مسار الفريق عقب الخروج من البطولة الآسيوية من أمام الهلال الذي استطاع أن يظفر ببطاقة التأهل للمباراة النهائية الذي لعبه في دور نصف النهائي القاري. وأبدى الحائلي تفهمه للخطب الجماهيري الذي صاحب خروج الفريق من دوري أبطال آسيا عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي

الرياض، عماد الفوز وطارق الرشيد

## الرابطة؛ تعديلات على «جدول الدوري» وتأخير ديربي العاصمة يومين

إغلاق جميع المناطق الخلفية، والاكتماف بالهجمات المرتدة السريعة، وإرسال الكرات الطويلة للاعبين الأطراف لاستغلال سرعة وهماة أسبريلا والصليم في الهجمات المرتدة، ورغم الصلابة الدفاعية الشبابية، حيث لم يلج شبك التونسي فاروق بن مصطفى سوى هدف وحيد في مواجهة الفتح في افتتاح مسابقات الدوري، فإن الشخ ما زالاً يرافقان الشبابيين من مباراة أخرى، لعدم وجود صاحب المسة الأخيرة أمام المرسي، ولم يستطع أصحاب الأرز في شبك المنافسين في آخر مواجهتين.

من ناحية أخرى، اقترت رابطة الدوري السعودي للمحترفين، تسمية الجولة المقبلة في مسابقتي دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ودوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى للمحترفين، بـ«همة حتى القمة».

وأنتهت الرابطة استعداداتها للاحتفال بشعار «همة حتى القمة»، الذي سيطلق على الجولة الرابعة من دوري «كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، وذلك بعد تعثر الفريق الشبابي في جولتين على التوالي بالتعادل أمام الفيصلي والنصر، وتراجع المركز لتلعب يومياً نقاط.

ويأتي ذلك بعد تأهل الهلال إلى الدور نصف النهائي من مسابقة دوري أبطال آسيا 2019، بعد فوزه على فريق الاتحاد السعودي في مباراة الإياب بالدور الربع النهائي بنتيجة 3 - 1، وتعادله سلبي في مباراة الذهاب.

وجاء قرار التأجيل لارتباط فريق الهلال بمواجهة السد القطري في الدور نصف النهائي لدوري أبطال آسيا، ومن المقرر أن تقام مباراة الذهاب في الدوحة يوم الأول من أكتوبر المقبل، فيما سيحل السد صيفاً على الهلال في موقعة الإياب الحاسمة في الرياض يوم 22 أكتوبر.

كما قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم تأجيل مباراة الهلال والاتفاق في الجولة السادسة من دوري المحترفين

الشباب في الجولة الرابعة يبحث عن العودة للانتصارات على حساب ضمك

## «الرابطة»؛ تعديلات على «جدول الدوري» وتأخير ديربي العاصمة يومين



تأهل الهلال لاجتماع لجنة المسابقات على تنفيذ بيانهما بتأجيل بعض مبارياته يوماً أو يومين بحسب قراراتها الرسمية (تصوير: سعد العنزي)

## الأهلي يمنح ألفيس وإرفين فرصة أخيرة حتى «الشتوية»

وطالب مدرب فريق الأهلي المؤقت اللاعبين تقديم كل ما لديهم من جهد وعطاء في المباراة المقبلة، أمام الفتح والعودة إلى طريق الانتصارات بعد التعثر في الجولة الماضية أمام الوحدة، وقال إن جماهير النادي تقف فيكم، وتنتظر منكم الظهور بالمظهر المشرف في المباريات المقبلة، ابتداء من لقاء الفتح، خصوصاً أن جميع الأسماء الموجودة في القائمة مميزة، وتمتلك الخبرة الكافية لتجاوز جميع المصاعب.

ويعتقد أن تشهد مواجهة الوطني صالح المحمدي مدرب فريق الأهلي لكرة القدم، الذي تولى مهمة الإشراف الفني على الفريق خلفاً للمدرب الكرواتي المقال برانكو إيفانكوفيتش على شحنة همم اللاعبين من خلال اجتماع بهم، قبل انطلاقه للخصم التدريبي، أمس (الأربعاء)، التي أقيمت بعدد من وسائل الإعلام والجماهير تحضيراً لمواجهة الفتح، بعد غد السبت، في الأحساء، ضمن الجولة الرابعة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

النادي على أداء اللاعبين حتى الآن، وستكون المواجهات المقبلة اختباراً حقيقياً للثنائي البوسني. الجدير بالذكر أن اختيار الثنائي البوسني ألفيس ستاريتش لاعب خط الوسط المقل من الدوري الكوري وإرفين زوكانوفيتش لاعب خط الدفاع المقل من الكالتشيو الإيطالي والتوقيع معهما من قبل إدارة النادي الأهلي جاء بتوصية من قبل الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب الفريق المقل، مطلع الأسبوع الحالي.

من جهة أخرى، حرص المدرب الفتي الاعتماد على النواحي الدفاعية، ويتجه أصحاب الأرض بأسلوبهم الفتي الاعتماد على النواحي الدفاعية،

الرياض، عماد الفوز وطارق الرشيد

## الرابطة؛ تعديلات على «جدول الدوري» وتأخير ديربي العاصمة يومين

إغلاق جميع المناطق الخلفية، والاكتماف بالهجمات المرتدة السريعة، وإرسال الكرات الطويلة للاعبين الأطراف لاستغلال سرعة وهماة أسبريلا والصليم في الهجمات المرتدة، ورغم الصلابة الدفاعية الشبابية، حيث لم يلج شبك التونسي فاروق بن مصطفى سوى هدف وحيد في مواجهة الفتح في افتتاح مسابقات الدوري، فإن الشخ ما زالاً يرافقان الشبابيين من مباراة أخرى، لعدم وجود صاحب المسة الأخيرة أمام المرسي، ولم يستطع أصحاب الأرز في شبك المنافسين في آخر مواجهتين.

من ناحية أخرى، اقترت رابطة الدوري السعودي للمحترفين، تسمية الجولة المقبلة في مسابقتي دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ودوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى للمحترفين، بـ«همة حتى القمة».

وأنتهت الرابطة استعداداتها للاحتفال بشعار «همة حتى القمة»، الذي سيطلق على الجولة الرابعة من دوري «كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، وذلك بعد تعثر الفريق الشبابي في جولتين على التوالي بالتعادل أمام الفيصلي والنصر، وتراجع المركز لتلعب يومياً نقاط.

ويأتي ذلك بعد تأهل الهلال إلى الدور نصف النهائي من مسابقة دوري أبطال آسيا 2019، بعد فوزه على فريق الاتحاد السعودي في مباراة الإياب بالدور الربع النهائي بنتيجة 3 - 1، وتعادله سلبي في مباراة الذهاب.

وجاء قرار التأجيل لارتباط فريق الهلال بمواجهة السد القطري في الدور نصف النهائي لدوري أبطال آسيا، ومن المقرر أن تقام مباراة الذهاب في الدوحة يوم الأول من أكتوبر المقبل، فيما سيحل السد صيفاً على الهلال في موقعة الإياب الحاسمة في الرياض يوم 22 أكتوبر.

كما قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم تأجيل مباراة الهلال والاتفاق في الجولة السادسة من دوري المحترفين

الرياض، عماد الفوز وطارق الرشيد

## الرابطة؛ تعديلات على «جدول الدوري» وتأخير ديربي العاصمة يومين

إغلاق جميع المناطق الخلفية، والاكتماف بالهجمات المرتدة السريعة، وإرسال الكرات الطويلة للاعبين الأطراف لاستغلال سرعة وهماة أسبريلا والصليم في الهجمات المرتدة، ورغم الصلابة الدفاعية الشبابية، حيث لم يلج شبك التونسي فاروق بن مصطفى سوى هدف وحيد في مواجهة الفتح في افتتاح مسابقات الدوري، فإن الشخ ما زالاً يرافقان الشبابيين من مباراة أخرى، لعدم وجود صاحب المسة الأخيرة أمام المرسي، ولم يستطع أصحاب الأرز في شبك المنافسين في آخر مواجهتين.

من ناحية أخرى، اقترت رابطة الدوري السعودي للمحترفين، تسمية الجولة المقبلة في مسابقتي دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين، ودوري الأمير محمد بن سلمان لأندية الدرجة الأولى للمحترفين، بـ«همة حتى القمة».

وأنتهت الرابطة استعداداتها للاحتفال بشعار «همة حتى القمة»، الذي سيطلق على الجولة الرابعة من دوري «كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين»، وذلك بعد تعثر الفريق الشبابي في جولتين على التوالي بالتعادل أمام الفيصلي والنصر، وتراجع المركز لتلعب يومياً نقاط.

ويأتي ذلك بعد تأهل الهلال إلى الدور نصف النهائي من مسابقة دوري أبطال آسيا 2019، بعد فوزه على فريق الاتحاد السعودي في مباراة الإياب بالدور الربع النهائي بنتيجة 3 - 1، وتعادله سلبي في مباراة الذهاب.

وجاء قرار التأجيل لارتباط فريق الهلال بمواجهة السد القطري في الدور نصف النهائي لدوري أبطال آسيا، ومن المقرر أن تقام مباراة الذهاب في الدوحة يوم الأول من أكتوبر المقبل، فيما سيحل السد صيفاً على الهلال في موقعة الإياب الحاسمة في الرياض يوم 22 أكتوبر.

كما قرر الاتحاد السعودي لكرة القدم تأجيل مباراة الهلال والاتفاق في الجولة السادسة من دوري المحترفين



محمد الكوكي (الشرق الأوسط)

قال إن فرقة لن يهبط بوجوده... ولا أخشى الإقالة»

## الكوكي: أعاني من نكران الجميل في «ضمك»

قال: «هي مباراة لا تقل أهمية عن لقاء الاتحاد، وسنسيك لكسها على أرضنا في الجو العام في النادي، وعلى اللاعبين تحديداً». وعن لقاء الاتحاد السابق؛ قال: «لأعوب ضمك ما زال ينقصهم القليل من الانسجام والثقة، والمباراة كانت صعبة، ولكن الفوز كان أكثر من مستحق؛ حيث أضعنا 3 أهداف محققة في الشوط الثاني، والحقيقة أنه لو لم تكن لدى ضمك شخصية كبيرة لما استطاع العودة للمباراة وكسب نقاطها». وعن لقاء الشباب مساء اليوم،

النادي على أداء اللاعبين حتى الآن، وستكون المواجهات المقبلة اختباراً حقيقياً للثنائي البوسني. الجدير بالذكر أن اختيار الثنائي البوسني ألفيس ستاريتش لاعب خط الوسط المقل من الدوري الكوري وإرفين زوكانوفيتش لاعب خط الدفاع المقل من الكالتشيو الإيطالي والتوقيع معهما من قبل إدارة النادي الأهلي جاء بتوصية من قبل الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب الفريق المقل، مطلع الأسبوع الحالي.

## الكوكي: أعاني من نكران الجميل في «ضمك»

من ضغوطات في الفترة الماضية وأقاول كثيرة تطالب بإقالتني هي بلا شك مزعجة، ولكن المزعج أكثر هو نكران الجميل من بعض المقربين لي في النادي، وكما ترون أن ضمك صعد بعد 49 عاماً ولأول مرة في تاريخه بإشرافي وتعاون الإدارة معي برئاسة صالح أبو نخاع الذي قدم لي حماية كبيرة من كثير من الأصوات القريبة مني، واللاعبون كانوا على قدر السؤولية في اللعب وكسبوا المباراة». وأضاف: «تعد نقاط مباراة الاتحاد هي بداية ظهور ضمك بمستواه المعروف، ونقاط مباراة الاتحاد الثلاث ثمينة جداً،

النادي على أداء اللاعبين حتى الآن، وستكون المواجهات المقبلة اختباراً حقيقياً للثنائي البوسني. الجدير بالذكر أن اختيار الثنائي البوسني ألفيس ستاريتش لاعب خط الوسط المقل من الدوري الكوري وإرفين زوكانوفيتش لاعب خط الدفاع المقل من الكالتشيو الإيطالي والتوقيع معهما من قبل إدارة النادي الأهلي جاء بتوصية من قبل الكرواتي برانكو إيفانكوفيتش مدرب الفريق المقل، مطلع الأسبوع الحالي.

## الكوكي: أعاني من نكران الجميل في «ضمك»

من ضغوطات في الفترة الماضية وأقاول كثيرة تطالب بإقالتني هي بلا شك مزعجة، ولكن المزعج أكثر هو نكران الجميل من بعض المقربين لي في النادي، وكما ترون أن ضمك صعد بعد 49 عاماً ولأول مرة في تاريخه بإشرافي وتعاون الإدارة معي برئاسة صالح أبو نخاع الذي قدم لي حماية كبيرة من كثير من الأصوات القريبة مني، واللاعبون كانوا على قدر السؤولية في اللعب وكسبوا المباراة». وأضاف: «تعد نقاط مباراة الاتحاد هي بداية ظهور ضمك بمستواه المعروف، ونقاط مباراة الاتحاد الثلاث ثمينة جداً،

أهنا؛ سعيد آل ميلس

عُدّ مدرب فريق ضمك؛ التونسي محمد الكوكي أن ما يواجهه من بعض المقربين من نادي ضمك هو نكران الجميل، على حد وصفه. وقال الكوكي في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط»: «أحب أن أطمئن جماهير نادي ضمك بأن الفريق يسير على الطريق الصحيحة، وهو بحاجة لوقفهم». وتابع قائلاً: «نحن نعيش تحدياً مستمراً كمدربين، ولكن ما حدث في ضمك



## برشلونة يفلت من الهزيمة أمام دورتموند وتشيلسي يسقط بملعبه أمام فالنسيا في الجولة الأولى من دوري أبطال أوروبا

### ليفربول أول بطل يخسر في مستهل حملة الدفاع عن لقبه منذ 1994



ميرتنز يسجل من ركلة الجزاء هدف نابولي الأول في مرعى ليفربول (إبأ)

المدرّب في الذاكرة، وسيظل اسمه محفوراً في تاريخ فالنسيا. الآن علينا أن نبذل كل ما بوسعنا مع سيلاديس».

وعلى ملعب «يوهان كرويف أرينا»، فاز أياكس الهولندي على ضيفه ليل الفرنسي 3 - صفر في مباراة شهدت بعض أعمال شغب من جمهور الأخير، ما أدى إلى توقيف أكثر من 300 شخص.

وسجل كوينسي بروميس، لاعب الوسط الهولندي القادم من إسبيلية الإسباني في الدقيقة 18، والمكسيكي الشاب إيسون فيغاريس (50) والأرجنتيني نيكولاس تاليافيكو (62) الأهداف.

ورغم الفوز بثلاثية لم يشعر إيريك تين هاغ مدرب أياكس بالرضا التام عن أداء فريقه في بعض الجوانب، وقال: «كان يمكن أن نظهر بشكل أكثر تنظيمًا. لعب كل بطل بأسلوب هجومي جدا ومنحنًا مساحات كبيرة لثن هجمات مرتدة، لكننا تحركنا بسرعة مبالغ فيها في بعض الأحيان ما عرضنا لخطورة خاصة بالشوط الأول، لذا اعترف بأن أندري أوانا حارس مرمانا هو من له الفضل في خروجنا بهذا الفوز الكبير».

ويبدو أن الشعور بعدم الرضا انتقل أيضًا إلى لاعبي الوسط إذ قال حكيم زياش لاعب لاسبيك أياكس: «بعض الشبان بلغوا في الاستعراض».

وفي المجموعة السابعة، تجنّب ليون الفرنسي الهزيمة الثالثة تواليًا أمام ضيفه زينيت سان بطرسبورغ الروسي من أصل ثلاث مواجهات معه في المسابقة، وخرج ببساطة بفضل الهولندي مفيس دييبي الذي أدرك التعادل من ركلة جزاء في الدقيقة 51، بعد أن افتتح الإيراني سردار آزمون التسجيل للضيف في الدقيقة 41، لكن الإصابة أجبرته بعد ذلك على ترك المباراة.

وتصدر فريق رينغ لايبيزيغ المجموعة بعد أن حقق فوزًا ثميرًا على مستضيفه بنفيكا البرتغالي 2 - 1 بفضل ثنائية تيمو فيرنز البالغ من العمر 23 عامًا في الدقيقة 69 و78، وسجل الفريق البرتغالي حارس سيفيروفيتش في الدقيقة 84.

نقطة بعدما أهدر ركلة جزاء عبر روس باركلي الذي سدّد في العارضة بالدقيقة 88.

وكان فالنسيا يخوض مباراته الأولى بعد إقالة مدربه مارسيلينو غارسيا الأربعة المعاضي إثر سقوطه أمام برشلونة في 2 - 5 وتعيين البرت سيلاديس بدلًا منه.

وأعرب دانيال باريوخو قائد فالنسيا عن سعادته البالغة للفوز، وقال: «كنا نعلم أننا سنخوض المباراة على ملعب صعب وأمام فريق قوي للغاية. كل فريق استخدم أسلحته بطريقته المعتادة، فريقنا بذل كل ما بوسعنا في هذا الموقف المعقد، وأثمر هذا عن ركلة جزاء في الدقيقة 51، بعد أن افتتح الإيراني سردار آزمون التسجيل للضيف في الدقيقة 41، لكن الإصابة أجبرته بعد ذلك على ترك المباراة.

وتصدر فريق رينغ لايبيزيغ المجموعة بعد أن حقق فوزًا ثميرًا على مستضيفه بنفيكا البرتغالي 2 - 1 بفضل ثنائية تيمو فيرنز البالغ من العمر 23 عامًا في الدقيقة 69 و78، وسجل الفريق البرتغالي حارس سيفيروفيتش في الدقيقة 84.

بوروسيا دورتموند، وساهم في منحه نقطة التعادل السلبلي في مباراة شهدت مشاركة النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي للمرة الأولى هذا الموسم مع النادي الكاتالوني بعد شفتائه من الإصابة.

وصد تير - شتيغن عدة كرات خطيرة لدورتموند، أبرزها ركلة جزاء للقائد ماركو رويس في الدقيقة 55 من الشوط الثاني، مستوثانًا. هناك أوقات يجب أن نلعب فيها بعمق وتركيز عندما نصل لمناطق معينة في الملعب وهو ما نحتاجه بشكل كبير خاصة في المباريات التي نخوضها خارج ملعبنا. كانت مباراة معقدة للغاية مثلما نعلم جميعًا خاصة على ملعب دورتموند، عابثًا كثيرًا، ولن أنفي هذا، خاصة في الشوط الثاني».

وفي المجموعة الثامنة، منى تشيلسي الإنجليزي حامل لقب الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ» بحسارته الأوروبية الأولى منذ 2017 - 2018، بعد سقوطه بملعبه أمام ضيفه فالنسيا الإسباني صفر - 1 سجله رورديغو مورينو في الدقيقة 74 من اللقاء الذي فرط فيه النادي اللندني بفرصة إنقاذ

الألماني وباريس سان جيرمان الفرنسي السابق: «لقد ضمنتنا لاعبين مهمين ساهموا في رفع جودة الفريق ويتمتعون بميزات لم تكن نملكها من قبل».

قال مرتنز مسجل الهدف الأول: «العام الماضي فرنا على ليفربول أيضًا، وهذا لا يعني شيئًا إن لم نفر في المباريات المقبلة».

ويلتقي نادي جنوب إيطاليا مع جنك في الثاني من أكتوبر لتنتهي الجولة الأولى في هذه المجموعة والفريق الأربعة مع نقطة واحدة لكل منها، وذلك بعدما أفلت إنتر ميلان الإيطالي من الخسارة أمام ضيفه سلافيا براغ التشيكي بإدراكه التعادل 1 - 1 بهدف في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع للبدليل نيكولو باربولا الوافد الجديد إلى «نيراتسوري».

وعلق تير - شتيغن بعد المباراة قائلاً: «يتمتع دورتموند بخصوصية دوما، بالطبع كانت مباراة صعبة. النتيجة لا بأس فيها».

لكن في المقابل عبر رويس عن حسرته وقال: «الأسف أهدرت ركلة جزاء مهمة، حصلنا على أربع أو خمس فرص، لو سجلنا

المجموعات».

وتابع المدرب المتوج بالمسابقة القارية في ثلاث مناسبات: «إنه فوز واحد ولكنه منحنًا الثقة. أن تكون قادرين على مقارعة ليفربول هو أمر ميمّن لأنه بالنسبة لي هم أفضل فريق في أوروبا حاليًا».

وأوضح: «بذلنا جهدًا كبيرًا كنا نُدافع ونهاجم كوحدة واحدة، لأن في بعض الأحيان كرة القدم معناها أن نتناقل على مواقف معينة واعتقد أننا فعلنا ذلك جيدًا».

وأضاف: «شعرنا بالثقة قبل الهدف الثاني، كنا قريب النهاية ونحن متقدمون بهدف. من الممكن أن نضغط من بداية الملعب في بعض الأوقات، وفي بعض الأوقات لا، الأمر يتعلق بالحفاظ على الهوية وأيضًا القدرة على فعل أي شيء. أعجبني مستوثانا، لكن أعجبني أيضًا أننا لعبنا بطريقة عنيفة عندما كنا بحاجة لذلك».

ميلان ويوفنتوس وباريس ميونخ

تعتقد أنه سيفعل شيئًا لكنه يفعل شيئًا آخر مفاجئًا. لم أر بيليه أو زيكو أو مارادونا، ولكن ميسي هو أفضل لاعب شاهدته».

وأوضح الإسباني تشافي هيرنانديز زميل ميسي السابق في برشلونة: «ميسي لاعب لا يمكن إيقافه. لديه موهبة طبيعية تمنح للمخترين فقط. ربما يظهر لاعب آخر مثله في غضون 20 أو 30 عامًا. إنه أفضل من أي لاعب دفاعًا وهجومًا. يتمتع بالسرعة والمهارة في المراوغة والتمرير. لم نجرب الاستعانة به كحارس مرمرى ولكننا سنشاهد إذا لجأنا لهذا».

وأشار لاعب التنس السويسري الشهير روجر فيدرر المصنف الأول على العالم سابقًا: «أعشق مشاهدة ميسي وهو يلعب. ما أحبه أكثر من أي شيء هو عندما يستحوذ على الكرة ويدير جسمه باتجاه الرمي. ويعدها يكون مقيلا على تمرير الكرة أو المراوغة أو التسديد. هناك ثلاثة خيارات أمامه دائمًا. إنه واحد من عدد قليل من اللاعبين لديهم هذا. أعتقد أن ميسي هو أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم».

وقال الفرنسي بول بوغبا نجم مانشستر يونايتد: «ميسي لاعب استثنائي، إنه أعلى كثيرًا من باقي اللاعبين». وأشار الكامبيروني الدولي السابق صامويل إيتو زميل ميسي سابقًا في صفوف برشلونة: «بمجرد ما رأته، قلت للناس إنه في يوم ما سيبدو وكأن أي لاعب وجد قبل ميسي كان يلعب رياضة مختلفة».

هزيمة مؤلمة لأنه كان بالإمكان الخروج بنتيجة أفضل. المباراة كانت مفتوحة ومليئة بالهجمات المرتدة، لكننا لم نسمحها وهذه مشكلة. في الشوط الثاني كانت مباراة عنيفة، ركضوا كثيرًا وركضنا كثيرًا».

وشكك كلوب في صحة ركلة الجزاء وقال: «كانت المباراة متساوية. وجاءت ركلة الجزاء التي غيرت تصديبه لركلة جزاء. لا أعتقد أنها ركلة جزاء. ماذا عساي أن أقول، بالنسبة لي إنها واضحة للغاية، لا يوجد خطأ. لقد قفز لاعب نابولي قبل أي تلامس لكن لا يمكننا تغيير ما حدث».

في المقابل، أكد كارلو أنشيلوتي مدرب نابولي أنه لم يكن هناك شعور بـ«النشوة» عقب الفوز وقال: «أي نشوة؟ لقد فرنا بالمباراة الأولى، كان اختبارًا جيدًا وخرجنا من اللقاء مدركين أن هذا الفريق بإمكانه أن يقدم مستويات جيدة، الطريق طويل، الآن علينا التركيز للتأهل من دور

هزيمة مؤلمة لأنه كان بالإمكان الخروج بنتيجة أفضل. المباراة كانت مفتوحة ومليئة بالهجمات المرتدة، لكننا لم نسمحها وهذه مشكلة. في الشوط الثاني كانت مباراة عنيفة، ركضوا كثيرًا وركضنا كثيرًا».

وشكك كلوب في صحة ركلة الجزاء وقال: «كانت المباراة متساوية. وجاءت ركلة الجزاء التي غيرت تصديبه لركلة جزاء. لا أعتقد أنها ركلة جزاء. ماذا عساي أن أقول، بالنسبة لي إنها واضحة للغاية، لا يوجد خطأ. لقد قفز لاعب نابولي قبل أي تلامس لكن لا يمكننا تغيير ما حدث».

في المقابل، أكد كارلو أنشيلوتي مدرب نابولي أنه لم يكن هناك شعور بـ«النشوة» عقب الفوز وقال: «أي نشوة؟ لقد فرنا بالمباراة الأولى، كان اختبارًا جيدًا وخرجنا من اللقاء مدركين أن هذا الفريق بإمكانه أن يقدم مستويات جيدة، الطريق طويل، الآن علينا التركيز للتأهل من دور

هزيمة مؤلمة لأنه كان بالإمكان الخروج بنتيجة أفضل. المباراة كانت مفتوحة ومليئة بالهجمات المرتدة، لكننا لم نسمحها وهذه مشكلة. في الشوط الثاني كانت مباراة عنيفة، ركضوا كثيرًا وركضنا كثيرًا».

وشكك كلوب في صحة ركلة الجزاء وقال: «كانت المباراة متساوية. وجاءت ركلة الجزاء التي غيرت تصديبه لركلة جزاء. لا أعتقد أنها ركلة جزاء. ماذا عساي أن أقول، بالنسبة لي إنها واضحة للغاية، لا يوجد خطأ. لقد قفز لاعب نابولي قبل أي تلامس لكن لا يمكننا تغيير ما حدث».

في المقابل، أكد كارلو أنشيلوتي مدرب نابولي أنه لم يكن هناك شعور بـ«النشوة» عقب الفوز وقال: «أي نشوة؟ لقد فرنا بالمباراة الأولى، كان اختبارًا جيدًا وخرجنا من اللقاء مدركين أن هذا الفريق بإمكانه أن يقدم مستويات جيدة، الطريق طويل، الآن علينا التركيز للتأهل من دور

هزيمة مؤلمة لأنه كان بالإمكان الخروج بنتيجة أفضل. المباراة كانت مفتوحة ومليئة بالهجمات المرتدة، لكننا لم نسمحها وهذه مشكلة. في الشوط الثاني كانت مباراة عنيفة، ركضوا كثيرًا وركضنا كثيرًا».

وشكك كلوب في صحة ركلة الجزاء وقال: «كانت المباراة متساوية. وجاءت ركلة الجزاء التي غيرت تصديبه لركلة جزاء. لا أعتقد أنها ركلة جزاء. ماذا عساي أن أقول، بالنسبة لي إنها واضحة للغاية، لا يوجد خطأ. لقد قفز لاعب نابولي قبل أي تلامس لكن لا يمكننا تغيير ما حدث».

في المقابل، أكد كارلو أنشيلوتي مدرب نابولي أنه لم يكن هناك شعور بـ«النشوة» عقب الفوز وقال: «أي نشوة؟ لقد فرنا بالمباراة الأولى، كان اختبارًا جيدًا وخرجنا من اللقاء مدركين أن هذا الفريق بإمكانه أن يقدم مستويات جيدة، الطريق طويل، الآن علينا التركيز للتأهل من دور

هزيمة مؤلمة لأنه كان بالإمكان الخروج بنتيجة أفضل. المباراة كانت مفتوحة ومليئة بالهجمات المرتدة، لكننا لم نسمحها وهذه مشكلة. في الشوط الثاني كانت مباراة عنيفة، ركضوا كثيرًا وركضنا كثيرًا».

وشكك كلوب في صحة ركلة الجزاء وقال: «كانت المباراة متساوية. وجاءت ركلة الجزاء التي غيرت تصديبه لركلة جزاء. لا أعتقد أنها ركلة جزاء. ماذا عساي أن أقول، بالنسبة لي إنها واضحة للغاية، لا يوجد خطأ. لقد قفز لاعب نابولي قبل أي تلامس لكن لا يمكننا تغيير ما حدث».

في المقابل، أكد كارلو أنشيلوتي مدرب نابولي أنه لم يكن هناك شعور بـ«النشوة» عقب الفوز وقال: «أي نشوة؟ لقد فرنا بالمباراة الأولى، كان اختبارًا جيدًا وخرجنا من اللقاء مدركين أن هذا الفريق بإمكانه أن يقدم مستويات جيدة، الطريق طويل، الآن علينا التركيز للتأهل من دور

هزيمة مؤلمة لأنه كان بالإمكان الخروج بنتيجة أفضل. المباراة كانت مفتوحة ومليئة بالهجمات المرتدة، لكننا لم نسمحها وهذه مشكلة. في الشوط الثاني كانت مباراة عنيفة، ركضوا كثيرًا وركضنا كثيرًا».

وشكك كلوب في صحة ركلة الجزاء وقال: «كانت المباراة متساوية. وجاءت ركلة الجزاء التي غيرت تصديبه لركلة جزاء. لا أعتقد أنها ركلة جزاء. ماذا عساي أن أقول، بالنسبة لي إنها واضحة للغاية، لا يوجد خطأ. لقد قفز لاعب نابولي قبل أي تلامس لكن لا يمكننا تغيير ما حدث».

في المقابل، أكد كارلو أنشيلوتي مدرب نابولي أنه لم يكن هناك شعور بـ«النشوة» عقب الفوز وقال: «أي نشوة؟ لقد فرنا بالمباراة الأولى، كان اختبارًا جيدًا وخرجنا من اللقاء مدركين أن هذا الفريق بإمكانه أن يقدم مستويات جيدة، الطريق طويل، الآن علينا التركيز للتأهل من دور

## الأندية الإنجليزية تبدأ اليوم مشوارها في مسابقة الدوري الأوروبي وهي مرشحة قوية لإحراز اللقب

### اختبار صعب لآرسنال أمام إنترراخت وسهل ليونايته مع أستانا



لاعبو آرسنال خلال التدريبات أمس استعداداً لمواجهة إنترراخت (رويترز)

نواجهه. سنقدم كل ما لدينا، نحاول اللعب والفوز عليهم».

وتابع: «التي لاعب يريد المشاركة في البطولات الأوروبية، لكن يورو ليغ مغيرة للاهتمام، هذا شيء جديد وجميل لنا».

ويحتل يونايتد المركز الرابع راسها في الدوري الإنجليزي بعد خمس مراحل على انطلاقه وأرسنال السابع بخماني نقاط بالتساوي معه، فيما يقبع لفرهاميتون الذي أنهى الموسم الماضي سابعاً في وصافة القاع من دون أي فوز في خمس مباريات. ومن أبرز لقاءات الجولة الأولى أيدنهوفن الهولندي مع سبورتنغ البرتغالي، وكلوج الروماني مع لانسو الإيطالي، وارين الفرنسي مع سلتيك الإسكتلندي، وريجنز الإسكتلندي مع فينورد الهولندي، ويورتو البرتغالي مع يونغ بولز السويسري، وقره باغ الأذربيجاني مع إسبيلية الإسباني.

ويواجهه. سنقدم كل ما لدينا، نحاول اللعب والفوز عليهم».

وتابع: «التي لاعب يريد المشاركة في البطولات الأوروبية، لكن يورو ليغ مغيرة للاهتمام، هذا شيء جديد وجميل لنا».

ويحتل يونايتد المركز الرابع راسها في الدوري الإنجليزي بعد خمس مراحل على انطلاقه وأرسنال السابع بخماني نقاط بالتساوي معه، فيما يقبع لفرهاميتون الذي أنهى الموسم الماضي سابعاً في وصافة القاع من دون أي فوز في خمس مباريات. ومن أبرز لقاءات الجولة الأولى أيدنهوفن الهولندي مع سبورتنغ البرتغالي، وكلوج الروماني مع لانسو الإيطالي، وارين الفرنسي مع سلتيك الإسكتلندي، وريجنز الإسكتلندي مع فينورد الهولندي، ويورتو البرتغالي مع يونغ بولز السويسري، وقره باغ الأذربيجاني مع إسبيلية الإسباني.

ويواجهه. سنقدم كل ما لدينا، نحاول اللعب والفوز عليهم».

وتابع: «التي لاعب يريد المشاركة في البطولات الأوروبية، لكن يورو ليغ مغيرة للاهتمام، هذا شيء جديد وجميل لنا».

ويحتل يونايتد المركز الرابع راسها في الدوري الإنجليزي بعد خمس مراحل على انطلاقه وأرسنال السابع بخماني نقاط بالتساوي معه، فيما يقبع لفرهاميتون الذي أنهى الموسم الماضي سابعاً في وصافة القاع من دون أي فوز في خمس مباريات. ومن أبرز لقاءات الجولة الأولى أيدنهوفن الهولندي مع سبورتنغ البرتغالي، وكلوج الروماني مع لانسو الإيطالي، وارين الفرنسي مع سلتيك الإسكتلندي، وريجنز الإسكتلندي مع فينورد الهولندي، ويورتو البرتغالي مع يونغ بولز السويسري، وقره باغ الأذربيجاني مع إسبيلية الإسباني.

ويواجهه. سنقدم كل ما لدينا، نحاول اللعب والفوز عليهم».

وتابع: «التي لاعب يريد المشاركة في البطولات الأوروبية، لكن يورو ليغ مغيرة للاهتمام، هذا شيء جديد وجميل لنا».

ويحتل يونايتد المركز الرابع راسها في الدوري الإنجليزي بعد خمس مراحل على انطلاقه وأرسنال السابع بخماني نقاط بالتساوي معه، فيما يقبع لفرهاميتون الذي أنهى الموسم الماضي سابعاً في وصافة القاع من دون أي فوز في خمس مباريات. ومن أبرز لقاءات الجولة الأولى أيدنهوفن الهولندي مع سبورتنغ البرتغالي، وكلوج الروماني مع لانسو الإيطالي، وارين الفرنسي مع سلتيك الإسكتلندي، وريجنز الإسكتلندي مع فينورد الهولندي، ويورتو البرتغالي مع يونغ بولز السويسري، وقره باغ الأذربيجاني مع إسبيلية الإسباني.

ويواجهه. سنقدم كل ما لدينا، نحاول اللعب والفوز عليهم».

وتابع: «التي لاعب يريد المشاركة في البطولات الأوروبية، لكن يورو ليغ مغيرة للاهتمام، هذا شيء جديد وجميل لنا».

ويحتل يونايتد المركز الرابع راسها في الدوري الإنجليزي بعد خمس مراحل على انطلاقه وأرسنال السابع بخماني نقاط بالتساوي معه، فيما يقبع لفرهاميتون الذي أنهى الموسم الماضي سابعاً في وصافة القاع من دون أي فوز في خمس مباريات. ومن أبرز لقاءات الجولة الأولى أيدنهوفن الهولندي مع سبورتنغ البرتغالي، وكلوج الروماني مع لانسو الإيطالي، وارين الفرنسي مع سلتيك الإسكتلندي، وريجنز الإسكتلندي مع فينورد الهولندي، ويورتو البرتغالي مع يونغ بولز السويسري، وقره باغ الأذربيجاني مع إسبيلية الإسباني.

ويواجهه. سنقدم كل ما لدينا، نحاول اللعب والفوز عليهم».

وتابع: «التي لاعب يريد المشاركة في البطولات الأوروبية، لكن يورو ليغ مغيرة للاهتمام، هذا شيء جديد وجميل لنا».

ويحتل يونايتد المركز الرابع راسها في الدوري الإنجليزي بعد خمس مراحل على انطلاقه وأرسنال السابع بخماني نقاط بالتساوي معه، فيما يقبع لفرهاميتون الذي أنهى الموسم الماضي سابعاً في وصافة القاع من دون أي فوز في خمس مباريات. ومن أبرز لقاءات الجولة الأولى أيدنهوفن الهولندي مع سبورتنغ البرتغالي، وكلوج الروماني مع لانسو الإيطالي، وارين الفرنسي مع سلتيك الإسكتلندي، وريجنز الإسكتلندي مع فينورد الهولندي، ويورتو البرتغالي مع يونغ بولز السويسري، وقره باغ الأذربيجاني مع إسبيلية الإسباني.

## نجوم الرياضة يجتمعون: ميسي أعظم لاعب في التاريخ



ليونيل ميسي

تعتقد أنه سيفعل شيئًا لكنه يفعل شيئًا آخر مفاجئًا. لم أر بيليه أو زيكو أو مارادونا، ولكن ميسي هو أفضل لاعب شاهدته».

وأوضح الإسباني تشافي هيرنانديز زميل ميسي السابق في برشلونة: «ميسي لاعب لا يمكن إيقافه. لديه موهبة طبيعية تمنح للمخترين فقط. ربما يظهر لاعب آخر مثله في غضون 20 أو 30 عامًا. إنه أفضل من أي لاعب دفاعًا وهجومًا. يتمتع بالسرعة والمهارة في المراوغة والتمرير. لم نجرب الاستعانة به كحارس مرمرى ولكننا سنشاهد إذا لجأنا لهذا».

وأشار لاعب التنس السويسري الشهير روجر فيدرر المصنف الأول على العالم سابقًا: «أعشق مشاهدة ميسي وهو يلعب. ما أحبه أكثر من أي شيء هو عندما يستحوذ على الكرة ويدير جسمه باتجاه الرمي. ويعدها يكون مقيلا على تمرير الكرة أو المراوغة أو التسديد. هناك ثلاثة خيارات أمامه دائمًا. إنه واحد من عدد قليل من اللاعبين لديهم هذا. أعتقد أن ميسي هو أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم».

وقال الفرنسي بول بوغبا نجم مانشستر يونايتد: «ميسي لاعب استثنائي، إنه أعلى كثيرًا من باقي اللاعبين». وأشار الكامبيروني الدولي السابق صامويل إيتو زميل ميسي سابقًا في صفوف برشلونة: «بمجرد ما رأته، قلت للناس إنه في يوم ما سيبدو وكأن أي لاعب وجد قبل ميسي كان يلعب رياضة مختلفة».

تعتقد أنه سيفعل شيئًا لكنه يفعل شيئًا آخر مفاجئًا. لم أر بيليه أو زيكو أو مارادونا، ولكن ميسي هو أفضل لاعب شاهدته».

وأوضح الإسباني تشافي هيرنانديز زميل ميسي السابق في برشلونة: «ميسي لاعب لا يمكن إيقافه. لديه موهبة طبيعية تمنح للمخترين فقط. ربما يظهر لاعب آخر مثله في غضون 20 أو 30 عامًا. إنه أفضل من أي لاعب دفاعًا وهجومًا. يتمتع بالسرعة والمهارة في المراوغة والتمرير. لم نجرب الاستعانة به كحارس مرمرى ولكننا سنشاهد إذا لجأنا لهذا».

وأشار لاعب التنس السويسري الشهير روجر فيدرر المصنف الأول على العالم سابقًا: «أعشق مشاهدة ميسي وهو يلعب. ما أحبه أكثر من أي شيء هو عندما يستحوذ على الكرة ويدير جسمه باتجاه الرمي. ويعدها يكون مقيلا على تمرير الكرة أو المراوغة أو التسديد. هناك ثلاثة خيارات أمامه دائمًا. إنه واحد من عدد قليل من اللاعبين لديهم هذا. أعتقد أن ميسي هو أفضل لاعب في تاريخ كرة القدم».

وقال الفرنسي بول بوغبا نجم مانشستر يونايتد: «ميسي لاعب استثنائي، إنه أعلى كثيرًا من باقي اللاعبين». وأشار الكامبيروني الدولي السابق صامويل إيتو زميل ميسي سابقًا في صفوف برشلونة: «بمجرد ما رأته، قلت للناس إنه في يوم ما سيبدو وكأن أي لاعب وجد قبل ميسي كان يلعب رياضة مختلفة».



## صناعته لـ53 هدفاً في الدوري الإنجليزي تعد دليلاً على قيمة اللاعب الحقيقية

## إيميل هيسكي... مهاجم من الطراز الرفيع نادراً ما يحرز أهدافاً

وروني وأشلي كول وسول كامبل وستيفن جيرارد. وقال هيسكي إن جيرارد كان هو الأكثر موهبة من بين هذه الأسماء، مشيراً إلى أن كامبل كان أصعب خصم واجهه خلال مسيرته الكروية، كما يصنف كول «أفضل» لاعب في الجيل الذهبي في إنجلترا. ويضم كتاب هيسكي صورة لـكول باعتباره «مُدخناً دائماً» ويصفه بأنه ما زال قادراً على أن يضع النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو في «جيبه». ويضحك هيسكي وهو يعلق على هذه الصورة، قائلاً: «أنا لا أعلم ما هو شعور اللاعب عندما يدخل، لكن لا يمكنني أن أتخيل أن ذلك يساعد اللاعب كثيراً». وكان جد هيسكي لأبيه من أنتيغوا، كما أن جدته من جزيرة باربودا. وكتب هيسكي عن كيف وصل والده، تيرون، ووالدته، البريتن، إلى مدينة ليمستر عندما كان في العاشرة من عمره، واضطر للتعامل مع التمييز القبيح الذي تضمن قراءة لافتة تقول: «غير مسموح بدخول السود والآيرلنديين والكلاب».

وإذا كان هيسكي قد عانى من العنصرية عندما كان مراهقاً، فقد تعرض لاعبا مانشستر يونايتد بول بوغبا وماركوس راشفورد، ولاعبا تشيلسي تامي أبراهام وكورت زوسا، ولاعب ريدنغ، ياكو مينتي، لإساءات عنصرية على موقع «تويتر». ولا يزال هيسكي يعاني من العنصرية حتى الآن، ويقول عن ذلك: «كنت مؤخرًا في أحد المطارات في طريقي إلى فرنسا وجلست هناك وأنا أتناول مشروباً. وكان هناك امرأة وجوارها حقيبتها وتجلس على كرسي، ويجرد أن رأيتني أجلس التقطت حقيبتها ورحلت. لقد شعرت بالإستياء من ذلك، لكن في نهاية المطاف يجب ألا ندع أمراً مثل هذا يؤثر علينا».

يذكر أن هيسكي لديه سبعة أطفال - جمال وميكا وليا من شريكته السابقة، كابل، وجادين وريغان وميلانا ومينديز من زوجته، شانتيل. ومن المؤكد أن جميع أبناء هيسكي سيصبحون بالمتعة عندما يشاهدون مقطع فيديو لوالدهم عندما كان في الحادية عشرة من عمره وهو يقابل شخصيتي «رود» و«اميو» الشهيرتين في مسلسلات الكرتون. ويقول هيسكي: «لقد كانت تجربة رائعة. لقد ظهرت على شاشات التلفزيون مع أحد أكبر النجوم في ذلك الوقت».

لكن ما الذي يعترض هيسكي القيام به في المستقبل؟ ربما لا في السخول في عالم التدريب حتى الآن، لكنه يقول: «لا أريد أن أبدأ مسيرتي في هذا المجال لأنني من المؤكد أن هيسكي سيكون إضافة قوية في عالم التدريب، نظراً لهدونه وخبراته الكبيرة».



هيسكي يربك دفاع ألمانيا في المواجهة التي انتهت بفوز إنجلترا بخماسية

الجديدة، لأنه كان لدي أطفال وصديقة. لقد كنت أرقد على الأرض وأنخرط في البكاء، بكل ما تحمله الكلمة من معنى. لقد كنت أسأل نفسي قائلاً: ماذا فعلت؟ وفي ذلك الوقت، لم أكن أعرف ما إذا كنت قد اتخذت القرار الصحيح أم لا، لكن أعرب شيء كان يحدث لي هو أنني عندما أتهد إلى التدريبات أكون على ما يرام».

وأضاف: «لكن سرعان ما وجدت حلاً، وتعرفت على أصدقاء جدد، وسارت الأمور بعد ذلك بشكل طبيعي. وقد كان هذا الوقت عصياً وغريباً في حقيقة الأمر، لكنني كنت سخيلاً ولا أتوقف عن التفكير في الماضي. وعندما أفكر فيما حدث الآن أسأل نفسي: لماذا لم أكن أعيش هذا الوقت كما هو وأذهب للجولس مع زملائي في الفريق حتى تسير الأمور بشكل طبيعي؟» ويقول هيسكي، الذي دائماً ما كان يتسم بالأمانة والوعي والذكاء: «أنا شخص عادي مثل عامة الشعب، وأدرك ما يفكرون به، كما كنت أتميز بالهدوء. ومع ذلك، كان من الممكن أن أفقد أعصابي في بعض الأوقات، فقد حصلت على البطاقة الحمراء في إحدى المباريات الودية».

ولعب هيسكي، البالغ من العمر الآن 41 عاماً، مع عدد كبير من اللاعبين الرائعين، من بينهم بول سكولز وديفيد بيكهام

في الثلاث سنوات، حتى ظهور واين روني. وأعرب هيسكي عن تربيته، لكننا عندما كنا نزل إلى الملعب كنا نعرف تماماً ما يتعين علينا القيام به».

ومع ذلك، تسبب ستيف مكلارين، الذي تولى قيادة المنتخب الإنجليزي خلفاً لإريكسون، في حالة من الجدل

في التحضير للمباريات. أنا لا أتذكر التفاصيل المتعلقة بطريقة تدريبيه، لكننا عندما كنا نزل إلى الملعب كنا نعرف تماماً ما يتعين علينا القيام به».

وكان هيسكي قد شارك مع الفريق الأول لليمستر سيتي للمرة الأولى في الموسم السابق تحت قيادة المدير الفني مارك ماكغي، لكن عندما تولى مارتن أوين قيادة الفريق شهد مستوى هيسكي تطوراً ملحوظاً للغاية. يقول هيسكي عن ذلك: «كل ما طلبه مني هو أن أكون أكثر سرعة وأن ألتزم عندما تسلم الكرة. لقد سمح لي مارتن بان

في التحضير للمباريات. أنا لا أتذكر التفاصيل المتعلقة بطريقة تدريبيه، لكننا عندما كنا نزل إلى الملعب كنا نعرف تماماً ما يتعين علينا القيام به».

ومع ذلك، تسبب ستيف مكلارين، الذي تولى قيادة المنتخب الإنجليزي خلفاً لإريكسون، في حالة من الجدل

في التحضير للمباريات. أنا لا أتذكر التفاصيل المتعلقة بطريقة تدريبيه، لكننا عندما كنا نزل إلى الملعب كنا نعرف تماماً ما يتعين علينا القيام به».

وكان هيسكي قد شارك مع الفريق الأول لليمستر سيتي للمرة الأولى في الموسم السابق تحت قيادة المدير الفني مارك ماكغي، لكن عندما تولى مارتن أوين قيادة الفريق شهد مستوى هيسكي تطوراً ملحوظاً للغاية. يقول هيسكي عن ذلك: «كل ما طلبه مني هو أن أكون أكثر سرعة وأن ألتزم عندما تسلم

في التحضير للمباريات. أنا لا أتذكر التفاصيل المتعلقة بطريقة تدريبيه، لكننا عندما كنا نزل إلى الملعب كنا نعرف تماماً ما يتعين علينا القيام به».

ومع ذلك، تسبب ستيف مكلارين، الذي تولى قيادة المنتخب الإنجليزي خلفاً لإريكسون، في حالة من الجدل

في التحضير للمباريات. أنا لا أتذكر التفاصيل المتعلقة بطريقة تدريبيه، لكننا عندما كنا نزل إلى الملعب كنا نعرف تماماً ما يتعين علينا القيام به».

وكان هيسكي قد شارك مع الفريق الأول لليمستر سيتي للمرة الأولى في الموسم السابق تحت قيادة المدير الفني مارك ماكغي، لكن عندما تولى مارتن أوين قيادة الفريق شهد مستوى هيسكي تطوراً ملحوظاً للغاية. يقول هيسكي عن ذلك: «كل ما طلبه مني هو أن أكون أكثر سرعة وأن ألتزم عندما تسلم

في التحضير للمباريات. أنا لا أتذكر التفاصيل المتعلقة بطريقة تدريبيه، لكننا عندما كنا نزل إلى الملعب كنا نعرف تماماً ما يتعين علينا القيام به».

ومع ذلك، تسبب ستيف مكلارين، الذي تولى قيادة المنتخب الإنجليزي خلفاً لإريكسون، في حالة من الجدل

في التحضير للمباريات. أنا لا أتذكر التفاصيل المتعلقة بطريقة تدريبيه، لكننا عندما كنا نزل إلى الملعب كنا نعرف تماماً ما يتعين علينا القيام به».

وكان هيسكي قد شارك مع الفريق الأول لليمستر سيتي للمرة الأولى في الموسم السابق تحت قيادة المدير الفني مارك ماكغي، لكن عندما تولى مارتن أوين قيادة الفريق شهد مستوى هيسكي تطوراً ملحوظاً للغاية. يقول هيسكي عن ذلك: «كل ما طلبه مني هو أن أكون أكثر سرعة وأن ألتزم عندما تسلم

في التحضير للمباريات. أنا لا أتذكر التفاصيل المتعلقة بطريقة تدريبيه، لكننا عندما كنا نزل إلى الملعب كنا نعرف تماماً ما يتعين علينا القيام به».

ومع ذلك، تسبب ستيف مكلارين، الذي تولى قيادة المنتخب الإنجليزي خلفاً لإريكسون، في حالة من الجدل

في التحضير للمباريات. أنا لا أتذكر التفاصيل المتعلقة بطريقة تدريبيه، لكننا عندما كنا نزل إلى الملعب كنا نعرف تماماً ما يتعين علينا القيام به».

وكان هيسكي قد شارك مع الفريق الأول لليمستر سيتي للمرة الأولى في الموسم السابق تحت قيادة المدير الفني مارك ماكغي، لكن عندما تولى مارتن أوين قيادة الفريق شهد مستوى هيسكي تطوراً ملحوظاً للغاية. يقول هيسكي عن ذلك: «كل ما طلبه مني هو أن أكون أكثر سرعة وأن ألتزم عندما تسلم

لندن، جيمي جاكسون

كان المهاجم السابق لنادي ليفربول والمنتخب الإنجليزي، إيميل هيسكي، في فندق الدرلي في مقاطعة تشيشاير البريطانية المناقشة الأمور المتعلقة بكتابه الجديد والذي يحمل اسم «حتى هيسكي سجل أهدافاً». وقال هيسكي ضاحكاً إنه اختار هذا الاسم لأن «هذا ما كان يقوله الجميع».

وإذا كانت الأرقام التي حققها هيسكي في مسيرته الكروية ضئيلة بالنسبة للاعب قضى معظم حياته الكروية لعب مهاجماً صريحاً - سبعة أهداف من 62 مباراة دولية مع المنتخب الإنجليزي، و110 أهداف في 516 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز - فإن صناعته لـ53 هدفاً في الدوري الإنجليزي الممتاز تعد دليلاً على قيمته الحقيقية بصفته لاعباً من الطراز الرفيع، خاصة عندما نعرف أن عدد الأهداف التي صنعها هيسكي يقل بهدفين فقط عن عدد الأهداف التي صنعها نجم خط الوسط المدع مانشستر يونايتد بول سكولز.

وتشير الإحصائيات والأرقام أيضاً إلى أن هيسكي يحتل المركز السابع في قائمة أكثر اللاعبين مشاركة في المباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز عبر تاريخه، على مدار 21 عاماً لعب خلالها لسبعة أندية خلال الفترة بين عامي 1995 و2016، حيث دافع عن ألوان كل من ليمستر سيتي وليفربول وبرمنغهام سيتي وويغان أثليتيك واولتون فيلدا ونيوكاسل جينيس وبولتون واوردرز.

يقول هيسكي عن حصيلته التهديدية: «أنا أعب من أجل الفريق، ولم يكن الحديث عن قلة عدد الأهداف التي أحرزها يزعجني على الإطلاق. أنا أعرف بعض المهاجمين الذين يخرجون من الملعب وهم غاضبون إذا فاز فريقهم بخمسة أهداف، مجرد أنهم لم يسجلوا أهدافاً! لكنني لا أهتم بما إذا كنت سأحرز أهدافاً أم لا، فقد كان كل شيء هو أن يحقق الفريق الفوز».

ورداً على النقاد الذين كانوا يشكون في قدراته، قال هيسكي: «عندما كنت في الرابعة والعشرين من عمري كنت قد مثلت المنتخب الإنجليزي عبر فئاته العمرية المختلفة، وشاركت مع الفريق الأول وأنا في السابعة عشرة من عمري، وشاركت في ثلاثة نهائيات كؤوس في أربع سنوات مع ليمستر سيتي في مسقط رأسي، ثم انتقلت في صفقة قياسية

إلى ليفربول، الذي يعد أحد أكبر الأندية في العالم، وحصلت على الثلاثية كإس الاتحاد الإنجليزي، وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، وكأس الاتحاد الأوروبي في الموسم الأول لي مع الفريق. كما مثلت المنتخب الإنجليزي في كأس العالم، وكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة، وكأس الاتحاد الأوروبي في الموسم الأول لي مع الفريق. كما مثلت المنتخب



هيسكي استمتع بمسيرته مع ليفربول

## لاعب ويست بروميتش الكرواتي يؤكد أن فريقه قادر على الصعود مباشرة إلى الدوري الممتاز هذا الموسم

## فيليب كروفينوفيتش: مودريتش مثلي الأعلى وتعلمت منه كثيراً

المسلسلات التلفزيونية والأفلام في شقته الواقعة في وسط المدينة على صورة مع شخص بالشارع يرتدي ملابس شخصية يودا في فيلم «حرب النجوم».

وقال كروفينوفيتش: «أنا من أشد المعجبين بفيلم هاري بوتر، وأحب الأفلام من نوعية سيد الخواتم وقرصنة الكاربيبي، وأفلام الخيال العلمي. لقد شاهدت هذه الأفلام أكثر من مرة. ويمكنني أن أقول إنني شاهدت كل جزء من أجزاء هاري بوتر ثلاث مرات على الأقل».

فعندما كنت بمفردي في البرتغال ولم يتمكن أحد من زيارتي، كنت أقول لنفسي: ماذا يمكنني أن أفعل اليوم؟ حسناً، دعني أشاهد هذا الجزء أو ذلك من فيلم هاري بوتر. أنا لم أزر عالم هاري بوتر، لكنني أرغب في رؤية الأماكن التي تم تصوير مشاهد الفيلم فيها. أعتقد أنه عندما أزر لندن في المرة القادمة، سأذهب في جولة للتمشية، لكنها ستكون عن هاري بوتر فقط».



كروفينوفيتش في مواجهة أمام ميلول في كأس الرابطة

حيث زاروا ساعة بيج بن، وقصر باكنغهام، وميدان ترافلغار. وقد حرص كروفينوفيتش، الذي يستمتع بمشاهدة

بعض الوقت مع والدته والوالدين الذين جاءوا لزيارته، من خلال الذهاب لمشاهدة معالم العاصمة البريطانية لندن،

والعاصمة البريطانية لندن،

بصورة مباشرة إلى الدوري

في الدوري الإنجليزي الممتاز. يقول كروفينوفيتش: «في ذلك الوقت، كان الجميع في كرواتيا مهتمين للغاية بمتابعة نادي توتنهام هوتسبر بسبب وجود هؤلاء اللاعبين الثلاثة واتصالنا مع تطبيق على أرسنال بسبب وجود إدواردو سيلفا. ونظرًا لأنني لعبت في نفس المركز الذي يلعب فيه مودريتش، فإنني أحب هذا اللاعب كثيراً، وأعرف تماماً أنه لاعب مذهل. إنني أحب أن أرى كيف يلعب مودريتش، حتى يمكنني سرقة بعض الأشياء من الطريقة التي يلعب بها».

وبالنسبة لي، فإن مودريتش هو اللاعب رقم واحد، لكن لدينا لاعبين آخرين عظماء مثل إيفان راكيتيتش وماريو مانزوكيتش، ودوماغو فيدا، الذي يتميز بروحه القتالية. إننا نملك فريقاً وطنياً قوياً للغاية».

ومن الواضح أن كروفينوفيتش، الذي لعب في صفوف المنتخب الكرواتي تحت قيادة مودريتش عن ثقته في أن ويست بروميتش البيون، الذي تعاقد مع تسعة لاعبين خلال الصيف الجاري، بما في ذلك

لندن، بن فيشر

أجريت هذا الحوار مع النجم الكرواتي فيليب كروفينوفيتش ويست بروميتش البيون. ويتحدث كروفينوفيتش خلال هذا الحوار عن الطقس في بريطانيا وعن مثله الأعلى لوكا مودريتش، وعن انضمامه لويست بروميتش البيون كأول صفقة يعقدها النادي خلال الصيف الجاري بقيادة مديره الفني الكرواتي سلافين بيليتش، كما وصف كروفينوفيتش كيف قام شقيقه الأكبر، توميسلاف، وأفراد عائلته بالتفاعل مع الجماهير من خلال الانضمام إليها في حافلة أحد المشجعين قبل مباراة الافتتاح في الموسم والتي فاز فيها ويست بروميتش البيون على توتنهام فورست.

ويعد كروفينوفيتش هو أول كرواتي يلعب مع ويست بروميتش البيون، لكنه يشير إلى أن مواطنيه قد حققوا نجاحاً كبيراً في كرة القدم الإنجليزية، مشيراً إلى لوكا مودريتش وفيدران كورلوكا ونيكو كرانيكار، الذين لعبوا







## أول مغامر يقطع هذه المسافة من نهر النيل بـ «الكاياك» مصري يُجذب بقاربه 1200 كيلومتر من أسوان لـ «المتوسط»



المسيري خلال رحلته الطويلة في نهر النيل

خيمة كانت  
بحوزتي،  
وأحياناً كنت  
أستمر برحلي  
ليلاً.

ردود فعل  
إيجابية وجدها  
الشباب، صاحب 25  
عاماً، طوال أيام المغامرة  
من جانب من يشاهده  
أو يتعرف على رحلته،

مغامرته قاشلاً: «تأثرت  
بالحياة البسيطة التي كنت  
أعيشها طوال مدة المغامرة،  
إن كنت متخففاً من كل سبل  
الرفاهية، مستكفياً بالقليل في

كل الأمور، ورغم ذلك فقد كنت  
سعيداً للغاية لأن ذلك أعطاني  
إحساساً بالحياة، والعيش  
بسلا، وهو شعور أتعش له  
حالياً، كما أنني مع ما وجدته  
من بساطة العيش على طول  
ضفاف النهر لمست أننا نعيش  
في المدينة الرفاهية تزيد عما  
نحتاج إليه».

أما أكثر الفوائد براهية،  
فهو تمكنه من اكتشاف  
قدراته الشخصية وإمكاناته  
البدنية، فعلى سبيل المثال  
كان يقوم بالتجديف لمسافة  
50 كيلومتراً في اليوم، وظن  
أنه ليس بإمكانه تخطي هذا  
الرقم كحد أقصى له، ولكنه في  
أحد الأيام تمكن من التجديف  
لمسافة 90 كيلومتراً، وهذا  
جعله يتعرف على إمكاناته  
الحقيقية واكتشاف ذاته.

ورغم الصعوبات التي  
اكتنفت هذه المغامرة، فإن  
المسيري يرى فيها بداية تبعث  
فيه الثقة نحو تنفيذ خطط  
أكبر في المستقبل، خاصة أن من  
نتائج الرحلة أنه اتجه للعمل  
رغم دراسته للهندسة  
الميكانيكية في الأساس، وهذا  
ما يشجعه لخوض مغامرات  
أخرى سواء بقارب الكاياك  
أو وسائل أخرى، مع الخروج  
بمغامراته إلى خارج مصر.

ويتابع المسيري:  
«أحتضني الجميع، رغم أن  
كثيرين لم يفهموا ما الهدف  
مما أفعل، فثقافة المغامرة  
غير منتشرة على الإطلاق في  
مصر، لا سيما في الأقاليم  
المصرية البعيدة عن القاهرة،  
حيث تكون مرتبطة في الأذهان  
بوجود حافز أو جائزة»، لافتاً  
إلى أن هذا الدعم الكبير تعلم  
منه فكرة العطاء دون مقابل،

وقرر معه مساعدة من يستطيع  
تقديم العون له للوصول إلى  
تحقيق أفكاره وأحلامه دون  
انتظار المقابل.

أما الصعوبات، حسب  
صاحب الرحلة، فتتمثل في أن  
قارب الكاياك ليس من أسرع  
طرق التنقل، وبالتالي كان  
عليه الصبر على بطء المسير،  
خاصة مع الظروف المناخية في  
شمال مصر حيث عليه مقاومة  
الهواء الشديد مما يزيد من  
بطء الحركة، إلى جانب التعب  
البدني والإرهاق التراكمي  
نتيجة التجديف لساعات  
طويلة بشكل يومي. لافتاً إلى  
أنه تعرض للتسمم في بداية  
الرحلة مما أوقفه لمدة ثلاثة  
أيام عن مغامرته لتلقي العلاج  
والتعافي، وهو ما مثل إحدى  
الصعوبات التي واجهها أيضاً  
خلال الرحلة.

يعدد المسيري فوائد

القاهرة: محمد عجم

إذكاء لروح المغامرة،  
واكتشاف جماليات نهر  
النيل، أقدم شاب مصري على  
قطع رحلة تجديف بقوارب  
«الكاياك» (أحادية الركوب)،  
من السد العالي في أسوان  
جنوب مصر، ومُنتهياً في  
مدينة رأس البر، بمحافظة  
دمياط الساحلية، عند تقابل  
نهر النيل مع البحر الأبيض  
المتوسط، قاطعاً مسافة 1200  
كيلومتر، خلال 40 يوماً، ليكون  
أول مصري يقطع هذه المسافة  
تجديفاً.

يحكي الشاب نديم  
المسيري عن مغامرته، لـ «الشرق  
الأوسط»: «هذه الرحلة  
تتملكني منذ الطفولة، بل  
كانت رغبة جامحة لدي، لكنني  
ظلت لوقت طويل أعيشها في  
خيالي فقط، إلى أن جاء الوقت  
الذي قررت فيه أن أخرج من  
عالم الأفكار إلى عالم الواقع  
لأحول حلمي إلى حقيقة».

جاءت فكرة التجديف من  
أسوان إلى دمياط بعد سلسلة  
من المحاولات التي كان يجرب  
فيها نفسه لمسافات صغيرة،  
واختار هذه المغامرة على وجه  
الخصوص لأنه عاشق لنهر  
النيل، وأراد أن يعيد اكتشاف  
جمال مصر على ضفاف  
النهر، ومشاهد سريان المياه  
من الجنوب إلى الشمال، لا  
سيما أنه يهوى ويمارس الفن  
التشكيلي، وله مشاركات في  
المعارض الفنية داخل مصر  
وخارجها.

عن تفاصيل الرحلة، يقول  
المسيري: «كنت أجذب صابحاً  
حتى غروب الشمس لما يقرب  
من 10 ساعات، بينما أخذ  
في الليل إلى الراحة والتزود  
بالطعام، وقد اعتمدت على  
العلبات التي كانت برفقتي  
لمدة 10 أيام، كما كنت أقيم  
للنوم على ضفاف النيل سواء  
في المزارع أو على الرمال داخل

عبر برنامج تلفزيوني يبث على مدار 8 أسابيع في قناة «إم بي سي» بدءاً من 28 سبتمبر

## 16 طالباً وطالبة يتنافسون على لقب «تحدي القراءة العربي»



الشيخ محمد بن راشد يتوج الفائزين في دورات «تحدي القراءة العربي» (الشرق الأوسط)

يخوض خلالها الطلبة تصفيات  
عدة قبيل اجتياز خمسة متسابقين  
إلى التصفيات النهائية التي ستكون  
ضمن الحفل الختامي لـ (تحدي  
القراءة العربي) الذي سيُبث على  
الهواء مباشرة، ويختتم، وقال  
جابر: «نحن وأنتم من الأثر  
الإيجابي الذي سيركبه البرنامج  
داخل كل بيت عربي، خصوصاً  
أن الثقافة والقراءة تصل إليهم  
كل ما عرفته الشاشات العربية  
سبقاً، وبتقنيات إنتاج وتصوير  
عالية جداً». وشهد «تحدي القراءة  
العربي» في دورته الرابعة مشاركة  
قائمة بلغتها أكثر من 13.5 مليون  
طالب وطالبة من 49 دولة وأكثر من  
62 ألف مدرسة، تحت إشراف 113  
ألف مدرس ومدرسة، واستقطب  
منذ إنطلاقه قبل أربع سنوات أكثر  
من 33 مليون طالب وطالبة.

التحدي خطوة بخطوة ومرحلة  
بمرحلة حتى لحظة التتويج، من  
خلال برنامج تلفزيوني يشكل  
تجربة غير مسبوقه تجمع بين  
الترفيه والفائدة». وأضاف:  
«برنامج تحدي القراءة العربي» يشكّل قيمة مضافة  
للشاشة العربية كونه يحتفي  
بأبطال اعتدنا أن يكونوا خلف  
أبواب مغلفة بقراون ويذاكرون ولا  
يملكون صفات النجومية بالمعنى  
التقليدي». وأشار العطر إلى أن  
الهدف من البرنامج هو تحويل  
إلى نشر الأمل في العالم العربي،  
«تحدي القراءة العربي» إلى  
«ظاهرة محفزة بحيث تلهم جميع  
أبناء الوطن العربي، وإنما كانوا،  
للانخراط في هذا الحراك المعرفي  
الراقي من خلال معايشة تجربة  
تنافسية ممتعة وخلاقة الكل فيها  
رايح». وفي سياق متصل، قالت منى  
الكندى أمين عام «تحدي القراءة

إلى برنامج تلفزيوني وتثقيفي  
في الوقت نفسه، بصيغة شبيهة  
بتلفزيون الواقع، يبتث على مدى  
8 حلقات، بواقع حلقة أسبوعياً،  
بحيث يتسنى للجمهور متابعة أداء  
الطلبة الـ 16 المتوجين أوائل «تحدي  
القراءة العربي» على مستوى  
أوطانهم.

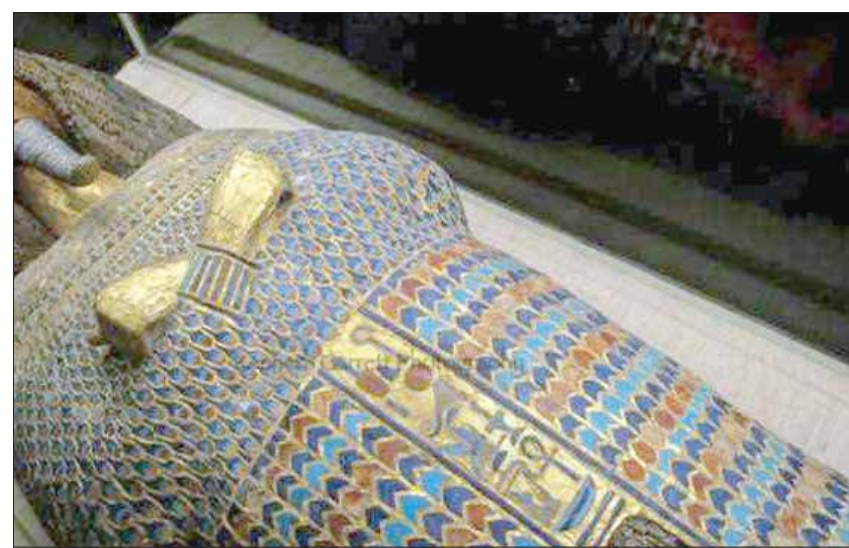
ومع نهاية متابعة 8 أسابيع  
من التنافس، يتم تتويج «بطل  
تحدي القراءة العربي» على مستوى  
الوطن العربي بجائزة تصل إلى  
نصف مليون درهم (136 ألف  
دولار). وقال سعيد العطر، الأمين  
العام المساعد لـ «مبادرات محمد  
بن راشد آل مكتوم العالمية»: «بعد  
أربع سنوات تحول فيها (تحدي  
القراءة العربي) إلى ظاهرة قرائية  
واسعة الانتشار، ارتابنا أن نفتح  
أبواب التحدي للجمهور العربي  
كي يرافقوا أبناءهم ويمتازهم رحلة

كشفت مؤسسة «مبادرات  
محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»  
عن إطلاق برنامج تلفزيوني عربي  
تحت اسم «برنامج تحدي القراءة  
العربي»، نُبث أولى حلقاته يوم  
الجمعة 27 سبتمبر (أيلول المقبل)  
على قناة «إم بي سي 1»، بحيث  
سيتم نقل التصفيات النهائية،  
على مستوى «أوائل تحدي القراءة  
العربي» في أوطانهم، من خلال  
برنامج تلفزيوني تثقيفي، يستمر  
على مدار 8 أسابيع.

ويخوض المشاركون في  
البرنامج عدة منافسات وتحديات  
معرفية وشخصية، تسلط  
الضوء على قدراتهم وقدمهم  
نحوماً ونماذج شبابية ملهمة  
في الوطن العربي، وتختبر حجم  
الاستفادة من قراءتهم على مدار  
العام، وكيفية تطويع تجربتهم  
القرائية واستغلالها في تجربتهم  
الحياتية وتطوير قدرتهم على  
التحليل والتفكير. وجاء ذلك  
خلال اللقاء الإعلامي الذي عقده  
المؤسسة داخل «دار تحدي القراءة  
العربي»، ما كشف عن تفاصيل  
الدورة الرابعة من «تحدي القراءة  
العربي»، وكانت مؤسسة «مبادرات  
محمد بن راشد آل مكتوم العالمية»،  
قررت تحويل التصفيات النهائية  
الخاصة باختيار «بطل تحدي  
القراءة العربي»، في دورته الرابعة،

اكتشفت منذ أكثر من قرن

## علماء مصريون يحاولون فك لغز «المقبرة الغامضة»



موميا، إخناتون الذي عثر عليه داخل المقبرة

المتعلقة بالمقبرة وتحليلها،  
 وإعادة قراءة تلك البحوث  
والدراسات حسب ما توفر من  
معطيات جديدة، ومحاولة  
التوصل لصاحبها. وأضاف أن  
«الأحلام تراودهم في العثور  
على إجابة للسؤال الصعب... هل  
صاحب المقبرة هو الملك إخناتون،  
الذي عثر على تابوته في تلك  
المقبرة؟ أم هي ملوكة للملكة  
تي؟ أم ملوكة للملكة نفرتيتي؟  
وهما الملكتان اللتان عثر على  
بعض الأثاث الجنائزي الخاص  
بهما في تلك المقبرة؟».

ويذكر البر الغربي بعشرات  
المقابر الأثرية التي شيدها ملوك  
وملكات ونبلاء مصر القديمة، في  
منطقة تقع بأعلى الجبل، في وادٍ  
شديد الانحدار، وهو المكان الأكثر  
ثراءً في مقابر ملوك الفرعون.  
ويختلف علماء الآثار حول  
هوية المومياة التي عثر عليها  
بتابوت إخناتون داخل المقبرة  
55. فبينما يرى البعض أنها  
إخناتون نفسه، يؤكد آخرون  
أنها تعود للحاكم الغامض  
سمنخاري، الذي صعد العرش  
بعد وفاة إخناتون، لكنه توفي  
بعد فترة وجيزة، ثم أعلن توت  
عنخ آمون الفرعون الجديد. ولا  
يوجد الكثير من المعلومات حول  
سمنخاري، لذلك فهو المرشح  
المثالي لموميا المقبرة 55.

كبيرة، وبعض المرات الضيقة،  
وبعض التجاويف في الحيطان،  
وهي منخفضة كثيراً عن سطح  
الارض، وحيطانها غير منقوشة،  
ولحق بها دمار كبير نتيجة  
لتعرضها لمياه السيول والأمطار  
جراء انخفاضها عن مستوى  
بقية مقابر الوادي.

وقال ايمن أبو زيد رئيس  
الجمعية، في تصريحات  
صحافية أمس، إن المشروع  
البحثي يهدف إلى رصد كافة  
البحوث والدراسات الأثرية

رسومات تشير إلى اسم صاحب  
المقبرة، لكن في حالة المقبرة  
الغامضة، لا يوجد أي شيء يشير  
إلى صاحبها.

وأعلنت الجمعية المصرية  
للتنمية الأثرية والسياحية  
في الأقصر عن إطلاق مشروع  
بحثي يهدف لجمع الدراسات  
والكتابات التي تناولت تاريخ  
المقبرة مجهولة الهوية، وسيضم  
المشروع عدداً من الأكاديميين  
وخبراء الآثار للبحث عن صاحب  
المقبرة التي تتكون من غرفة

إخناتون، وأثاث جنائزي داخل  
المقبرة، فإنه لا يمكن إثبات أن  
المقبرة تعود لإخناتون لأنه  
أسس مدينة جديدة في شمال  
صعيد مصر وهي التي تعرف  
الآن بمنطقة (تل العمارنة) في  
محافظة المنيا، مشيراً إلى أنه  
لم يعثر حتى الآن على مقبرة  
أو مومياة إخناتون أو زوجته  
نفرتيتي». ويرى عاصر أن التأكد من  
أسماء مقابر الفرعون يجري  
عبر الرجوع إلى شواهد وأدلة

القاهرة: الشرق الأوسط

يسعى باحثون مصريون  
إلى كشف لغز «المقبرة الغامضة»  
التي تحتمل رقم «55» في  
منطقة وادي الملوك غرب مدينة  
الأقصر (جنوب مصر)، عبر  
مشروع بحثي لتوثيق وجمع  
الدراسات التي تناولت تاريخ  
المقبرة مجهولة الهوية والتي  
اكتشفت على يد عالم المصريات  
البريطاني إدوارد إيرتون،  
أثناء عمليات تنقيبه في الوادي  
عام 1907. ويريد من صعوبة  
كشف هوية صاحب المقبرة عدم  
وجود نقوش أو رسومات تبين  
اسم صاحبها.

وقال الباحث الأثري أحمد  
عاصر لـ «الشرق الأوسط»: إن  
«المقبرة رقم 55 غير مكتملة  
البناء، ولا يوجد بها زخارف،  
وربما يكون توقف البناء بها  
لموت صاحبها قبل الانتهاء من  
تشيدها، أو ربما بسبب ثورة  
عمال البناء في عصر الأسرة  
الـ 19، التي شهدت اضطرابات  
بسبب عدم حصول العمال  
على مستحقاتهم وموئنتهم من  
مواد التغذية والطعام التي  
كانوا يعملون مقابل الحصول  
عليها في ظل عدم ابتكار مفهوم  
العملات في ذلك الوقت». وأضاف:  
«رغم العثور على تابوت الملك

## الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

## السعودية ومنطقة الخليج

تهب عواصف رعدية على غرب اليمن  
وأقصى جنوب غربي السعودية. وتنتشر  
السحب على امتداد ساحل غربي عمان مع  
انتشار رذاذ خفيف، فيما يسود طقس مشمس  
في باقي الأنتحاء.

## سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تسقط الأمطار على شمال غربي البلاد، مع  
وجود بعض السحب وسطوع الشمس في باقي  
أنتحاء المنطقة مع جود لبعض المطر الخفيف  
خلال ساعات ما بعد الظهيرة في شرق العراق.

## مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

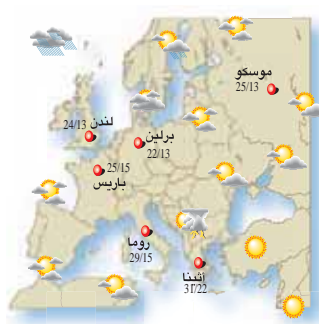
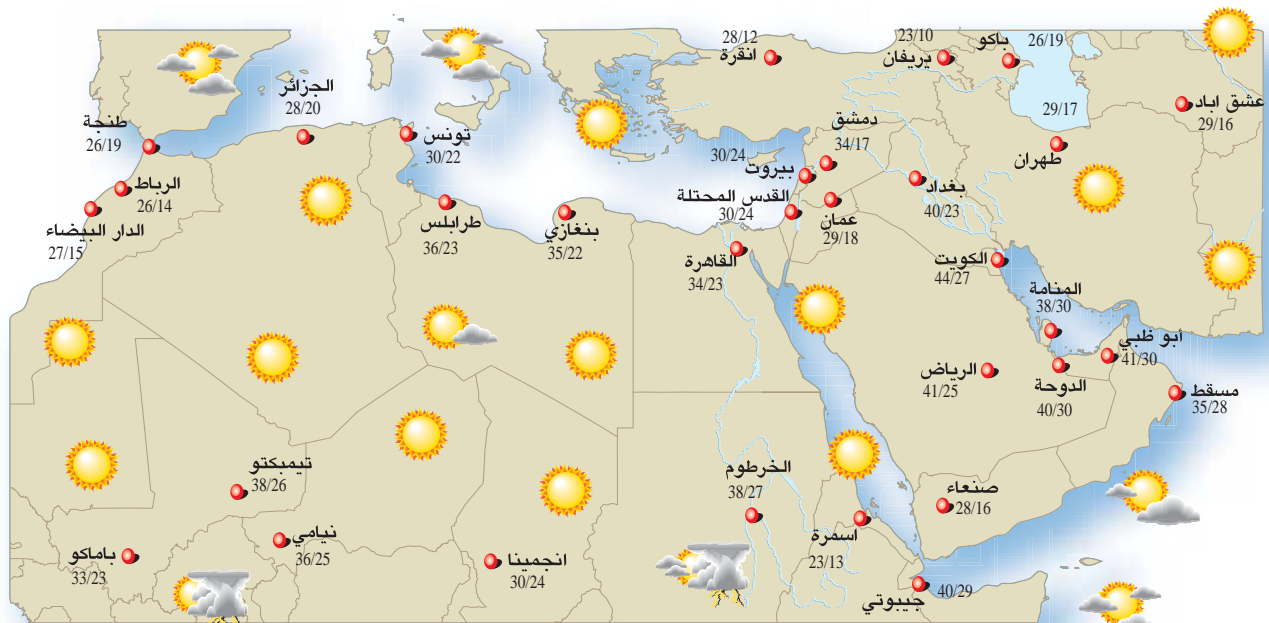
يتسبب نظام عواصف في سقوط  
الأمطار وهبوب العواصف الرعدية على  
شمال المغرب وشمال الجزائر وتونس،  
فيما تسقط الأمطار على جنوب الجزائر.  
وتسقط الأمطار وتهب العواصف على  
جنوب السودان.

## أوروبا

تسقط الأمطار وتهب  
الرياح على إسكندنافيا والمملكة  
المتحدة، فيما تسقط الأمطار  
على البلطيق وشمال ألمانيا  
إلى شمال فرنسا. وتسقط  
الأمطار الغزيرة على الساحل  
الجنوبي الشرقي لإسبانيا  
مع احتمال حدوث فيضانات.  
وتسقط الأمطار المتفرقة وتهب  
العواصف الرعدية على غرب  
البلقان.

## أميركا الشمالية

تسقط الأمطار وتهب  
عواصف خفيفة على وسط  
الاطلس وصولاً إلى وسط وغرب  
البلاد. وتتسبب منطقة ضغط  
جوي منخفض في سقوط أمطار  
غزير على جنوب البلاد مروراً  
بشمال داكوتا ومينيسوتا.  
وتسقط أمطار متفرقة وتهب  
عواصف رعدية على فلوريدا  
وجنوب السهول والمكسيك.



AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided  
by AccuWeather, Inc. ©2019

## سودوكو

			4		
5		1			
3	4	9	2		3
	2	1			
	8	4	9		
1	5		6		
					9
4		9	3	7	
6	8	7		5	

## الحل السابق

3	9	5	4	2	8	7	1	6
2	7	6	9	5	1	3	4	8
4	1	8	6	3	7	9	2	5
5	4	3	8	6	2	1	9	7
1	6	9	7	4	5	2	8	3
7	8	2	1	9	3	6	5	4
6	5	1	2	7	4	8	3	9
8	3	7	5	1	9	4	6	2
9	2	4	3	8	6	5	7	1

لعبة «سودوكو»  
هي عبارة عن شبكة من 9  
مربعات كل مربع فيها يضم  
9 أرقام، لتشكل بمجموعها 9  
أعمدة أفقية وأخرى رأسية،  
تملأ هذه الأعمدة بأرقام من  
1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم  
الواحد في المربع الواحد ولا  
في العمود الواحد عمودياً  
أو أفقياً.









الغارديان الرياضي  
The Guardian sport

إيميل هيسكي... مهاجم من الطراز الرفيع نادراً ما يحرز أهدافاً



مستعل السديري

## الفرق بين البدعة والإبداع

في مجلس أحد المسؤولين الكبار، دار الحديث عن (البدعة). فقال أحدهم إن هناك بدعة حسنة، وضرب مثلاً بما فعله عمر بن الخطاب لصلاة التراويح.

ومثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام، أنه لم يصلها سوى مرة واحدة، خوفاً من أن يكرها كل ليلة فيعتقد البعض أنها فرض. فتدخل المسؤول مصححاً: أولاً، ليست هناك بدعة حسنة بالدين، فكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار، أما خارج الدين فهناك ما يسمى (إبداع) سواء كان حسناً أو غير حسن، وما فعله عمر الفاروق هو مجرد (ترتيب أو تنظيم)، عندما شاهد القوم يصلون: هنا واحد، وهناك اثنان، وهناك خمسة، فجمعهم كلهم خلف إمام واحد.

وأيد كلامه آخر قائلًا: كان الأقباط المسلمون الذين يحضرون إلى مكة المكرمة قديماً من كل أنحاء الدنيا.

وإذا رفع الأذان في المسجد الحرام لفرض من الفروض، كان هناك أربعة من الأئمة بصطف المصلون خلفهم، فالشوايف يصلون خلف إمامهم، وكذلك الأحناف والمالكية والحنابلة، كل يصلي خلف إمامه ولا يرضى عنه بديلاً، واستمروا على هذا المنوال إلى وقت الملك عبد العزيز.

وهنا تدخل المسؤول مرة أخرى، مؤكداً أن الملك، رحمه الله، لم يكن راضياً عن ذلك التفرق، وأراد أن يجمعهم كلهم في صلاة واحدة ووراء إمام واحد، وخشية منه في أن يظن البعض أنه أراد أن يأتي بإمام هو يرتضيه، جمع كبار العلماء من مختلف الأعراق والجنسيات الإسلامية، وطلب منهم أن يختاروا هم من يتفقون عليه.

وفعلًا استقر قرارهم على اختيار إمام بعينه، ومن الصدق أنه لم يكن سعودياً، وهنا تجلت سماحة الملك وتُعد نظره، ومن يومها إلى الآن لا تقام الصلاة إلا خلف إمام واحد.

وبعيداً عن تلك الجلسة علمت أن أحدهم يسكن في مكة ويعمل في جدة، ويأتي كل يوم ذهاباً وإياباً، وكان يجمع ويقصر طوال الوقت في صلاته، وعندما شاهد استغرابي منه قال: لقد قرأت في (مجمع الفتاوى 12-267) رأياً للشيخ ابن باز رحمه الله يقول فيه إنه يحق للمسافر أن يجمع ويقصر في طريق مسافته 16 فرسخاً - أي 80 كيلومتراً - سواء كان على راحلة أو سيارة أو باخرة أو طائرة. وأردف قائلًا: بما أنني على سفر متواصل فأبني أفطر في شهر رمضان أيام العمل، وأقضي صيامي الخميس والجمعة من كل أسبوع حينما أكون في منزلي بمكة حيث لا عمل. وختم كلامه معي مردداً الحديث الشريف: إن الله يحب أن تؤتى رخصه، كما يحب أن تؤتى فرائضه.



سمير عطالله

## الأرض الخراب

منذ أسبوعين والإعصار «دوريان» يدكّ جزر البهاماس في البحر الكاريبي. خارج فصل الأعاصير، تعدّ الجزر الجميلة محطة أولى في جنت السياحة حول العالم. أما عندما يمر بها «دوريان»، فتبدو جزءاً من الجحيم؛ منازلها بلا سقف، جدرانها ممسوحة بالأرض، وأرضها طين طري الناس غرقى في عذابه.

في ساعات يحول «دوريان» قصيدة تي. إس. إليوت «الأرض اليباب» إلى «الأرض الخراب». يختلط البر بالبحر، واليابسة بالفيضان، والحياة بالموت، ويتساوى الفقر بالغنى. لكن ليس تماماً؛ ففي حين تصمد البيوت الحجرية في وجه لاجئة «دوريان»، تُباد من أمامه تماماً بيوت التذك التي يعيش فيها المهاجرون من هايتي. وهؤلاء هم فقراء البهاماس جيلاً بعد جيل، يعيشون في أحياء الصفيح ومعهم الخرافات التي يحملونها معهم من البلد الذي أرسى فيه كريستوف كولومبوس لدى اكتشافه «العالم الجديد». وقد أصبح العالم غنياً في كل أطرافه، إلا في هايتي، وإلا حيث هاجر الهايتيون.

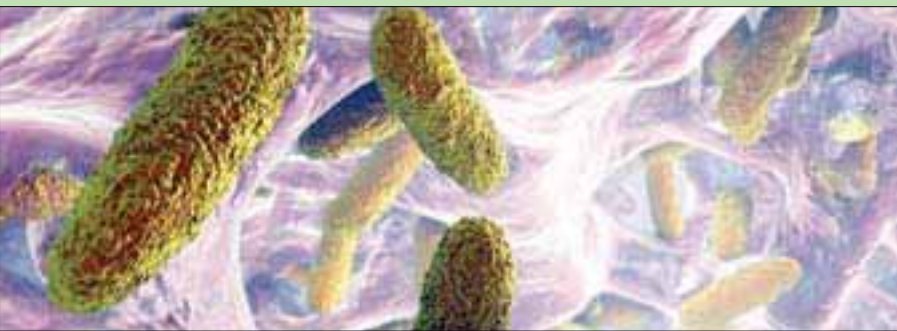
القاتل «دوريان» أعمى، بعكس القتل من البشر. لا يميز ضحايا ولا يرسل القناصة إلى مفارق الطرق. لا يبدي الأحياء وفق الخراط. يهب ويتفجر ويفجر، غلظاً، قاسياً، وبلا رحمة. ويغرق نحو ألف إنسان تحت الطمي. ويجوع الفقراء ويزيل الخبز. أما الإنسان فإنه يرمي بالرصاص الطوابير الواقعة أمامها لكيلا يحمل الأيأاء أرغفة إلى أبنائهم. يخرج الإنسان إلى الطبيعة للتمتع بجمالها وفضائها. يذهب إلى البحر للتعلم بمياهه وسعته اللانهائية.

لكن الويل عندما تخرج الطبيعة على الإنسان، ويرقد البحر على الأرض. ما أجمل الاعتدال في الإنسان وفي عالمه. يا لها من نعمة أن يولد الإنسان عقلاً في بيئة طبيعية عاقلة... مهتماً تختلف الفصول على الأرض. فالصيف عندنا هو الشتاء في أميركا اللاتينية. وعندما نقول هنا: «للهم نجنا من حر يوليو (تموز)»، يقول البرازيلي: «للهم نجنا من برد يوليو».



الأميرة اليابانية كاكو أوف أكيشينو تصل إلى النمسا التي تزورها لمدة ثلاثة أيام قبل اجتماعها مع المستشارة النمساوية بروجيت بيرلين في فيينا (أ.ب.)

## العلماء يطورون جزيئاً يهاجم الدفاعات الطبيعية للبكتيريا العملاقة



البكتيريا العملاقة تقاوم المضادات الحيوية

كدرع يحمي البكتيريا من الخطر الداهم، الأمر الذي يوقف عمل المضادات الحيوية ووصولها إلى البكتيريا. أما الجزيء الجديد، فإنه يتجاوز هذا النظام حتى لا تتمكن البكتيريا من إرسال إشارات التحذير وإنتاج الغشاء الحيوي الواقي مما يتيح للمضادات الحيوية مواصلة عملها وعلاج العدوى.

وتوضح الدراسة، التي نشرت في دورية مستقبل الكيمياء الطبيعية، كيف أن الجمع ما بين الدواء والجزيء يتداخل مع نظام التواصل الطبيعي لدى البكتيريا. وعندما تتعرض بعض أنواع البكتيريا للهجوم من مضاد حيوي، فإنها تنتج إشارات تنبهها إلى الخطر القادم. ومن ثم تقوم البكتيريا بإنتاج غشاء حيوي يعمل

وتعتبر المقاومة هي الدفاع الطبيعي للبكتيريا ضد التهديدات التي تأتيها من المضادات الحيوية. غير أن البديل للعلاجات المتاحة حالياً تفتقر بشدة إلى الإمدادات اللازمة - لذلك فإن إضافة عنصر جديد إلى ترسانة المضادات الحيوية شائعة الاستخدام بالفعل يعد من الخطوات الواعدة على هذا الطريق.

مما رفع من فعاليته بمقدار 16 مرة مما لو كان غير مقترن به. وتعد مقاومة المضادات الميكروبية من التهديدات العالمية المتزايدة، حيث حذر تقرير صادر عن منظمة الأمم المتحدة أنها تركزت من دون رقابة واحتواء يمكنها الإجهاد على حياة 10 ملايين شخص من سكان الأرض بحلول عام 2025.

لندن، «الشرق الأوسط»

نجح العلماء في تطوير أحد الجزيئات الذي يستطيع اختراق الدفاعات الطبيعية لدى البكتيريا العملاقة، مما يفتح باباً جديداً لمضادات «الملاذ الأخير» الحيوية. وقارن العلماء بين الجزيء الجديد، الذي طوره الباحثون في أيرلندا وإسبانيا، وبين المضاد الحيوي «كوليستين».

## تراجع أعداد الحيتان الحذاء في بحار روسيا يثير قلق العلماء

موسكو، طه عبد الواحد

أثار تراجع أعداد الحيتان الحذاء هذا العام في بحار شمال شرقي روسيا قلق العلماء، الذين يجرّون دراسات هناك حول تلك الثدييات الضخمة اللطيفة، التي بات التغيير المناخي مصدر تهديد لها، بعد أن كانت عمليات الصيد سبباً رئيسياً لإدراجها سابقاً على قائمة الحيوانات المهددة بالانقراض. وساهمت برامج الحماية خلال السنوات الأخيرة في زيادة أعداد مختلف أنواع الحيتان الضخمة، بما في ذلك الحيتان الحذاء، التي تعيش بصورة رئيسية في بحار أقصى شرق روسيا.

وخلال مراقبتهم النشاط الموسمي للحيتان الحذاء في خليج سنينا فينلندا، عند ساحل تشوكوتكا، سجل علماء روس تراجعاً ملموساً على أعدادها هناك، مقارنة ببيانات العام الماضي. وطيلة موسم عام 2019 تمكنوا من رصد 16 حوتاً فقط، بينما تجاوز عددها 100 حوت العام الماضي. وكذلك كان الأمر في المياه قرب جزر كوماندور، حيث رصد العلماء 7 حيتان فقط هذا العام، بينما كان عددها العام الماضي نحو 50 حوتاً.

ويدرس العلماء عدة أسباب محتملة أدت إلى تراجع أعداد الحيتان الحذاء في تلك المنطقة، ومن بينها يعتقدون أنها ربما توجهت بعيداً باتجاه الشمال بسبب التغيرات المناخية، التي أثرت بدورها على البنية البيئية في تلك المياه، وعدم وفرة الأنواع من الكائنات التي تعتمد عليها الحيتان في غذائها. وسيجري الفريق العلمي دراسات لتحديد الأسباب بدقة، بغية العمل على توفير جميع الظروف الضرورية لحماية هذه الحيتان وضمان بيئة مناسبة لتكاثرها. وكانت تلك الحيتان تنتشر بكثرة في أكثر من منطقة في بحار العالم، وتقدر أعدادها حالياً نحو 30 إلى 60 ألف حوت فقط، لذلك تحظى باهتمام خاص وتخضع لحماية مشددة، بغية الحفاظ عليها ضمن المنظومة البيئية.

## الجبين يحمي الأوعية الدموية من أضرار الملح



الجبين مفيد للصحة

من الصوديوم يسبب زيادة في الجزيئات الضارة بصحة الأوعية الدموية وصحة القلب بشكل عام، وتملك «الببتيدات» المتولدة أثناء هضم بروتينات الألبان، خصائص مفيدة مضادة للأكسدة، ما يعني أن لديها القدرة على تفكيك هذه الجزيئات، وبالتالي حماية الجسم من آثارها الفسيولوجية الضارة. وتضيف: «الرسالة المهمة التي نريد توصيلها من الدراسة، أنه إذا كان من الصعب عليك تقليل كميات ملح الطعام، فيجب أن تدمج مزيداً من منتجات الألبان، مثل الجبن في نظامك الغذائي، كاستراتيجية بديلة لتقليل مخاطر أمراض القلب وتلف الأوعية الدموية».

لمدة أسبوع، خضع المشاركون للمراقبة والفحص، قبل إدخال الياف صغيرة تحت جلد المشاركين، تحمل كمية صغيرة من عقار «أسيتيل الكولين»، وهو مركب يساعد الأوعية الدموية على الاسترخاء. ووجد الباحثون أنه بعد أسبوع من تناول كميات كبيرة من الملح، وعدم اتباع نظام غذائي للجبين، لم تستجب الأوعية الدموية للمشاركين لدواء «أسيتيل الكولين»، ولم يحدث ذلك بعد النظام الغذائي المرتفع في الملح واستهلاك الجبن. وتقول بيلى ألبا، الباحثة الرئيسية بالدراسة، في التقرير الذي نشرته جامعة بنسلفانيا، إن استهلاك كميات كبيرة

ضغط الدم. ولكن الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة ولاية بنسلفانيا الأميركية، ونشرت في العدد الأخير من دورية التغذية «Journal of Nutrition» قالت إنه في حالة زيادة استهلاك الشخص للحدود المسموح بها من الملح، فإنه لا يصاب بخطر تلف الأوعية الدموية، إذا كان الجبن يشكل مكوناً أساسياً في نظامه الغذائي. ووفق تقرير نشره أول من أمس موقع جامعة بنسلفانيا، فقد تم التوصل إلى هذه النتيجة بعد أن قام الباحثون بتجنيد 11 شخصاً بالغاً لا يعانون من ضغط دم حساس للملح، واتباع كل منهم أربع وجبات منفصلة لمدة ثمانية أيام في وقت واحد.

القاهرة، حازم بدر  
إذا كنت من عشاق الجبن، فمن حقل أن تبتهج، بعد أن أُنبتت دراسة أميركية حديثة أن عشقك هذا يحمي أوعيك الدموية من التلف، الذي ينتج عن تناول المستويات العالية من ملح الطعام في نظامك الغذائي. وملح الطعام «الصوديوم»، يعد مهم للجسم البشري عندما يكون في الحدود المعقولة، التي قدرتها جمعية القلب الأميركية بـ 2300 ملليغرام يومياً كحد أقصى، بينما تكون الكمية المثالية أقرب إلى 1500 ملليغرام لمعظم البالغين. والمعروف أن كثيراً من ملح الطعام يرتبط بعوامل الخطر القلبية الوعائية، مثل ارتفاع

## بتقنية الهندسة الوراثية

## ألمان ينتجون تبغاً شبه خال من النيكوتين

المادة التي تؤدي للإدمان داخل هذا التبغ إلى 1 من 400 في المائة، من النسبة السابقة: «فبعد أن كان كل واحد غرام من التبغ يحتوي على 16 ملليغراماً من هذه المادة، أصبح يحتوي فقط على 0.04 في المائة مئليغرام من النيكوتين»، حسبما أوضح المشرف على الدراسة، فليكس شتيله. وأضاف شتيله: «لم ينجح

شخص على مستوى العالم حتى الآن في خفض نسبة النيكوتين بهذا الشكل»، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. ونشر الباحثون نتائج دراستهم في العدد الأخير من مجلة «بلانت بايو تكنولوجي جورنال» المعنية بأبحاث التقنية الحيوية. وأشار إلى أن نبتة التبغ لا تستخدم فقط كمادة خام

أنجح باحثون من ألمانيا تبغاً شبه خال من النيكوتين. وكان باحثو «جامعة دورتموند للعلوم التطبيقية» قد نجحوا في هذه الخطوة، من خلال تدخل جيني بتقنية الهندسة الوراثية في نبتة «تبغ فيرجينيا»، ما أدى إلى خفض



لندن، «الشرق الأوسط»